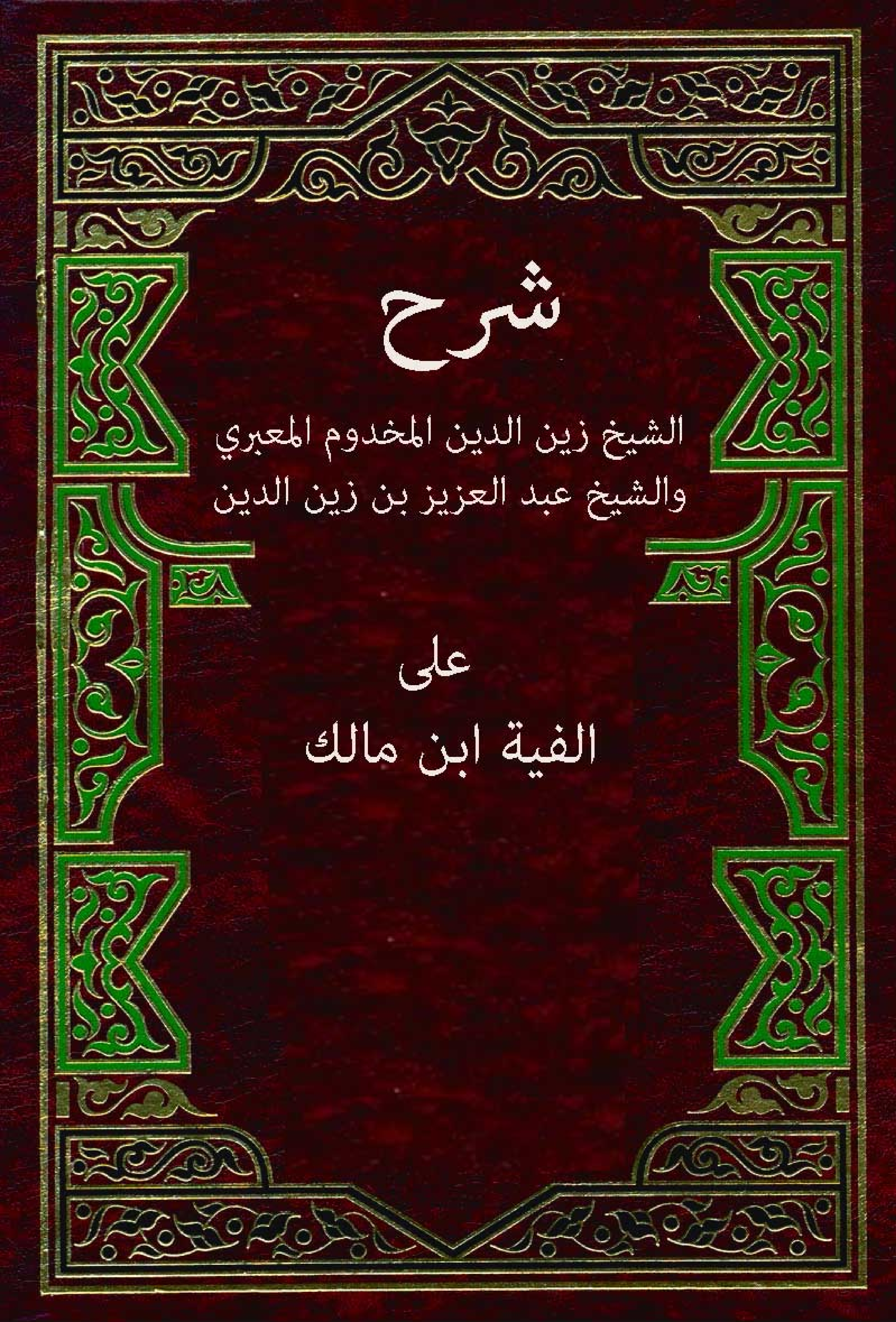
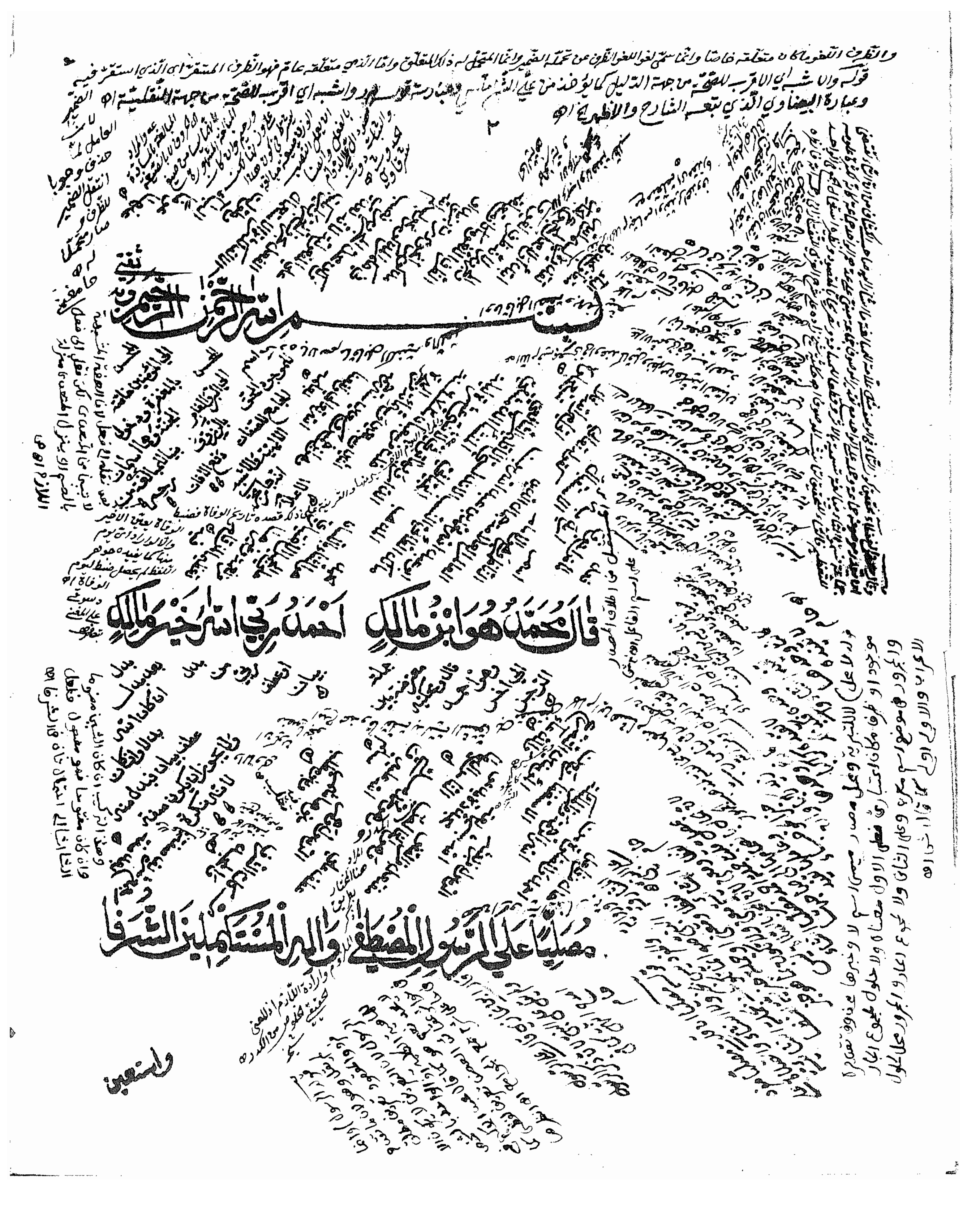

شرح
الشيخ زين الدين المخدوم المعبري
والشيخ عبد العزيز بن زين الدين
على
الفية ابن مالك

سيبويه شيخ البصريين والفراء شيخ الكوفيين والكسائي كوفي والمبرد بصري ه عادل عالم

كتاب الشارحين الامام البحر الحبر النحرير مولانا ومولي الجماعة الشيخ زين الدين بن المخلوف المعروف وابن الشيخ الفاضل العلامة عبد العزيز علي الفية الامام الاعظم العارف بالله تعالي ابي عبد الله بن مالك الطائي في النحو رحمهم الله ونفعنا بهم وسائر المسلمين الي يوم الدين امين

وسيأتي في اخر الكتاب ابحاث الشارحين
ان شاء الله تعالي
فليتأمل

مخزونه محمد بن احمد المرحوم بكرم الله الكوبجيري ثم التروزنكادي سلمهما تعالي امين



والظرف اللغو ما كان متعلقه خاصا وانما سمي لغوا اللغو الذي عن تحمل الضمير وانما المتحمل له ذلك المتعلق واما الذي متعلقه عام فهو الظرف المستقر اي الذي استقر فيه

قوله وان شبه اي الاقرب للفتح من جهة الدليل كما يؤخذ من علة الشارح ... واشبه اي اقرب للفتح

وعبارة البيضاوي الذي تبعه الشارح والاظهر اه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى وآله المستكملين الشرفا

وأستعين

قوله معنى استخير ونحوه احسن منه معنى ارجو ونحوه لما عرفت آنفا ان الاستعانة قبل الفعل للاشرة اه

وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ ... مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

تُقَرِّبُ الأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزِ ... وَتَبْسُطُ البَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ

وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيْرِ سُخْطِ ... فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطِي

قوله لا ما يقابل الخ) عطف على قوله المرادف لا على قوله على ما يعرف به لان علم العربية لا يطلق على علم مقابل التصريف اه من س

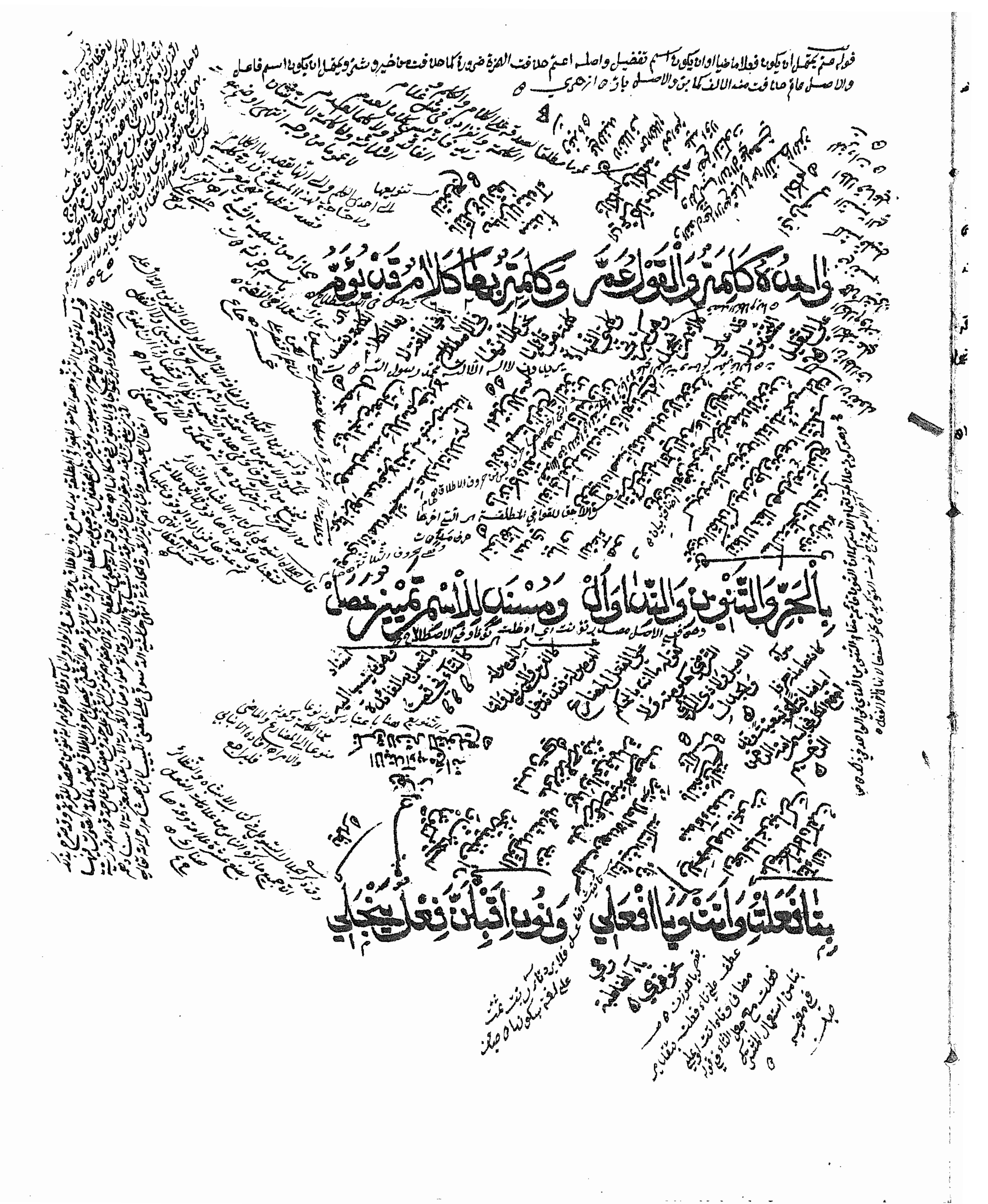
قوله بلفظ موجز) الباء بمعنى مع حال من فاعل تقرب فيلزم اتحاد المصاحبين لكن على حذف مضاف

وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم



قوله عم يحتمل ان يكون فعلا ماضيا او ان يكون اسم تفضيل واصله اعم حذفت الهمزة ضرورة كما حذفت من خير وشر ويحتمل ان يكون اسم فاعل والاصل عام حذفت منه الالف كما في [illegible] بابُ ه ازهري ه

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمّ ... وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمّ

بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ ... وَمُسْنَدٍ لِلِاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا افْعَلِي ... وَنُونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

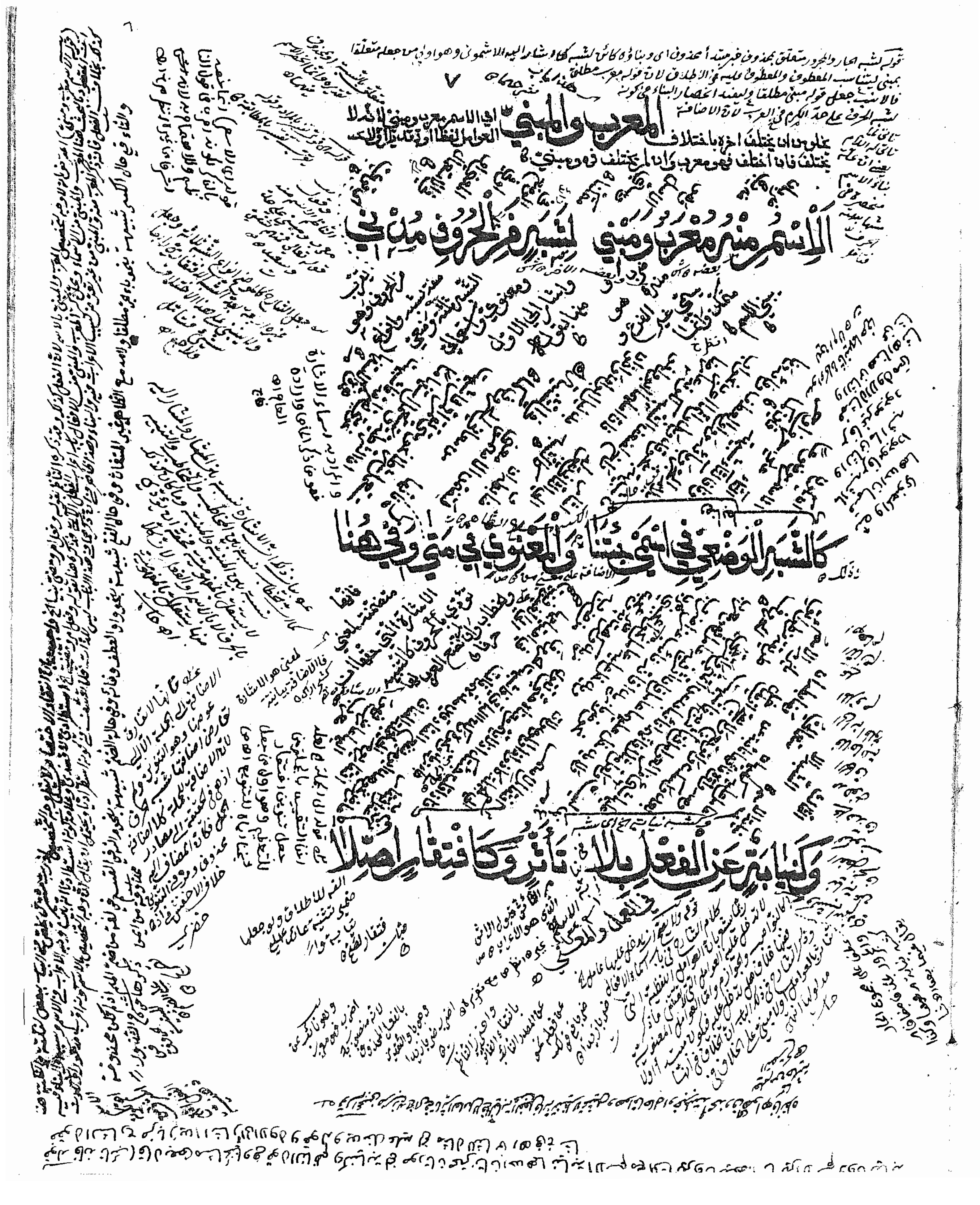
(قوله فإن دلت الكلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم) قال اللقاني ينتقض بنحو يأتي يا زيد فإنها تدل على معنى ادعو وهي حرف الا ان يراد بقوله دلت الدلالة الوضعية على ان فيه نظرا لان الواضع وضع يا للدعاء فالجواب الصحيح ان يراد بقوله دلت الدلالة بالهيئة لا بالمادة فلا نقض بيا اه حاشية يس على التصريح للازهري رحمهما الله آمين

سِوَاهُمَا الحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ

وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ وَسِمْ ... بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

وَالأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلّ ... فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحَيَّهَلْ

قوله والاولى ان فيه اشارة
اعتراض ابن هشام على المصنف
ولكن فيه ان الشارح نفسه
مثل في شرحه على التحفة الوردية
بصه ومه وهذا الايراد يرد عليه
ايضا هنا الا ان يقال انه
اعترض تبعا [illegible] لابن هشام
فقط تأمل شابجني



المعرب والمبني

أي الاسم معرب ومبني فلا يخلو من أن يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا أو لا يختلف فإن اختلف فهو معرب وإن لم يختلف فهو مبني

الاسم منه معرب ومبني * لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا * والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصلا

بدأ في الذكر بالمعرب لشرفه وختم التعليل بالمبني لكون علته وجودية وعلة المعرب عدمية والاهتمام بالوجودي أولى من الاهتمام بالعدمي
وأيضا فلأن أفراد معلول علة البناء محصورة بخلاف علة الإعراب فقدم علة البناء ولبيان أفراد معلولها ه‍ اشموني

ومعربُ الأسماءِ ما قد سلِما مِن شبهِ الحرفِ كأرضٍ وسُما

وفعلُ أمرٍ ومضيٍّ بُنيا وأعربوا مضارعًا إن عَرِيا

مِن نونِ توكيدٍ مباشرٍ ومِن نونِ إناثٍ كيرُعنَ مَن فُتِن

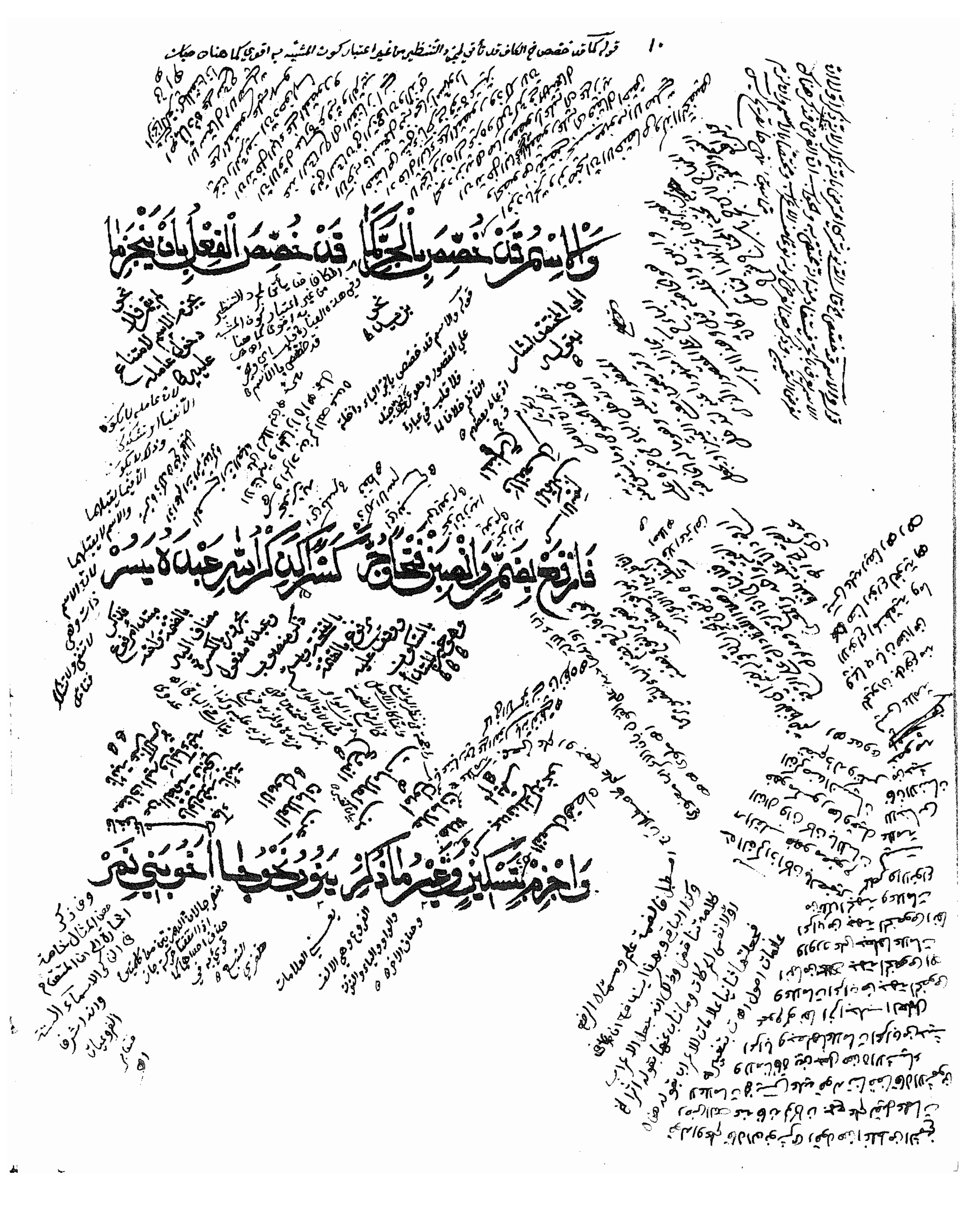
والبناء لغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ...

وكل حرف مستحق للبنا والأصل في المبني أن يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كأين أمس حيث والساكن كم

والرفع والنصب اجعلن إعرابا لاسم وفعل نحو لن أهابا

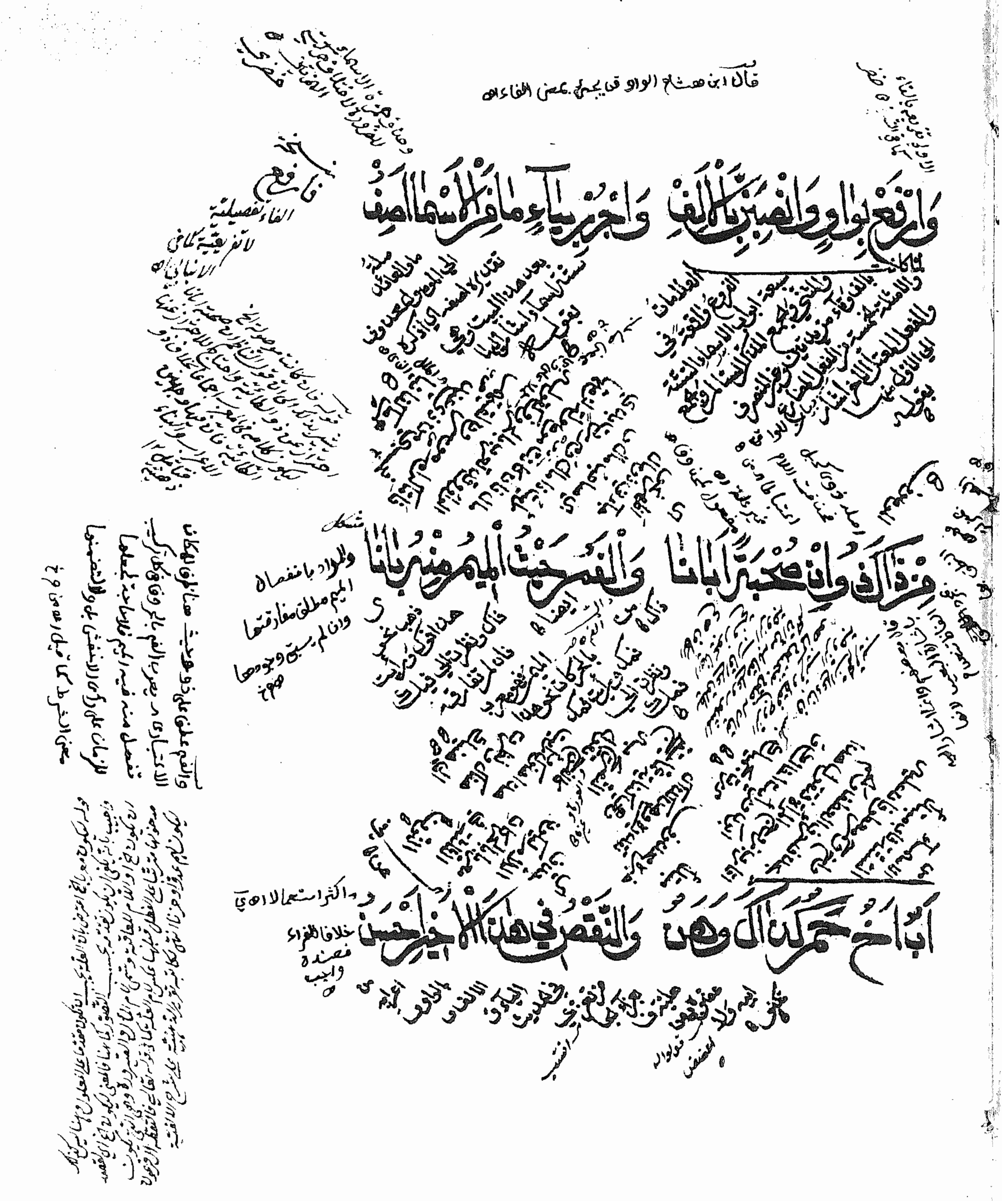
قوله كما قد خصص في الكاف تدل في لمجرد التنظير مع غير اعتبار كون المشبه به اقوى كما هنا حيث



والاسم قد خُصِّصَ بالجرِّ كما ... قد خُصِّصَ الفعلُ بأن ينجزما

فارفعْ بضمٍّ وانصبنْ فتحاً وجُرّ ... كسراً كذِكْرُ اللهِ عبدَهُ يَسُرّ

واجزمْ بتسكينٍ وغيرُ ما ذُكِرْ ... ينوبُ نحوُ جا أخو بني نَمِرْ

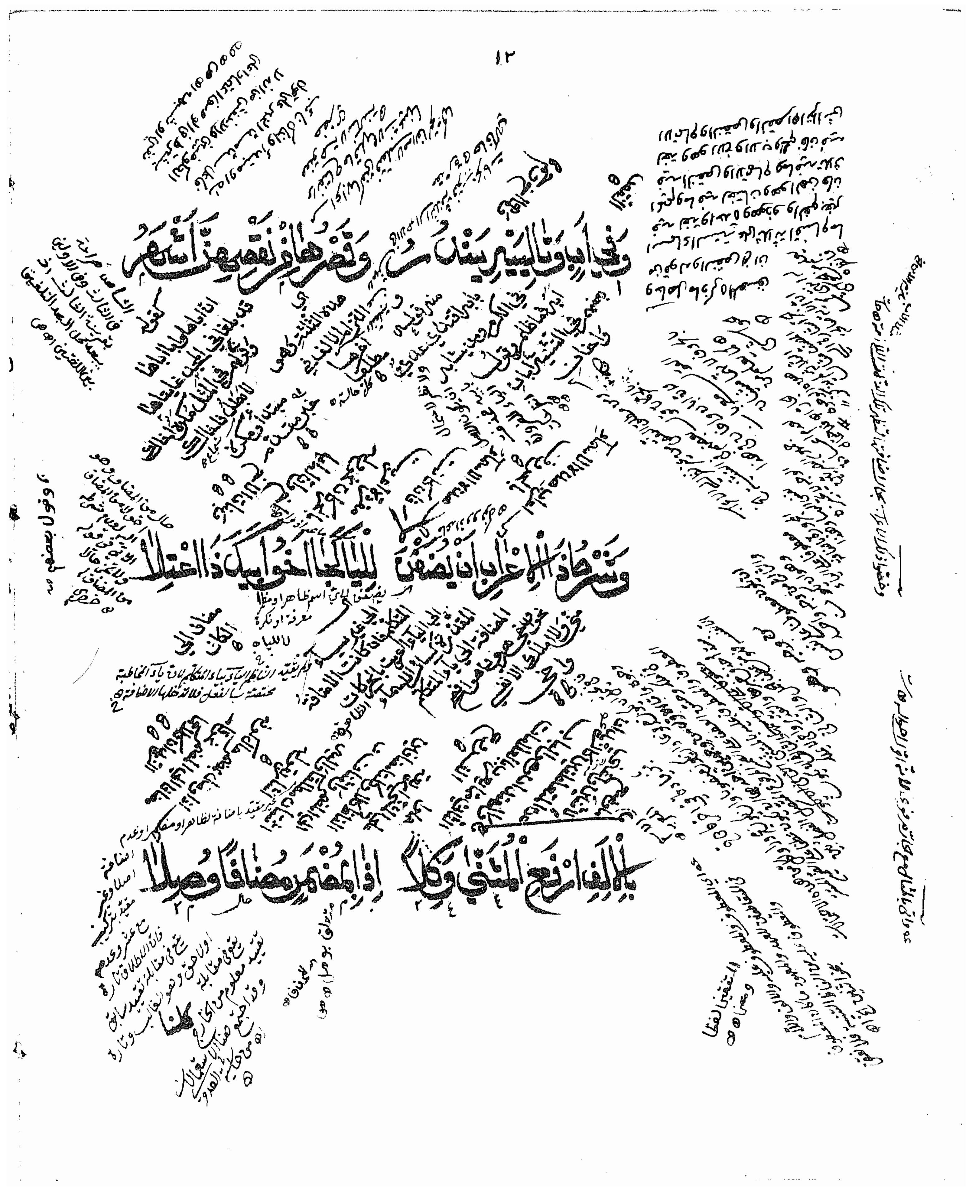


قال ابن هشام الواو في يجري بمعنى الفاء اه

وارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء ما من الأسما أصف

من ذاك ذو إن صحبة أبانا ... والفم حيث الميم منه بانا

أب أخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الأخير أحسن



وفي أبٍ وتالييه يندر ... وقصرها من نقصهن أشهر

وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا ... لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا

بالألف ارفع المثنى وكلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا

وانما جعلوا اعراب المثنى مع ملحقاته والجمع مع ملحقاته بالحروف لانهما فرع للواحد وفي آخرهما حرف علة يصلح للاعراب وهو علامة التثنية والجمع فناسب ان يجعل ذلك الحرف اعرابهما ليكون اعرابهما فرعا لاعراب المفرد لانهما فرع له والاعراب بالحروف فرع للاعراب بالحركة وانما اعربا بالحروف والحروف ثلاثة واعرابهما ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للجمع فلو جعل اعراب كل منهما بتلك الحروف الثلاثة لوقع الالتباس ولو خص المثنى بها بقي الجمع بلا اعراب ولو خص الجمع بها بقي المثنى بلا اعراب ففرقت عليهما بان جعل الالف علامة الرفع في المثنى لانه الضمير المرفوع في التثنية في الفعل نحو يضربان وضربا والواو علامة الرفع في الجمع لانه الضمير المرفوع للجمع في الفعل نحو ضربوا وجعلوا اعرابهما حالة الجر بالياء

١٣

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الألف ... جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

قوله وارضون [illegible] ولم يستوف شروط بابه ومعنى شذوذه خروجه عن القياس الاول والثاني اه [illegible]

وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عِشْرُونَا ... وَبَابُهُ أُلْحِقَ وَالأَهْلُونَا

أُولُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَا ... وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا

وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ ... ذَا البَابُ وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

وانما فتح ما قبل ياء المثنى وكسر ما قبل ياء الجمع لوجهين احدهما ان المثنى اكثر من الجمع فخص بالفتحة لانها اخف من الكسرة بخلاف الجمع والثاني ان نون المثنى
كسرت على اصل التقاء الساكنين فلا يجمع بينها كسرتها وكسرة ما قبل الياء فرارا من ثقل الكسرتين وبينهما ياء ثم عكسوا ذلك في الجمع ليحصل الفرق بين المثنى والجمع

وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

وَنُونَ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ

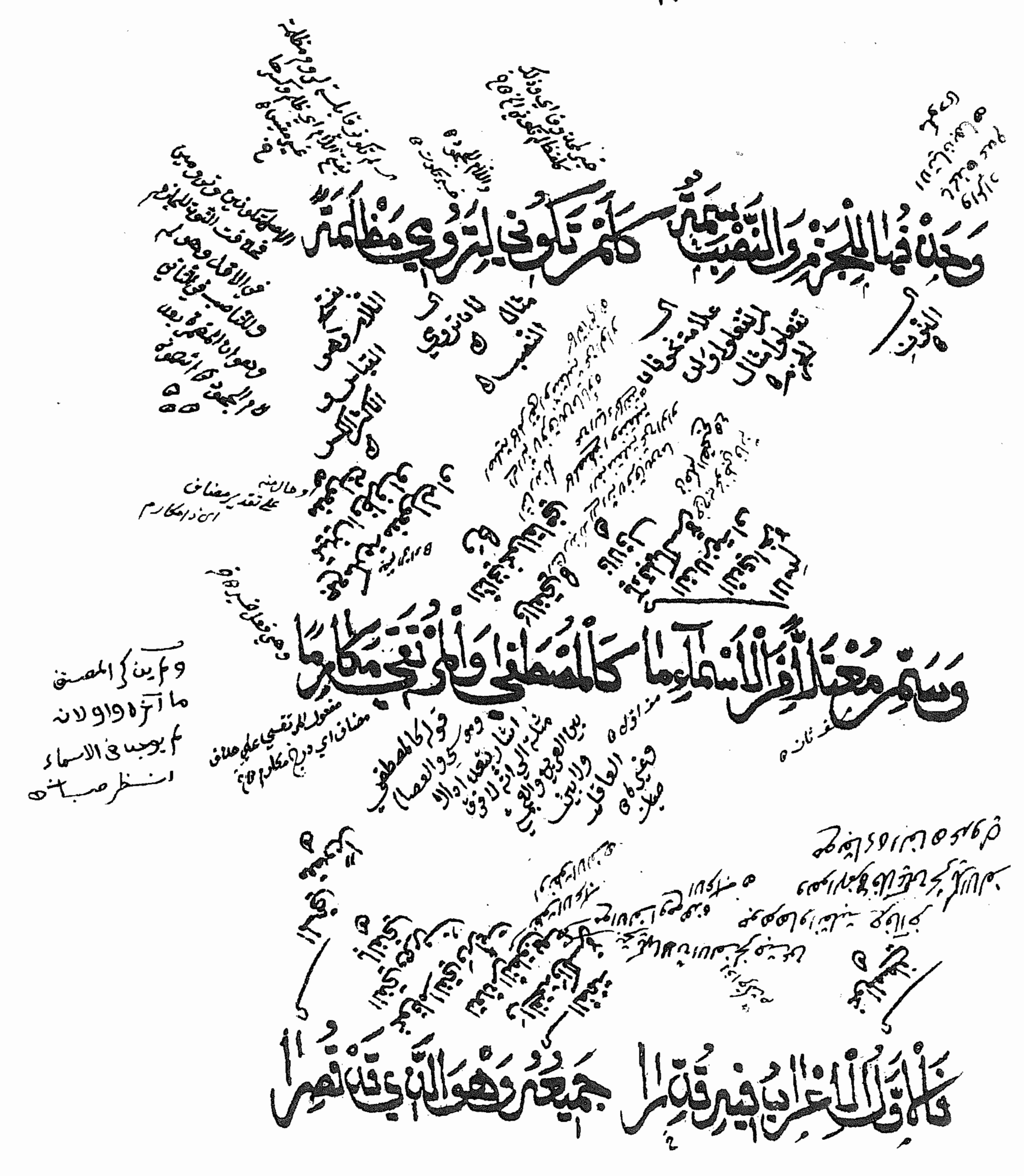
وانما نصب هذا النوع بالفتحة
تشبيها لهذه التاء بالتاء التي
تبدل في الوقف هاء او جبرا لما فاته

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

كذا أولات والذي اسماً قد جعل ... كأذرعات فيه ذا أيضاً قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعاً وتدعين وتسألونا



وحذفها فالجزم والنصب سمة   كلم تكوني لترومي مظلمة

وسم معتلا من الأسماء ما   كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالأول الإعراب فيه قدرا   جميعه وهو الذي قد قصرا

وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ وَرَفْعُهُ يُنْوَى كَذَا أَيْضًا يُجَرّ

نحو المرتقي — نحو رأيت القاضي — الضمة والكسرة على الياء نحو قام القاضي ومررت بالقاضي

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ

نحو يخشى — نحو يدعو — نحو يرمي

فَالأَلِفَ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي

(قوله قابل أل خبر) ولا يضر عدم تذكيره وتأنيث المبتدأ لأنه قابل صفة لمحذوف أي اسم قابل والاسم يقع على المذكر والمؤنث ويحتمل أن يكون قابل مبتدأ مؤخرا ونكرة خبرا مقدما وهو أنسب بقول المصنف ه صبان

والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما

النكرة والمعرفة

نكرة قابل أل مؤثرا أو واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي

فما لذي غيبة أو حضور كأنت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدى ولا يلي إلا اختيارا أبدا

كالياء والكاف من ابني أكرمك والياء والها من سليه ما ملك

قوله كما في مناه) اعترض بان الافتقار الى المفسر ينكر الشارح وأجيب بان هذه العبارة لا تقتضي ذلك لان الكاف للتنظير وما موصول واقع على افتقار اصلي فلا بد من اختلاف المشبه والمشبه به اه كما نقل عن بعضهم اه

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ ... وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نَا صَلَحْ ... كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا ... غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَاعْلَمَا

لا يخفى انه يحتمل ان تكون التاء في مثال المتن للتأنيث كهند تشكر بل هو اولى ليكون الناظم مثّل للمستتر جوازا ايضا وحينئذ باضافة تاء الى المخاطب الضمائر المرفوعة بمضارع مبدوء بتاء المخاطبة والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين والمخاطبات فاقسام ... عشرة ٥ صبان

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ ... كَافْعَلْ أُوَافِقْ نَغْتَبِطْ إِذْ تَشْكُرُ

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوْ ... وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهْ

وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا ... إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

قوله موضعان) مسئلتان كنا في الاوضح والشاطبي فجعلوا باب كنته وباب خلتنيه مسئلة واحدة وعد الاشموني ثلاثة
قال الانباني وهو الظاهر بجعل باب كنته وباب خلتنيه شيئين اهـ

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلْ … إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلْ

وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا … أَشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الْخُلْفُ انْتَمَى

كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَاتِّصَالَا … أَخْتَارُ غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا

وإنما وجب تقديم الأخص في حال الاتصال كراهة تقديم الناقص على القوي فيما هو كالكلمة الواحدة وإنما قلنا ... على القوي

وَقَدِّمِ الأَخَصَّ فِي اتِّصَالِ ... وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلَا ... وَقَدْ يُبِيحُ الْغَيْبُ فِيهِ وَصْلَا

مَعَ اخْتِلَافٍ مَا وَنَحْوُ ضَمِنَتْ ... إِيَّاهُمُ الأَرْضُ الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ الْتُزِمْ ... نُونُ وِقَايَةٍ وَلَيْسِي قَدْ نُظِمْ

وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتِي نَدَرَا ... وَمَعْ لَعَلَّ اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرَا

فِي الْبَاقِيَاتِ وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا ... مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا

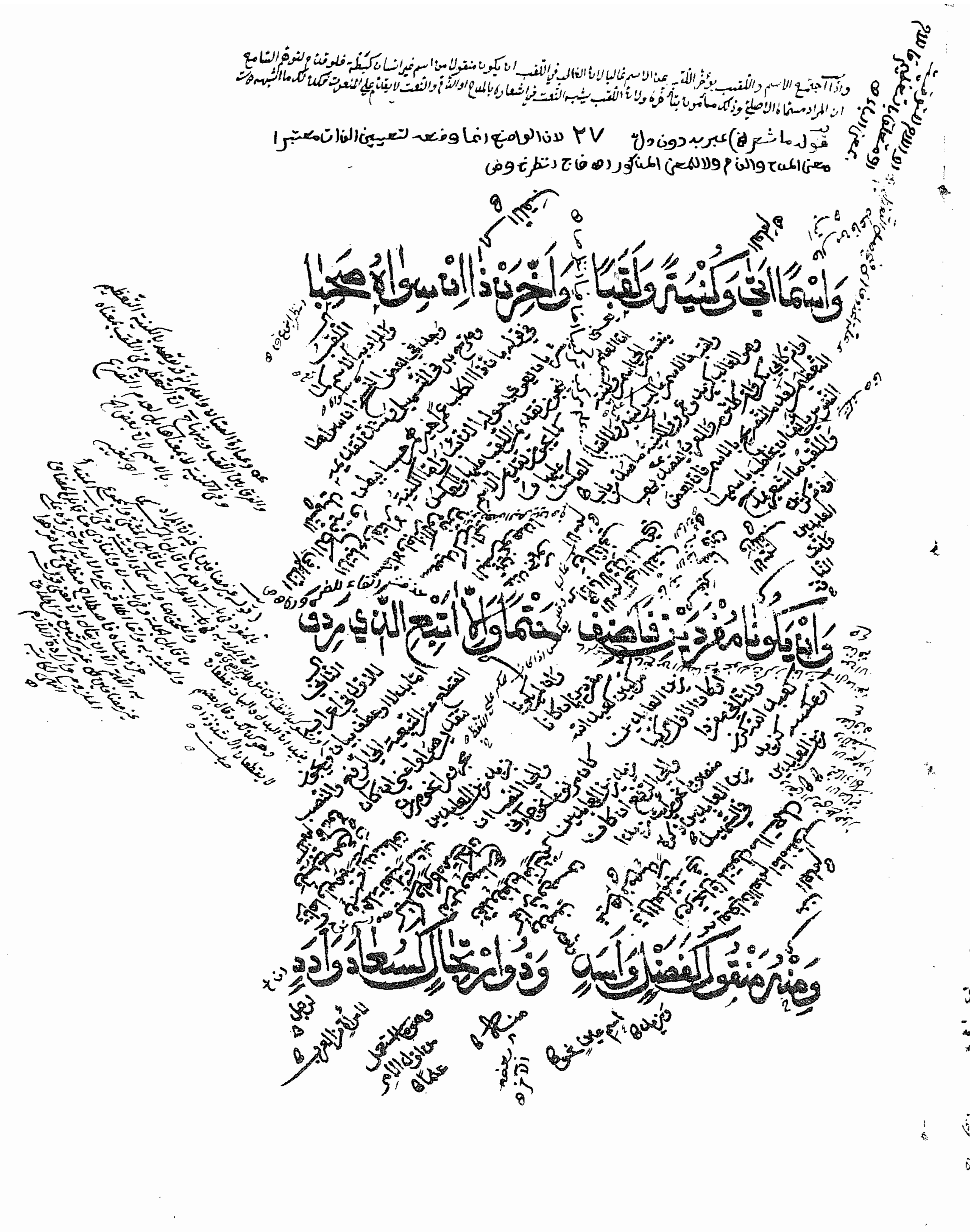
فِي لَدُنِي لَدُنِي قَلَّ وَفِي قَدْنِي وَقَطْنِي الحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

العَلَم

الثاني من أنواع المعارف وهو نوعان علم شخص وعلم جنس وبدأ بالأول فقال

اِسْمٌ يُعَيِّنُ المُسَمَّى مُطْلَقًا عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنِقَا

وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلَاحِقِ وَشَذْقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ



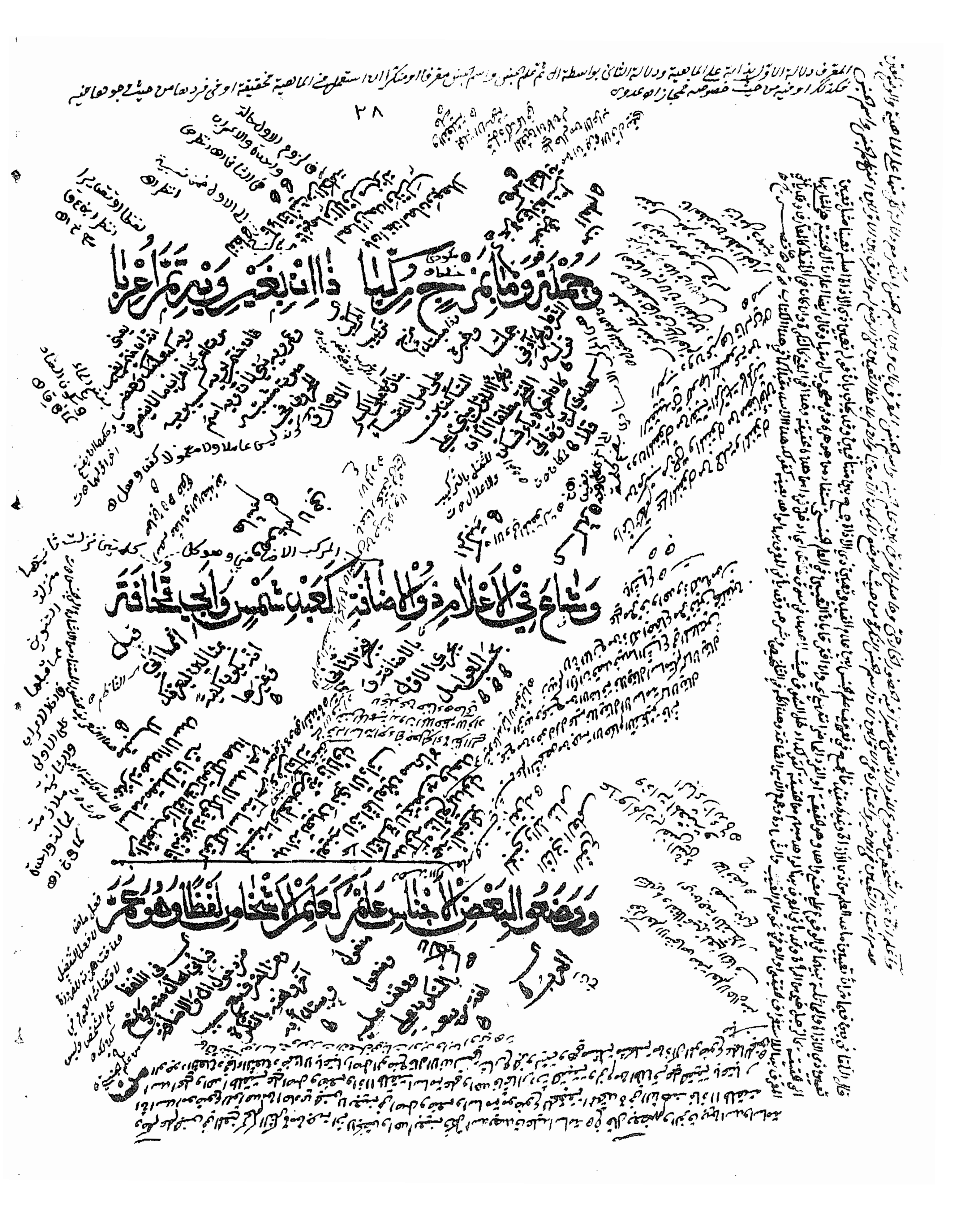
وإذا اجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب عن الاسم غالبا لأن الغالب في اللقب أن يكون منقولا من اسم غير إنسان كبطة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الأصلي وذلك مأمون بتأخره ولأن اللقب يشبه النعت في إشعاره بالمدح أو الذم والنعت لا يتقدم على المنعوت

قوله ما شرحه عبر به دون ولي ٢٧ لأن الواضع إنما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح والذم

وَاسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا ... وَأَخِّرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا

وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْمًا وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ ... وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدَدْ



وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا ذَا إِنْ بِغَيْرِ وَيْهِ تَمَّ أُعْرِبَا

وَشَاعَ فِي الأَعْلَامِ ذُو الإِضَافَةْ كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَةْ

وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الأَجْنَاسِ عَلَمْ كَعَلَمِ الأَشْخَاصِ لَفْظًا وَهْوَ عَمّ

قوله أي مدلوله شائع كمدلول النكرة الخ تفسير لقول الناظم وهو عم وقوله لا يختص به واحد بعينه تفسير للجملة قبله وهو بدل منها أو عطف بيان عليها وقوله لأنه إنما يعين الخ علة لقوله وهو عم فهو متعلق بعم ويجوز أن يكون متعلقا بقول الشارح شائع وبقوله لا يختص كما هو ظاهر ولا تنافي بين العلة والمعلول لأن المراد أن علم الجنس مخالف لعلم الشخص في المعنى فإنما علم الجنس مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يختص به واحد بعينه كأسامة فإنه مطلق على كل أسد باعتبار استعماله على الماهية المعينة ذهنا وهي باعتبار تعينها مدلول أسامة فتقول لكل أسد حاضر هذا أسامة مقبلا وكذلك المعرف بأل الحضورية لا يختص به واحد بعينه كزيد وعمرو وبكر وغيرهم بل هو صالح لكل من حضر منهم تقول مشيرا

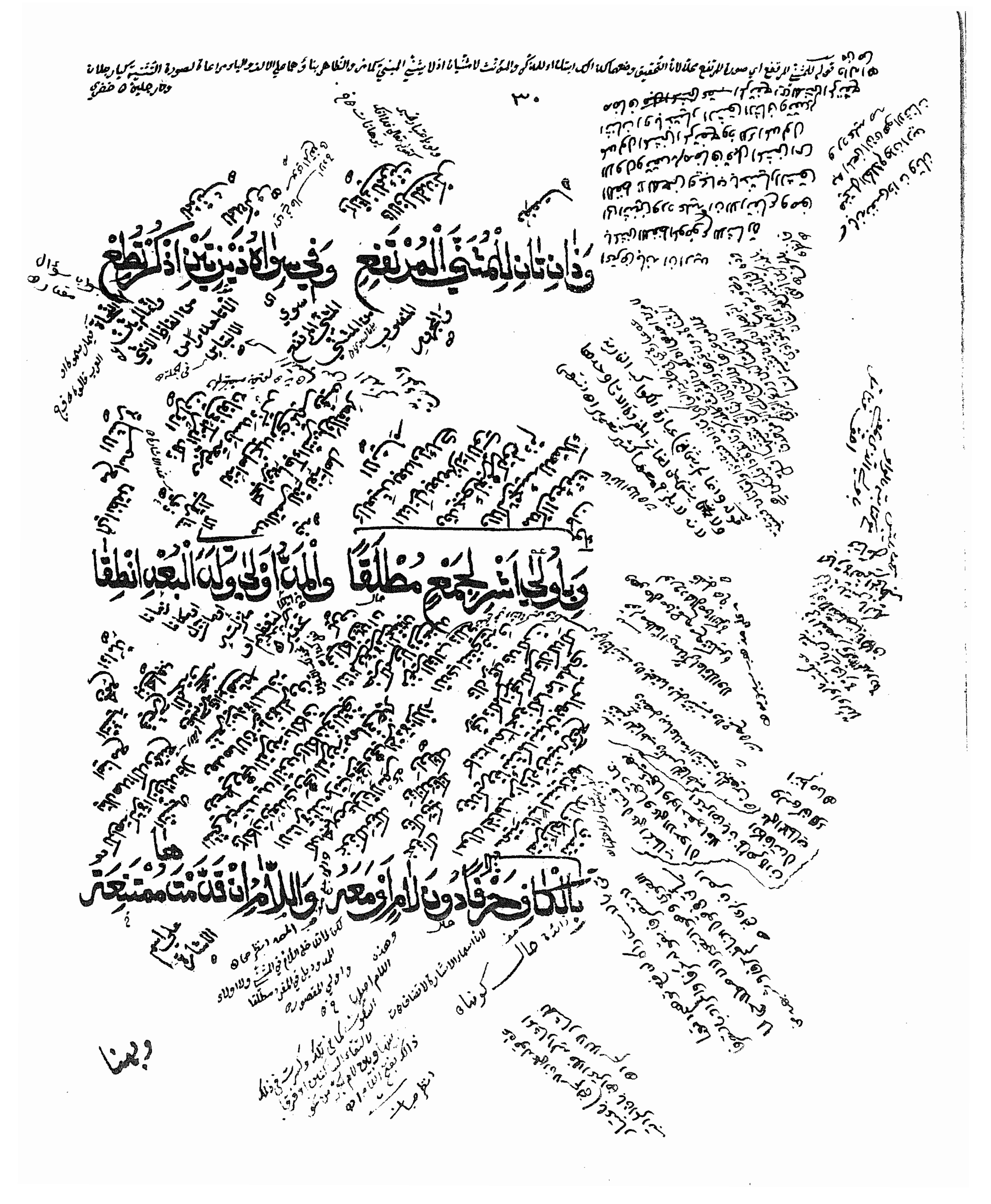
مِنْ ذَاكَ أُمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ وَهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ

وَمِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَهْ

أي للفجور لأن فجار من أعلام المؤنث اهـ

الثالث من أنواع المعارف اسم الإشارة وهو ما دل على مسمى وإشارة إليه والإشارة إما للمفرد أو للمثنى أو للجمع وكل واحد منها إما مذكر أو مؤنث ولذا قال

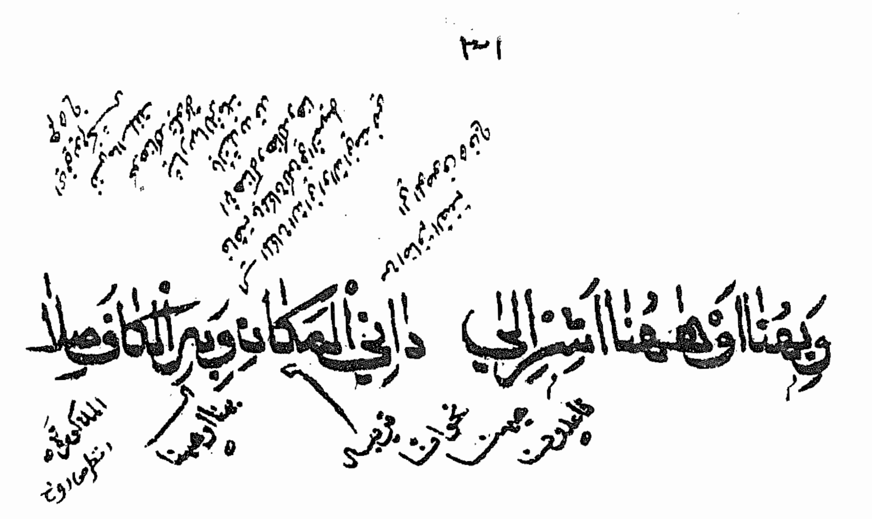
بِذَا لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ



وذانِ تانِ للمثنّى المرتفع ... وفي سواه ذينِ تينِ اذكر تُطِع

وبأولى أشِر لجمعٍ مطلقا ... والمدُّ أولى ولدى البُعدِ انطقا

بالكاف حرفاً دون لامٍ أو معه ... واللامُ إن قدّمتَ ها ممتنعه



وبهنا أو ههنا أشر إلى *** داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد أو بثم فه أو هنا *** أو بهنالك انطقن أو هنا

الموصول

الرابع من أنواع المعارف الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما أول مع صلته بالمصدر وهو أن وأن وما وكي ولو ولم يذكره الناظم هنا لأنه لا يعد من المعارف التي هي أحد قسمي الاسم فأن توصل بالفعل المتصرف ماضيا كان أو مضارعا أو أمرا وأن نحو وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن عسى أن يكون وأن في مخففة من المثقلة وأن توصل باسمها وخبرها وإن خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة نحو بما نسوا يوم الحساب وكي توصل بالمضارع فقط نحو كيلا يكون ولو توصل بالماضي والمضارع وأكثر وقوعها بعد ود ويود ونحوه نحو يود أحدهم لو يعمر ألف سنة والاسمي هو المراد هنا بقوله

واسم الثقيلة يكون مذكورا

موصول الأسماء الذي الأنثى التي *** واليا إذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه أوله العلامة * والنون إن تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا * أيضا وتعويض بذاك قصدا

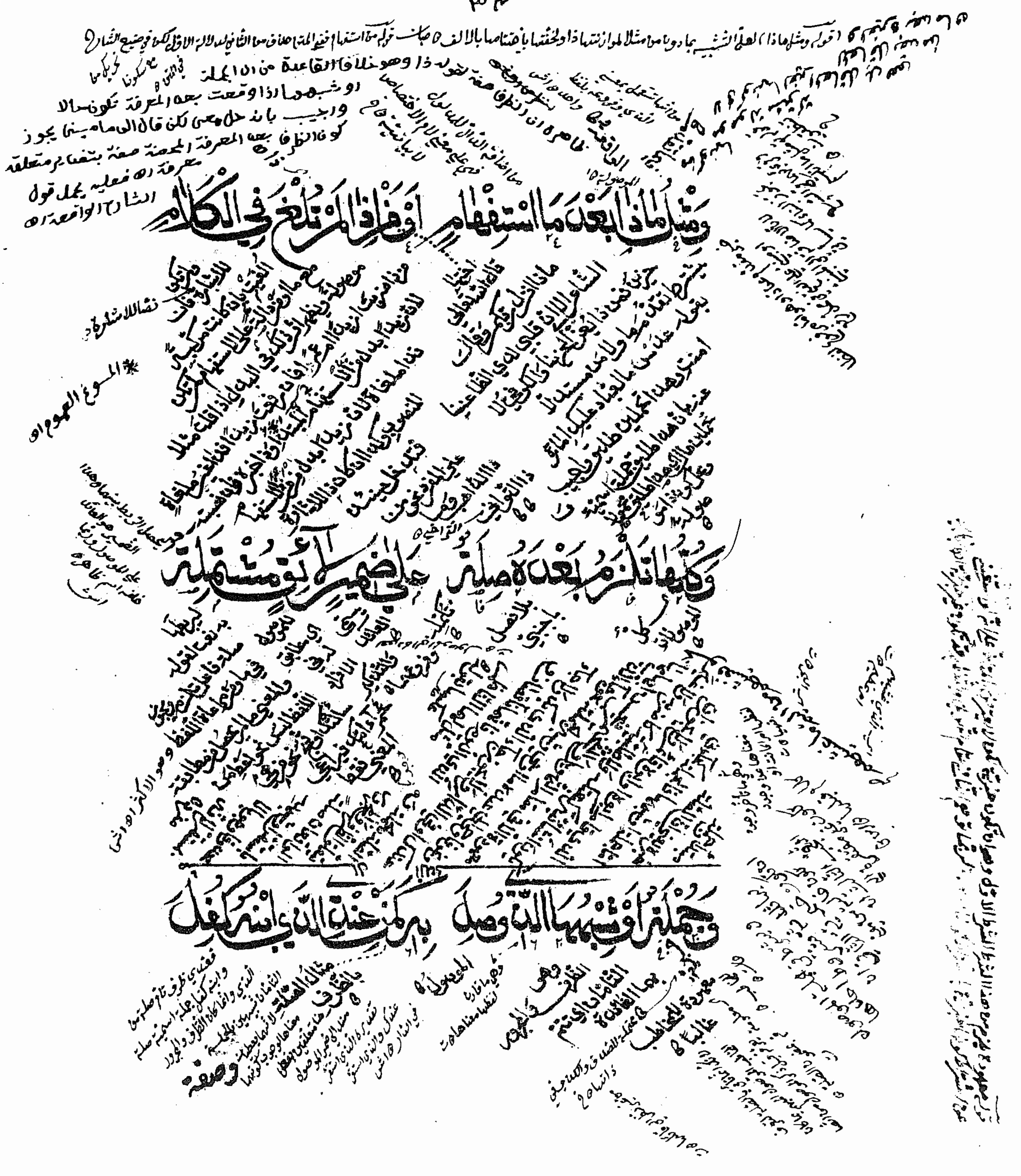
جمع الذي الألى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللات

باللاتِ واللاءِ التي قد جُمِعا ... واللذْ كالذين نزرًا وقعا

ومَن وما وألْ تساوي ما ذُكِرْ ... وهكذا ذو عند طيءٍ شُهِرْ

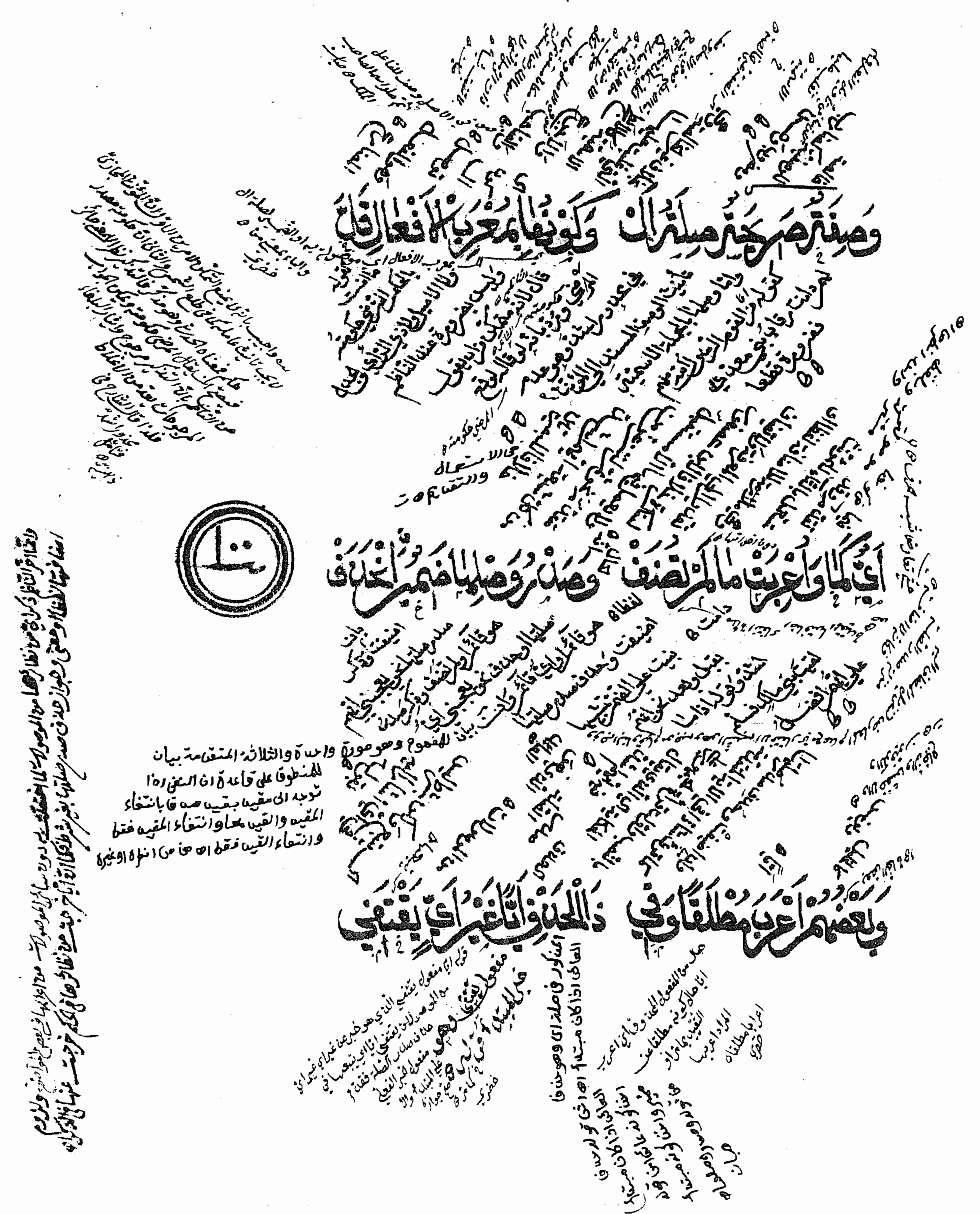
وكالتي أيضًا لديهم ذاتُ ... وموضعَ اللاتي أتى ذواتُ



وَمِثْلُ مَا ذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ ... أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ

وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ ... عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ

وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا الَّذِي وُصِلْ ... بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلْ

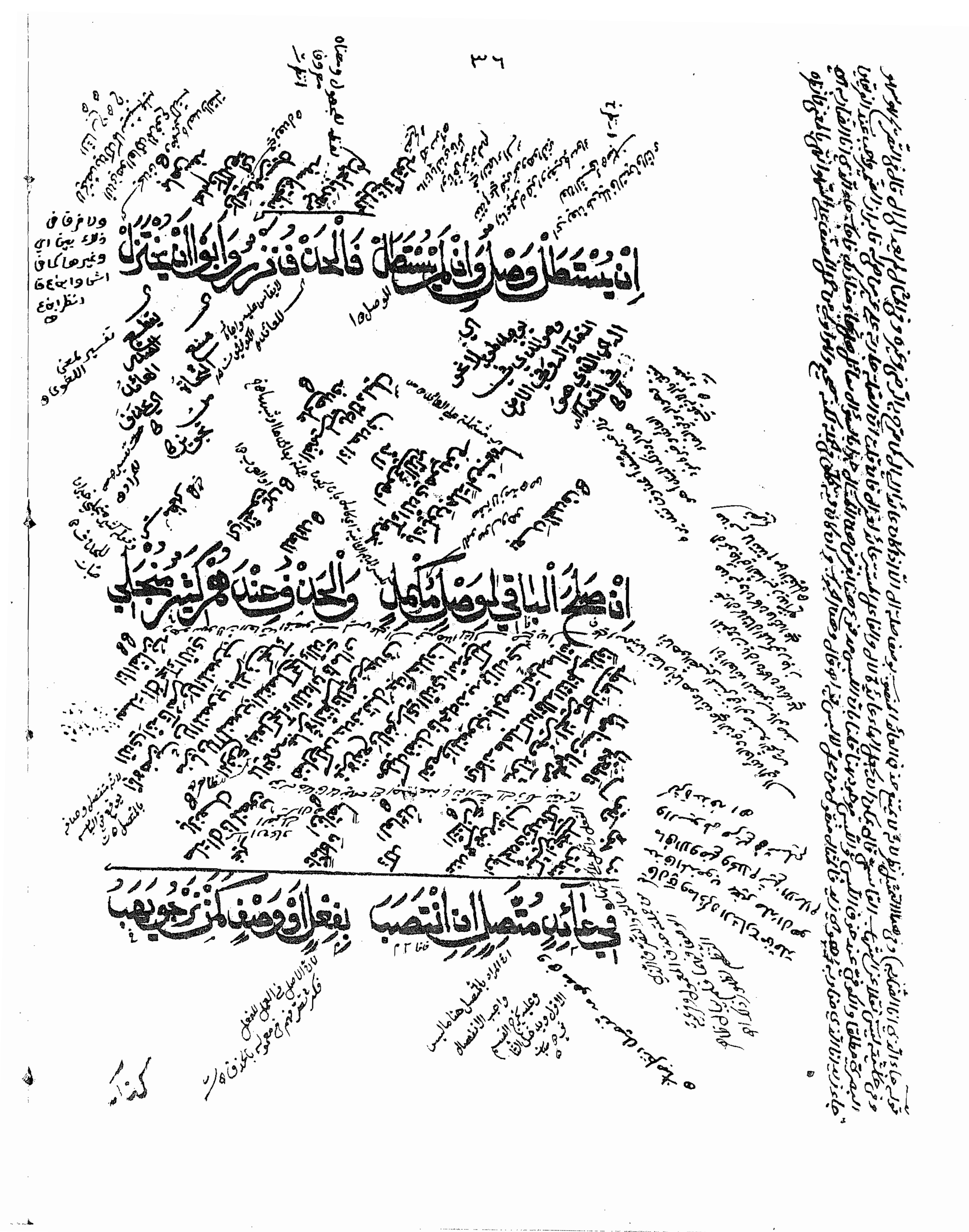


وصفة صريحة صلة أل ... وكونها بمعرب الأفعال قل

أيٌّ كما وأعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم أعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف أيا غير أيٍّ يقتفي

واحدة والثلاثة المتقدمة بيان المنطوق على قاعدة أن النفي إذا توجه إلى مقيد بقيد صدق بانتفاء المقيد والقيد معا وانتفاء المقيد فقط وانتفاء القيد فقط اهـ حف من انظره او غيره



إن يستطل وصل وإن لم يستطل فالحذف نزر وأبوا أن يختزل

إن صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل إن انتصب بفعل أو وصف كمن نرجو يهب

كذاك حذفُ ما بوصفٍ خُفِضَا كأنتَ قاضٍ بعدَ أمرٍ من قضى

والمراد بالوصف هنا خصوص اسم الفاعل فلا يجوز حذف العائد

كذا الذي جُرَّ بما الموصولَ جَرّ كمُرَّ بالذي مررتُ فهو بَرّ

المعرف بأداة التعريف

فلمن من انواع المعارف والمراد باداة التعريف الالف واللام

أَلْ حرفُ تعريفٍ أوِ اللامُ فقط فنمطٌ عرَّفتَ قُلْ فيه النَّمَطْ

قوله وقد تزاد لازما الخ اعترض بان الزيادة تنافي اللزوم واجيب بان ليس المراد بالزائد القابل للسقوط بل المراد انها لا تدل على تعريف سواء جعلت جزءا من اللفظ او لا دلت على معنى غير التعريف ام لا تدل على شيء ام لا واعترض الدماميني الجواب بان الزيادة تنافي مقارنة الوضع لما جعلت الكلمة التي فيها ال بازائه واجيب بان المنافي لتلك الزيادة على الكلمة الموضوعة لمعنى لا فيها انتهى فانظره كما يعلم من الحواشي

وقد تزاد لازما كاللات ... والآن والذين ثم اللات

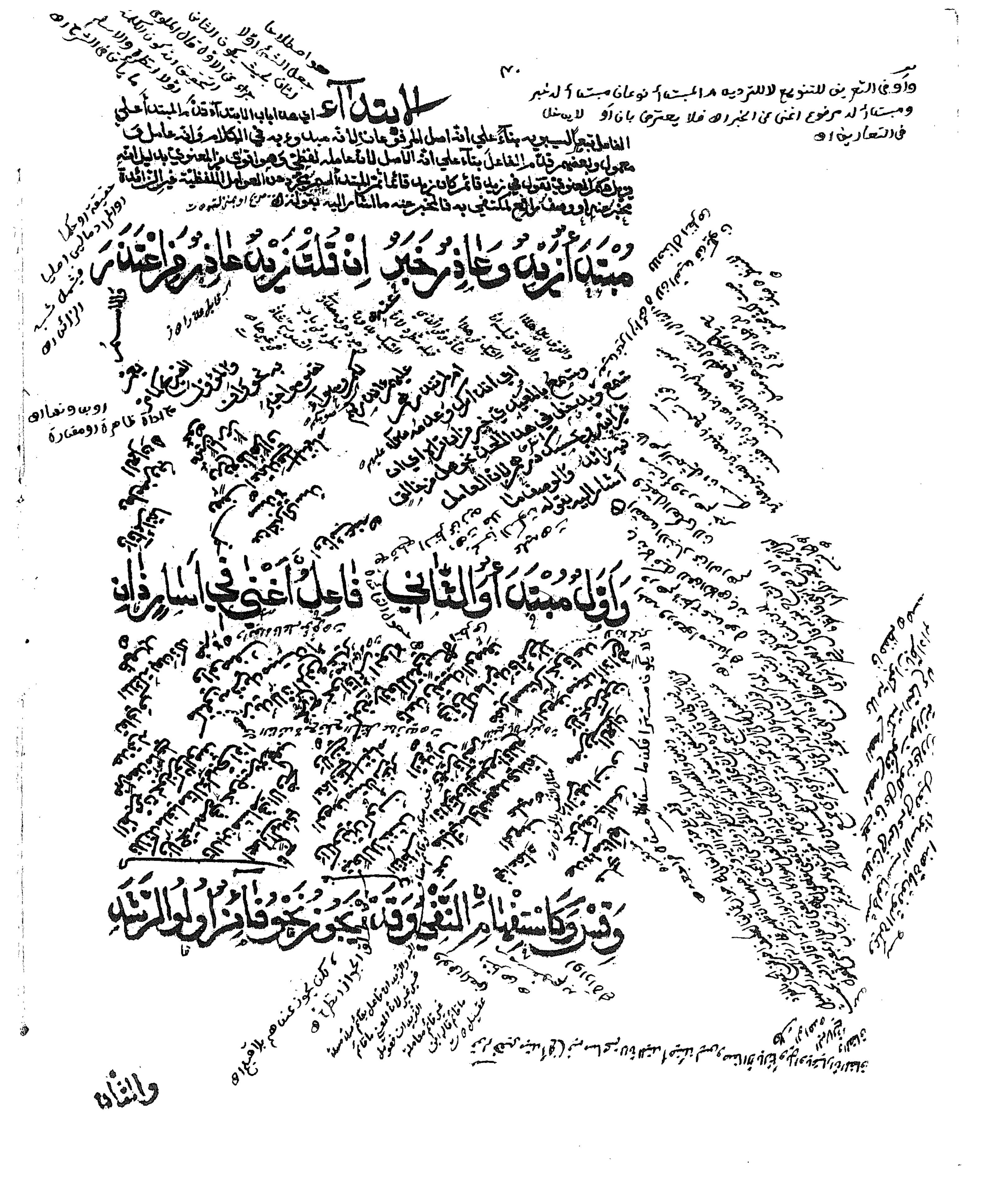
ولاضطرار كبنات الأوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الأعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب أل كالعقبة

وحذف أل ذي ان تناد او تضف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف



الابتداء

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... إن قلت زيد عاذر من اعتذر

وأول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في أسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز أولو الرشد

والثاني

واو في التعريف للتنويع لا للترديد فالمبتدأ نوعان مبتدأ له خبر ومبتدأ له مرفوع اغنى عن الخبر فلا يعترض بان أو لا يدخل في التعاريف اه

قوله السالم كذا وجد في بعض نسخ الخط وهو انما يأتي على قول والصحيح انه السالم ليس بقيد بل مثله جمع التكسير كما افاده الصبان فانظره

وَالثَّانِ مُبْتَدًا وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّْ

اشار به الى ان طبقا حالا من الوصف اه

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا ... كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةْ ... كَاللهُ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةْ

قوله زيد نعم الرجل) قال التفتازاني ظاهره ان العموم جاء من قبل ان الالف واللام للاستغراق قال ابن الحاجب وهذا غلط لانا نقطع ان المتكلم بقوله نعم العبد صهيب لم يقصد مدح جميع من في العالم وانما قصد مدح هذا الفاعل المذكور فجعله للعموم غلط وفي اللباب ان خبر المبتدأ اذا كان جملة يشتمل على جنس يندرج فيه العموم لم يحتج الى ضمير نحو زيد نعم الرجل قال صاحب العباب فان اللام في الرجل لما كان للجنس كما قيل وان لم يكن على سبيل الاستغراق والجنس يشتمل على افراده كان الرجل مشتملا على زيد وغيره فجرى الاشتمال عليه مجرى الذكر اللفظي دماميني ه قاسم

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَهْ ... حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سِيقَتْ لَهْ

وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنًى اكْتَفَى ... بِهَا كَنُطْقِي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ

وابرزنه

وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقاً حَيْثُ تَلَا مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

والخبر واعادته الى النحاة لان المعنى لايفتقر واليه اشار الشارح بقوله مقدارا به متعلقا فتأمل اه

قوله ان يتقدم الخبر وهو ظرف الخ) اشار به الى ما هو الحق من ان التقديم مسوغ في التسويغ فهو جزء علة لان المسوغ التقديم والتخصيص ولهذا لم يجز دار رجل ولا عند رجل مال لعدم الافادة فافهم وتدبره

وَلَا يَجُوزُ الِابْتِدَا بِالنَّكِرَةْ ... مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَةْ

وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ فَمَا خِلٌّ لَنَا ... وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

قوله او كانت نكرة موصوفة) قال ابن هشام لو قالوا والصواب انها لو اطلقوا ... وصفها او المسوغ بالمعنى

والاصل

وفصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا

أو كان مسندًا لذي لام ابتدا   أو لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر   ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا إذا عاد عليه مضمر   مما به عنه مبينًا يخبر

كذا إذا يستوجب التصديرا ۞ كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم أبدا ۞ كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ۞ تقول زيد بعد من عندكما

قوله صبيحة اي يوم الخ) صبيحة منصوب على الظرفية متعلق بجئت وفا خبر مقدم وان قلت ان قدرت المتعلق مقدما لزم ان المضاف للاستفهام يعمل فيه ما قبله مع انه يكتسب منه الصدارة وان قدرته مؤخرا لزم عمل ما بعد الاستفهام فيما قبله ولا يجوز تقديره بعد صبيحة وقبل اي لئلا يلزم الفصل بين المضاف والمضاف اليه قلت نختار الاول ويغتفر في المضاف ما لا يغتفر في المذكور اولا او الثاني ونقول المضاف للاستفهام كانه هو الاستفهام فالاستفهام يعمل فيما بعده فكذا ما هو بمنزلة الاستفهام ويحتمله ان المضاف والمضاف اليه كانهما اسم واحد للاستفهام تأمل اهـ شرح الشاوري

وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه إذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع

وقبل

وقبلَ حالٍ لا يكونُ خبرا عن الذي خبرُهُ قد أُضمِرا

كضربيَ العبدَ مسيئاً وأتمُّ تبييني الحقَّ منوطاً بالحِكَم

وأخبروا باثنينِ أو بأكثرا عن واحدٍ كهُمْ سَراةٌ شُعَرا

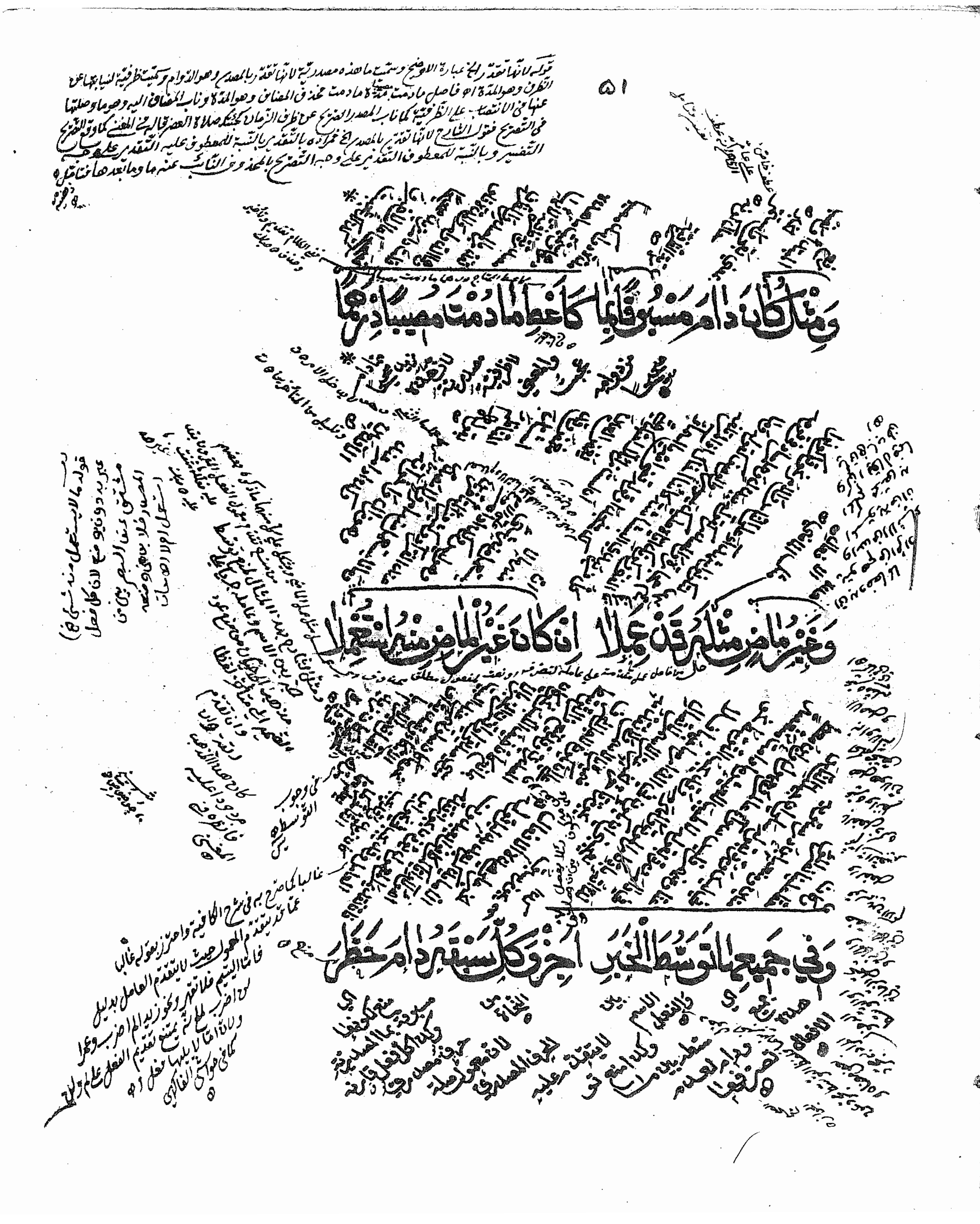
كان وأخواتها

لما فرغ من المبتدأ والخبر شرع في نواسخ الابتداء وسميت بذلك لأنها ... الابتداء أو رفع المبتدأ فلما دخلت عليه النواسخ نسخت حكمه فصار العمل لها وبدأ بكان وأخواتها فقال

تَرْفَعُ كانَ المُبْتَدَا اسْماً والخَبَرْ ... تَنْصِبُهُ كَكانَ سَيِّداً عُمَرْ

كَكانَ ظَلَّ باتَ أضْحَى أصْبَحا ... أمْسَى وصارَ لَيْسَ زالَ بَرِحا

فَتِئَ وانْفَكَّ وهذي الأرْبَعَةْ ... لِشِبْهِ نَفْيٍ أو لِنَفْيٍ مُتْبَعَةْ



وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقاً بِمَا ... كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيباً دِرْهَمَا

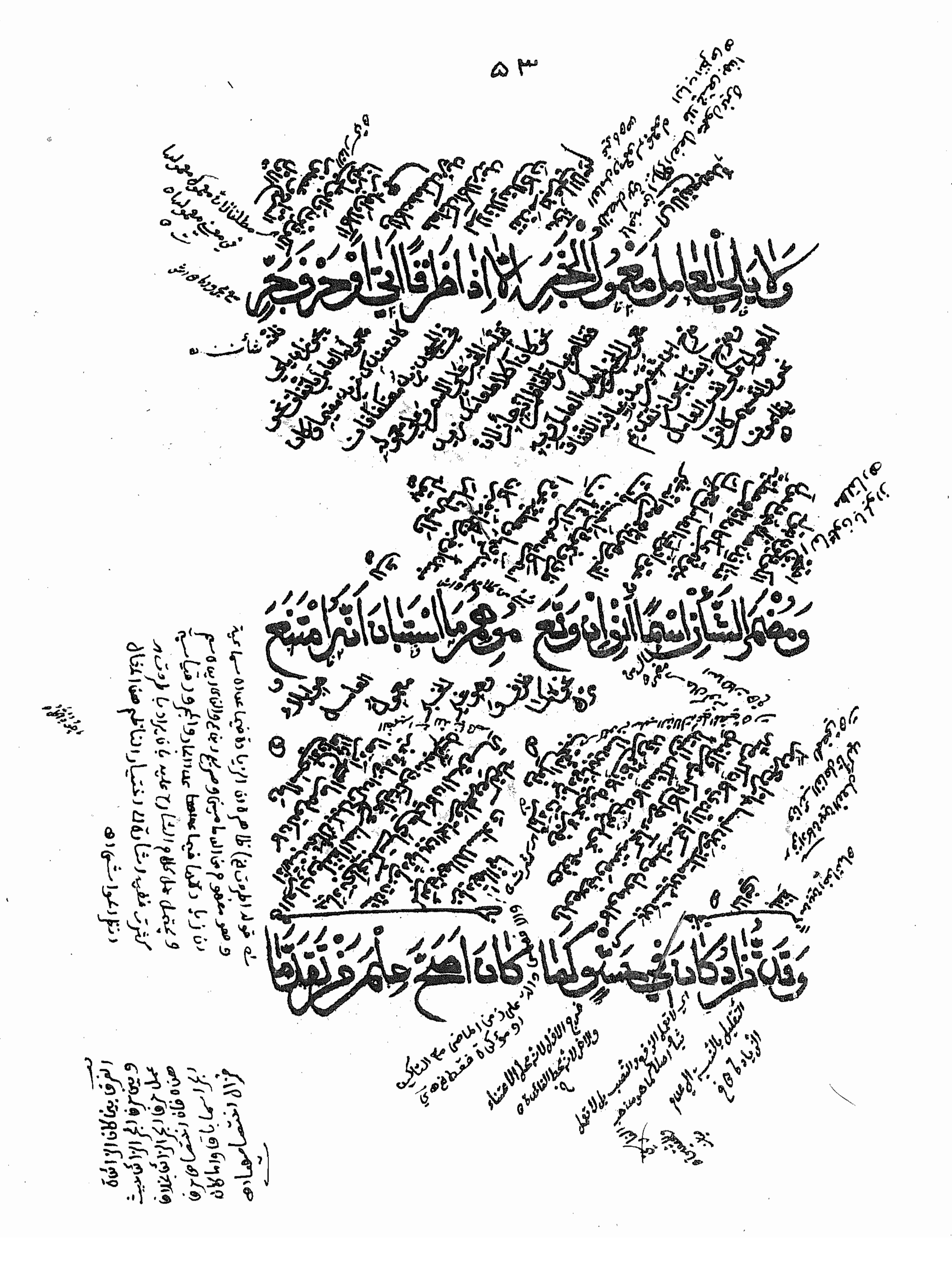
وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ المَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الخَبَرْ ... أَجِزْ وَكُلٌّ سَبْقَهُ دَامَ حَظَرْ

كذاك سبق خبر ما النافية ... فجئ بها متلوة لا تالية

ومنع سبق خبر ليس اصطفي ... وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في ... فتئ ليس زال دائما قفي



وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرْ ... إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ

وَمُضْمَرَ الشَّأْنِ اسْمًا انْوِ إِنْ وَقَعْ ... مُوهِمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعْ

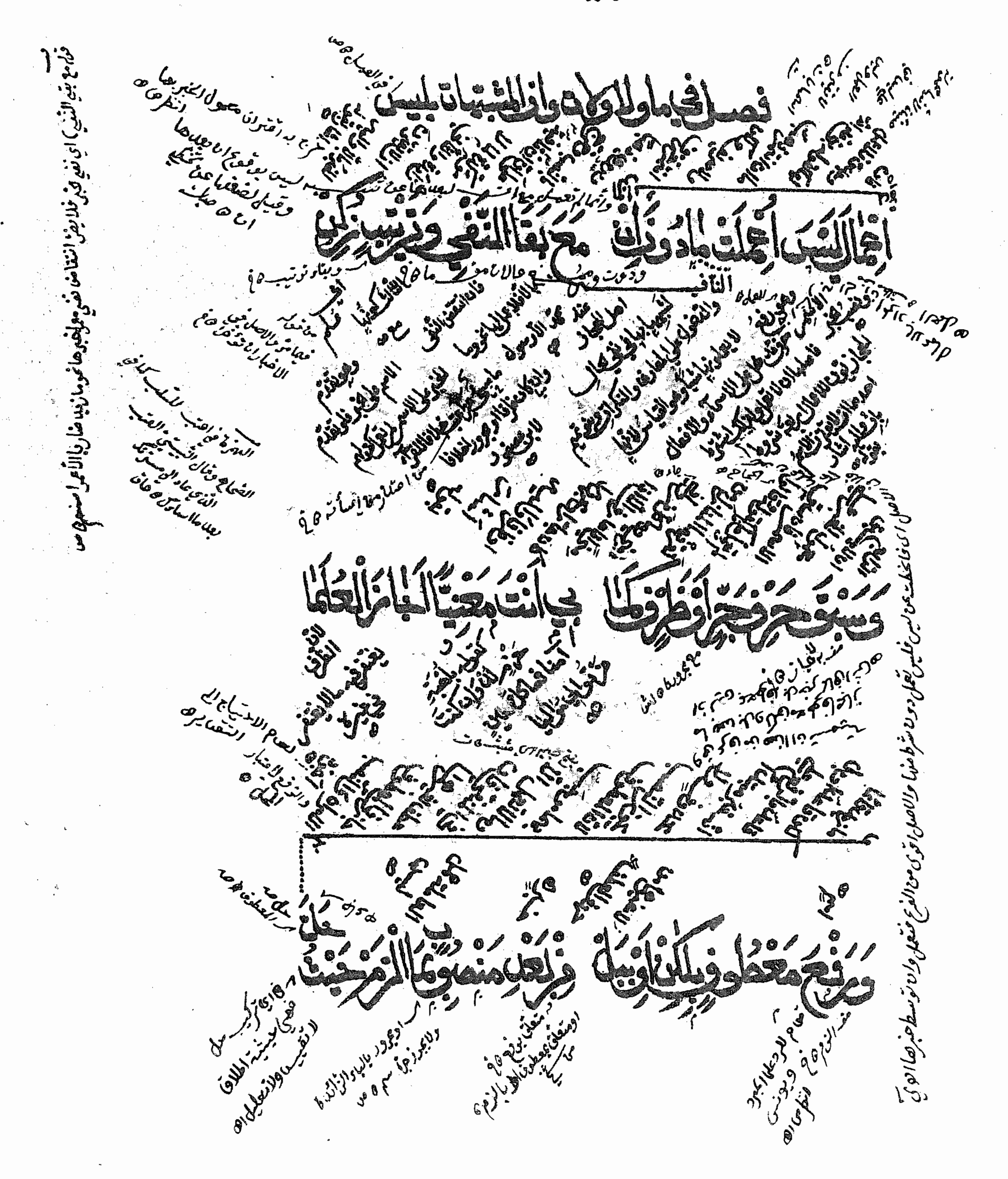
وَقَدْ تُزَادُ كَانَ فِي حَشْوٍ كَمَا ... كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَا

وَيَحْذِفُونَ نُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرْ ... وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرْ

وَبَعْدَ أَنْ تَعْوِيضُ مَا عَنْهَا ارْتُكِبْ ... كَمِثْلِ أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ ... تُحْذَفُ نُونٌ وَهْوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

فصل

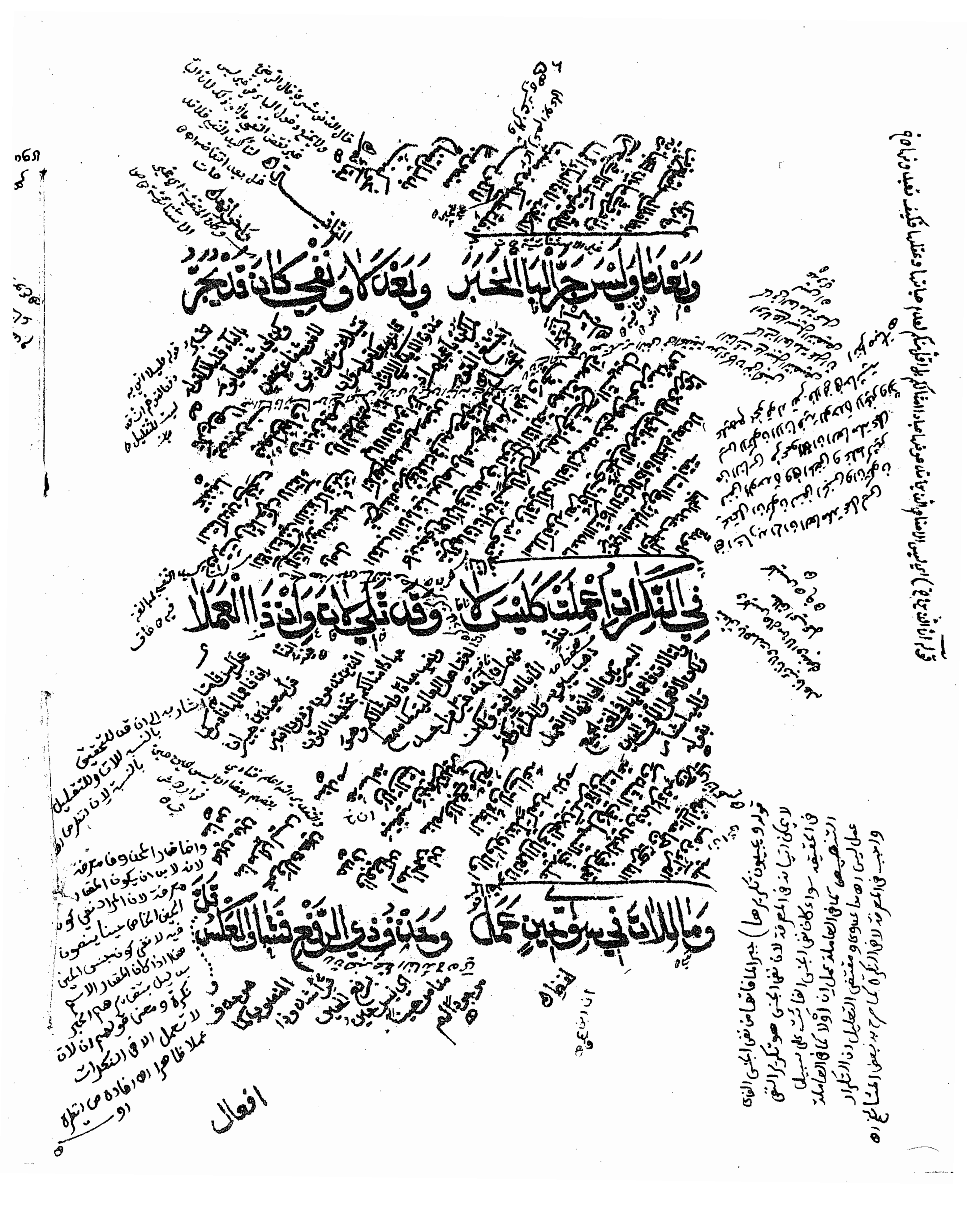


فصل في ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر أو ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل



وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

أفعال المقاربة

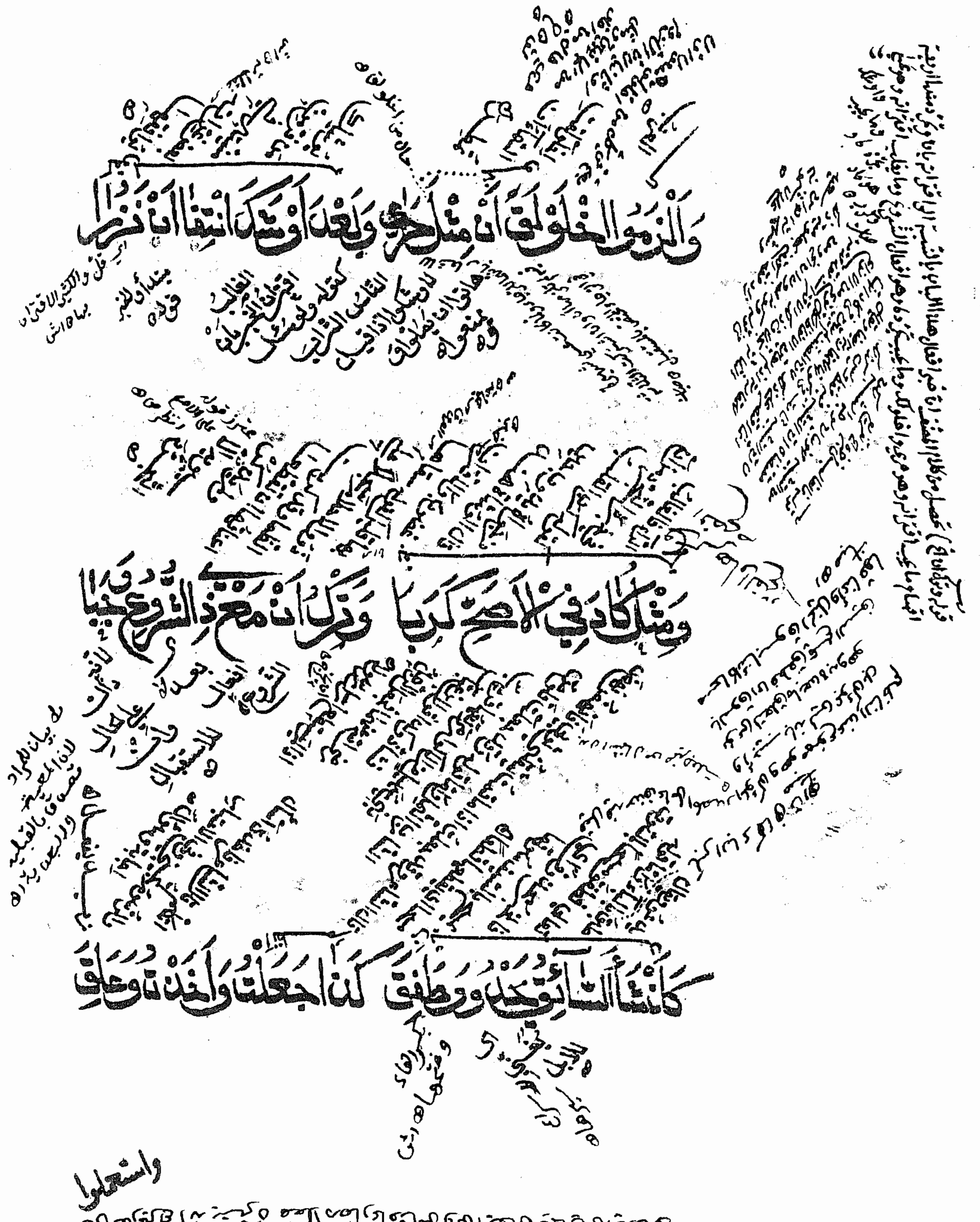
وفي تسميتها بذلك تغليب لأن أنواعها

هذا الباب ثلاثة أنواع ما يدل على مقاربة المسمى باسمها الخبر وهي كاد وكرب وأوشك وما يدل على ترجي المتكلم الخبر وهي عسى واخلولق وحرى وما يدل على شروع المسمى باسمها في خبرها وهي كثيرة ومنها أنشأ وطفق وجعل وعلق وأخذ فهذه الأفعال تعمل عمل كان إلا أن خبرها لا يكون إلا فعلا مضارعا وإليه أشار بقوله

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا



وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا أَنْ نَزُرَا

وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ كَرَبَا وَتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقْ

واشتغلوا

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدْ غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

وَجَرِّدَنْ عَسَى أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

وغير نافع بالفتح وهو المختار الجاري على القياس وهو عدم اختلافه مع الظاهر والمضمر بخلاف الكسر ولأنه اللغة الشائعة ...

والفتح والكسر اجز في السين من ... نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

إنّ وأخواتها

لإنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ ... كأنّ عكس ما لكان من عمل

كإنّ زيدا عالم بأني كفء ... ولكنّ ابنه ذو ضغن

وراعِ ذا الترتيبَ إلا في الذي ... كليتَ فيها أو هنا غيرَ البذي

وهمزَ إنّ افتحْ لسدِّ مصدرِ ... مسدَّها وفي سوى ذاك اكسرِ

فاكسرْ في الابتدا وفي بدءِ صلهْ ... وحيثُ إنّ ليمينٍ مكملهْ

أو حُكِيَتْ بالقول أو حلّت محلّ ... حالٍ كزرتُه وإنّي ذو أمل

وكسروا من بعد فعلٍ عُلِّقا ... باللام كاعلم إنّه لذو تُقى

بعد إذا فجاءةً أو قسمٍ ... لا لام بعده بوجهين نُمي

قوله والكسر على ما حكاه الخ قال الدنوشري ينظر ما إعراب لا جرم حينئذ وقد يقال إنها لا نافية للجنس وجرم اسمها وهو مبني على الفتح والمعنى لا بد من الإتيان
وقوله لا آتيك جواب قسم محذوف ولا جرم قائم مقامه ومنزل منزلته اه ملت

مَعْ تِلْوِ فَا الْجَزَا وَذَا يَطَّرِدُ ... فِي نَحْوِ خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ ... لَامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ إِنِّي لَوَزَرْ

وَلَا يَلِي ذِي اللَّامَ مَا قَدْ نُفِيَا ... وَلَا مِنَ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا

وقد يليها مع قد كإن ذا لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر

ووصل ما بذي الحروف مبطل إعمالها وقد يبقى العمل

وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى ... مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنّْ ... مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّْ

وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ ... وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ

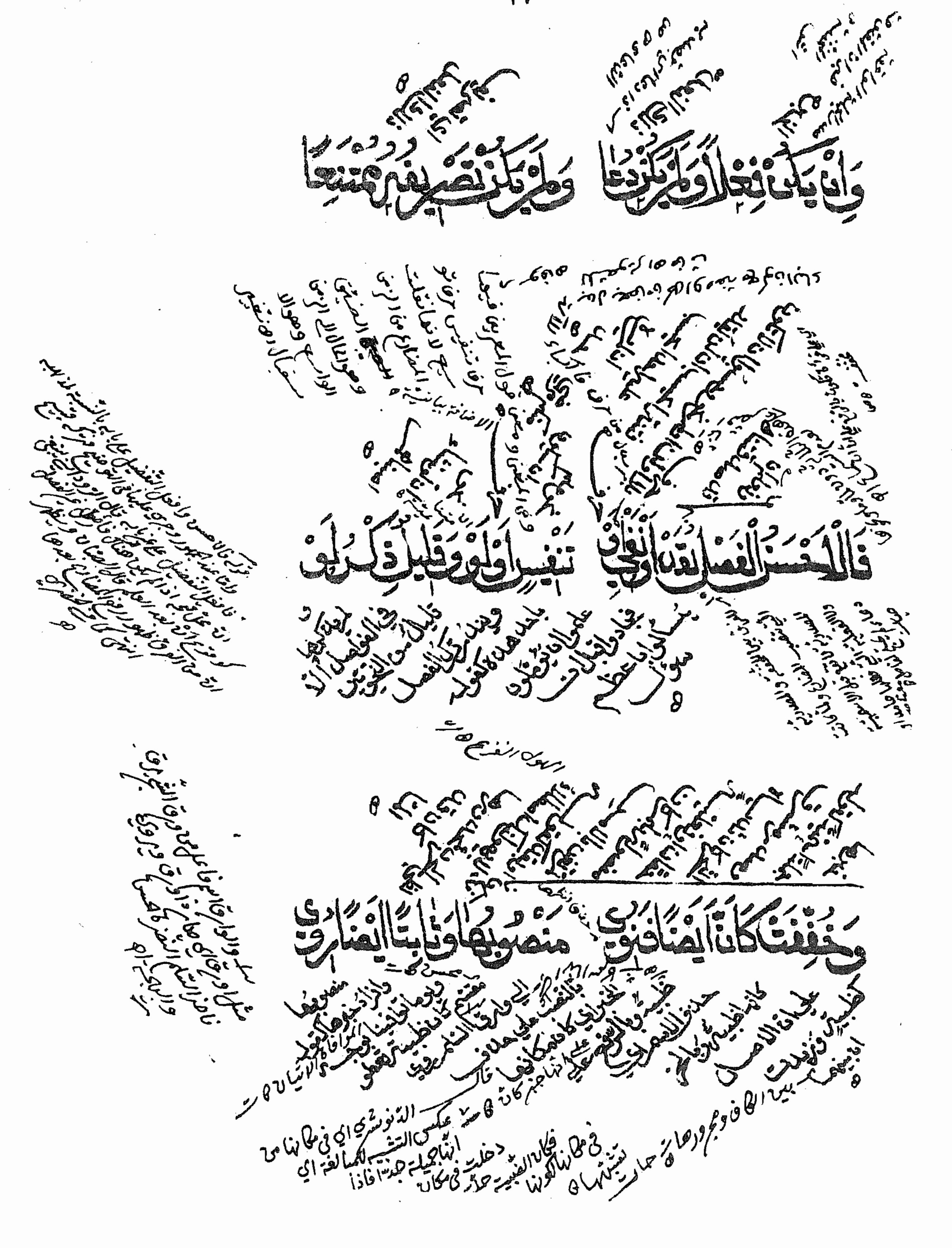
قوله وربما استغني الخ فاعترض بانه يفيد ان الاستغناء عن اللام مع القرينة قليل والاحتياج حينئذ اليها كثير مع ان القرينة تغني عنها ابدا
واجيب بان المراد بالاستغناء الترك لعدم الحاجة ولا شك ان ذكر اللام مع القرينة اكثر من تركها وان التقليل منصب على حالة وجود القرينة بالنسبة الى عدمها

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ غَالِبًا بِإِنْ ذِي مُوصَلَا

وَإِنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنْ وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ

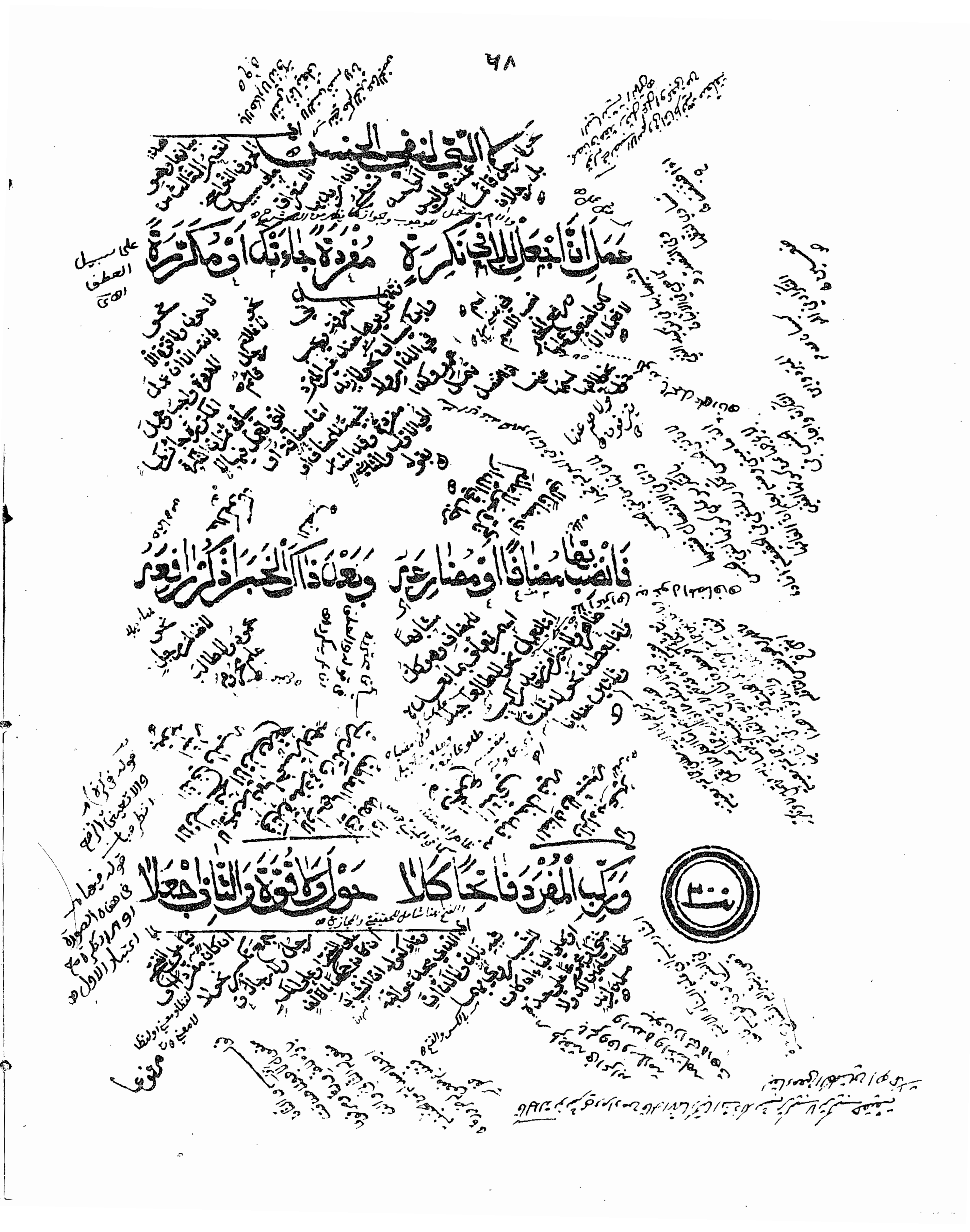
وَإِنْ



وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو ... تنفيس أو لو وقليل ذكر لو

وخففت كأنّ أيضا فنوي ... منصوبها وثابتا أيضا روي



لا التي لنفي الجنس

عمل إنّ اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك أو مكررة

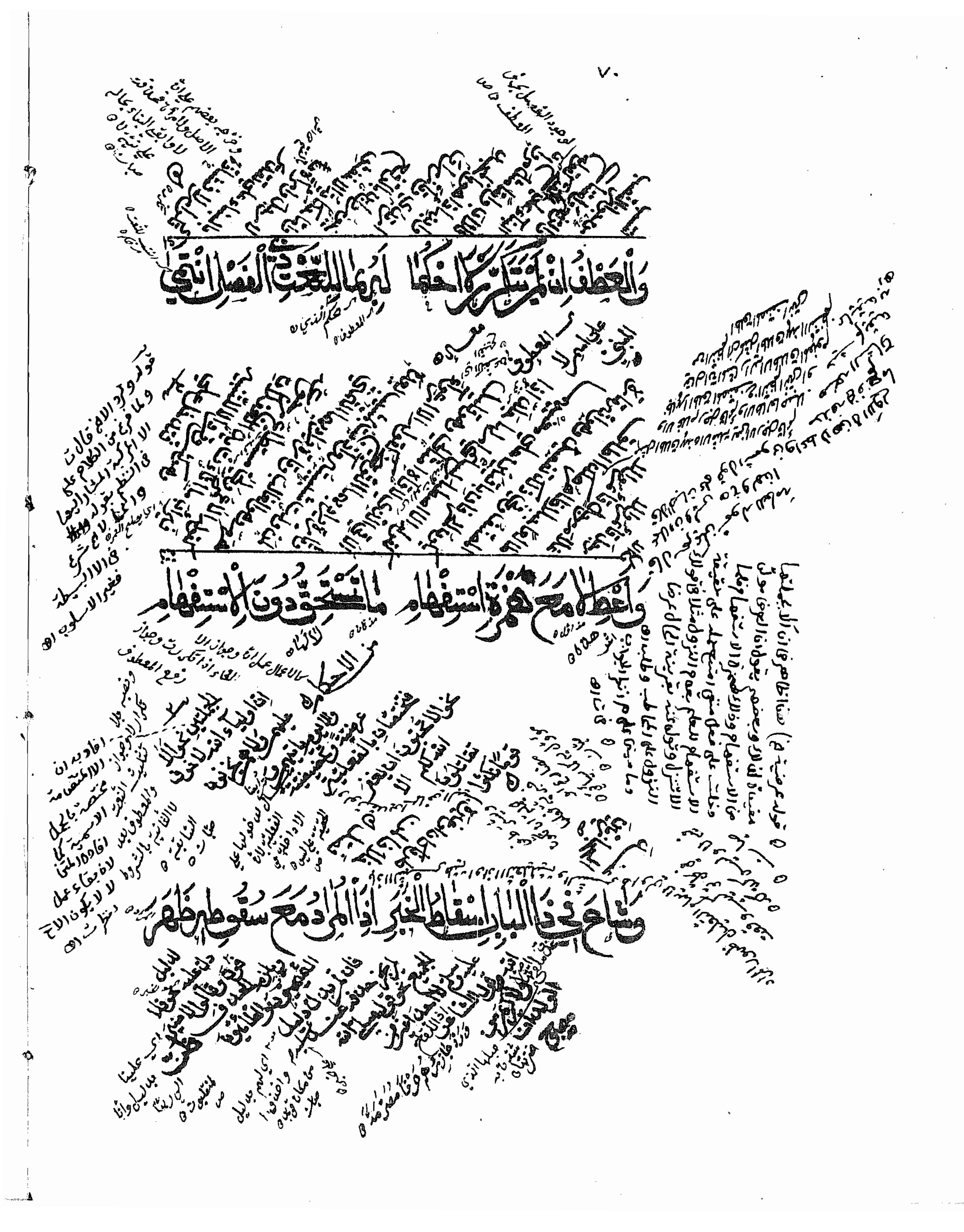
فانصب بها مضافا أو مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثان اجعلا

مرفوعاً او منصوباً او مركبا   وان رفعت اولا لا تنصبا

ومفرداً نعتاً لمبني يلي   فافتح او انصبن او ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد   لا تبن وانصبه او الرفع اقصد



والعطفُ إنْ لمْ تتكرَّرْ لا احكُما ۝ لهُ بما للنَّعتِ ذي الفصلِ انتمى

وأعطِ لا معْ همزةِ استفهامِ ۝ ما تستحقُّ دونَ الاستفهامِ

وشاعَ في ذا البابِ إسقاطُ الخبرْ ۝ إذا المرادُ معْ سقوطِهِ ظهرْ

ظنّ وأخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا

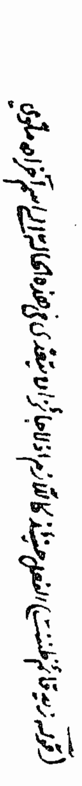
ظنّ حسبت وزعمت مع عدّ ... حجا دري وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلّم والتي كصيّرا ... أيضاً بها انصب مبتدأ وخبرا

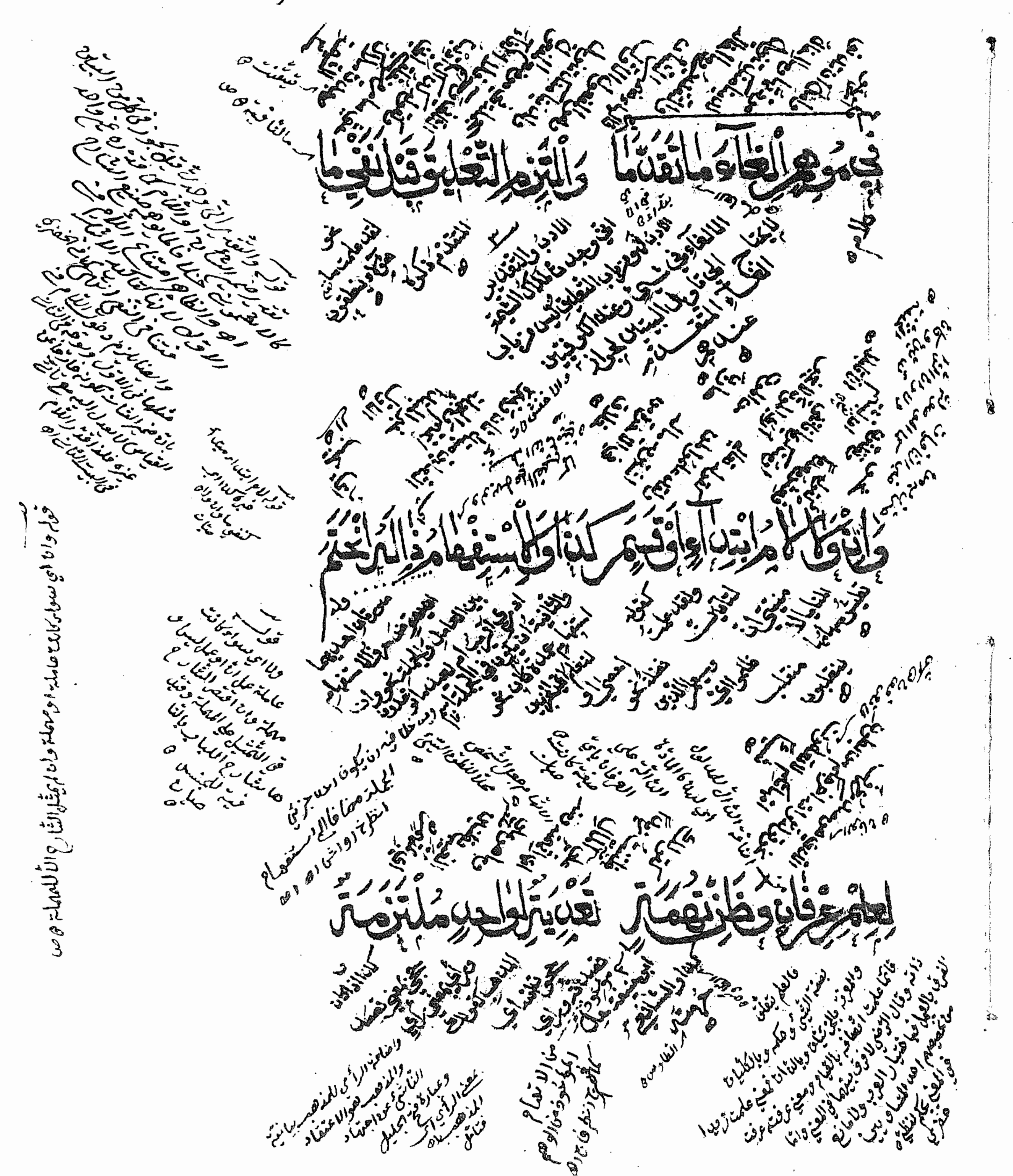
وخص بالتعليق والإلغاء ما ... من قبل هب والأمر هب قد ألزما

كذا تعلم ولغير الماض من ... سواهما اجعل كل ما له زكن

وجوز الإلغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشأن أو لام ابتدا



ولا يشترط في حال التعليق أن يكون المعمول صالحا لكونه مفعولين كما يعلم من أمثلة الشارح كما صرح به ابن يعقوب اهـ



فِي مُوهِمٍ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا ... وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ مَا

وَإِنْ وَلَا لَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَةْ ... تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَةْ

ولِرَأْيِ الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا   طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ   سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ اوْ مَفْعُولِ

وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ انْ وَلِي   مُسْتَفْهِمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

وإذا أجري القول مجرى ظنّ هل يجوز فيه ما جاز في الثلث مع الالغاء والتعليق وكون الفاعل والمفعول لمسمى واحد قال في النهاية نعم
وبحث الشاطبي المنع ولا ينبغي [illegible] على القولين السابقين ... في المغني والفصل ... بالجواز ... في الفعل فقط

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

أَعْلَمَ وَأَرَى وَأَخَوَاتُهُمَا

إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا ... عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا

سورة سبأ جزء ومح يقنت
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم الآية

وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا ... لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حُقِّقَا

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا ... هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا ... فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

قوله وبنعم عطف على قوله او سكتم في البيت السابق ه ش قال شيخ الاسلام اعلم ان نبأ وأنبأ وعدّا واخبر وخبّر لم تقع قعد بيتها الى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول ه

وَكَأَرى السَّابِقِ نَبَّا أَخْبَرا ... حَدَّثَ أَنْبَأَ كَذَاكَ خَبَّرا

الفاعل

الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرْفُوعَيْ أَتَى ... زَيْدٌ مُنِيراً وَجْهُهُ نِعْمَ الْفَتَى

وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرْ ... فَهْوَ وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ



وجرّد الفعل اذا ما اسندا ... لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند

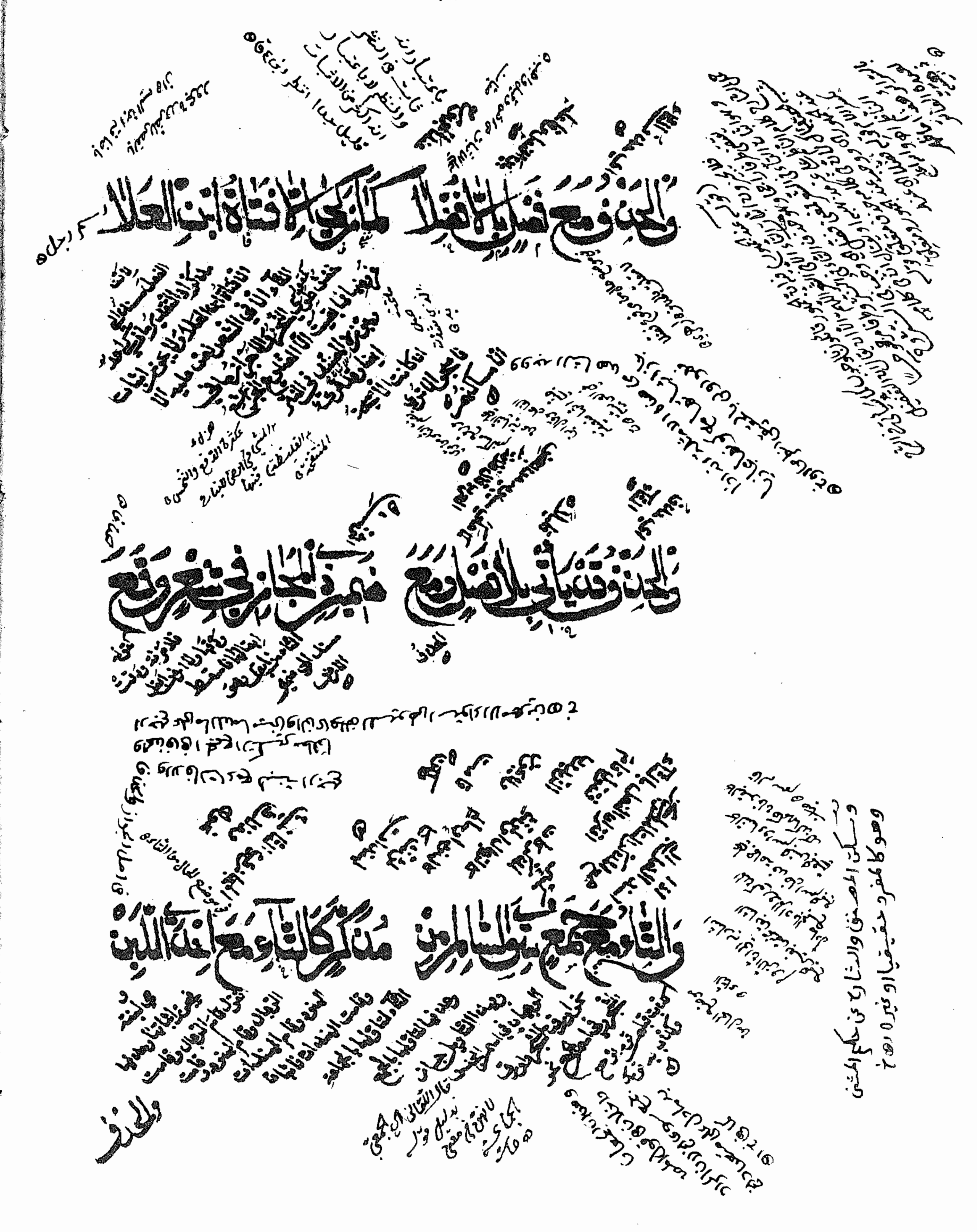
ويرفع الفاعل فعل اضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا

وانما لم يقدر زيد القارئ ليكون جملة اسمية كا السؤال لان الفعلية في هذا الباب اكثر فالحمل عليها اولى اه

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الْمَاضِي إِذَا كَانَ لِأُنْثَى كَأَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى

وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ

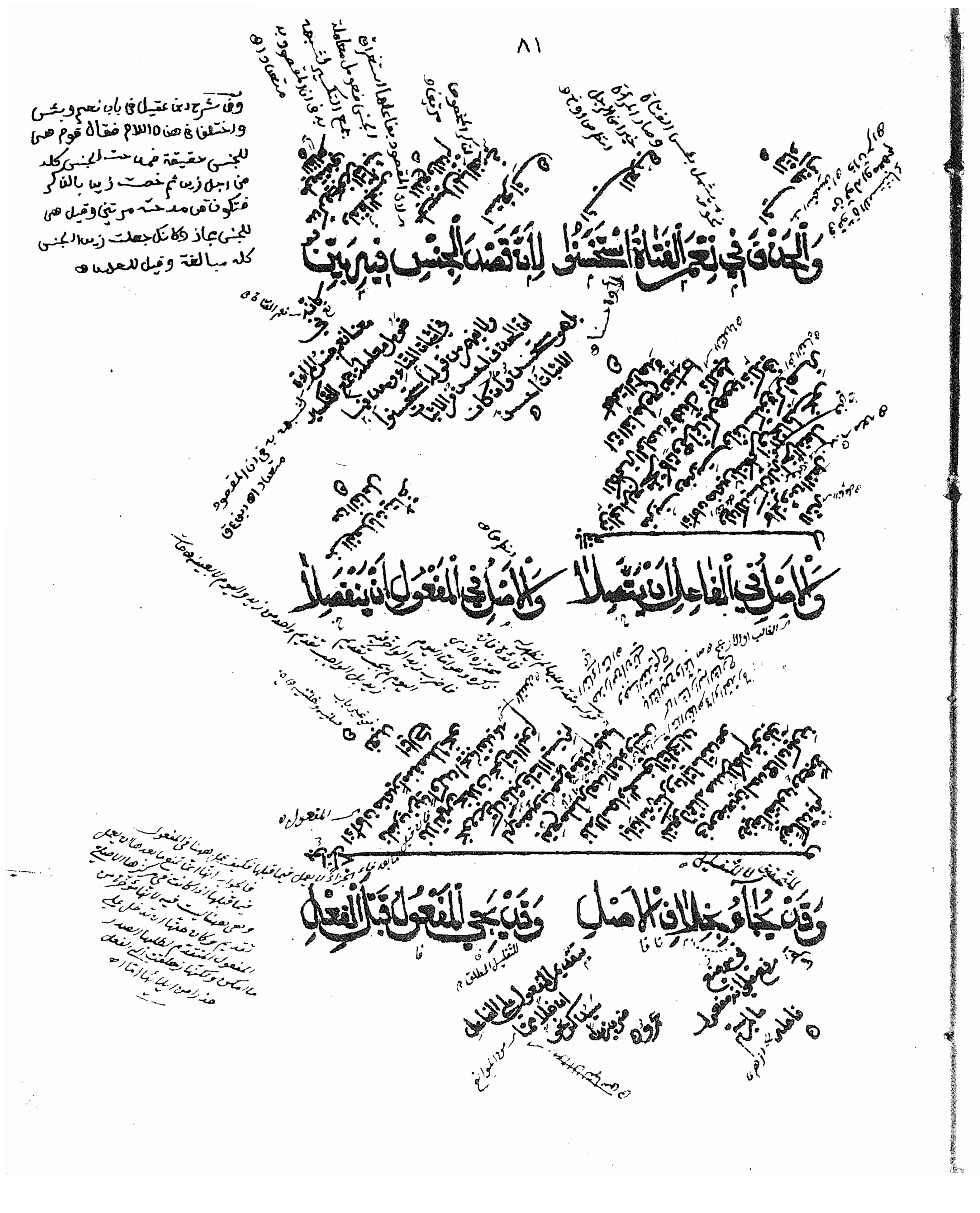
وَقَدْ يُبِيحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي نَحْوِ أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ



والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكا إلا فتاة ابن العلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

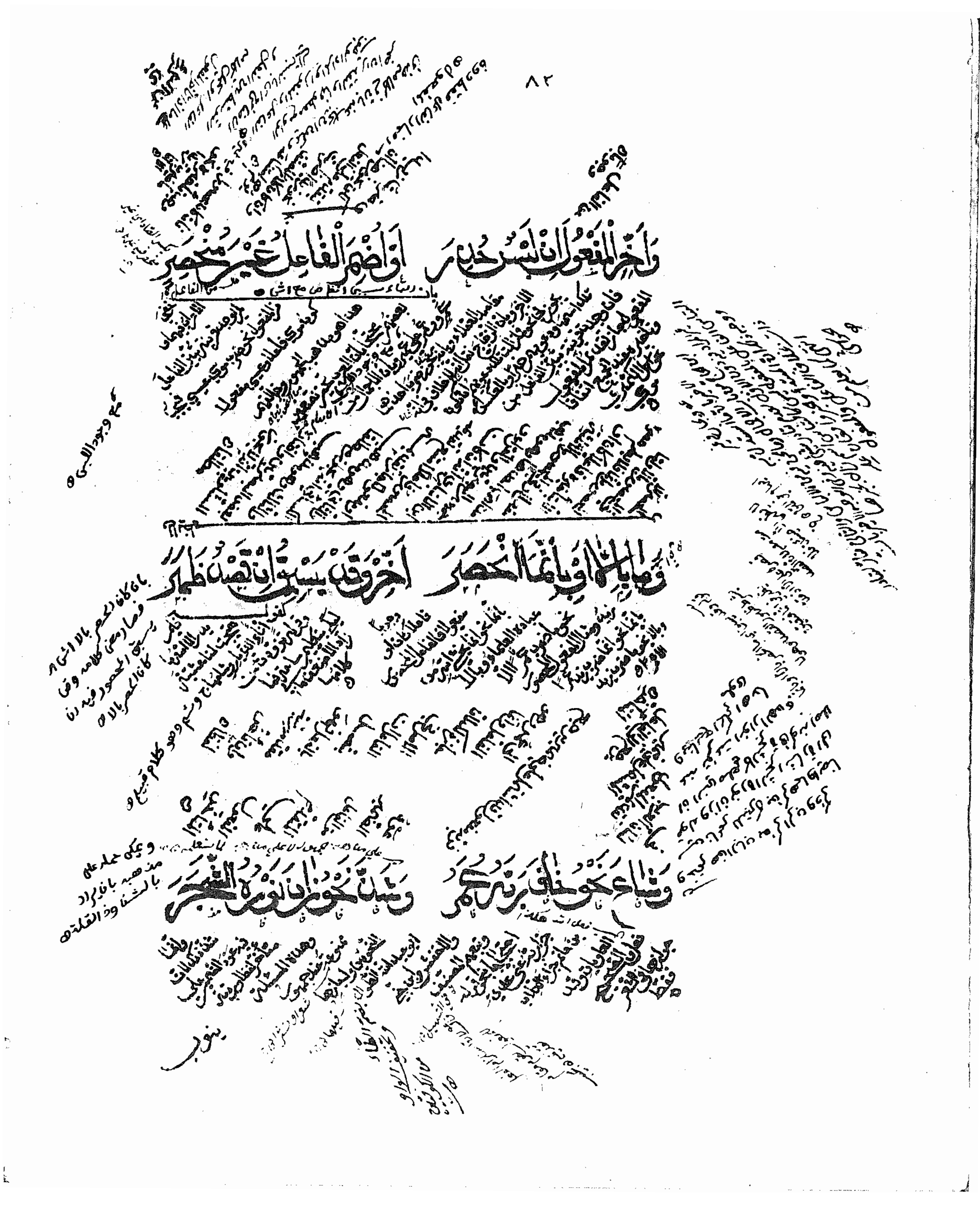


وفي شرح ابن عقيل في باب نعم وبئس واختلفوا في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكأنك جعلت زيدا الجنس كله مبالغة وقيل للعهد اه

وَالحَذْفُ فِي نِعْمَ الفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فِيهِ بَيِّنَا

وَالأَصْلُ فِي الفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا وَالأَصْلُ فِي المَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الأَصْلِ وَقَدْ يَجِي المَفْعُولُ قَبْلَ الفِعْلِ



وأخِّر المفعولَ إن لَبْسٌ حُذِر ... أو أُضْمِرَ الفاعلُ غيرَ منحصِر

وما بإلّا أو بإنّما انحصَر ... أخِّر وقد يسبِق إن قصدٌ ظهَر

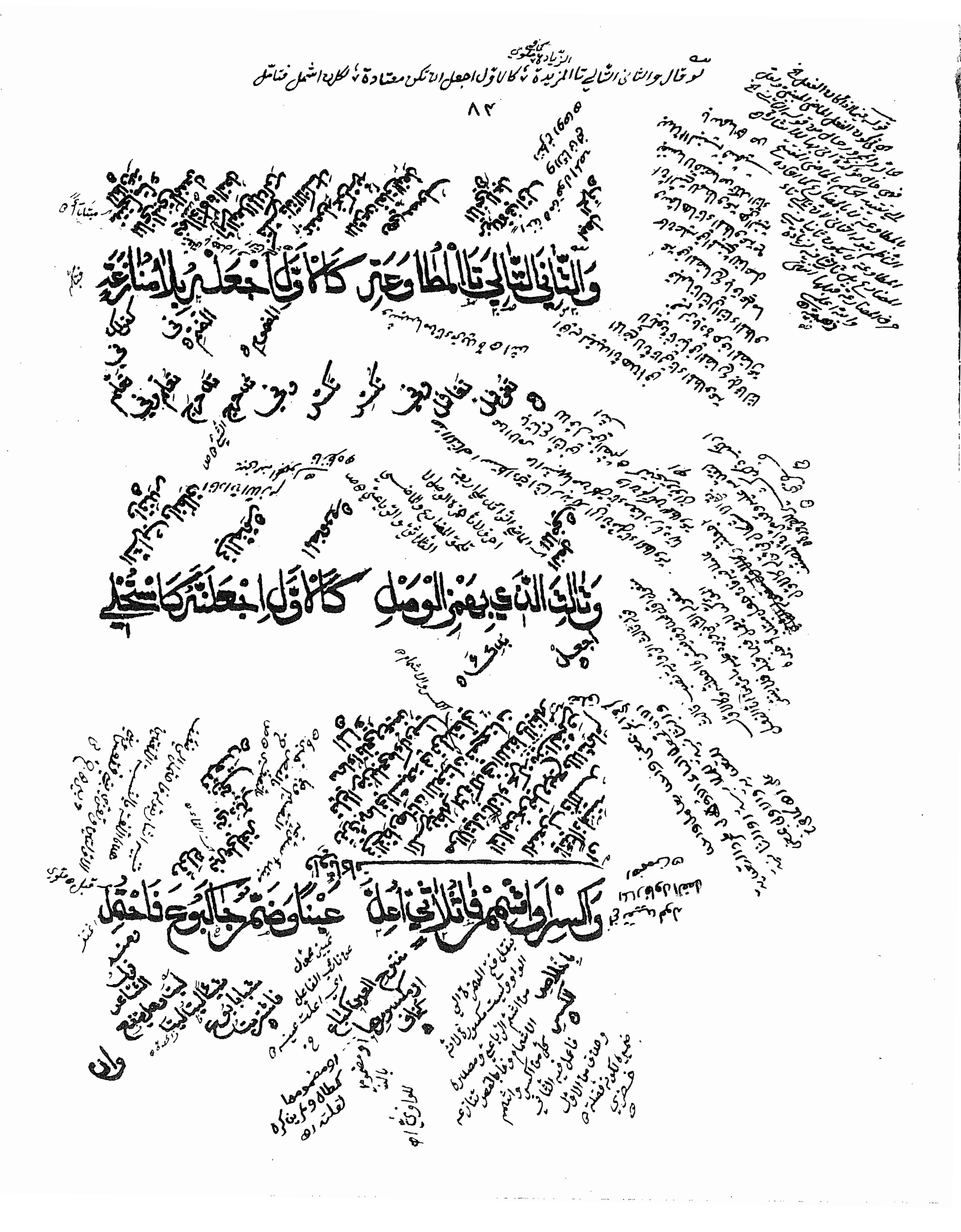
وشاع نحو خافَ ربَّه عُمَر ... وشذّ نحو زانَ نورُه الشجَر

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل

فأول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى

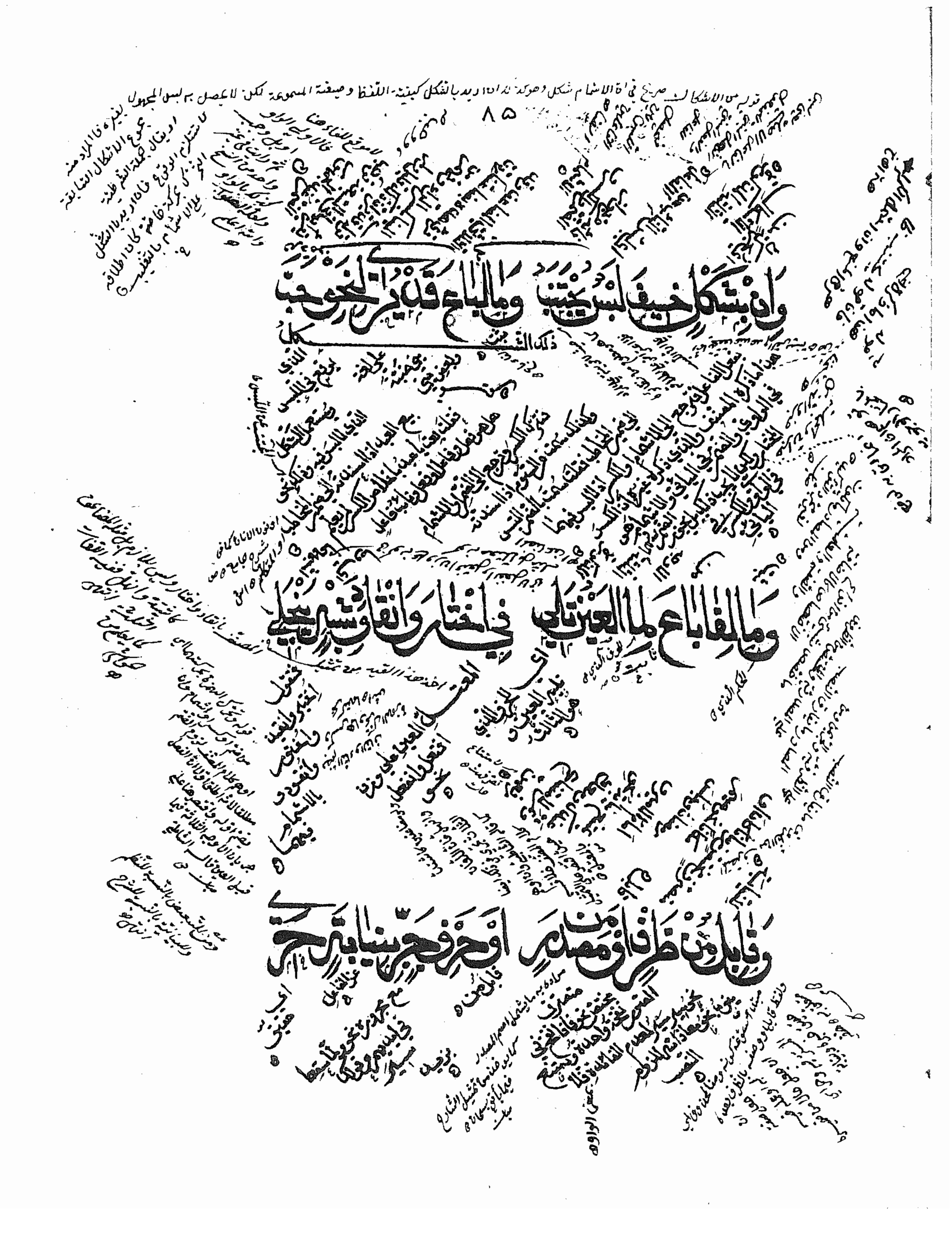


ثم قال والثاني الثلاثي المزيدة كالاول اجعل الا تكن معتادة لكان اشمل فتامل

والثاني الثلاثي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة

وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي

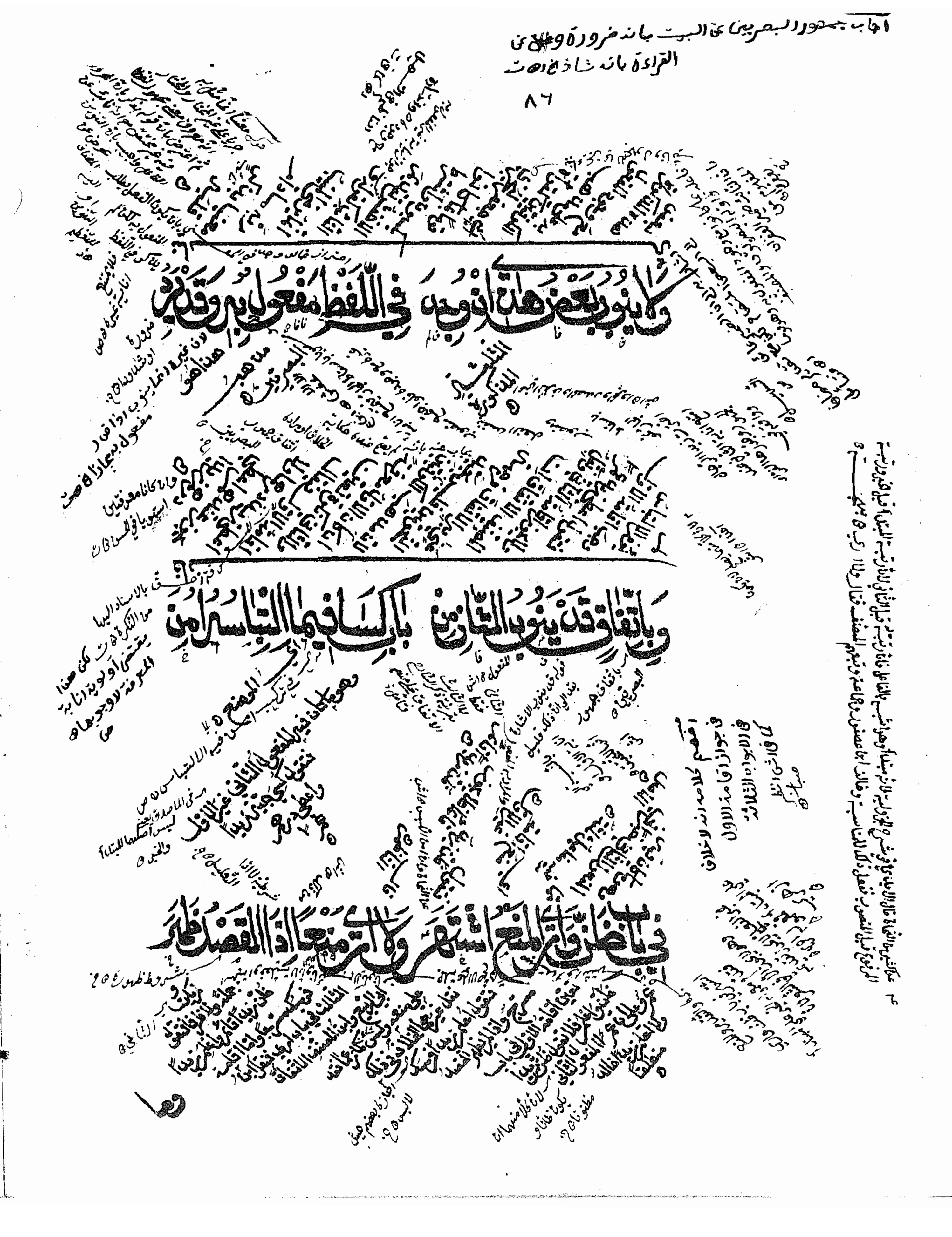
واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل



وإن بشكل خيف لبس يجتنب وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري



أجاب جمهور البصريين عن البيت بأنه ضرورة وعن القراءة بأنها شاذة

ولا ينوب بعض هذي إن وُجِدْ في اللفظ مفعولٌ به وقد يَرِدْ

وباتفاقٍ قد ينوبُ الثانِ مِنْ بابِ كسا فيما التباسُه أُمِنْ

في باب ظنّ وأرى المنعُ اشتهرْ ولا أرى منعاً إذا القصدُ ظهرْ

قوله وما سوى النائب الخ انه تقبل هذا فوخذ مع قوله ينوب مفعول به عن فاعل لانه مع جملة ما ثبت للفاعل انه لا ينصب ويحكم النائب ويجاب بانه انما يوخذ مما مقتضى التزاما ومن هنا مطابقة وشتان ما بينهما اه ملوي

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

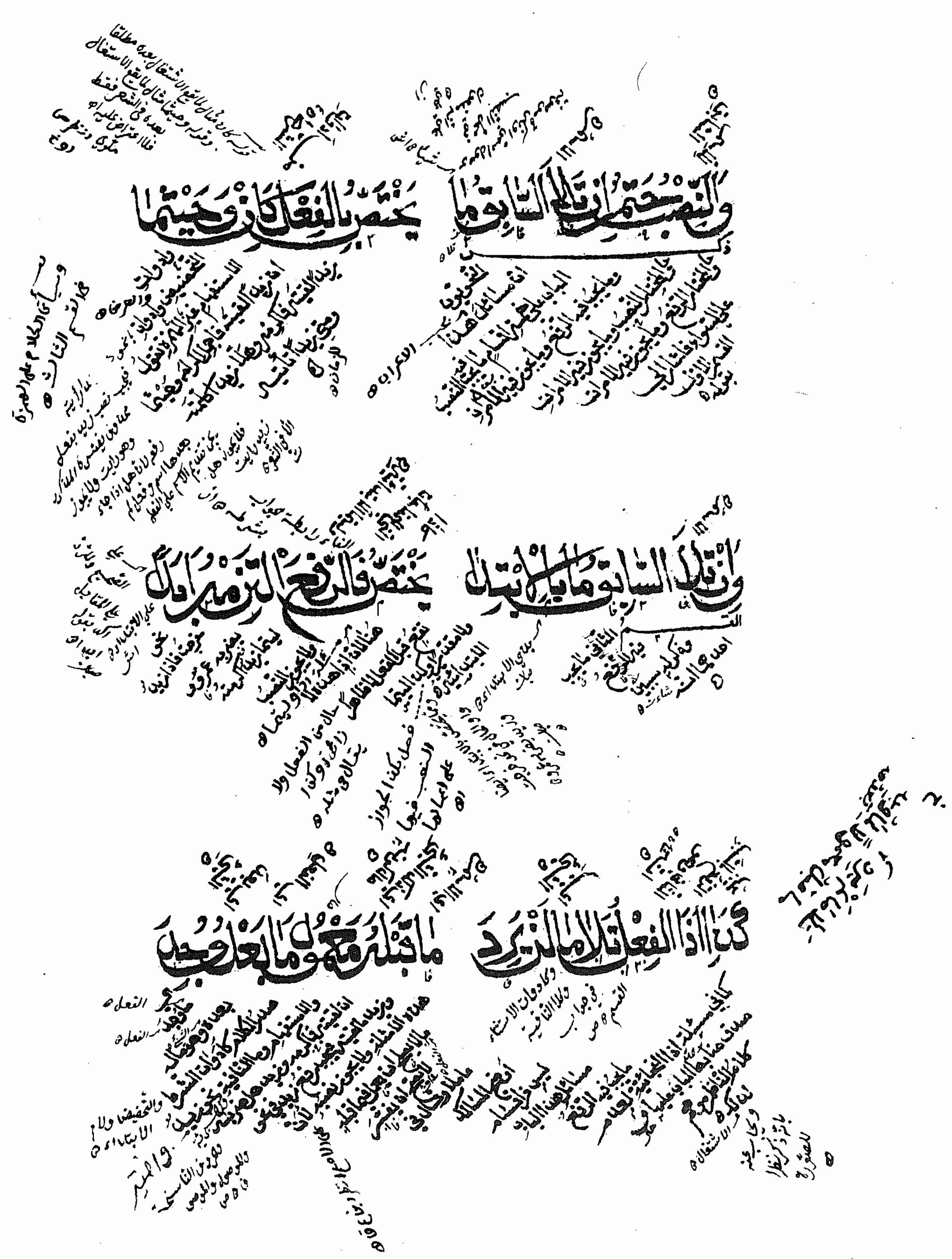
اشتغال العامل عن المعمول

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه أو المحل

قوله اسم مفعول) ومتعدى لاكثر من واحد اعلموا الا ان زهم انت معطاة فلا اعتراض بانه لا يعمل فيما قبله فلا يكون مفسرا انظر اه

والمراد بنصب لفظ الضمير تعدى الفعل بلا واسطة وبنصب المحل تعديه اليه بحرف الجر فمفهوم الطلاق والملازم ... انظر

فالسابق انصبه بفعل أضمرا ... حتما موافق لما قد أظهرا



وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا ... يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا

وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا ... يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا

كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ ... مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ



واختير نصبٌ قبل فعلٍ ذي طلبْ ... وبعد ما إيلاؤه الفعلَ غلبْ

وبعد عاطفٍ بلا فصلٍ على ... معمول فعلٍ مستقرٍّ أوّلا

وإن تلا المعطوفُ فعلاً مخبراً ... به عن اسمٍ فاعطفنْ مخيّرا

قوله فما أبيح الخ فائدته دفع توهم أن ما خالف المختار من الوجوه الثلاثة يمتنع لا بأس عليه نقله عن الشاطبي

والرفع في غير الذي مر رجح فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر أو بإضافة كوصل يجري

وسوّ في ذا الباب وصفاً ذا عمل بالفعل إن لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

مسببا وهو المضاف لا ضمير الاسم السابق تقدم حكمه فى قوله او اضافة اه

بين العامل والاسم الشاغل والاسم السابق وهي منفصلة من العامل بالاجنبي وهو رجلا وجملة يحبه نعت لرجلا وهو اجنبي من زيد لانه ليس سببيا

تعدي الفعل ولزومه

الفعل المتعدى بنفسه

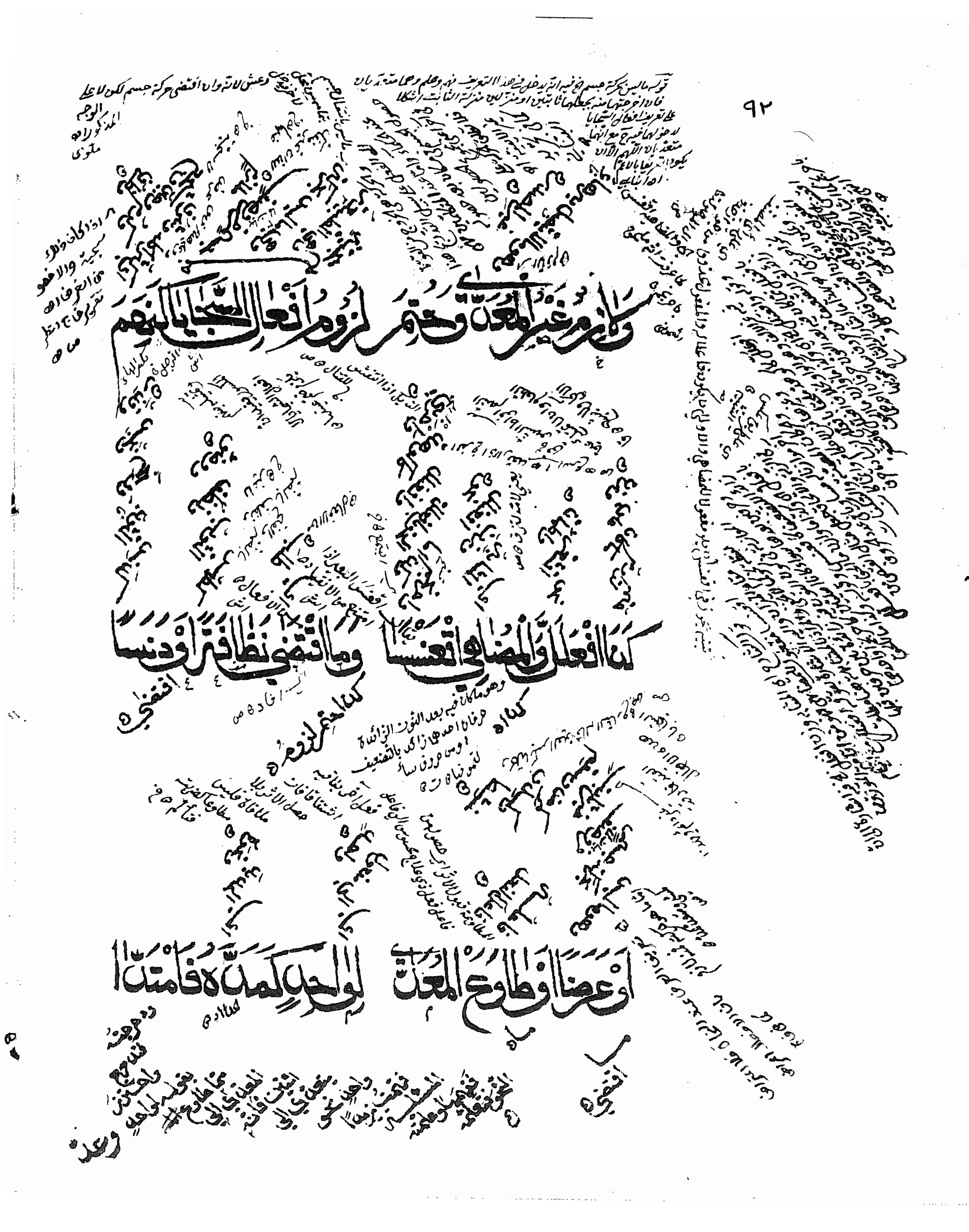
علامة الفعل المعدى أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل

فانه يتصل بها المفعول به نحو الباب اغلقته ... فانها تتصل بالمتعدي واللازم نحو ضربه ضربا وجلسه ... زيد ... عرفت هذا الحكم اه

تنبيه هذه الهاء تتصل بكان واخواتها والحروف ونحوها ولا تدل على المعدية ولا اللازمة ولعله جعلها علامة بالنظر الى شمولها ... على غيرها المفعول به وعلى غيره ... اه

فانصب به مفعوله إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولم يتضمن معنى فعل لازم ... عند امن اللبس ... ونصب الفاعل ... ورفع المفعول به ... التوقيف على السماع



ولازم غير المعدى وحتم لزوم أفعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة أو دنسا

أو عرضا أو طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا

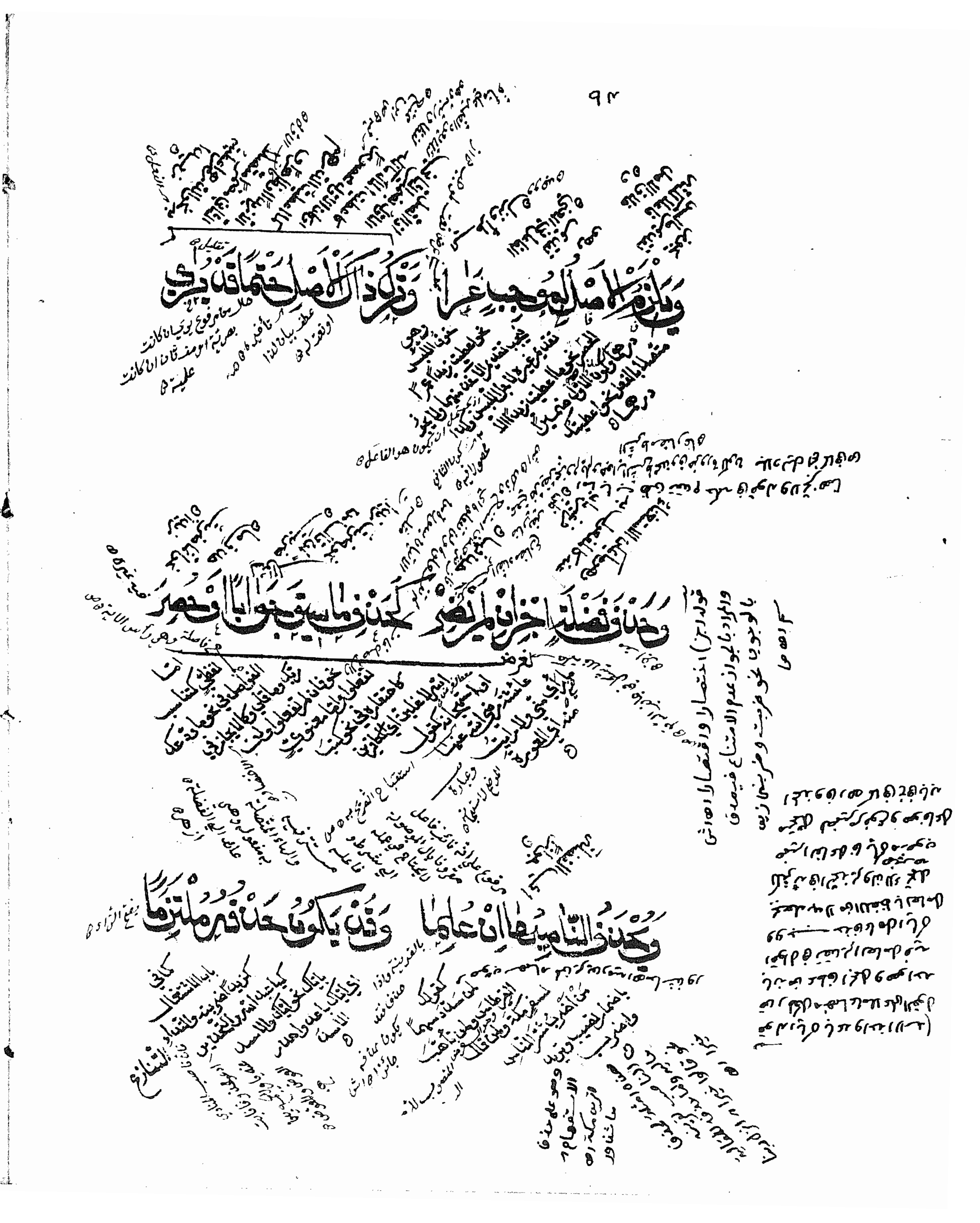
وعدِّ لازماً بحرفِ جرِّ ... وإن حُذِف فالنصبُ للمنجرِّ

والحروف التي يعدى بها الفعل سبعة الباء وهي أصل في تعدية جميع الأفعال اللازمة واللام وفي ومن وعن وإلى وعلى وهذه السبعة تسمع ولا يقاس عليها كذا في زبدة التصريف حاشية تفتازاني

نقلاً وفي أنَّ وأنْ يطّرد ... مع أمنِ لبسٍ كعجبتُ أن يدوا

كقوله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو

والأصلُ سبقُ فاعلٍ معنىً كمَنْ ... مِن ألبسنْ مَن زارَكُم نسجَ اليمنْ



ويلزم الاصل لموجب عرا ... وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا او حصر

ويحذف الناصبها ان علما ... وقد يكون حذفه ملتزما

التنازع في العمل

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا

ولا تجئ مع أول قد أهملا بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر وأخرنه إن يكن هو الخبر

وَأَظْهِرَنْ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا ... لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا

نَحْوُ أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

الْمَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ ... مَدْلُولَيِ الْفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ

بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب

نحو انا ضارب زيدا ضربا

نحو ضربت ضربا

اي الفعل والوصف في الاشتقاق

وهو مذهب البصريين

توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد

نحو ضربت ضربا

وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل

وهو الفرح

فالجذل مصدر مرادف للفرح

وما لتوكيد فوحّد ابدا وثنّ واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا

وقوله لعاقبة ما قبله العاقبة هي الغرض وفي الكلام حذف مضاف اي عاقبة مضمون ما قبله

وما بتفصيلٍ كإمّا منّا عاملُه يُحذفُ حيثُ عنّا

كذا مكرَّرٌ وذو حصرٍ وَرَد نائبَ فعلٍ لاسمِ عينٍ استَنَد

ومنه ما يدعونه مؤكِّدا لنفسه أو غيرِه فالمبتدا

نحو

نحو لهُ عليَّ ألفٌ عُرفا والثانِ كابني أنت حقًّا صِرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملهْ كلي بكًا بكاءَ ذاتِ عُضلهْ

المفعول له

ينصِبُ مفعولًا له المصدرُ إنْ أبانَ تعليلًا كجُدْ شكرًا ودِنْ

قوله ويشترط في نصبه فلا في تسميته مفعولا له فيسمى بذلك عند جره وهذا هو ظاهر الناظم

له وهو المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان يظهر التعليل وان يتحد مع الفعل في الزمان وان يتحد معه في الفاعل

وَهْوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدْ وَقْتًا وَفَاعِلًا وَإِنْ شَرْطٌ فُقِدْ

فَاجْرُرْهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ مَعَ الشُّرُوطِ كَلِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ

وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجَرَّدُ وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلْ وَأَنْشَدُوا

لا تقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف وقت أو مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث أزمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وإلا فانوه مقدرا

وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا

نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرْمَى مِنْ رَمَى

وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقَعْ ظَرْفًا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعْهُ اجْتَمَعْ

وما يُرى ظرفاً وغيرَ ظرفِ فذاك ذو تصرّفٍ في العُرفِ

وغيرُ ذي التصرّفِ الذي لَزِمْ ظرفيّةً أو شِبهَها من الكَلِمْ

وقد ينوبُ عن مكانٍ مصدرُ وذاك في ظرفِ الزمانِ يكثُرُ

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الأحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب إن لم يجز العطف يجب ... أو اعتقد إضمار عامل تصب

الاستثناء

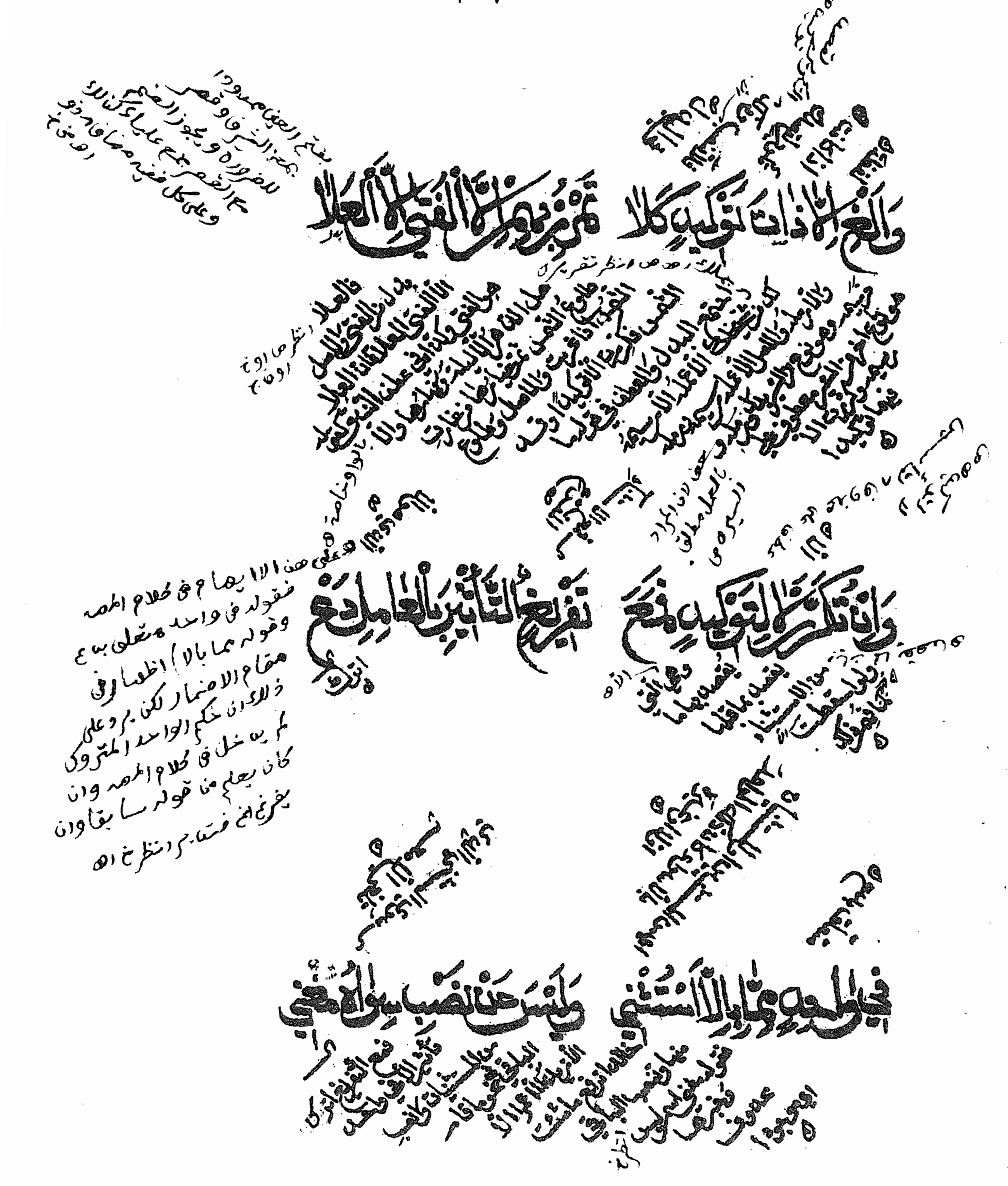
ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي أو كنفي انتخب



إتباعُ ما اتَّصلَ وانصِبْ ما انقطَعْ وعن تميمٍ فيه إبدالٌ وقَعْ

وغيرُ نصبِ سابقٍ في النفيِ قَدْ يأتي ولكن نصبَه اختَرْ إنْ ورَدْ

وإنْ يُفرَّغْ سابقٌ إلَّا لِمَا بعدُ يكنْ كما لوِ الَّا عُدِما



وَأَلْغِ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا ... تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعُلَا

وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ ... تَفْرِيغٍ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلَّا اسْتُثْنِي ... وَلَيْسَ عَنْ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنِي

وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ

وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدِ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ

كَلَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِي وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

يجوز في المعطوف على المستثنى بغير مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المعنى فينصب اه عطار

وَاسْتَثْنِ مَجْرُوراً بِغَيْرٍ مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا

بنصب غير قام القوم غير زيد ... وما قام احد غير زيد

وَلِسِوًى سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا ... عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا

[illegible]

وَاسْتَثْنِ نَاصِباً بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَبِعَدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لَا

لأن عدا ... وان كان قاصرا في اصل الوضع لكنه ضمن معنى جاوز حين جعل اداة الاستثناء انظر اهـ

[illegible]

واجرر بسابقي يكون إن ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان ... كما هما إن نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشى فاحفظهما

الحال يطلق لغة على الوقت الذي أنت فيه وعلى ما عليه الشخص من خير وشر

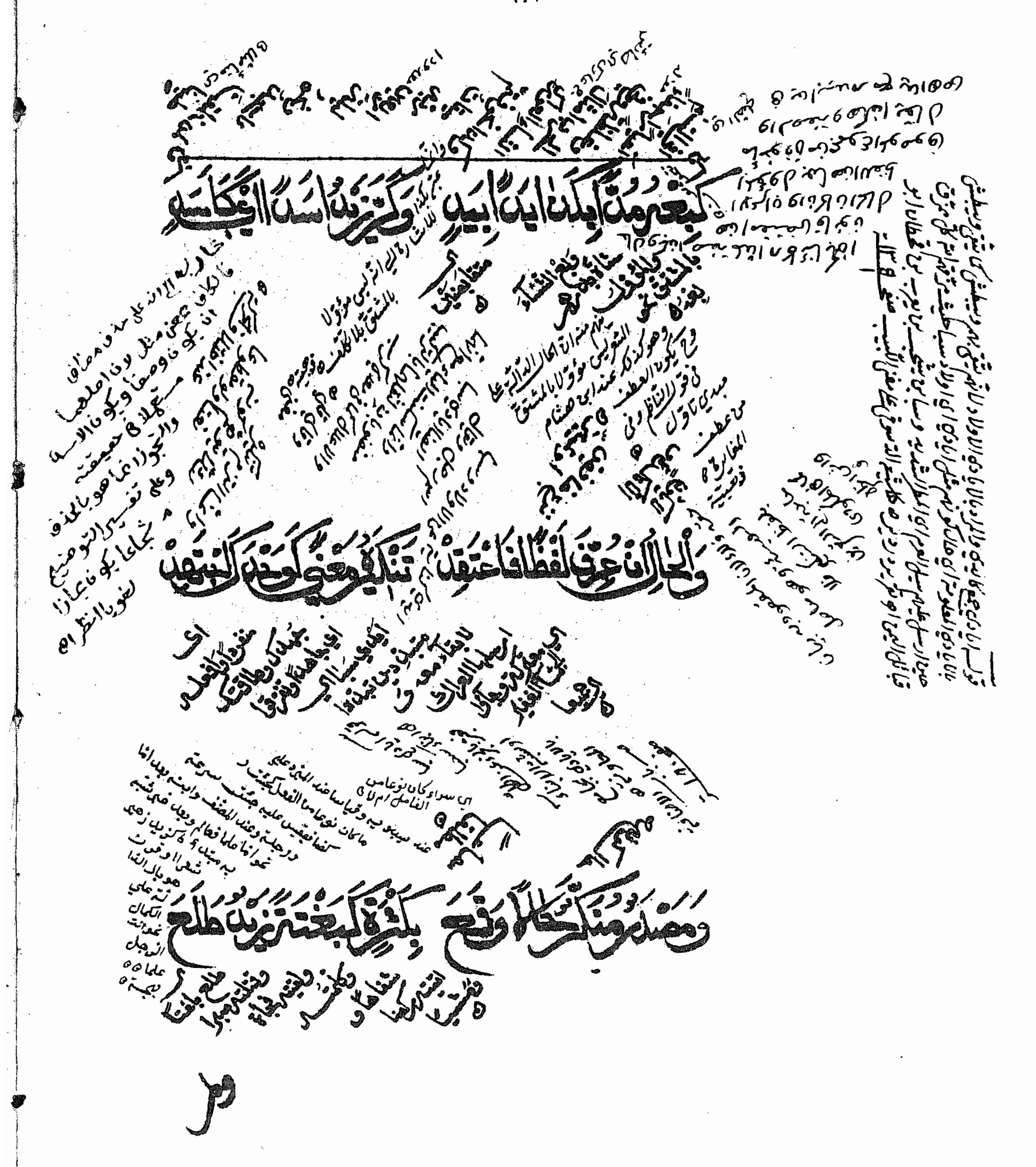
والأحوال أربع موطئة ومقدرة ومؤكدة ومنتقلة لأن الحال ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول ...

الحال

الحالُ وصفٌ فضلةٌ منتصبُ ... مُفهِمُ في حالِ كفرداً أذهبُ

وكونُه منتقلاً مشتقّا ... يغلبُ لكن ليس مستحقّا

ويكثرُ الجمودُ في سعرٍ وفي ... مبدي تأوّلٍ بلا تكلّفِ



كبعه مدًّا بكذا يدًا بيد وكرّ زيدٌ أسدًا أي كأسد

والحال إن عُرِّف لفظًا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدر منكّر حالًا يقع بكثرة كبغتة زيدٌ طلع

قوله غالبا يجوز تعلقه بالمنفي فيفيد ان ذا الحال ينكر غالبا ان تاخر بالنسبة الى المعرفة ويجوز ان يتعلق بالنفي فيفيد ان ذا الحال قد يجيء نكرة ان لم يتأخر انتهى ذهبية

وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا ... يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا

وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

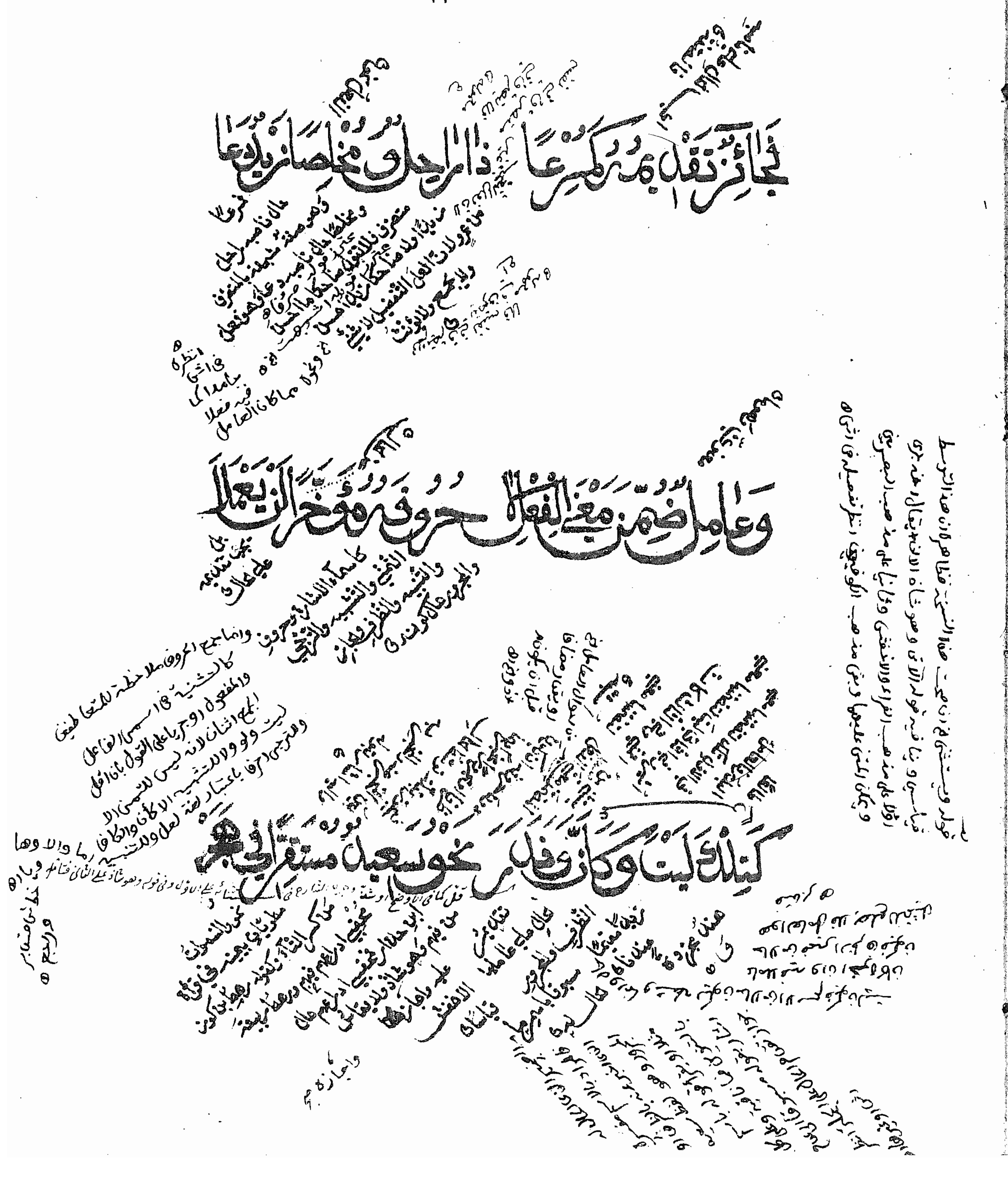
وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهْ ... إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

والعمل فيه وهو النصب بان كان المضاف اليه مما يعمل عمل الفعل

أَوْ كَانَ جُزْءَ مَالَهُ أُضِيفَا ... أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا

وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

بجامد



فجائزٌ تقديمُه كمسرعا ذا راحلٌ ومخلصاً زيدٌ دعا

وعاملٌ ضُمِّنَ معنى الفعلِ لا حروفَه مؤخَّراً لن يعملا

كتلك ليتَ وكأنَّ وندر نحو سعيدٌ مستقراً في هجر

وَنَحْوُ زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ

وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ لِمُفْرَدٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدِ

وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا فِي نَحْوِ لَا تَعْثَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدَا

وإن تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

أي الحال المؤكدة لمضمون الجملة فالعامل فيها محذوف وجوبا تقديره أحقه أو أعرفه

يجوز إظهاره نحو زيد أبوك عطوفا

للجملة المذكورة فلا يقال عطوفا زيد أبوك ولا زيد عطوفا أبوك

وموضع الحال تجيء جملة ... كجاء زيد وهو ناو رحلة

أي اسمية أو فعلية

نحو ما رأيت الهلال وهو يجوب السحاب [illegible]

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

جملة

أي جملة مبدوءة بمضارع مثبت

نحو جاء زيد يضحك فلا يجوز جاء زيد ويضحك

لأنه يشبه اسم الفاعل في الزنة والمعنى والواو لا تدخل في اسم الفاعل فكذا ما أشبهه

وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل

مثالا كما ان تفهم ازديادا ونقصا في المقدار او بتاريخ قربها كما في اوضح ه

قوله هناك) بتخفيف النون كما في ت وهنا نظرة ه

قوله فانهما الخ) ظاهره ان قول المصنف مبين صفة مثل لكن فيه وصف المعرفة بالنكرة لان من قصد لفظها اللهم الا ان يكون قصد تنكيرها من جهة ان من تشمل من المبينة وغيرها فتكون نكرة من هذه الجهة كما افاده الملوي اهـ

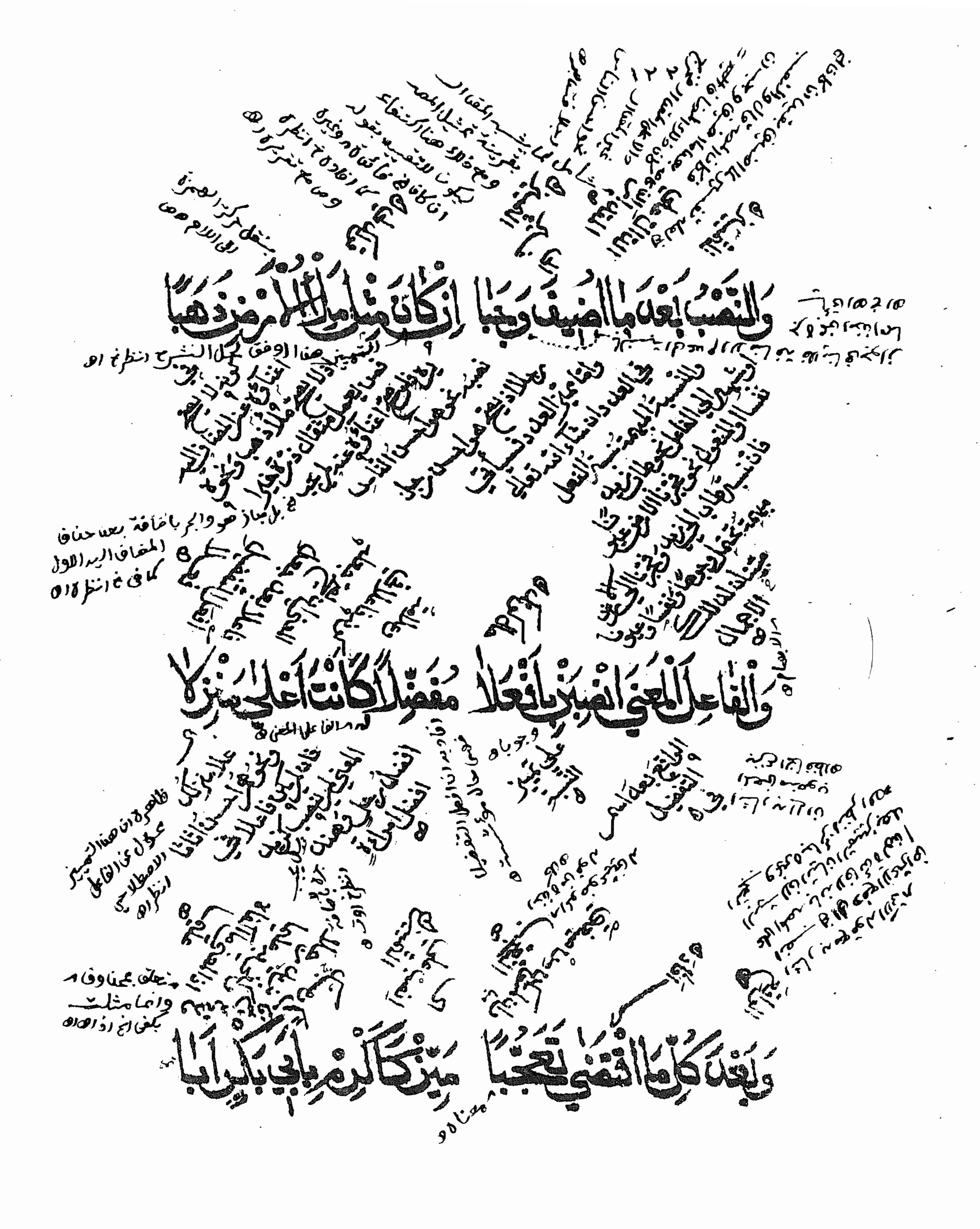
التمييز

اسْمٌ بمعنى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ يُنْصَبُ تمييزاً بما قد فَسَّرَهْ

فصل رفع ما اشبهه عند سيبويه والمبرد والمازني ومن وافقهم وهو الذي يقتضيه كلامه في آخر الباب كما في الاشموني اهـ

كَشِبْرٍ ارضاً وقَفِيزٍ بُرّاً ومَنَوَيْنِ عَسَلاً وتَمْرَا

وبعدَ ذي وشِبْهِهَا اجْرُرْهُ اذا أضَفْتَها كَمُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا



وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا ... إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبَا

وَالفَاعِلَ المَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلَا ... مُفَضِّلًا كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلَا

وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا ... مَيِّزْ كَأَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا

وَاجْرُرْ بِمِنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدْ   وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى كَطِبْ نَفْسًا تُفَدْ

وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا   وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سُبِقَا

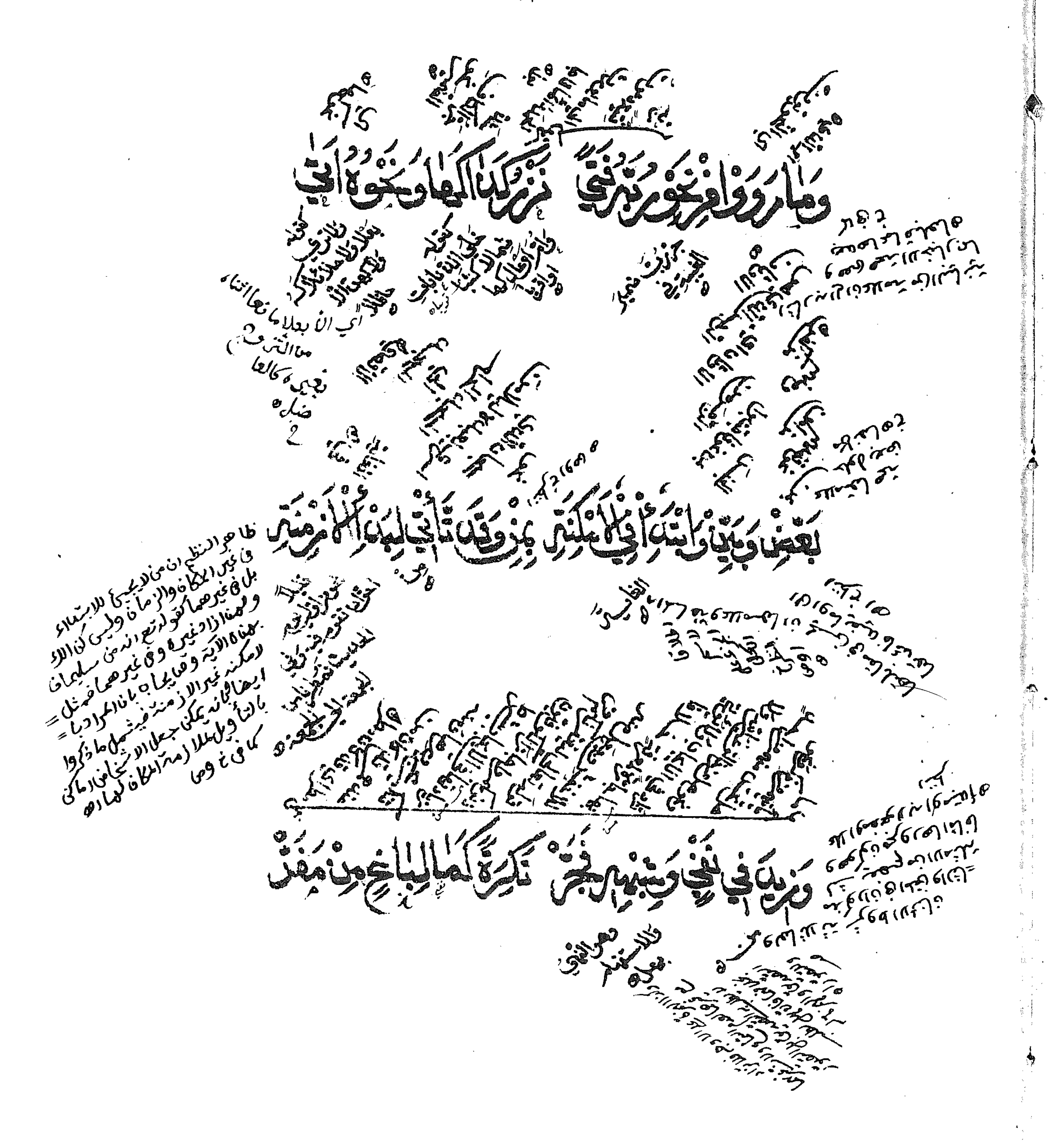
حُرُوفُ الْجَرِّ

هَاكَ حُرُوفَ الْجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى   حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى

مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللامُ كَيْ وَاوٌ وَتَا ... وَالْكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى

بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ وَحَتَّى ... وَالْكَافَ وَالْوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّا

وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرُبّْ ... مُنَكَّرًا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبّْ



وما رووا فغير مرضي نزر كلما الكها ونحوه أبي

بعض وبين وابتدي في الأمكنة بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر

قوله كقولهم) عبارة اوضح كقول بعضهم) وهو رافع بن خديج الصحابي رضي الله عنه

للانتها حتى ولام والى ... ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي ... تعدية أيضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

بالبا

بِالْبَا اسْتَعِنْ وَعَدِّ عَوِّضْ أَلْصِقِ ... وَمِثْلَ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقِ

عَلَى لِلِاسْتِعْلَا وَمَعْنَى فِي وَعَنْ ... بِعَنْ تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى ... كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا

شُبِّهْ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ ... يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

مثاله ليس كمثله شيء

وَاسْتَعْمِلِ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى ... مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا

وعليه فالضمير عليه للعطش لا الفرس لئلا يتكرر بخلافه على قول الاسماميني اه تقرير فاج

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا ... أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا

وانما اقتصر على الفعل لكونه غالبا كما في الاشموني انظر ص اه

وإن يجرّا في مضيّ فكمِنْ هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد مِنْ وعن وباءٍ زيد ما فلم يعق عن عملٍ قد علما

وزيد بعد رُبّ والكاف فكفّ وقد يليهما وجرٌّ لم يُكفّ

وحذفت ربَّ فجرَّت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجرّ بسوى ربّ لدى حذف وبعضه يرى مطردا

عند الخليل وسيبويه انظر ص ٤٥ ه

الإضافة

نونا تلي الإعراب أو تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني

الإضافة هي الاتصال الواقع بين المضاف والمضاف إليه فهو المراد من النسبة في قولهم الإضافة نسبة الخ وبين ... على أن المراد منها ما ذكر جعلها بين اسمين دون جعلها بين معنيين ه

وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا ... لَمْ يَصْلُحِ الَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلَا ... أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ ... وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الأَمَلِ ... مُرَوَّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيَلِ

فالاضافة محضة ه — لكونه بمعنى الماضي — او وصفا غير عامل — غير وصف كالمصدر — فان كان المضاف — وهذه الثلاثة — صفة مشبهة — وعظيم وقليل — اسم مفعول — اسم فاعل ومرفوعة — فالراجي

وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ

فلم تفد الاضافة شيئا من جهة المعنى والاختصاص بالمعمول موجود قبل الاضافة كما في الحواشي ه — حقيقية ه

هذه ه — وهي اضافة الوصف الى معموله ١٥ اش — وغير محضة ومجازية ه — اول — التسمين اسماه — اسماه — لافادتها التعريف او التخصيص ه

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا المُضَافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

اشار بهذا المثال وبالاتي الى ان فائدة هذه الاضافة التحسين والتخفيف اه

لكون الاضافة فيه على تقدير الانفصال كما في ... ه — بدل من اسم الاشارة او نعت له ه ع

اوفيا

أو بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني

وكونها في الوصف كافٍ إن وقع مثنىً أو جمعاً سبيله اتبع

وربما أكسب ثانٍ أوّلا تأنيثاً إن كان لحذفٍ موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى وأوّل موهما إذا ورد

وبعض الأسماء يضاف أبدا ... وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

قوله ادالة الاشنب قد اولا بعا ثله اول او جمله اولة بعامله اولة لان الادالة هي الغلبة ولا تناسب هنا بخلاف الثلث اول فانه الثنادي اي قد اولا الطاعنك حـ



وابنِ أو اعربْ ما كإذ قد أُجرِيا ... واخترْ بِنا متلوِّ فعلٍ بُنِيا

وقبلَ فعلٍ معربٍ أو مبتدا ... أعربْ ومن بنى فلن يُفنَّدا

وألزموا إذا إضافةً إلى ... جملِ الأفعالِ كهُنْ إذا اعتلى

لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ أُضِيفَ كِلْتَا وَكِلَا

وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ أَيًّا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفْ

أَوْ تَنْوِ الْاَجْزَا وَاخْصُصَنْ بِالْمَعْرِفَهْ مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ

تنبيه اذا كان أي نعتا أو حالا وهي المراد بالصفة في كلامه فهي ملازمة للاضافة لفظا ومعنى وان كانت موصولة او شرطا او استفهاما فهي ملازمة لها معنى لا لفظا وهو ظاهر اهـ اشف

وحاصل ان اقسام أي خمسة وهي ضربان ما لا يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ وهو اثنان المنعوت بها والواقعة حالا وما يجوز وهو ثلاثة الموصولة والاستفهامية والشرطية ت

وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوِ اسْتِفْهَامَا فَمُطْلَقًا كَمِّلْ بِهَا الْكَلَامَا

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَرّْ وَنَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ

بفتح اللام وضم الدال وفتحها وضمها وكسرها وسكون النون اهـ ص

وَمَعَ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلْ فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

قوله ونوى معناه) المعنى المتحصل والمتعين به وهو النسبة الجزئية فالاضافة لادنى ملابسة انظر لزوماه اهاها

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْراً انْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أُضِيفَ نَاوِياً مَا عُدِمَا

قَبْلُ كَغَيْرُ بَعْدُ حَسْبُ أَوَّلُ وَدُونُ وَالْجِهَاتُ أَيْضاً وَعَلُ

وَأَعْرَبُوا نَصْباً إِذَا مَا نُكِّرَا قَبْلاً وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا

قطع عن الاضافة لفظاً ومعنى اه

انظر ص اه

او جرّاً بمن وانصبوا على النصب لانه الاصل في الظرف

هو معطوف على ... ولا انظر ...

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا ... عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا

وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا ... قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا

لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ ... مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

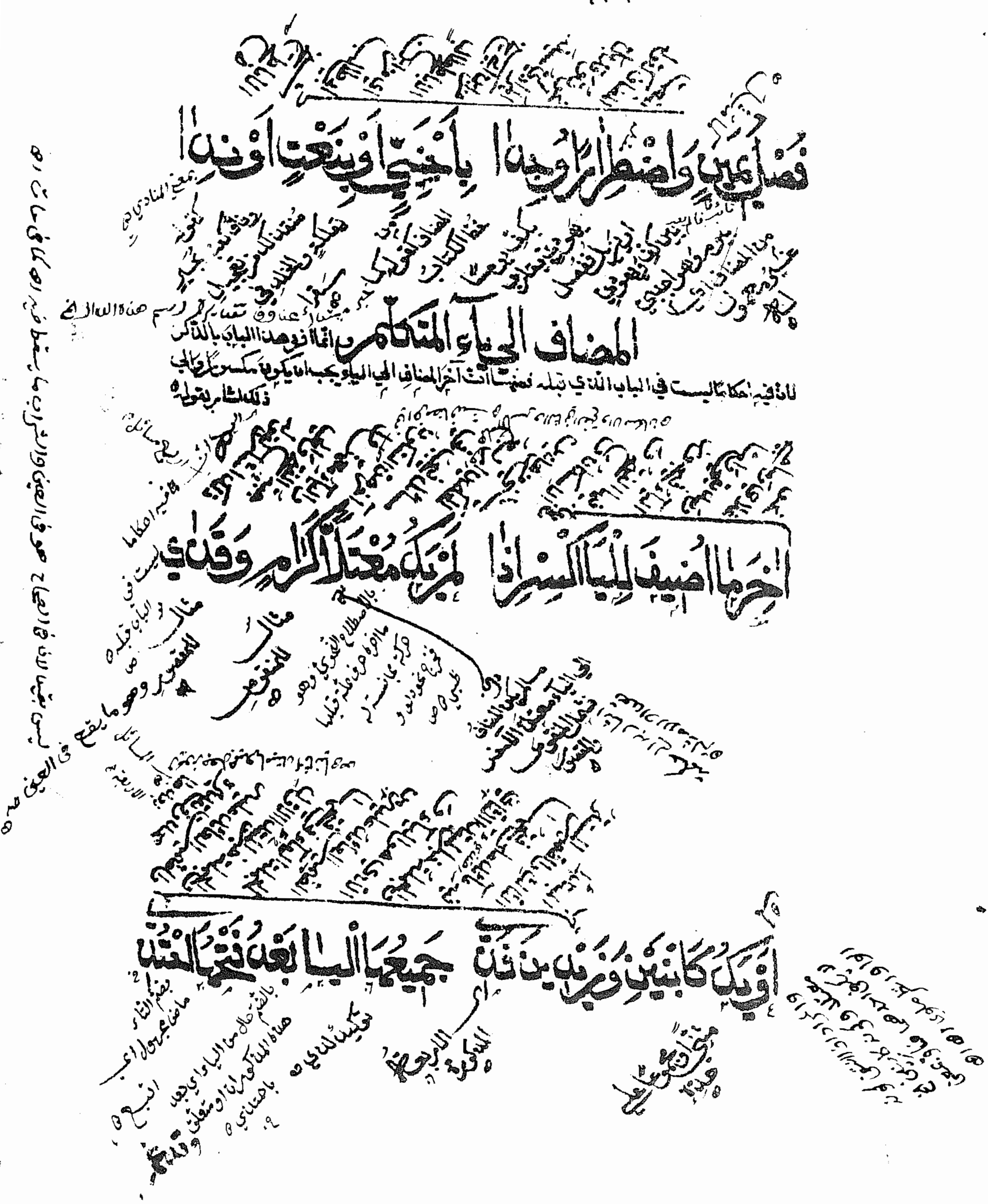


وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأَوَّلُ ... كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ

بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى ... مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضَفْتَ الْأَوَّلَا

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ ... مَفْعُولًا اَوْ ظَرْفًا أَجِزْ وَلَمْ يُعَبْ

قوله باجنبي متعلق بمنع وفي حال من ضمير وهذا اي وصل المضاف منصولا باجنبي للضرورة والاصح تعلقه بضمير وجد
علي رجوعه الفصل لان ضمير المصدر لا يعمل عند من قال به الا بارزا وهنا مستتر ٥ ع



فصل يمين واضطرارا وجدا ‏ باجنبي او بنعت او ندا

المضاف الى ياء المتكلم

وانما افرد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله منها ان آخر المضاف الى الياء يجب ان يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا ‏ لم يك معتلا كرام وقذى

او يك كابنين وزيدين فذي ‏ جميعها اليا بعد فتحها احتذي

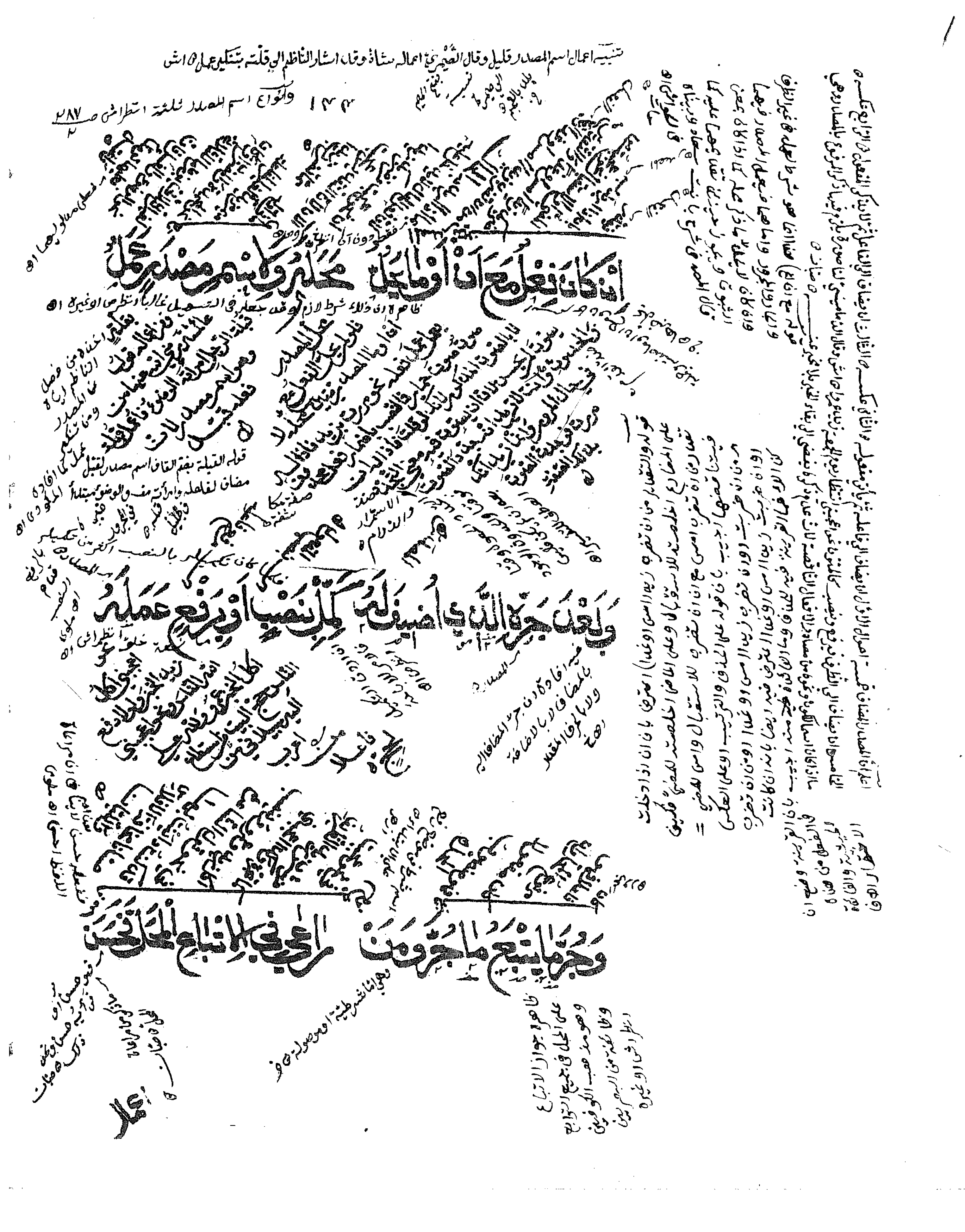
قوله والواو الخ اي بعد قلبها ياء ولم يذكره المصنف اكتفاء بأخذه من قوله ما قبل واو الخ ص

وَيُدَّغَمُ اليَا فِيهِ وَالوَاوُ وَإِنْ ... مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ

وَأَلِفاً سَلِّمْ وَفِي المَقْصُورِ عَنْ ... هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

إعمال المصدر

بِفِعْلِهِ المَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي العَمَلْ ... مُضَافاً اَوْ مُجَرَّداً اَوْ مَعَ اَلْ



وانواع اسم المصدر ثلثة اسطراش

بأنْ أو ما يحلُّ محلَّهُ ولاسمِ مصدرٍ عمل

وبعد جرِّهِ الذي أضيف له كمّل بنصبٍ أو برفعٍ عمله

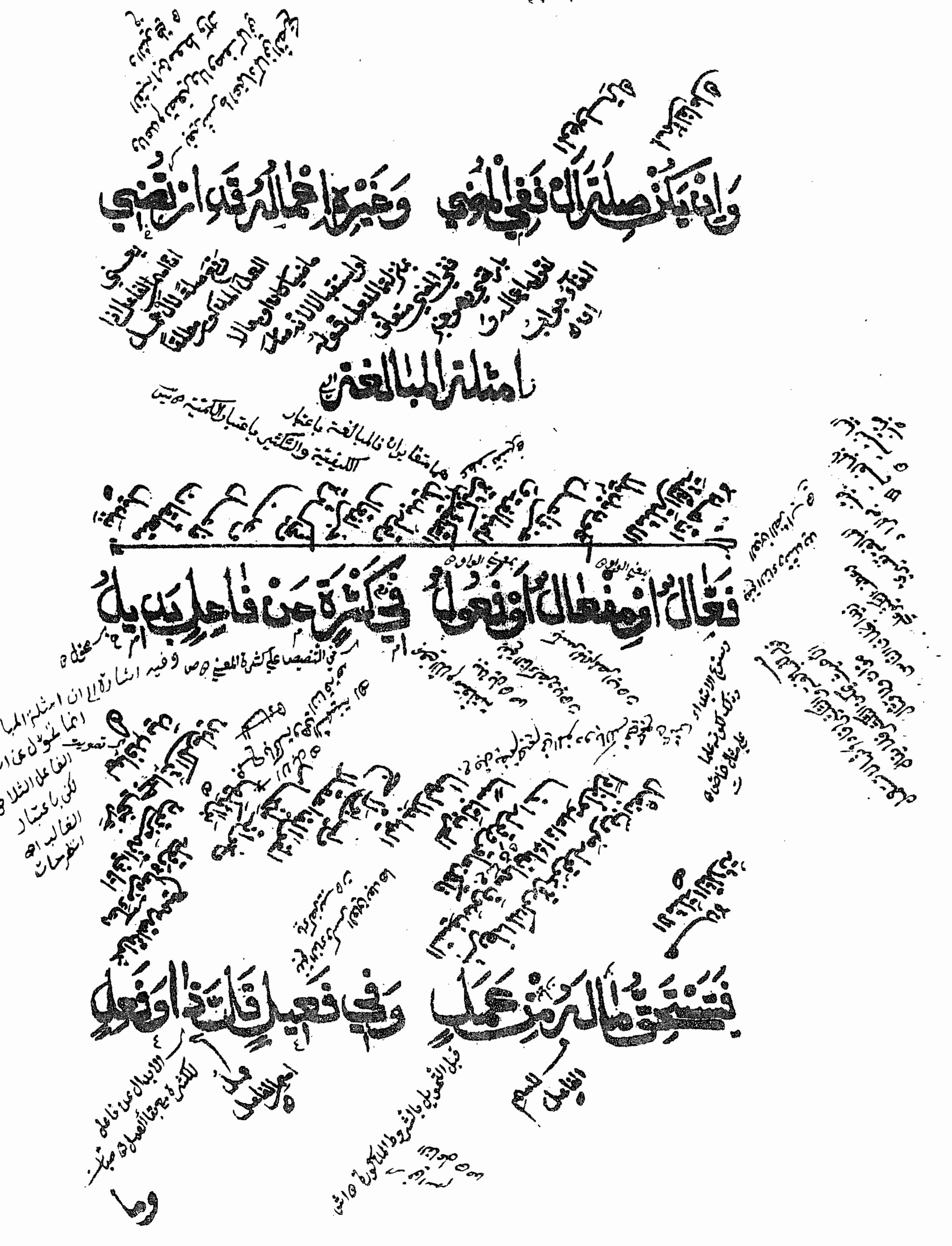
وجُرَّ ما يتبع ما جُرَّ ومن راعى في الاتباع المحلَّ فحسن

إعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف



وإن يكن صلةَ أل ففي المضي ... وغيرُهُ إعمالُهُ قد ارتُضي

أمثلة المبالغة

فعّالٌ او مفعالٌ او فعولُ ... في كثرةٍ عن فاعلٍ بديلُ

فيستحقُّ ما لهُ من عملِ ... وفي فعيلٍ قلَّ ذا وفَعِلِ

قوله وماسوى المفرد ومثله أخبره جعل ومثله مف ثان لجعل وحيث ظرف له وما زائدة وجملة عمل مضاف اليها حيث
او ان حيثما شرطية وعمل فعل الشرط وجوابه عملا ونحو اي جعل مثله هـ ع



وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل

والنصب بذي الإعمال تلوا واخفض وهو لنصب ما سواه مقتضي

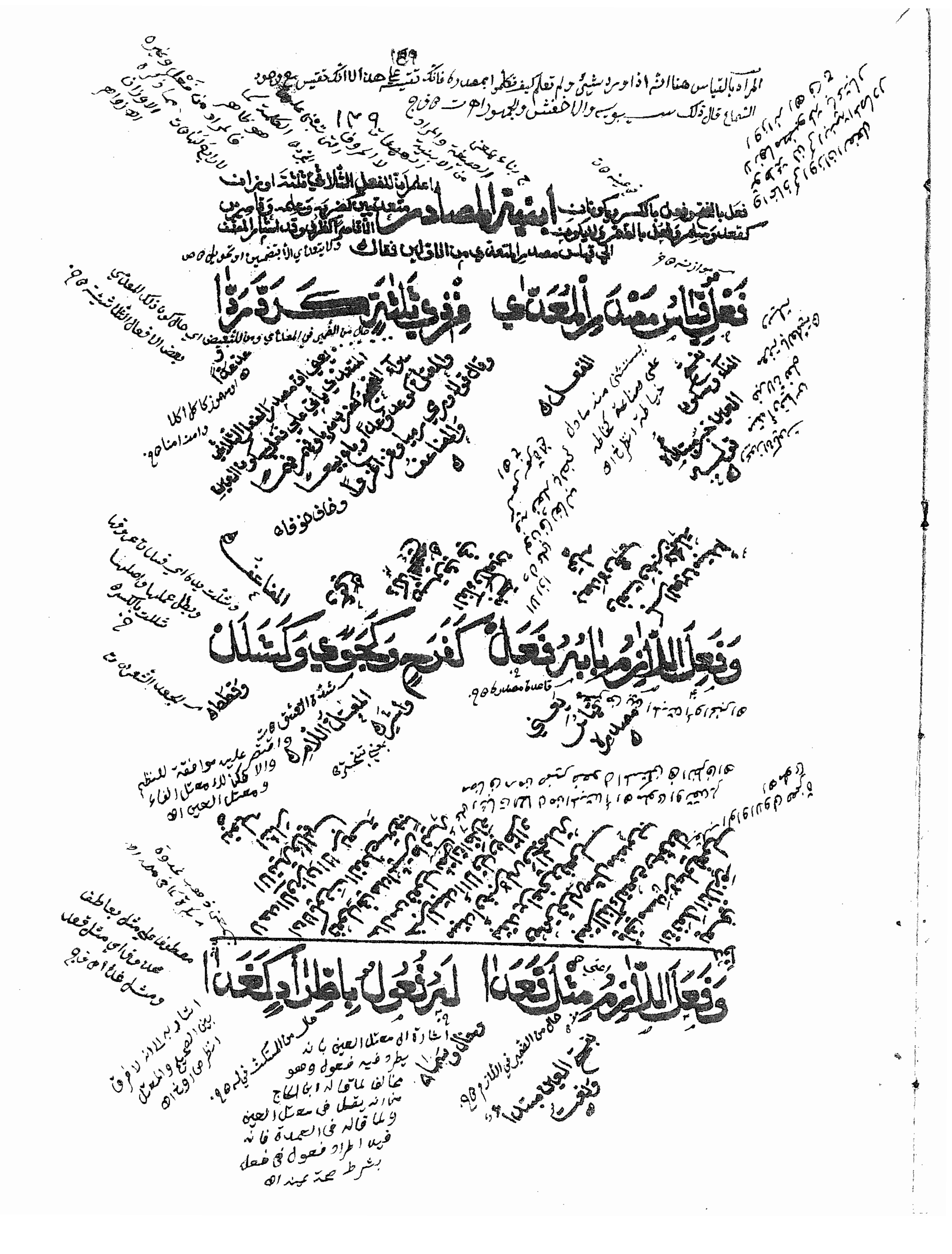
واجرر او انصب تابع الذي انخفض كمبتغي جاه ومالا من نهض

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلِ ... يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلِ

فَهُوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي ... مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي

وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ ... مَعْنًى كَمَحْمُودِ الْمَقَاصِدِ الْوَرِعْ

فصل



المراد بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم تعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تقيس على هذا لا انك تقيس مع وجود السماع قال ذلك سيبويه والاخفش والجمهور اهـ

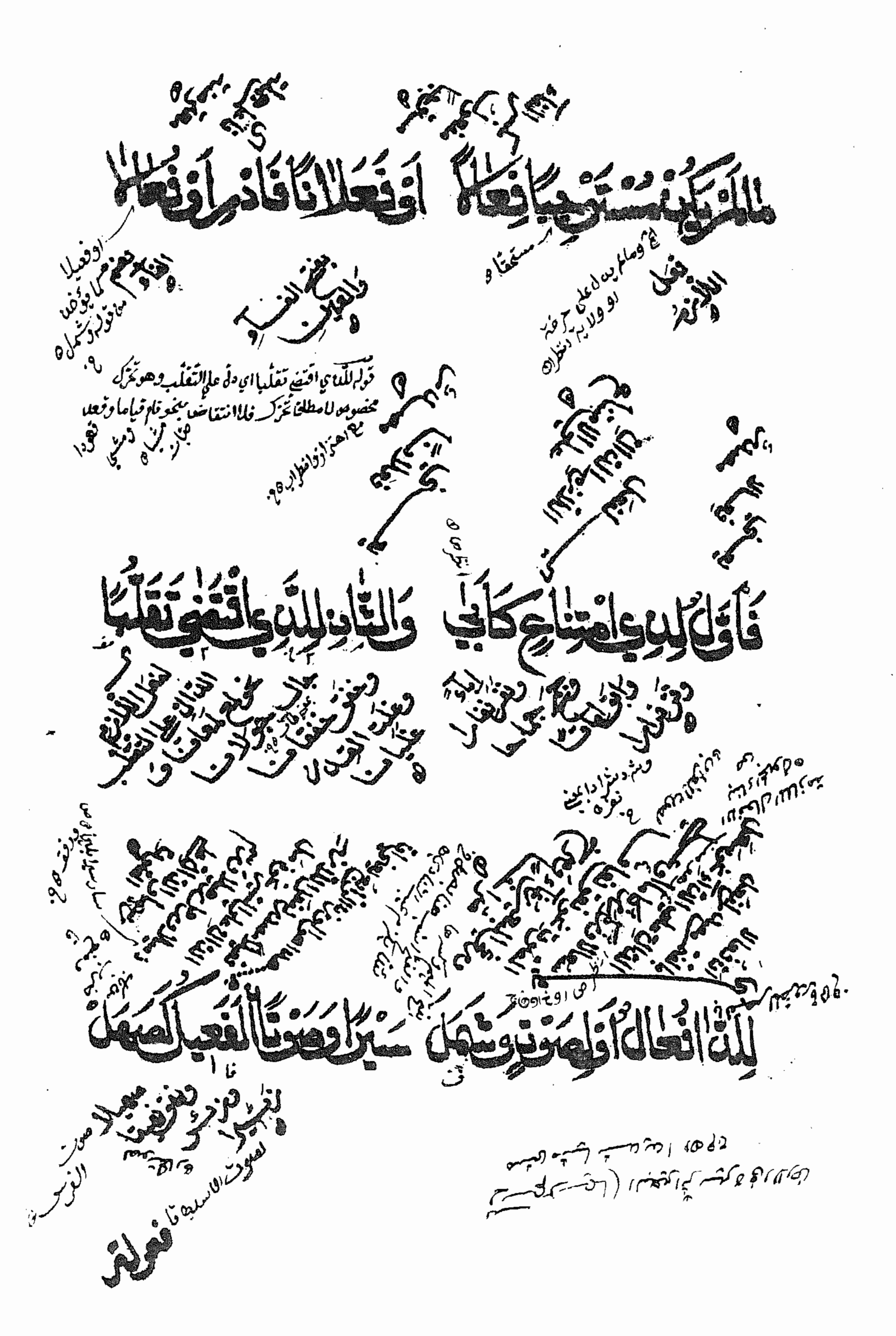
ابنية المصادر

اعلم ان للفعل الثلاثي ثلاثة اوزان فعل بالفتح وفعل بالكسر ويكونان متعديين كضرب وعلم وقاصرين كقعد وسلم وفعل بالضم ولا يكون الا قاصرا كظرف وقد اشار المصنف الى قياس مصدر المتعدي من الاقسام فقال

فَعْلٌ قياسُ مصدرِ المُعَدّى ... من ذي ثلاثةٍ كرَدَّ رَدّا

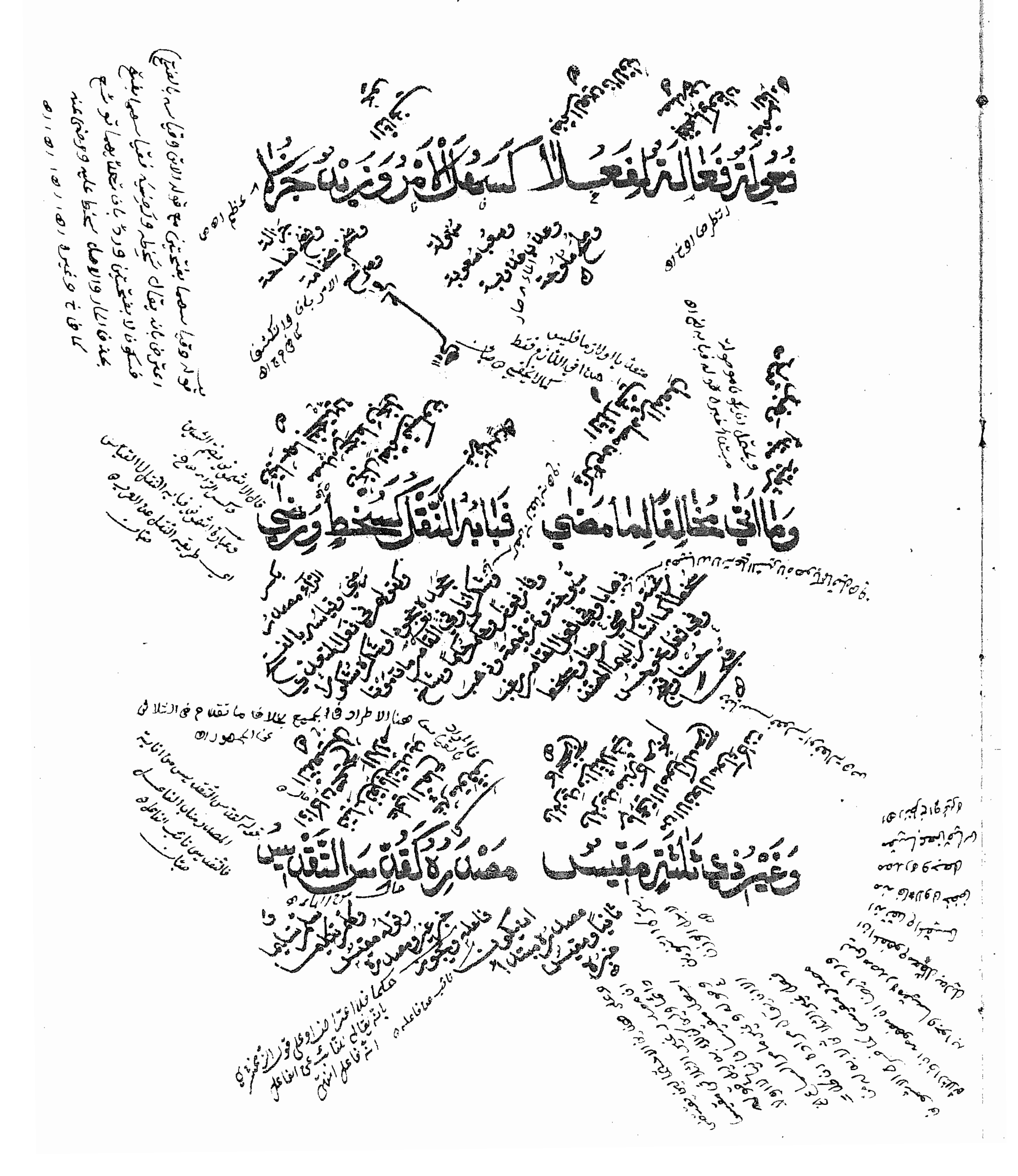
وفَعِلَ اللازمُ بابُه فَعَلْ ... كفَرَحٍ وكجَوًى وكشَلَلْ

وفَعَلَ اللازمُ مثلَ قَعَدا ... له فُعولٌ باطّرادٍ كغَدا


ما لم يكن مستوجبا فعالا أو فعلانا فادر أو فعالا

فأول لذي امتناع كأبى والثان للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال أو لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل



وَفُعْلَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَا كَسَهُلَ الأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلَا

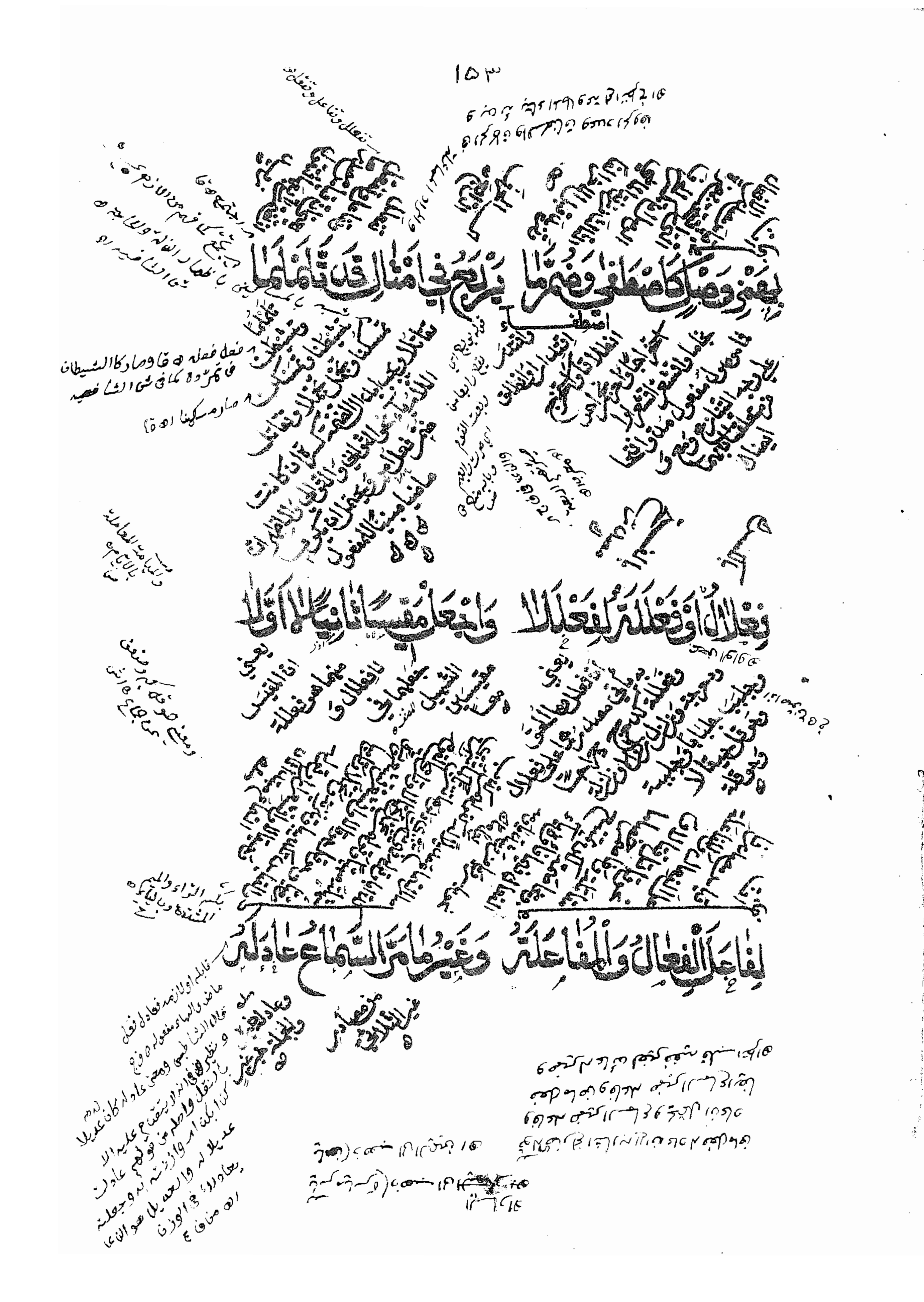
وَمَا أَتَى مُخَالِفاً لِمَا مَضَى فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَى

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ مَصْدَرُهُ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

وَزَكِّهِ تَزْكِيَةً وَأَجْمِلَا إِجْمَالَ مَنْ تَجَمَّلَا تَجَمُّلَا

وَاسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا التَّا لَزِمْ

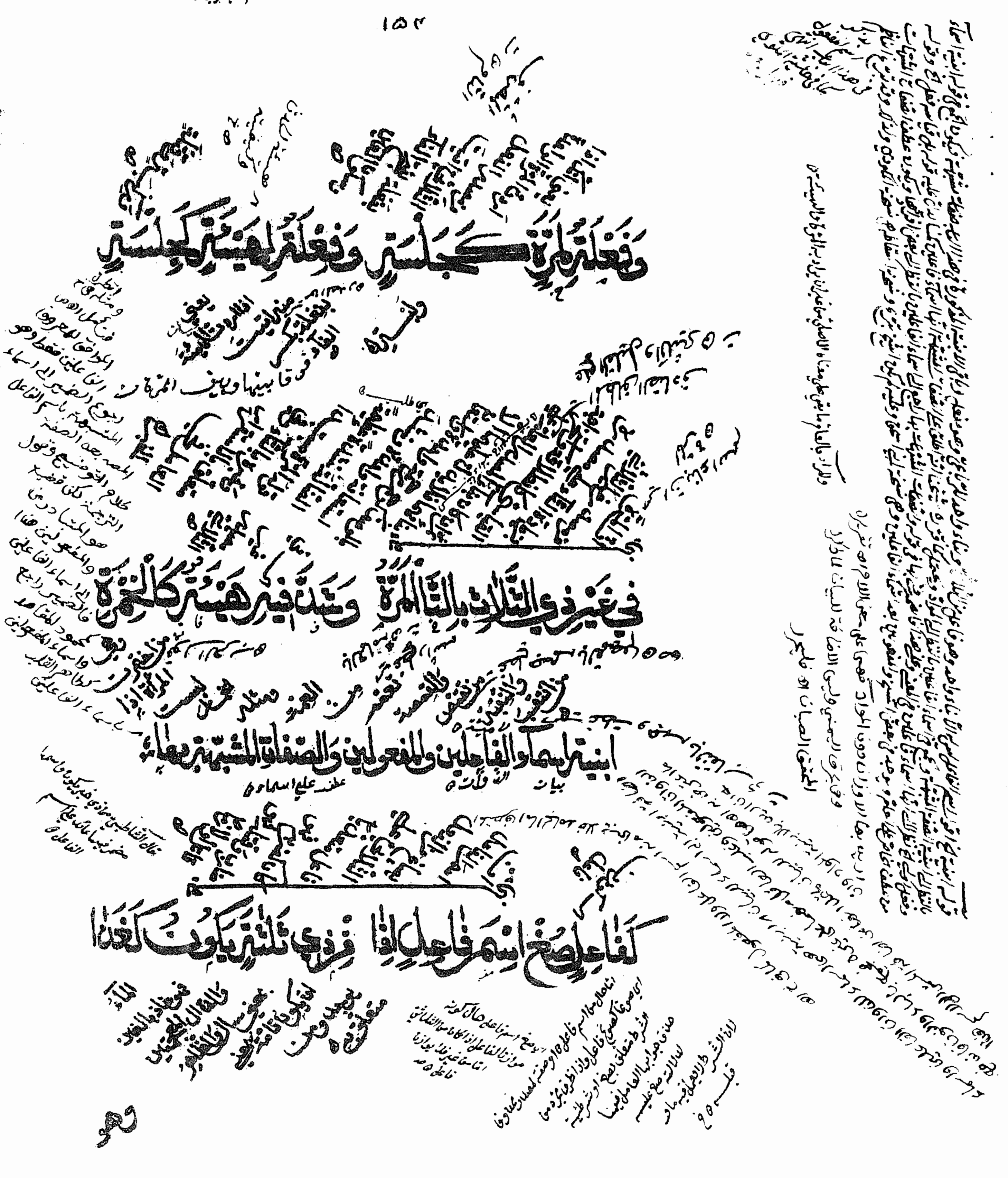
وَمَا يَلِي الآخِرَ مُدَّ وَافْتَحَا مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا



بهمز وصل كاصطفى وضم ما يربع في امثال قد تلملما

بفعلال او فعللة لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

لفاعل الفعال والمفاعلة وغير ما مر السماع عادله



وَفَعلةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلسَه وَفِعلةٌ لِهَيئةٍ كَجِلسَه

فِي غَيرِ ذِي الثَّلاثِ بِالتَّا المَرَّه وَشَذَّ فِيهِ هَيئَةٌ كَالخِمرَه

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

كَفَاعِلٍ صُغ اسمَ فَاعِلٍ إِذَا مِن ذِي ثَلاثَةٍ يَكُونُ كَغَذَا

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلَ غَيْرَ مُعَدًّى بَلْ قِيَاسُ فَعِلَ

وزن فاعل

بكسر الخاء وفتح اللام جمع خلقة والمراد بالحال الظاهرة في البدن كالعور

وَأَفْعَلُ فِعْلًا نَحْوُ أَشِرٍ وَنَحْوُ صَدْيَانَ وَنَحْوُ أَجْهَرَ

والاشر والبطر معناهما الذي لا يحمد النعمة

وَفَعْلٌ أَوْلَى وَفَعِيلٌ بِفَعُلَ كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمُلَ

من ضخم الشيء اذا غلظ

عطف على الضخم في اولى ولا يجوز عطفه على فعل لانه يلزم عليه الفصل بين اولى ومعموله بالاجنبي

وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلْ   وَسِوَى الفَاعِلِ قَدْ يُغْنِي فَعِلْ

وَزِنَةُ المُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلِ   مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالمُوَاصِلِ

مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقَا   وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا

وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ ... زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ

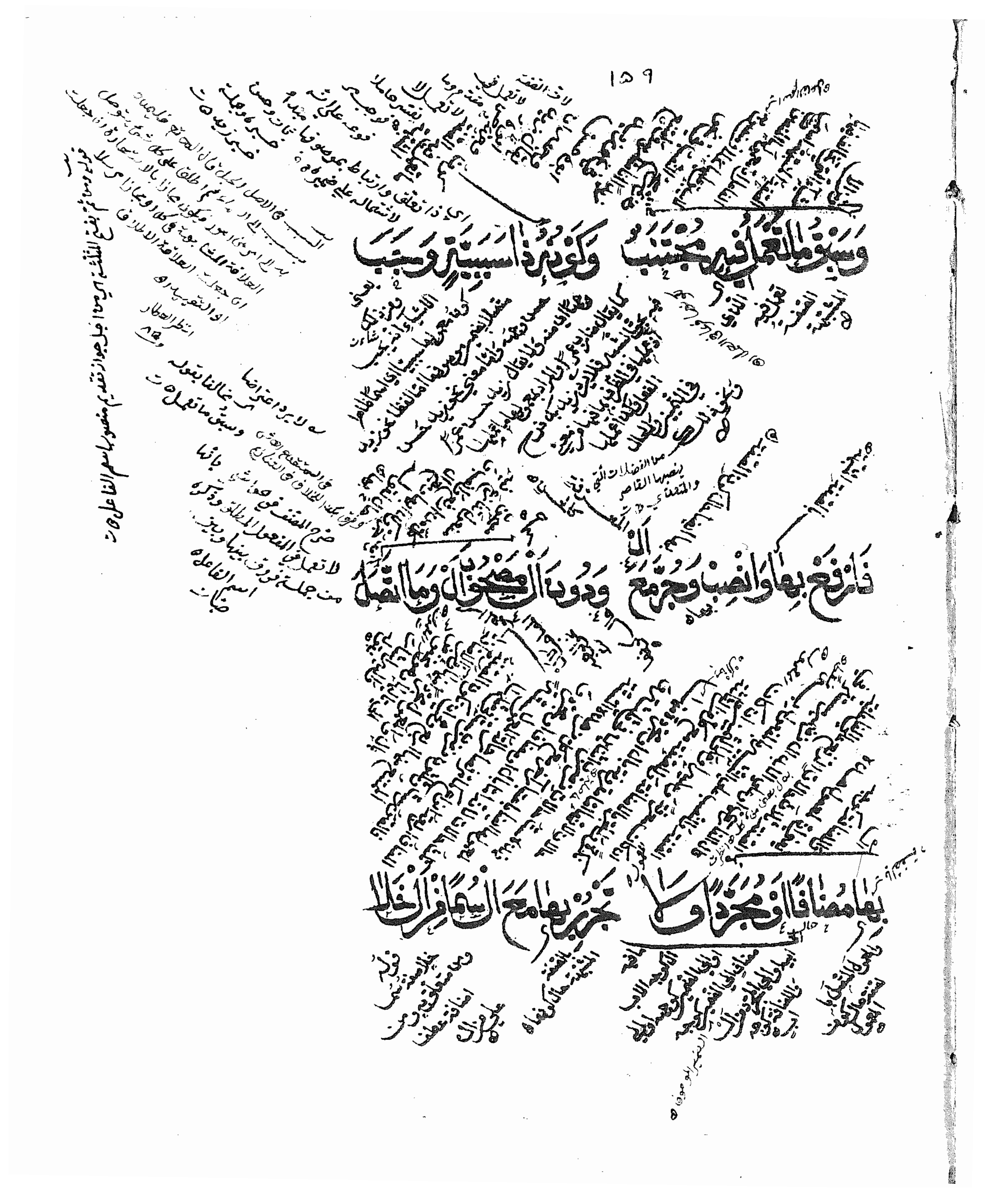
وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلِ ... نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ

الصفة المشبهة باسم الفاعل في انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول في حسن حسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب بخلاف اسم التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلهذا لا يكون فيما مشبه باسم الفاعل

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَّى لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّا



وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع أل ... ودون أل مصحوب أل وما اتصل

بها مضافا أو مجردا ولا ... تجرر بها مع أل سما من أل خلا

وَمِنْ إضافةٍ لتاليها وما لم يخلُ فهو بالجواز وُسِما

التعجب

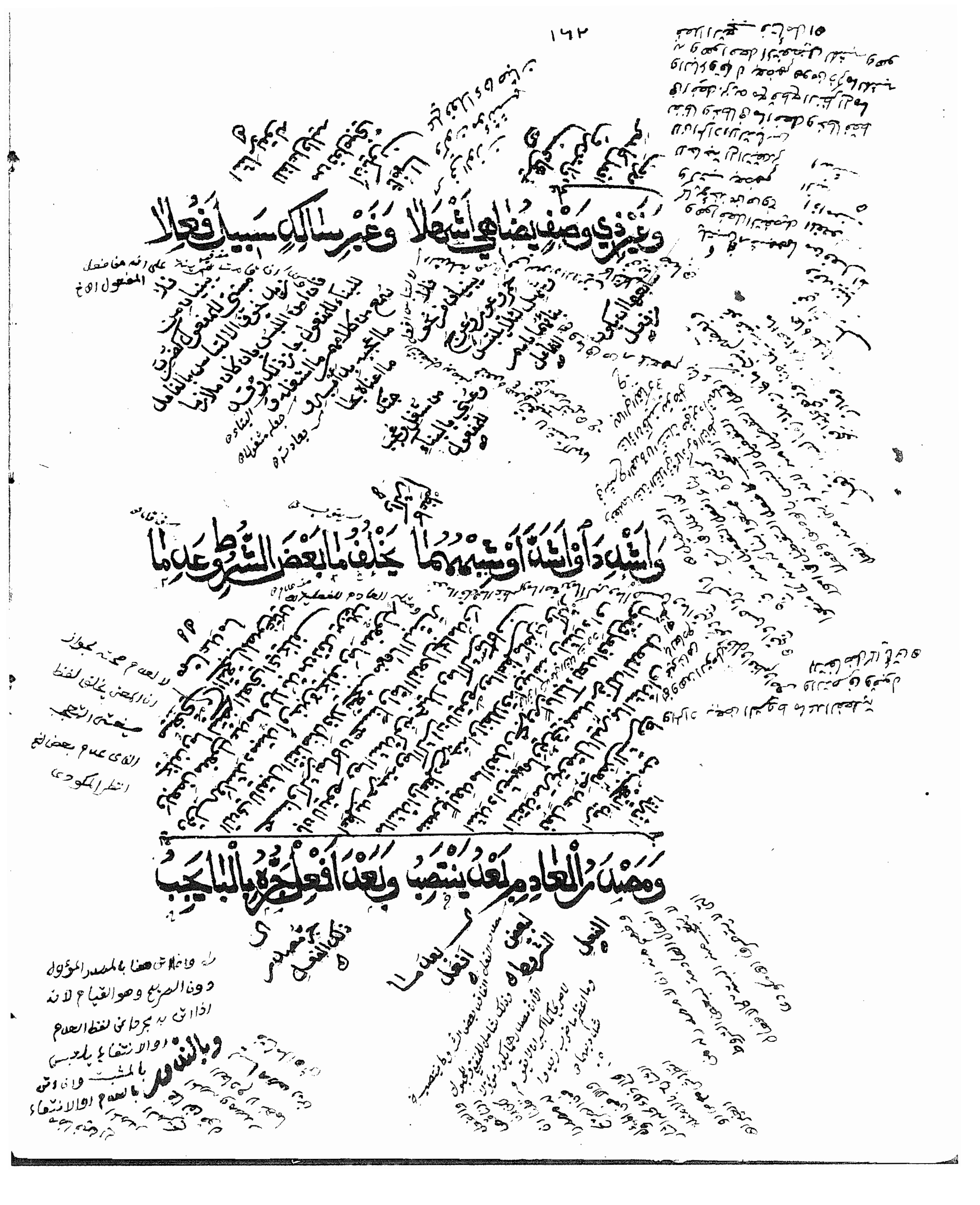
بِأَفْعَلَ انْطِقْ بعد ما تَعَجُّبا أو جِئْ بِأَفْعِلْ قبل مجرورٍ بِبا

وتِلْوَ أَفْعَلَ انْصِبَنَّهُ كما أَوْفَى خَليلَيْنا وأَصْدِقْ بِهِما

وحذف ما منه تعجبت استبح ... إن كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما

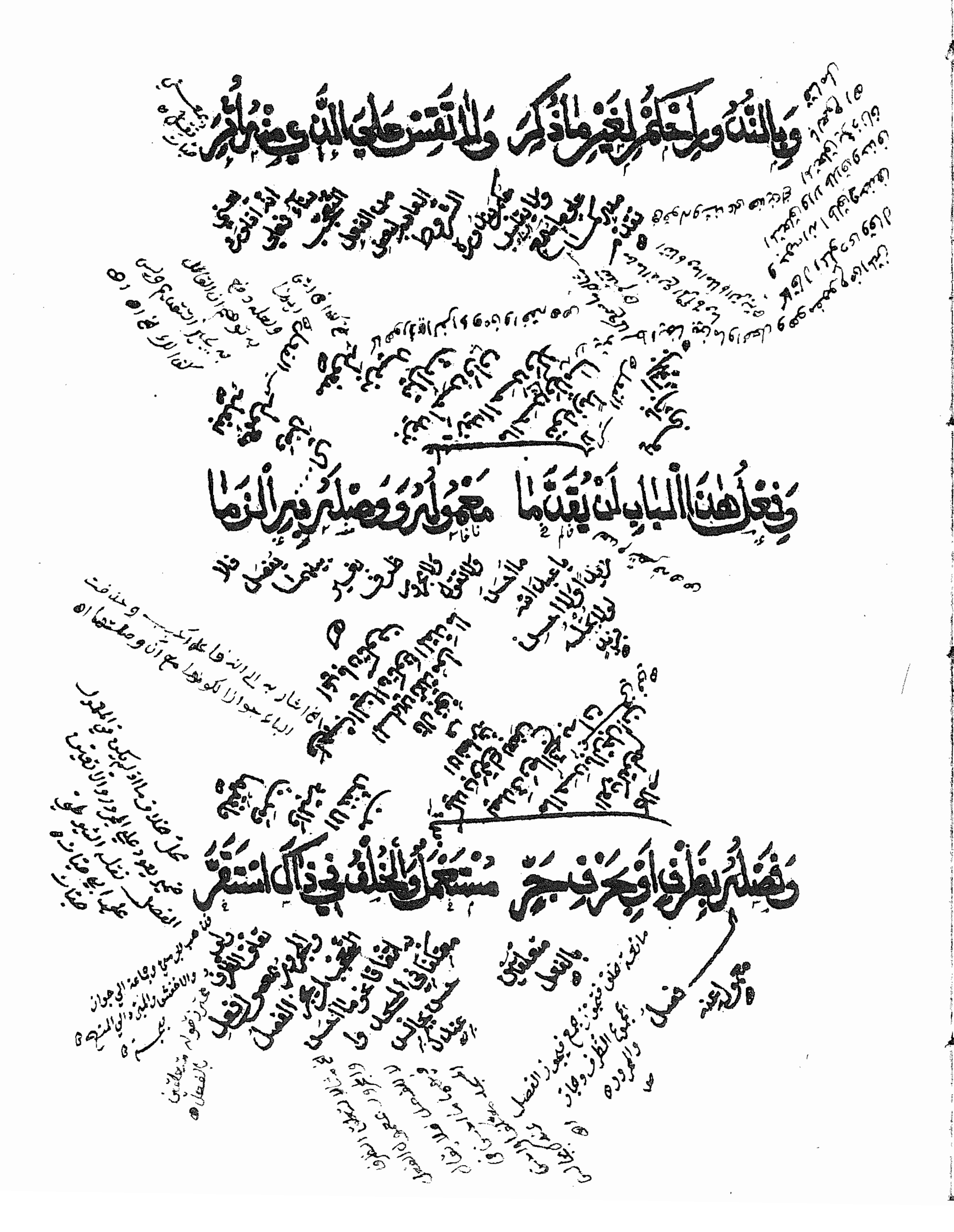
وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا



وغيرِ ذي وصفٍ يضاهي أشهلا وغيرِ سالكٍ سبيلَ فُعِلا

واشدد او اشدَّ او شبههما يخلفُ ما بعضَ الشروطِ عدما

ومصدرُ العادمِ بعدُ ينتصبُ وبعدَ أفعِلْ جرُّه بالبا يجب



وبالنُّدورِ احْكُمْ لغيرِ ما ذُكِرْ ولا تَقِسْ على الذي منه أُثِرْ

وفعلُ هذا البابِ لن يُقدَّما معمولُه ووصلَه بما الزَما

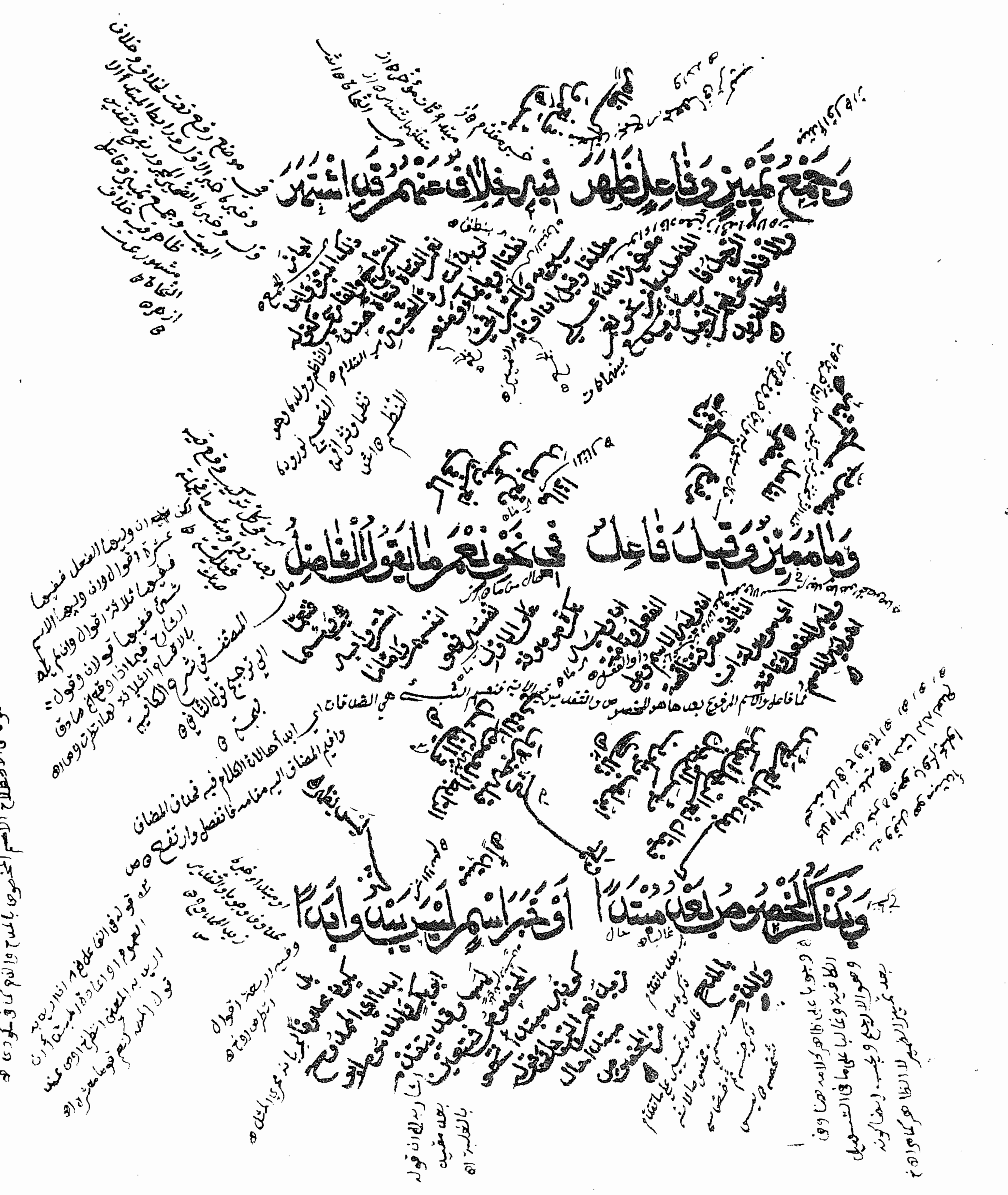
وفصلُه بظرفٍ او بحرفِ جرّ مستعملٌ والخُلفُ في ذاك استقرّ

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين

مقارني أل أو مضافين لما قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم قوما معشره



وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا أو خبر اسم ليس يبدو أبدا

قال في التصريح هذا اذا رفعنا العلم على الابتداء اما اذا جعلناه خبرا لمحذوف تقديره هذا العلم او مفعول الفعل محذوف تقديره الزم العلم ونحوه فيكون من الحذف لا من التقديم كما ذكره الناظم انتهى من يس

وَإِنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ... كَالْعِلْمُ نِعْمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى

وَاجْعَلْ كَبِئْسَ سَاءَ وَاجْعَلْ فَعُلَا ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَنِعْمَ مُسْجَلَا

وَمِثْلُ نِعْمَ حَبَّذَا الْفَاعِلُ ذَا ... وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبَّذَا

وَأَوْلِ ذَا الْمَخْصُوصَ أَيًّا كَانَ لَا تَعْدِلْ بِهِ فَهْوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ أَوْ فَجُرّ بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ

أفعل التفضيل

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ أَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأْبَ اللَّذْ أُبِي

وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل

وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا

وتلو أل طبق وما لمعرفة أضيف ذو وجهين عن ذي معرفه

هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن

وإن تكن بتلو من مستفهما فلهما كن أبدا مقدما

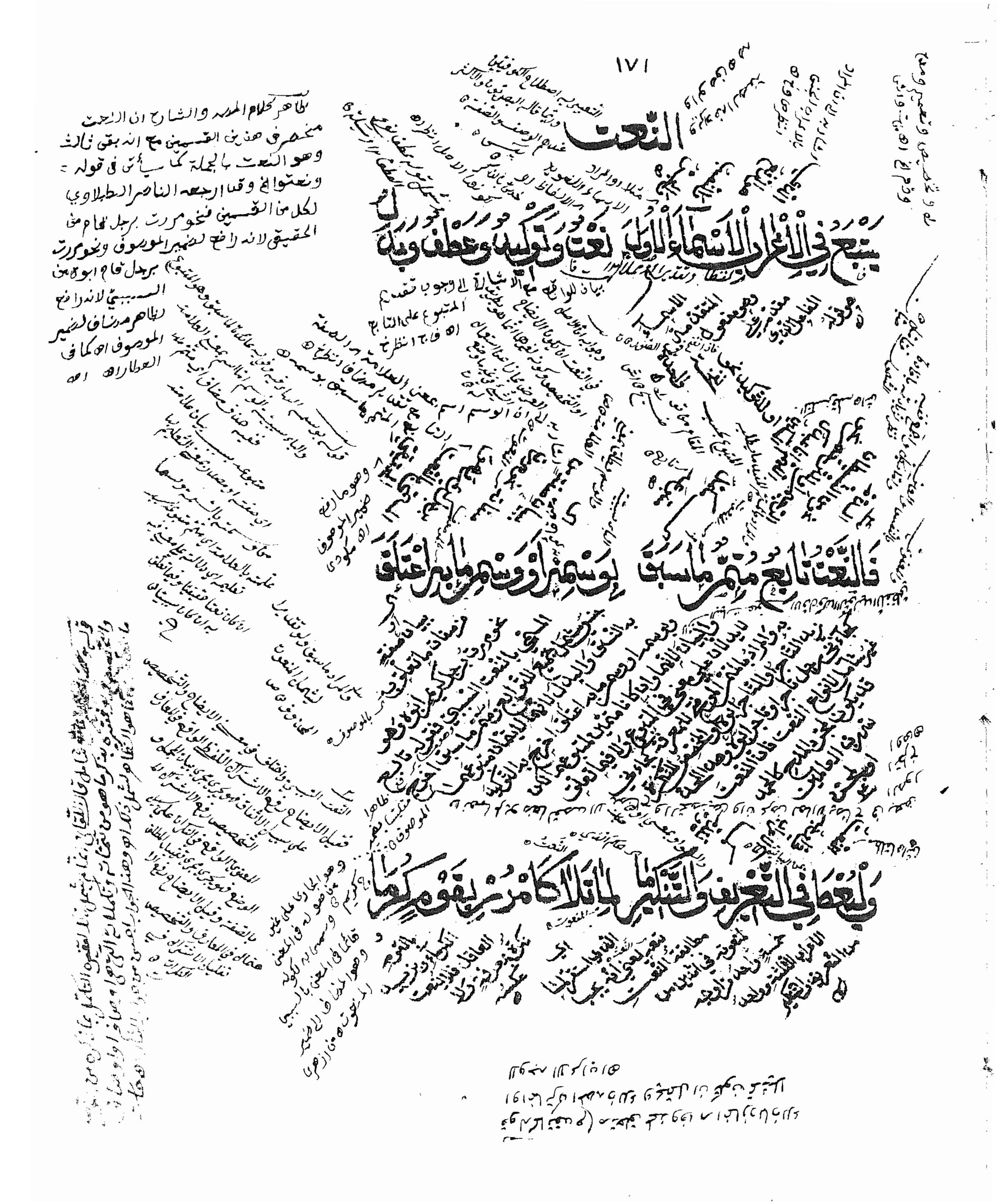
فالجميل الثاني هو المفضول وهو غير الجميل الاول ثم انهم اضافوا الجميل الى زيد لملابسة ما في المعنى فصار التقدير من جميل زيد ثم حذفوا المضاف وهو جميل واقاموا المضاف اليه وهو زيد مقامه فصار من زيد اه تصريح ه

متعلق اللغوي لا الاصطلاحي لانه معنى العامل الى مجرورها وهو مفقود هنا لانها زائدة للتقوية ولا تعلق لها على مذهب الجمهور خلافا لابن هشام حيث قال ان لها تعلق اه كما في خ في

كَمِثْلِ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدَى ... إِخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَزْرًا وَرَدَا

وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ وَمَتَى ... عَاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ ... أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ



النعت

يتبع في الإعراب الأسماء الأول ... نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه أو وسم ما به اعتلق

وليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرما

ظاهر كلام المصنف والشارح أن النعت منحصر في هذين القسمين مع أنه بقي ثالث وهو النعت بالجملة كما سيأتي في قوله ونعتوا الخ وقد أرجعه الناصر الطبلاوي لكل من القسمين فنحو مررت برجل قام أبوه من الحقيقي لأنه رافع لضمير الموصوف ونحو مررت برجل قام أبوه من السببي لأنه رافع لظاهر مضاف لضمير الموصوف اهـ كما في العطار اهـ

وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

الواقع موقعه أي يقع في محله

وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبْ

وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا

وامنع هنا إيقاع ذات الطلب … وإن أتت فالقول أضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا … فالتزموا الإفراد والتذكيرا

ونعت غير واحد إذا اختلف … فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف

وسكت عن نعت معمولي عامل واحد انتهى خ

وإذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا وتكون الجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب كما في خ وق ج

وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

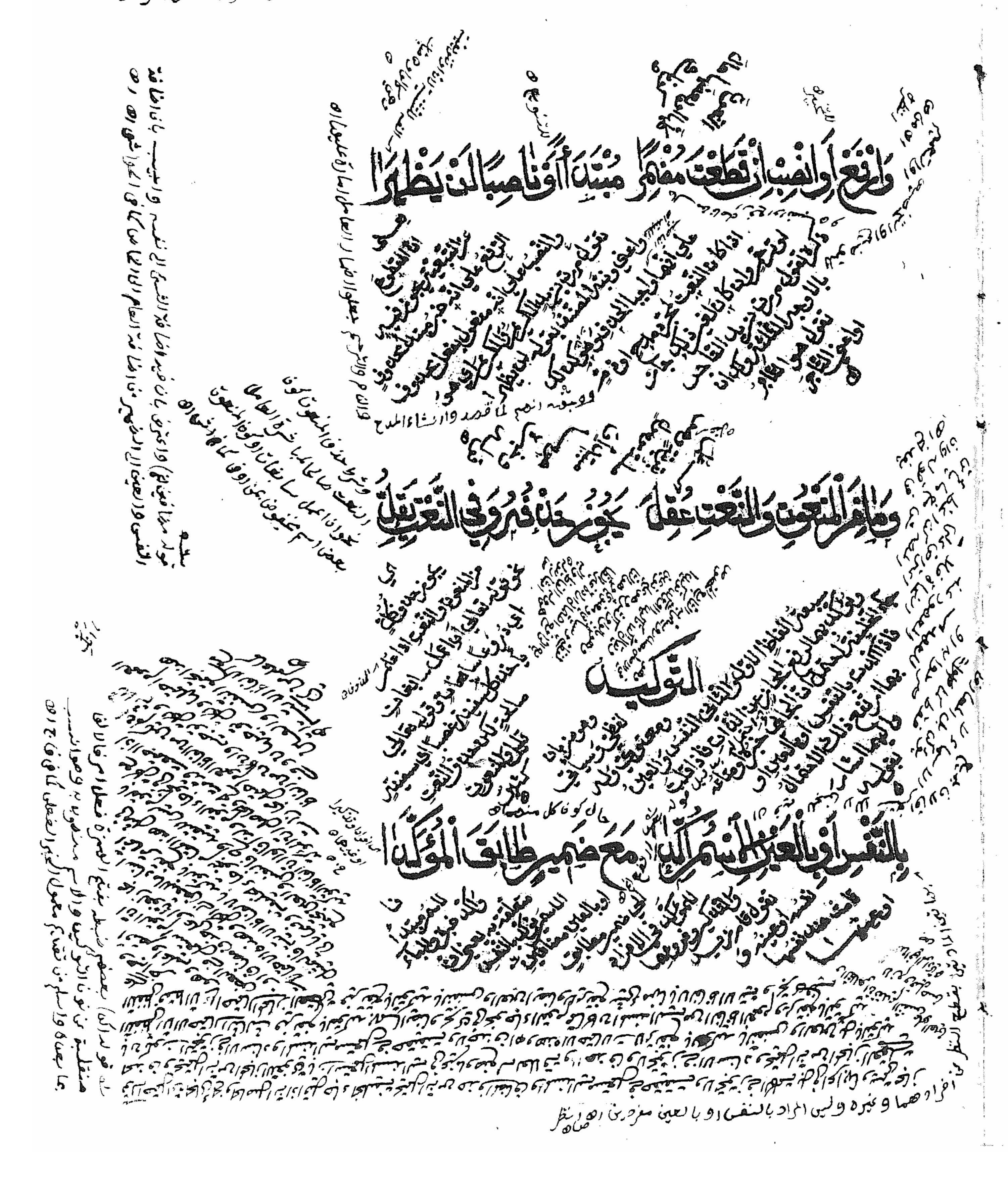
بالنسبة لامتناع الاتباع فلا ينافي جواز التفريق انتهى ص

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضِهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا

يعني فإذا كان ... النعوت يتعين مسماه بدونها جاز قطعها ... وإذا كان يتعين ببعضها جاز ... الاتباع والقطع ... ما عدا ذلك البعض ... ووجب ... الاتباع

وارفع



فائدة إذا نعت بمفرد وظرف وشبهه وجملة قدم المفرد ثم الظرف ثم الجملة على طريق الأولى ويجوز خلافه وأوجب ابن عصفور الترتيب كما في الملوي اهـ

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّْ

التوكيد

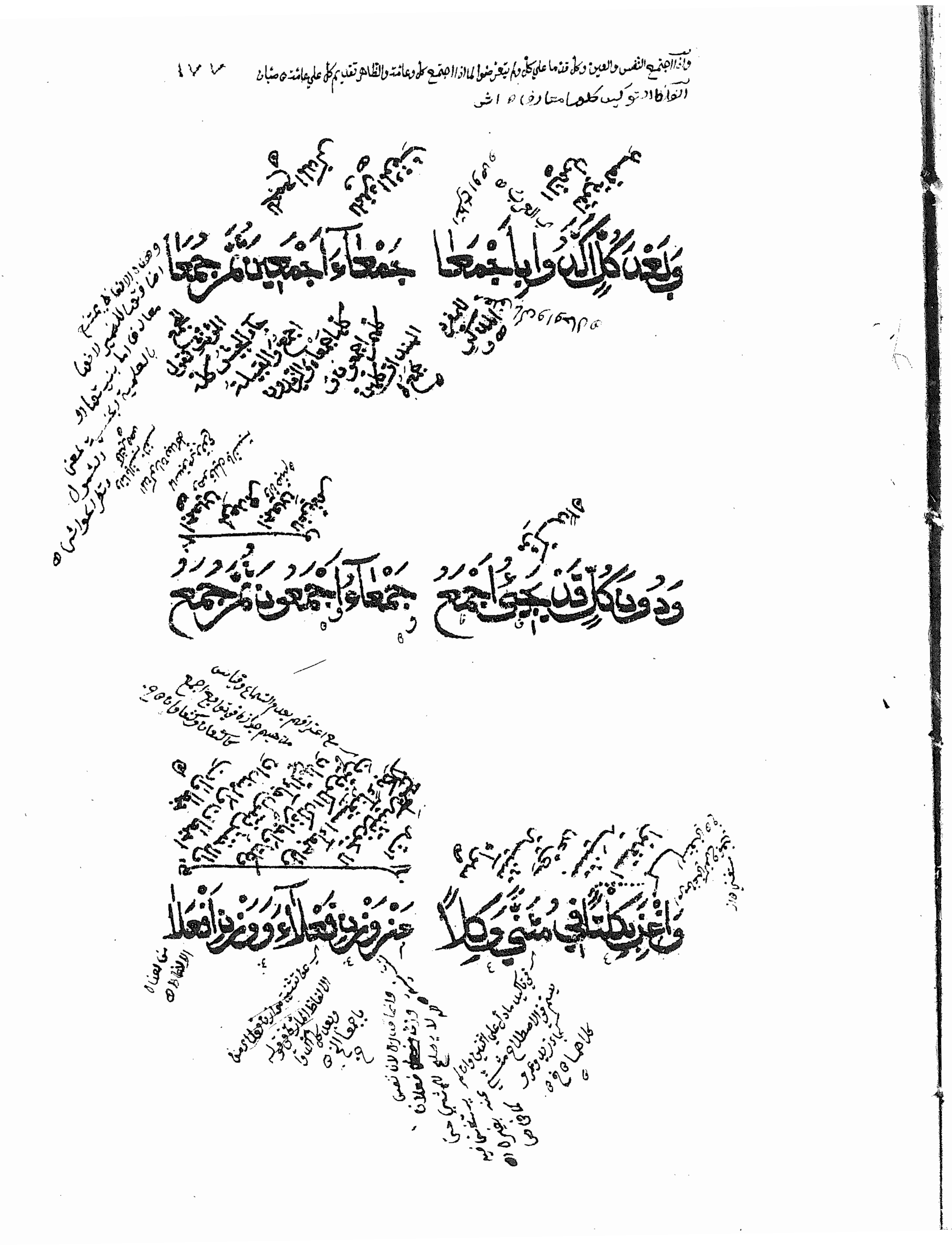
بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الِاسْمُ أُكِّدَا مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا

وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعَلِ انْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ

وبعد



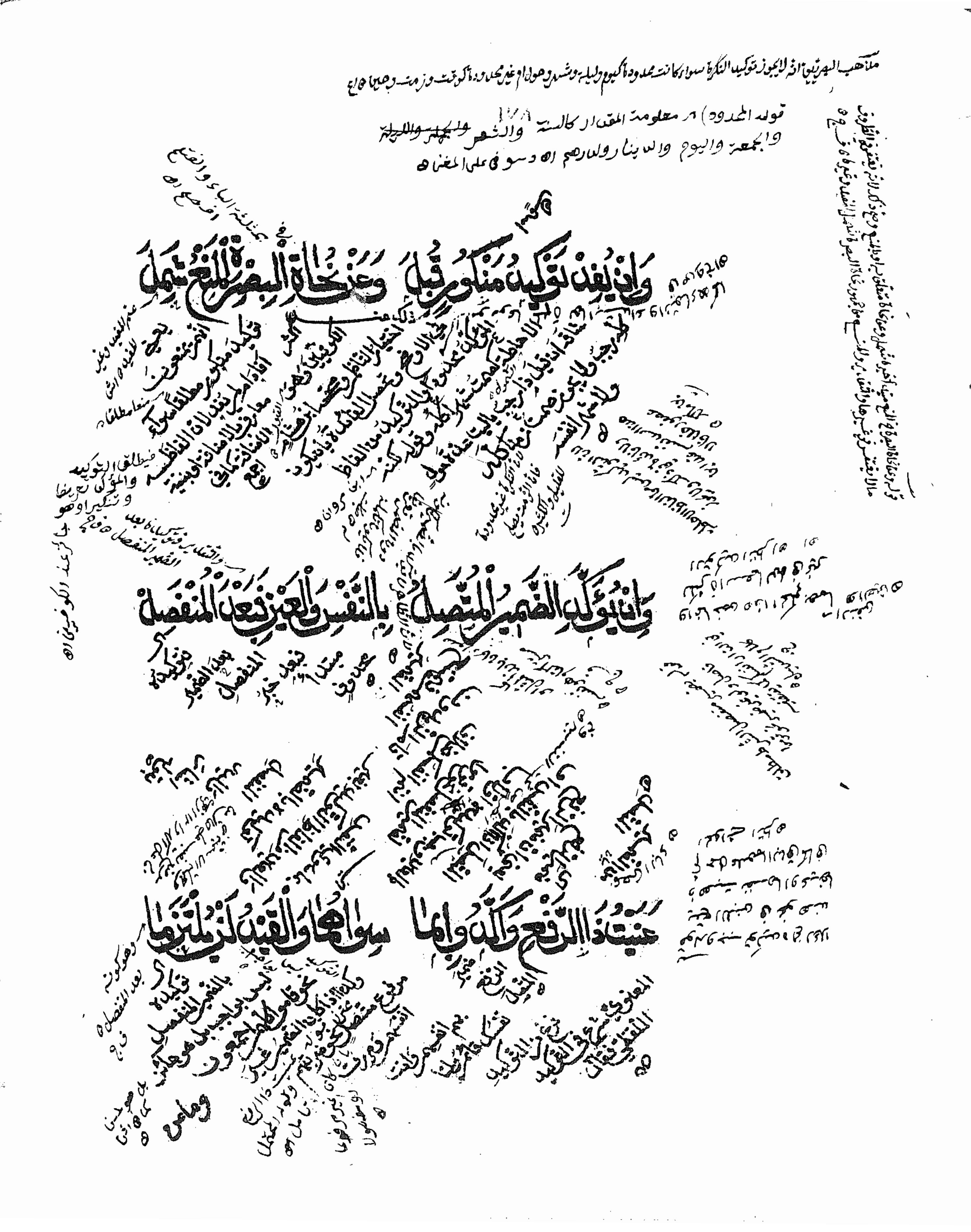
وإنما اجتمع النفس والعين وكل قدّما على كلٍّ ولم يتعرضوا لما إذا اجتمع كلٌّ وعامة والظاهر تقديم كلٍّ على عامة ه صبان

الفاظ التوكيد كلها معارف ه اش

وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا ... جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ

وَاغْنِ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا ... عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا



مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة كاليوم والليلة والشهر او غير محدودة كالوقت والزمن والحين اه

قوله المحدود) اي معلومة المقدار كالسنة والشهر والجمعة واليوم والدينار والدرهم اه دسوقي على المغني اه

وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ ... بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ

عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا ... سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا



وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل

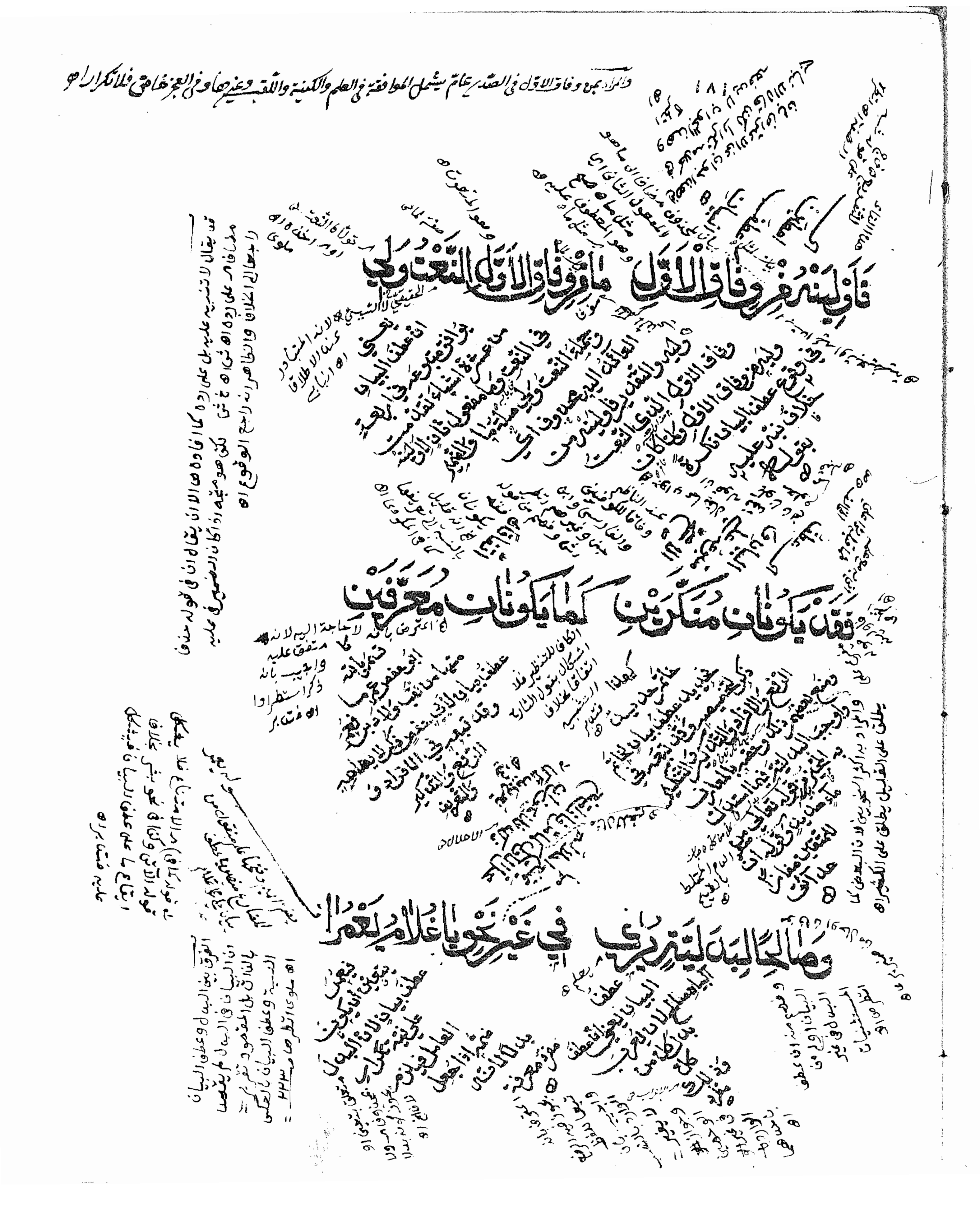
هو لغة الرجوع والالتفات إلى الشيء بعد الانصراف واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا العمل الخاص بالمعطوف وهو المراد هنا لأن الكلام في التوابع وهو إطلاق المصدر على المفعول وهو حقيقة عرفية انظر

العطف

العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة

فأولينه



والمراد بموافقة الأول في الصدر عام يشمل الموافقة في العلم والكنية واللقب وغيرها في العرف فلا تكرار اه

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

فَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ يَا غُلَامُ يَعْمُرَا

وَنَحْوُ بِشْرٍ تَابِعِ الْبَكْرِيِّ وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ

عطف النسق

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ كَاخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ ثُمَّ فَا حَتَّى أَمَ اوْ كَفِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا

قوله ومطلقا حال منه اي من العطف وفيه اتيان الحال من المبتدأ وهو ضعيف

الظلف من الشياه والبقر ونحوها كالظفر من الانسان الجمع اظلاف مثلا جمل واجمال اه مديد

وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ بَلْ وَلَا ... لَكِنْ كَلَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا

الطلا الولد من ذوات الظلف ... بعد لا معطوف على ... عليه باسقاط العاطف ... اتبعت لفظا ... منصوب بحذف ... الجار وحسب

فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقًا أَوْ سَابِقًا ... فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقًا

يعني ان الواو ... للجمع المطلق ... الحكم لا يقتضي ترتيبا ... فتعطف ما ... في الحكم ... نحو جاء زيد وعمرو ... وأما الجائز ... والمصاحب ... فيه ما لا يساعده على الصحيح انظر الصاوي

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي ... مَتْبُوعُهُ كَاصْطَفَّ هٰذَا وَابْنِي

ولا ... بما يعلم من العطار اه ... لا يكتفي الكلام بدونه ... هذا زيد ... وابني ... اصطف زيد وعمرو ... والمعاطف الاختصاص ... النحو ... وان الواو ... الترتيب

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ ... وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ

وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَةْ ... عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَةْ

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ وَلَا ... يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا

وخبر بالنظر إلى الشرح ففيه تغيير للمتن وهو جائز عند بعضهم ويقال محل معنى الاعلال الاعراب ه

وأمْ بها اعطفْ بعدَ همزِ التسويهْ أو همزةٍ عنْ لفظِ أيٍّ مغنيهْ

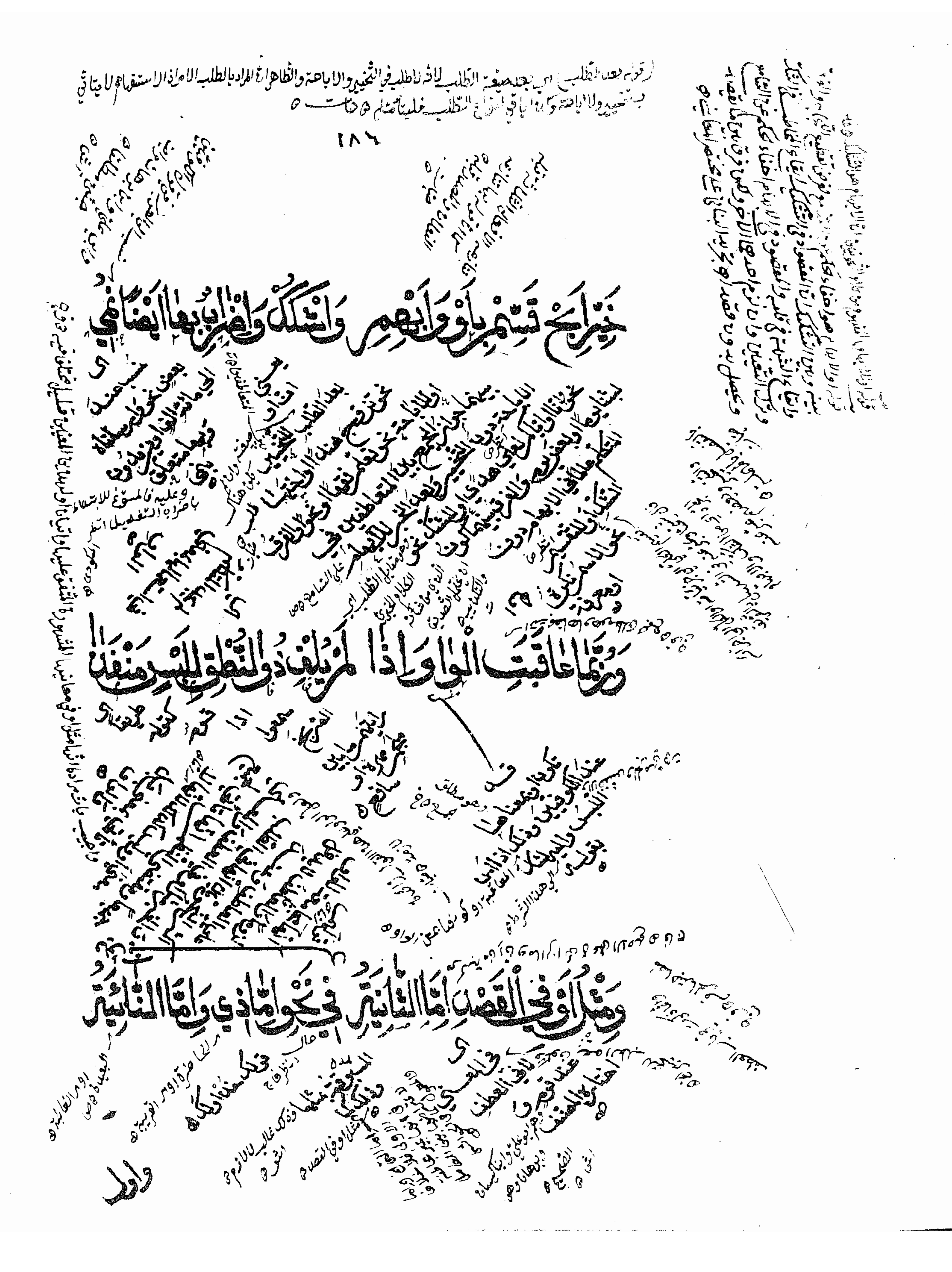
فلا تدل الراجع الى متعاطفيها ما تسمية الشيء باسم مجاوره ه

وربما أُسقطتِ الهمزةُ إنْ كانَ خفا المعنى بحذفِها أُمِنْ

التسوية بالهمزة المغنية او العكس وهذا اللبس ليس في جميع التراكيب بل فيما يكون فيه حذف الاداة كسواء ونحوه في التسوية وما ادري ونحوه في المغنية فهذه ... كانت الاداة ...

فيه تعلق حرفي الجر بعامل واحد وهو ممنوع واجيب بان محل المنع اذا لم يكن ...

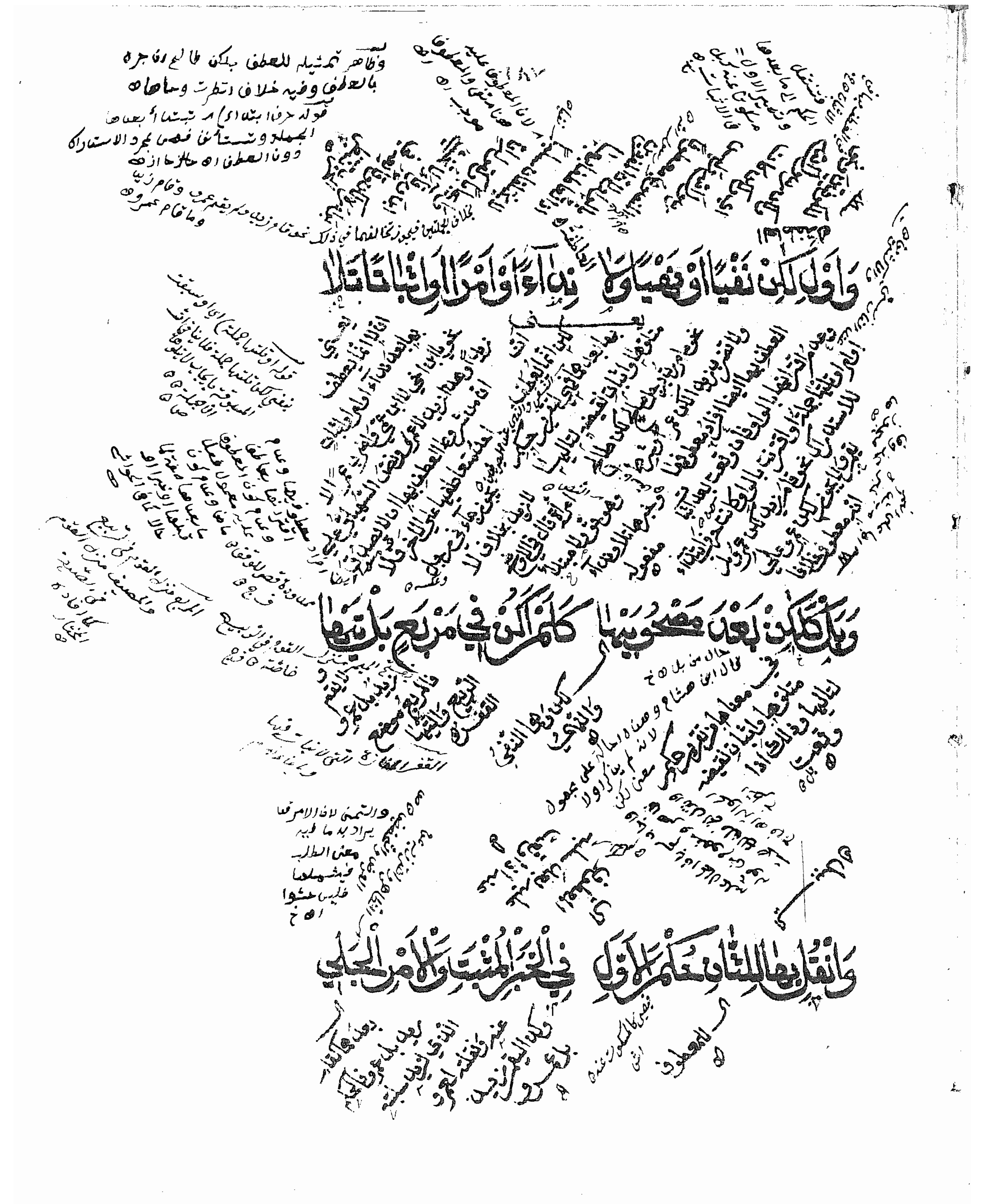
وبانقطاعٍ وبمعنى بلْ وفتْ إنْ تكُ ممّا قُيِّدتْ بهِ خلتْ



خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وَأَبْهِمِ وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَهْ فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ



وأول لكن نفياً أو نهياً ولا ... نداءً أو أمراً أو اثباتاً تلا

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم أكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الأول ... في الخبر المثبت والأمر الجلي

وظاهره تمثيله للعطف بلكن طالع فاجره بالعطف وفيه خلاف انظر

والتمني لان الامر فيما يراد بها ما فيه معنى الطلب فيشملها فليس حشوا

وإنْ على ضميرِ رفعٍ متّصلْ ... عطفتَ فافصلْ بالضميرِ المنفصلْ

نحو لقد كنتم أنتم وآباؤكم

أو فاصلٍ مّا وبلا فصلٍ يَرِدْ ... في النظمِ فاشياً وضعفَهُ اعتقِدْ

الفصل بين التابع والمتبوع والفصل بين العاطف والمعطوف الخ

وعَوْدُ خافضٍ لدى عطفٍ على ... ضميرِ خفضٍ لازماً قد جُعِلا



وليس عندي لازمًا إذ قد أتى في النثر والنظم الفصيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو إذ لا لبس وهي انفردت

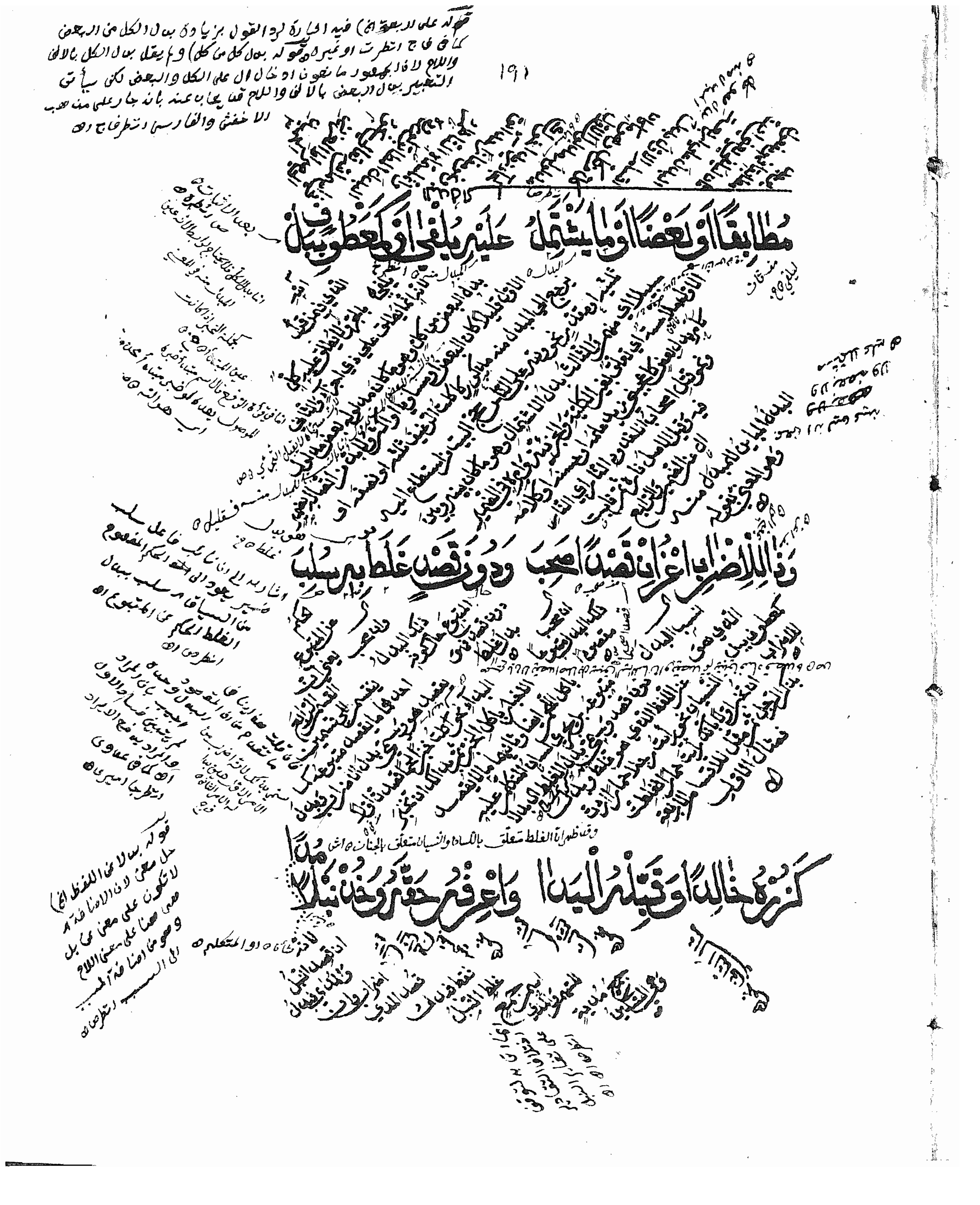
بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعًا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

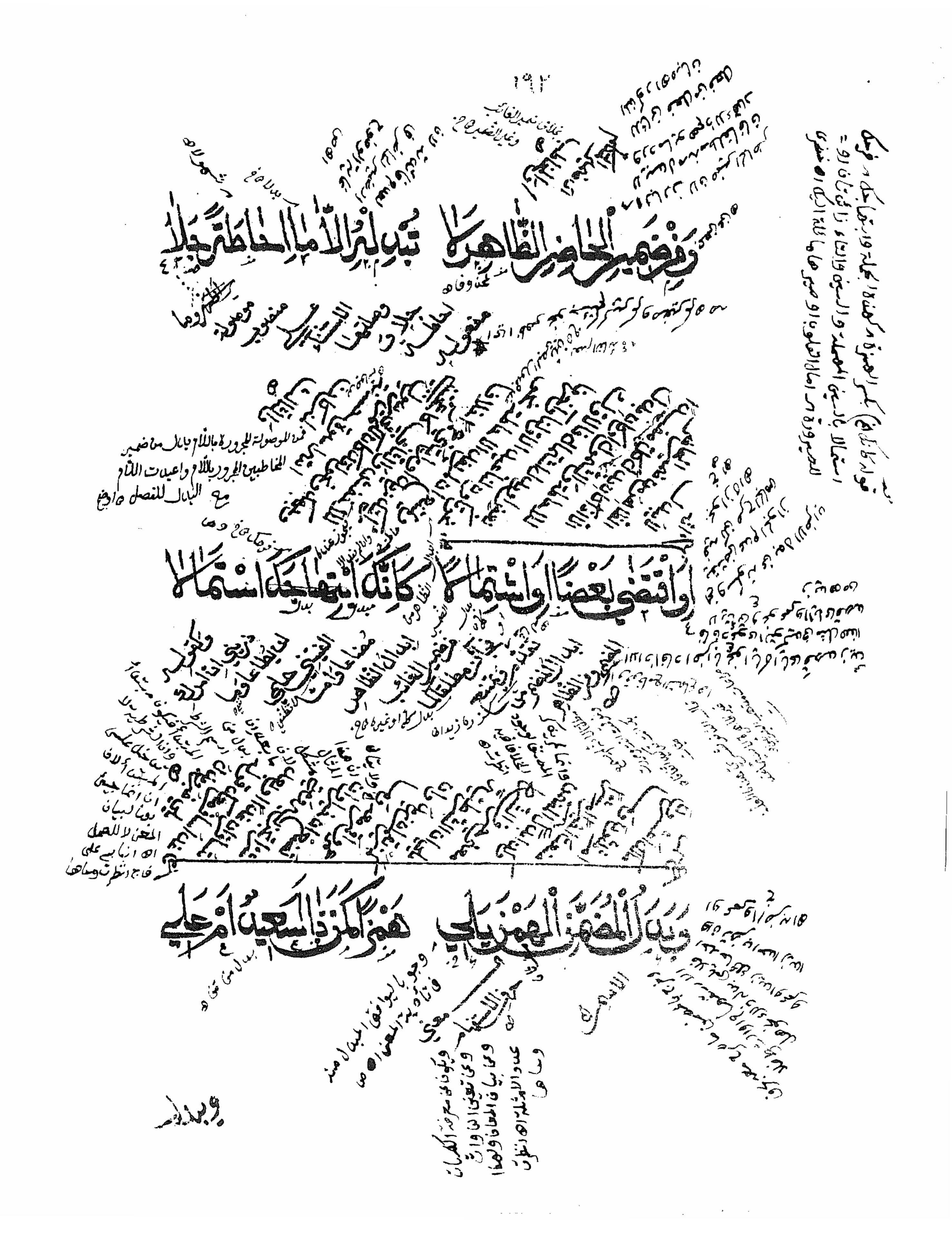


قوله على الابعد الخ فيه اشارة لرد القول بزيادة بدل الكل من البعض كما في ح انظرت او تميزه قوله بدل كل من كل) ولم يقل بدل الكل بالالف واللام لان الجمهور مانعون ادخال ال على الكل والبعض لكن سيأتي التعبير ببدل البعض بالالف واللام فيجاب عنه بانه جار على مذهب الاخفش والفارسي انتهى من ح اه

مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلْ ... عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْدًا صَحِبْ ... وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

كَزُرْهُ خَالِدًا وَقَبِّلْهُ الْيَدَا ... وَاعْرِفْهُ حَقَّهُ وَخُذْ نَبْلًا مُدَى



ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله إلا ما إحاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا ... كإنك ابتهاجك استمالا

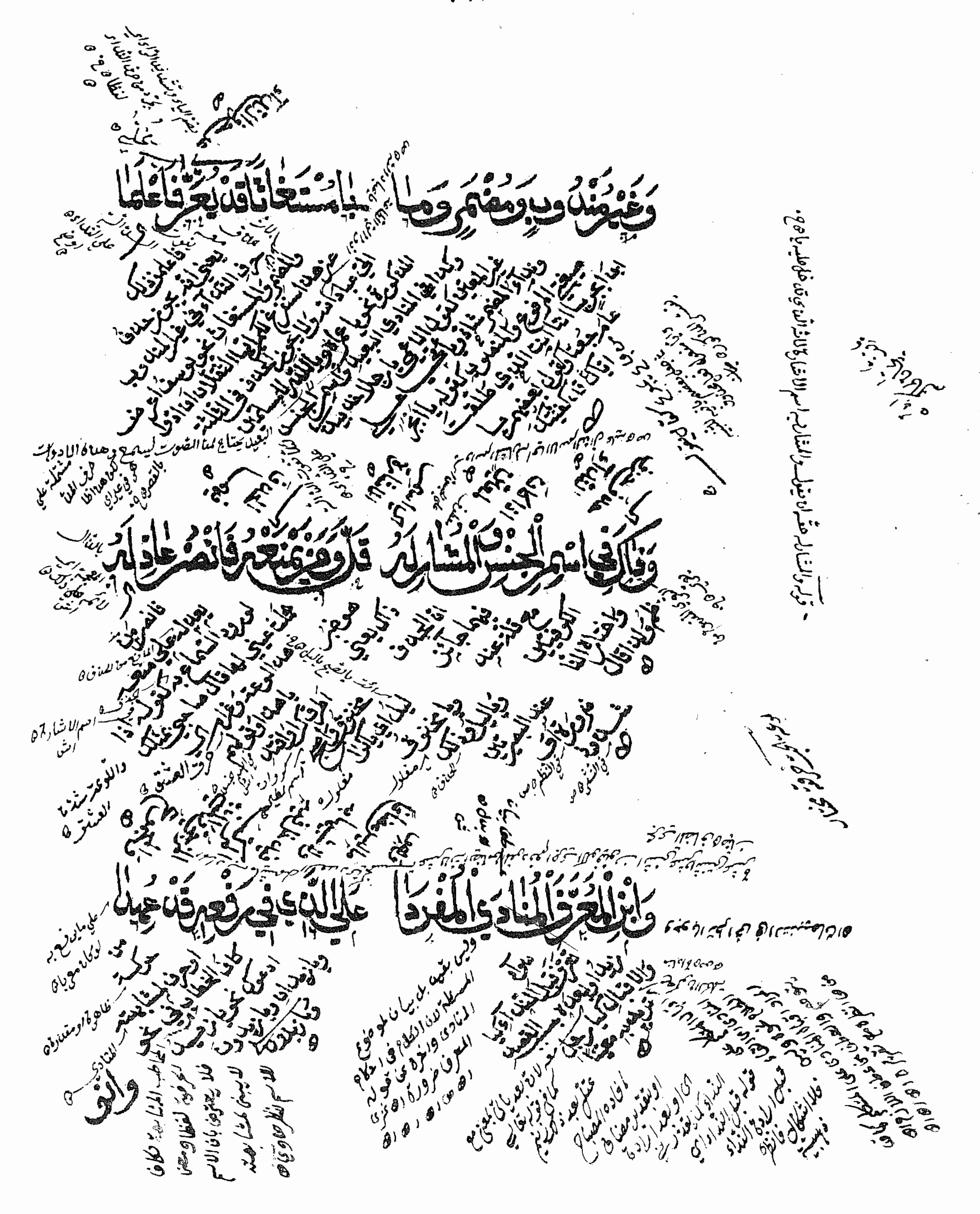
وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا أسعيد أم علي

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل إلينا يستعن بنا يعن

النداء

وللمنادى الناء أو كالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب



وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهْ قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

وَابْنِ الْمُعَرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا

وَانْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا ... وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا

بحيث يجعل ذا بناءين ... فيتبع بالرفع مراعاة للمقدر ... وبالنصب مراعاة للمحل ... نحو يا سيبويه العالم والعالم ...

وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا ... وَشِبْهَهُ انْصِبْ عَادِمًا خِلَافَا

الخلاف عن ثعلب في ... بالعطف والمعطوف عليه معا نصبهما ...

وَنَحْوَ زَيْدٍ ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ ... نَحْوِ أَزَيْدُ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ

يعني المنادى إذا كان علما مفردا وموصوفا بابن متصلا مضافا إلى علم ... فتحة إتباع ... كما مثل الناظم ... عند البصريين ... المبرد ... كالابن في ذلك البنت

والضم إن لم يل الابن علما ويل الابن علم قد حتما

واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا

وباضطرار خص جمع يا وأل إلا مع الله ومحكي الجمل

والأكثر

واعلم ان تابع المنادى المشتمل على ضميره يجوز فيه الخطاب نظرا لكونه مخاطبا والغيبة نظرا لكونه اسما ظاهرا كيا زيد نفسك او نفسه ويا تميم كلكم وكلهم ويا ذا الذي قمت او قام ه خضري ه

وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

في قريض ه اي شعر كما في الاشموني وابن عقيل والخضري ه

فَصْلٌ

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمْهُ نَصْبًا كَأَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ

واعلم ان تابع المنادى المشتمل على ضميره يجوز فيه الخطاب نظرا لكونه مخاطبا والغيبة نظرا لكونه اسما ظاهرا كيا زيد نفسك او نفسه ويا تميم كلكم وكلهم ويا ذا الذي قمت او قام ه خ والى المذكور اشار الشارح بهذا ه

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلَا كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلَا

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى

وأيها مصحوب أل بعد صفه يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه

وأيهذا أيها الذي ورد ووصف أي بسوى هذا يرد

وَذُو اِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَةْ اِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَةْ

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدَ الْاَوْسِ يَنْتَصِبْ ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ اَوَّلاً تُصِبْ

الْمُنَادَى الْمُضَافُ اِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ اِنْ يُضَفْ لِيَا كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا

أي المنادى إذا كان مضافا إلى مضاف إلى ياء المتكلم فإن حكم الياء فيه كحكمها في غير النداء إلا إذا كان ابن أم وابن عم وإليه أشار بقوله وفتح أو كسر إلخ من المطوي

وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ اليَا اسْتَمَرّ ... فِي يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ

وَفِي النِّدَا أَبَتِ أُمَّتِ عَرَضْ ... وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ اليَا التَّا عِوَضْ

أسماء لازمت النداء

وَفُلُ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا ... لُؤْمَانُ نَوْمَانُ كَذَا وَاطَّرَدَا

فِي سَبِّ الأُنْثَى وَزْنُ يَا خَبَاثِ وَالأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلاثِي

وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ وَلا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ فُلِ

الاستغاثة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادًى خُفِضَا بِاللاَّمِ مَفْتُوحاً كَيَا لَلْمُرْتَضَى

٦٠٠

وَافْتَحْ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا ... وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا

وَلاَمُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

النُّدْبَة

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا ... نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَا أُبْهِمَا

ويندب

قوله بالذي متعلق بالموصول لا ببنا اه وقوله اشتهر اي به فحذف العائد لجره بما جر الموصول وان لم يتحد عامل من غير لانه غير شرط عند المصنف كما نقله عنه الشاطبي افاده الشجاعي اه ف ه

وبنّه بالموصول بالذ اشتهر كبيرُ غزّة مليّ وافتخر

ومثبت المنقوص بصلة بالألف متلوها إن كان مثلها حذف

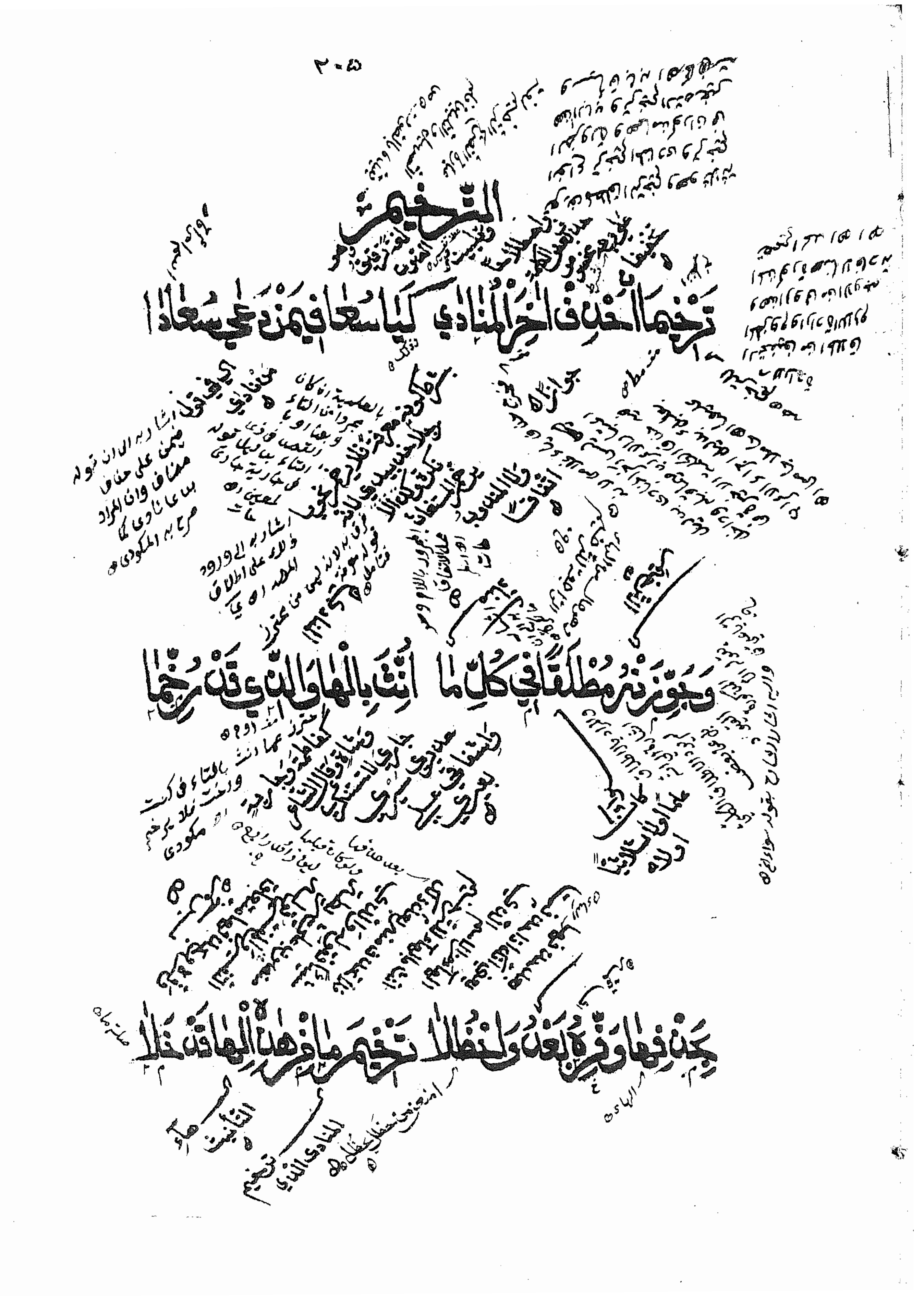
كذاك تنوين الذي به كمل فصلة أو غيرها نلت الأمل

وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِهِ مُجَانِسَا ... إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لَابِسَا

وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ ... وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدَّ وَالْهَا لَا تَزِدْ

وَقَائِلٌ وَاعَبْدِيَا وَاعَبْدَا ... مَنْ فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَى

الترخيم



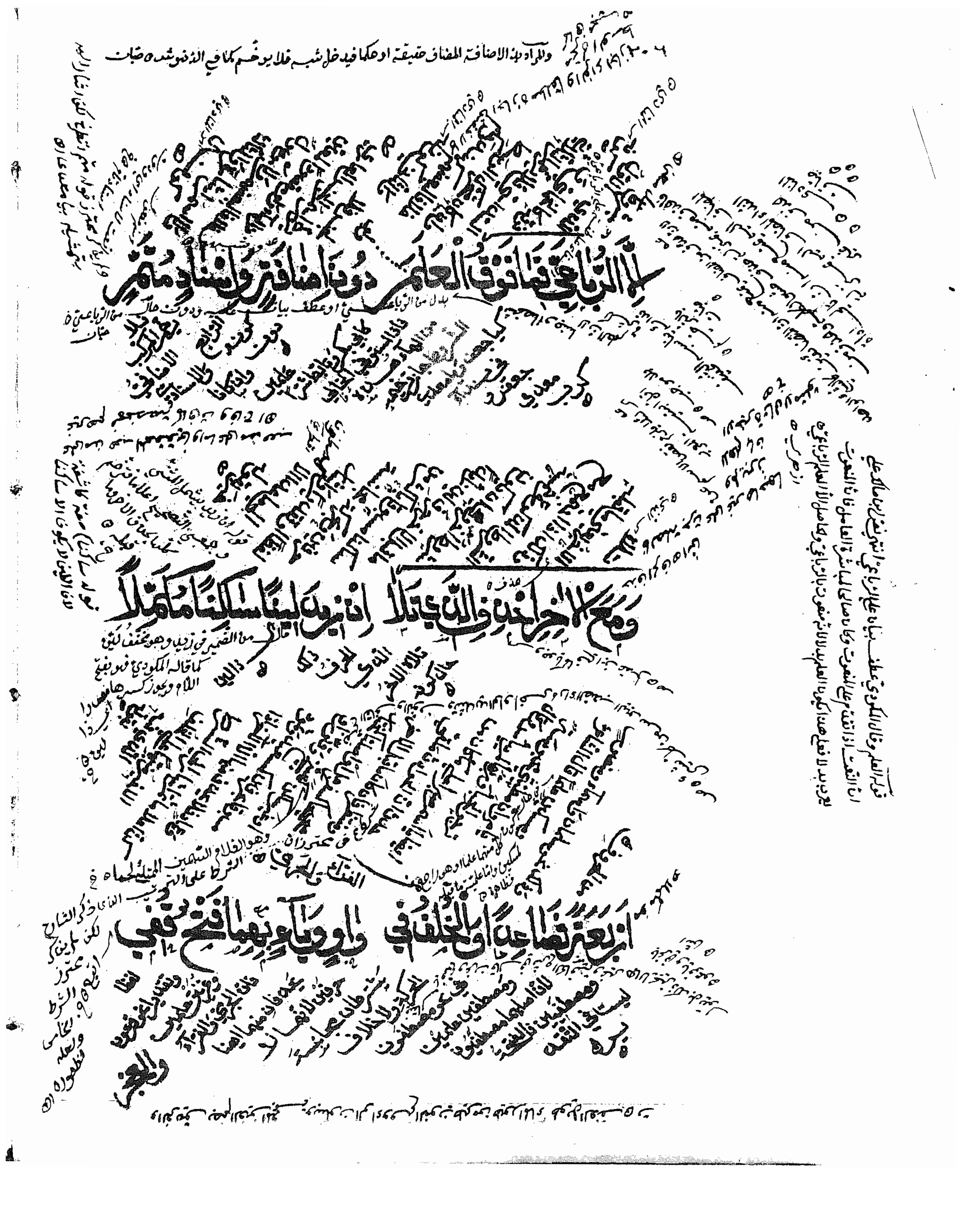
الترخيم

ترخيماً احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوّزنه مطلقاً في كل ما ... أنّث بالها والذي قد رخما

بحذفها وفّره بعدُ واحظلا ... ترخيم ما من هذه الها قد خلا

قوله فيمن إشارة به إلى أن قوله فيمن على حذف مضاف وأن المراد بما نادى كما صرح به المكودي ه



والمراد بالإضافة المضاف حقيقة أو حكما فيدخل شبه خلا بو خمسة كما في الذنوب شده صبان

الرباعي بما فوق العلم دون إضافة وإسناد متم

بدل من الرباعي أو عطف بيان عليه ودون حال من الرباعي ه صبان

ومع الاخر حذف الالف اثبتا ان يرد لبسا ككلنا مثلا

مع الضمير نحو زيديا وهو مخفف لثنى كما قاله المكودي فهو بفتح اللام ويجوز كسرها

اربعة نقاعة اي الخلف في واو ويا بينهما فتح نفي

تنبيه اذا رخمت اثنا عشرة علمين حذفت العجز مع الالف قبله فتقول يا اثن ويا اثنت كما تفعل في ترخيمهما لو لم يركبا كما نص على ذلك سيبويه وعلته ان عجزها بمنزلة النون ولذلك اعرب اثنا ... اش

وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلّ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

فَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدُ حَذْفٍ مَا حُذِفْ ... فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ

وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا كَمَا ... لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا

وان بالواو كما في الاشموني والتصريح وابن عقيل والازهري اه

نقل ذلك عن العرب اي في باب النسب كما سيذكره الشارح فلا ينافيه انه منع ترخيمه ... اه صبان

فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَمُودِيَا تَمُوِيٌّ وَانْمِ عَلَى الثَّانِي بِيَا

وَالْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كُسَامَةٍ وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي مُسَامَةٍ

وَاضْطُرَّ مَنْ حَوَّا دَوِيَّنَا إِمَّا اللَّبْسُ يَبْلُو نَحْوَ أَحْمَدَا

الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا ... كأيها الفتى بإثر ارجونيا

تنبيه لا يقع المختص مبنيا على الضم الا بلفظ أيها وأيتها وأما غيرهما فمنصوب وناصبه فعل واجب الحذف تقديره أخص

وقد يرى ذا دون أي تلو أل ... كمثل نحن العرب أسخى من بذل

التحذير والإغراء

إياك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا انْسُبْ وَمَا سِوَاهُ اسْتُرْ فِعْلَهُ لَنْ يَلْزَمَا

إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي

الضيغم الاسد والساري اسم فاعل من سرى اذا مشى ليلا

وَشَذَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ أَشَذّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ

وكَمُحَذِّرٍ بِلا إيّا اجْعَلا مُغْرًى بِهِ في كُلِّ ما قَدْ فُصِّلا

أسماء الأفعال والأصوات

ما نابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وكَذا أَوَّهْ وَمَهْ

وما بِمَعْنى افْعَلْ كَآمِينَ كَثُرْ وغَيْرُهُ كَوَيْ وَهَيْهاتَ نَزُرْ

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا وَهَكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَا

كَذَا رُوَيْدَ بَلْهَ نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ

وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ لَهَا وَأَخِّرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلْ

فصه منونا بمعنى اسكت سكوتا تاما او افعل مطلق السكوت عن كل كلام اذ لا تعيين فيه ومه بلا تنوين بمعنى اسكت السكوت المعهود عن هذا الحديث الخاص مع جواز غيره هكذا حقق المقام ودع الاوهام

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ ... مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ

ولما فرغ من اسماء الافعال شرع في بيان اسماء الاصوات فقال

وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ ... مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ

كلام الابتداء وحرف التنفيس فلا محل لها من الاعراب

كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ ... وَالْزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ

قوله فاما ترين تقدم تصريفه لكن نون الرفع حذفت هنا للجازم وشذ ثبوتها في قراءة فاما ترئن بياء ساكنة بعدها نون الرفع على حد قوله لم يوفون بالجار كما في المغني ه صبان

نون التوكيد

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا ... كَنُونَيِ اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا

أي بكل منهما على انفراده ه ص

يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَلْ آتِيَا ... ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا امَّا تَالِيَا

حال من ضمير آتيا ه

أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلَا ... وَقَلَّ بَعْدَ مَا وَلَمْ وَبَعْدَ لَا

وغير

وَغَيْرُ إِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا ... وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ افْتَحْ كَابْرُزَا

الفعل

بالتوكيد

فالالف منقلبة عن

وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا ... جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا

حال كونه آخر المؤكد

ذلك التغيير

وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلَّا الْأَلِفْ ... وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

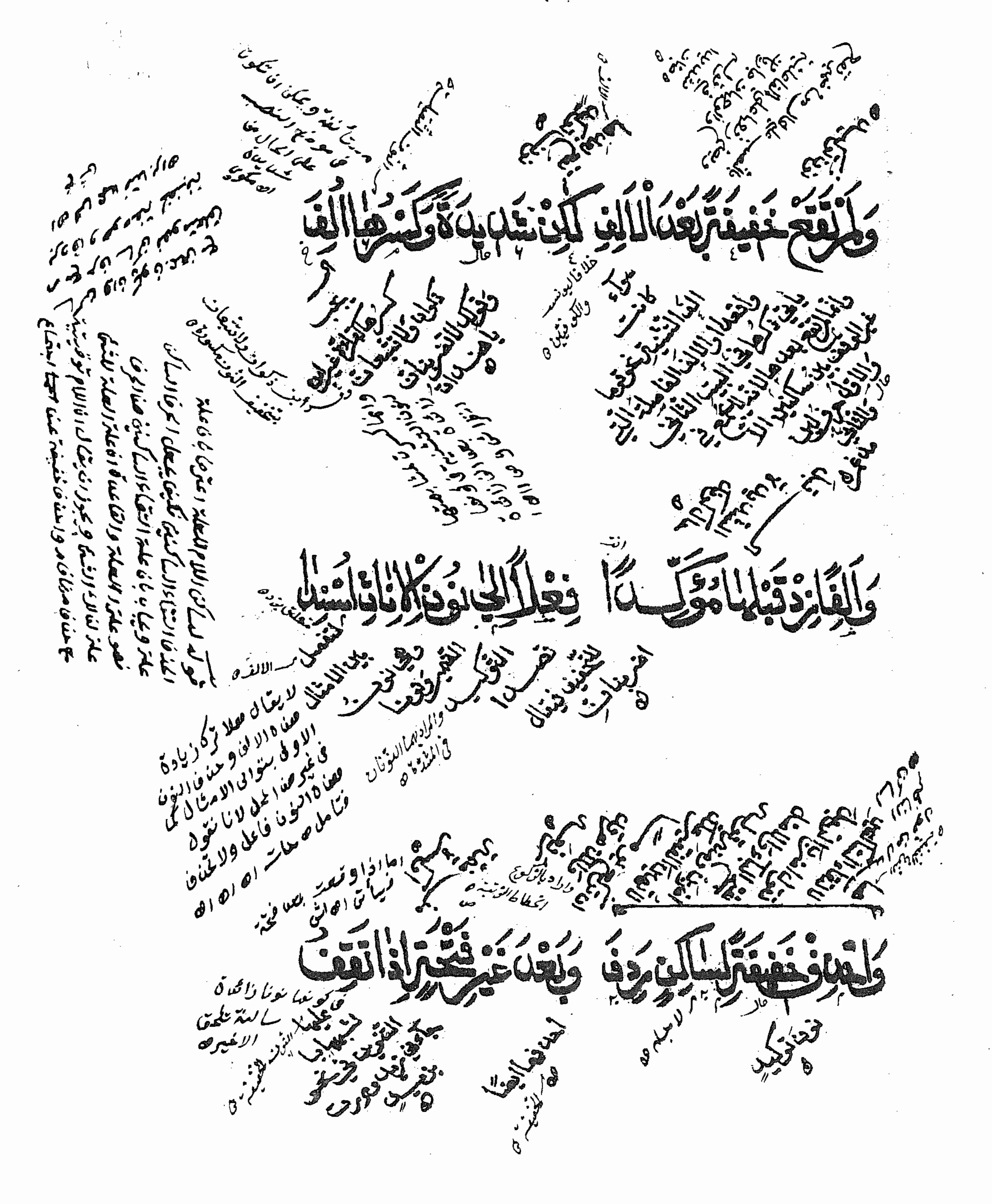
المؤكد

وغيره

وَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا ... وَالْوَاوِ يَاءً كَاسْعَيَنَّ سَعْيَا

وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي ... وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي

نَحْوُ اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا ... قَوْمُ اخْشَوُنْ وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا



ولم تقع خفيفة بعد الألف لكن شديدة وكسرها ألف

والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث أسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غير فتحة إذا تقف

قوله فلا يدخله جر ولا تنوين) هل اعدم دخولهما بطريق الاصالة او عدم دخول التنوين بطريق الاصالة وعدم دخول الجر بطريق التبع فيه خلاف والتحقيق الثاني كما مر في صدر الكتاب اهـ

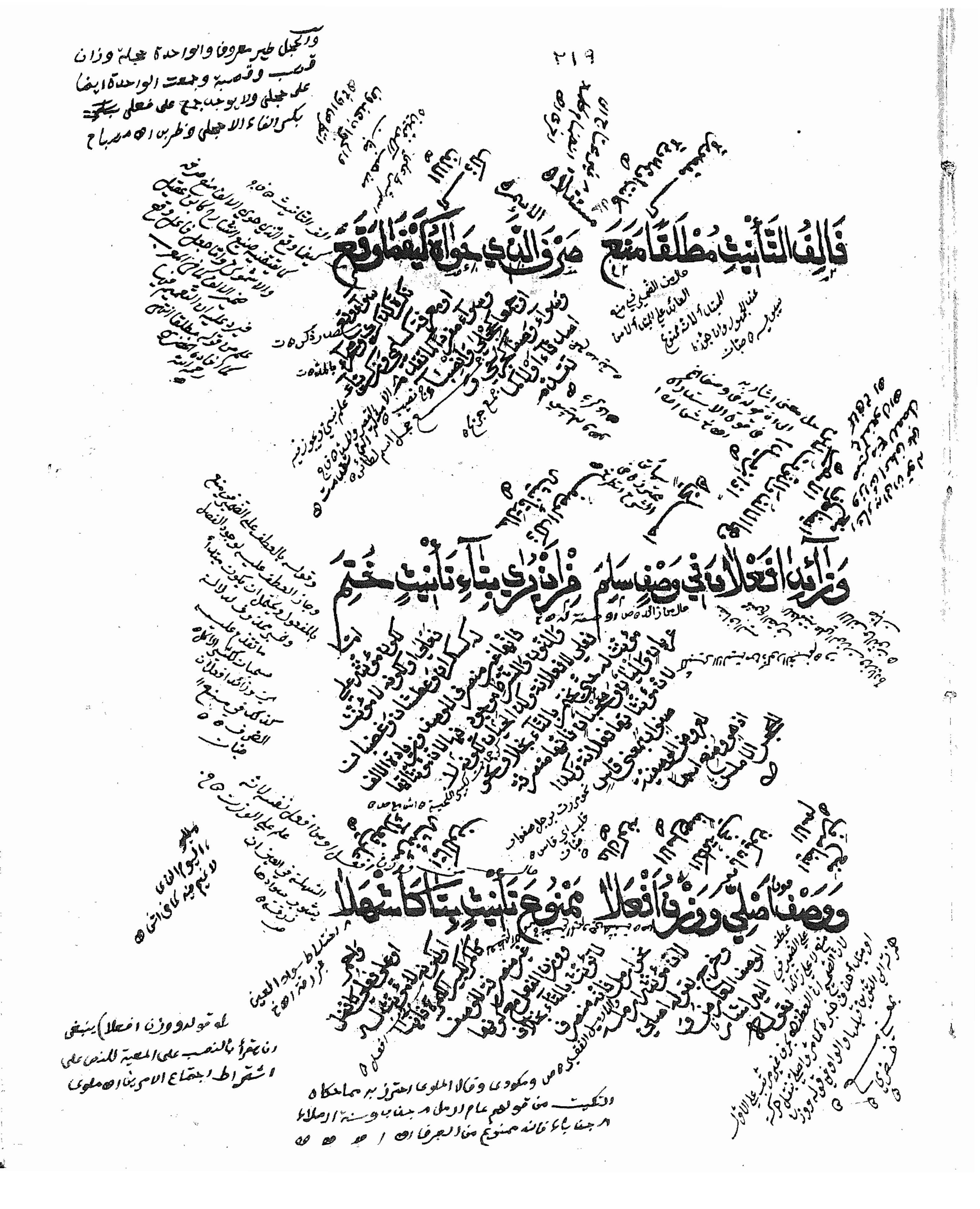
قوله فاردد الحرف لعل التعبير به نظرا للصورة بالنسبة الى الواو والياء وظاهره ان نون الرفع اذا كانت محذوفة لا ترد ... ولا ينافي قوله الاتي وهو الواو في الاول والياء في الثاني) لانه انما هو بالنظر الى هذين المثالين ...

وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا

وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

مَا لَا يَنْصَرِفُ

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنَا ... مَعْنًى بِهِ يَكُونُ الِاسْمُ أَمْكَنَا



والحجل طير معروف والواحدة حجلة وزان قصب وقصبة وجمعت الواحدة ايضا على حجلى ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجلى وظربى اهـ مصباح

فألف التأنيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع

وزائدا فعلان في وصف سلم ... من أن يرى بتاء تأنيث ختم

ووصف أصلي ووزن أفعلا ... ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

له قوله ووزن افعلا ينبغي ان يقرأ بالنصب على المعية للنص على اشتراط اجتماع الامرين اهـ ملوي

قوله لانه وضع اسما الخ قال الانوشيري قال شيخنا العلامة احمد بن قاسم العبادي ومن خطه نقلت فان قلت ما معنى اربع مستعملة في الوصفية العارضة ومعناها اذا لم تستعمل فيها بل في معنى المجرد العددي قلت معناه الاول ذوات وعدد اي ذوات لها تلك العدد اي الكمية المخصوصة ... في الثاني مجرد العدد اي الكمية المخصوصة انتهى حاشية التصريح للشيخ يس العليمي

وَالْعَيْنُ عَارِضُ الْوَصْفِيَّةِ كَأَرْبَعٍ وَعَارِضُ الْاسْمِيَّةِ

فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ

وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا

العدل اخراج الكلمة عن صيغتها الاصلية لغير قلب او تخفيف او الحاق او معنى زائد فخرج غوايس مقلوب سيس ه ح

ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث وأخر

ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع كافلا

وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ فَالانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ

والعلم

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبًا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرِبَا

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا ... وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى

فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان للعادم تذكير سبق وعجمة كهند والمنع احق

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع

كذا

كذاك ذو وزن يخص الفعلا أو غالب كأحمد ويعلى

بوزن أفعل وهو موصوف الشؤم

وما يصير علماً من ذي ألف زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أو كثعلا

قوله يوم بعينه) الباء للملابسة والعين بمعنى التعيين ملتبسا لا اليوم بعينه لا النكرة لان يوم نكرة

والعدل والتعريف مانعا سحر إذا به التعيين قصدا يعتبر

وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا

وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَفِي ... إِعْرَابِهِ نَهْجَ جَوَارٍ يَقْتَفِي

وَلِاضْطِرَارٍ أَوْ تَنَاسُبٍ صُرِفْ ... ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفْ

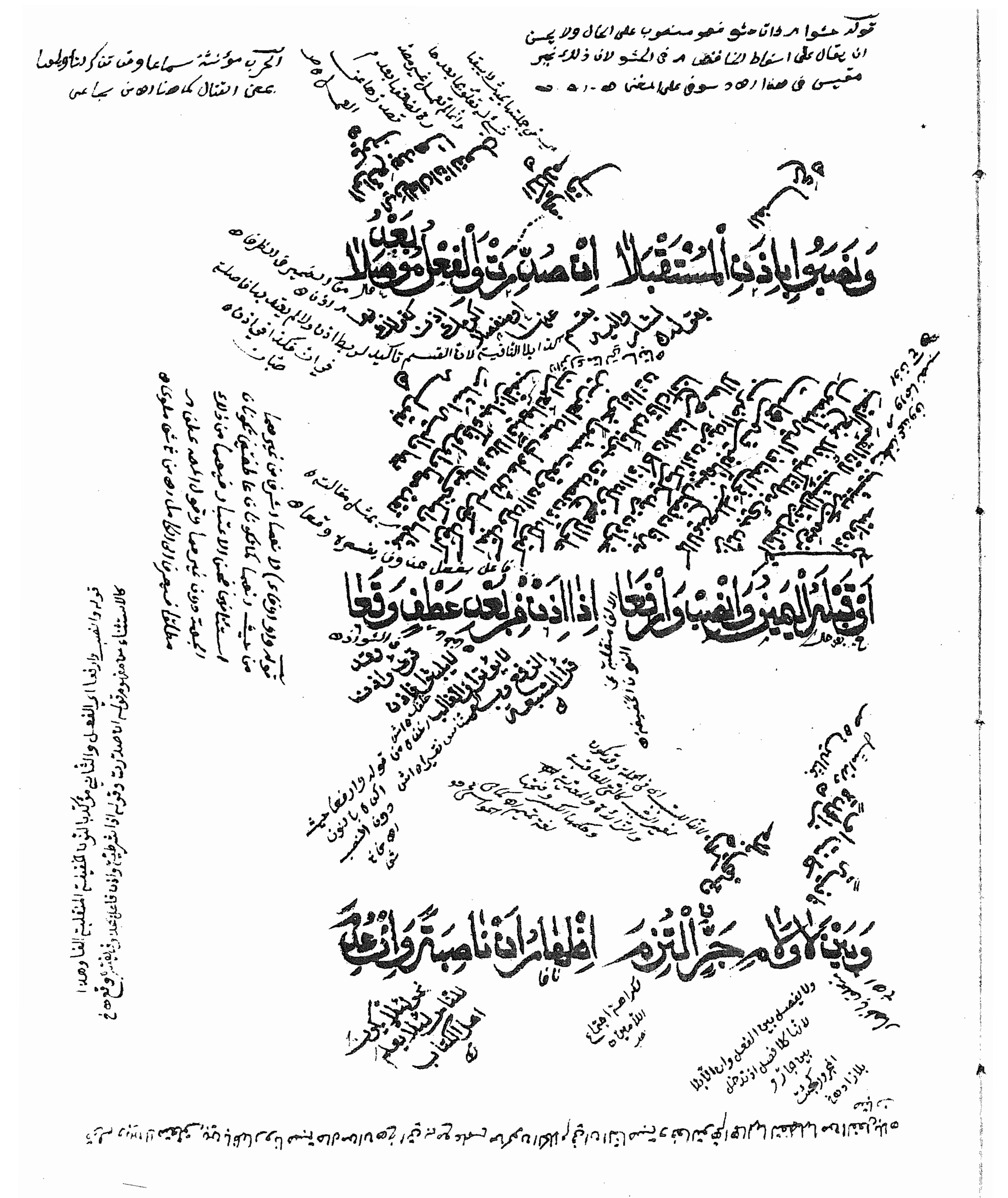
إعراب الفعل

ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ ... مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ

وبلن انصب وكي كذا بأن لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ما أختها حيث استحقت عملا



وَنَصَبُوا بِإِذَنِ الْمُسْتَقْبَلَا ... إِنْ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلَا

أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ وَانْصِبْ وَارْفَعَا ... إِذَا إِذَنْ مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا

وَبَيْنَ لَا وَلَامِ جَرٍّ الْتُزِمْ ... إِظْهَارُ أَنْ نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمْ

لا فأن اعمل مظهراً أو مضمرا ... وبعد نفي كان حتماً أضمرا

كذاك بعد أو إذا يصلح في ... موضعها حتى أو الا أن خفي

وبعد حتى هكذا إضمار أن ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو

وتلو حتى حالا او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي او طلب ... محضين أن وسترها حتم نصب

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمِدْ ... إِنْ تَسْقُطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ ... إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ

وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلَا ... تَنْصِبْ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ اقْبَلَا

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ ... كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ

ما انتصب جوابا للترجي نحو قوله تعالى لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع في قراءة حفص عن عاصم كقوله تعالى واختاره الناظم وذلك الفراء وسائر الكوفيين ومنعه البصريون إطلاقا التمني إجابة نصب في جواب ... للفعل

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ ... تَنْصِبُهُ أَنْ ثَابِتاً أَوْ مُنْحَذِفْ

يعني يجوز إثباتها وحذفها كقوله للبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف وكقوله لولا توقع معتر فأرضيه ما كنت أوثر أترابا على ترب وكقوله إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وكقوله تعالى أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه بالنصب عطفا على وحيا ووجب إظهارها في نحو ... زيد ... فإنه يجب فيه الرفع لأن المعطوف عليه ... بخلاف نحو يعجبني ... فإنه يجب ...

وَشَذَّ حَذْفُ أَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى ... مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

أي أن تسمع ... وأن أفعله تنصبوا بعد ما ... فما سمع واحد نصبت وقول الأخفش ... خذ اللص قبل يأخذك ... خير من أن تراه وقول الآخر بعضهم تسمع بالمعيدي كقول

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم بإن ومن وما ومهما أي متى أيان أين إذ ما

وحيثما أنى وحرف إذ ما كإن وباقي الأدوات أسما

فعلين يقتضين شرطٌ قُدِّما ... يتلو الجزاءُ وجوابًا وُسِما

وماضيين أو مضارعين ... تلفيهما أو متخالفين

وبعد ماضٍ رفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارعٍ وهن

وَاقْرِنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ ... شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

وَتَخْلُفُ الْفَاءَ إِذَا الْمُفَاجَأَةْ ... كَإِنْ تَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةْ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ ... بِالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

وَجَزْمٌ اوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ اثْرَ فَا * اوْ وَاوٍ انْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتَنَفَا

وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ * وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي انِ الْمَعْنَى فُهِمْ

وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ * جَوَابَ مَا اخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ

وإن تواليا وقبلُ ذو خبر   فالشرطَ رجِّح مطلقاً بلا حذر

وربّما رُجِّح بعد قسمِ   شرطٌ بلا ذي خبرٍ مقدَّمِ

فصل لو

لو حرفُ شرطٍ في مضيٍّ ويقلّ   إيلاؤه مستقبلاً لكن قُبِل

وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لو أن بها قد تقترن

قد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ذلك فيها كما في التوضيح ه

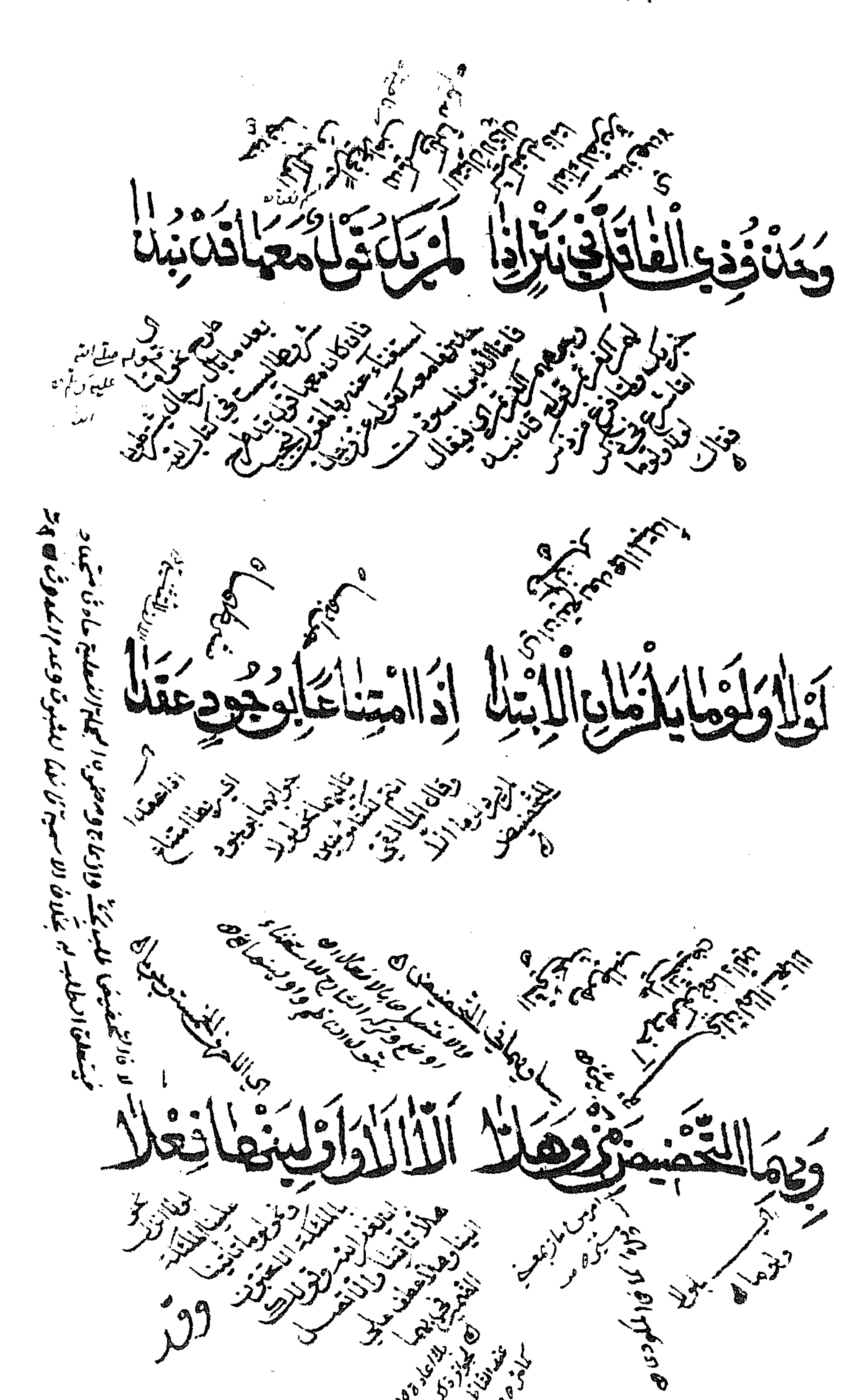
وإن مضارع تلاها صرفا إلى المضي نحو لو يفي كفى

أمّا ولولا ولوما

أمّا كمهما يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا

مبتدأ أو خبر الف وتعلق بواجب

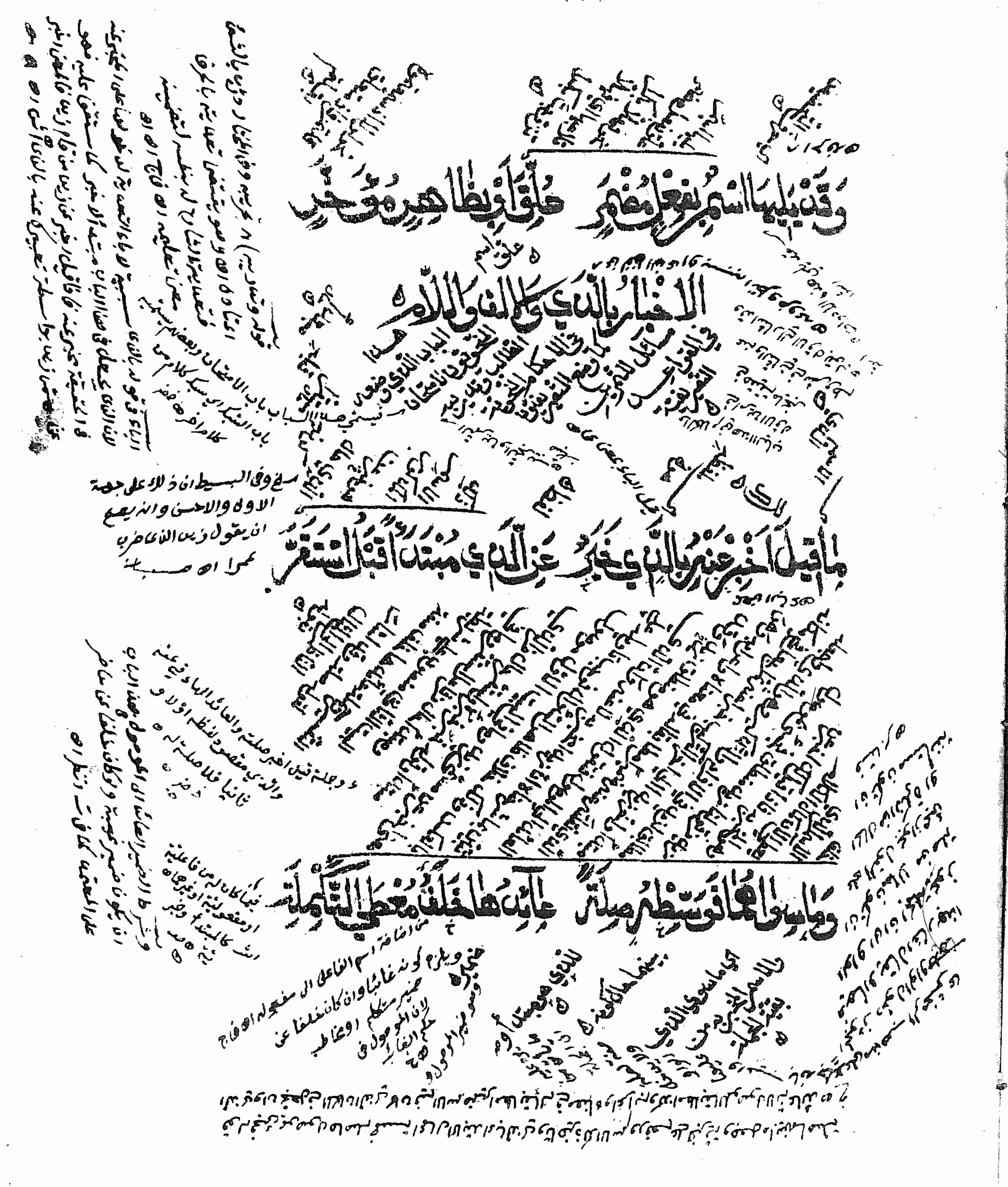
فأما الذين اسودت وجوههم



وحذف ذي الفا قل في نثر اذا … لم يك قول معها قد نبذا

لولا ولوما يلزمان الابتدا … اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا … الا الا واولينها الفعلا



وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ

الإِخْبَارُ بِالَّذِي وَالأَلِفِ وَاللَّامِ

مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرْ عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرّْ

وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ

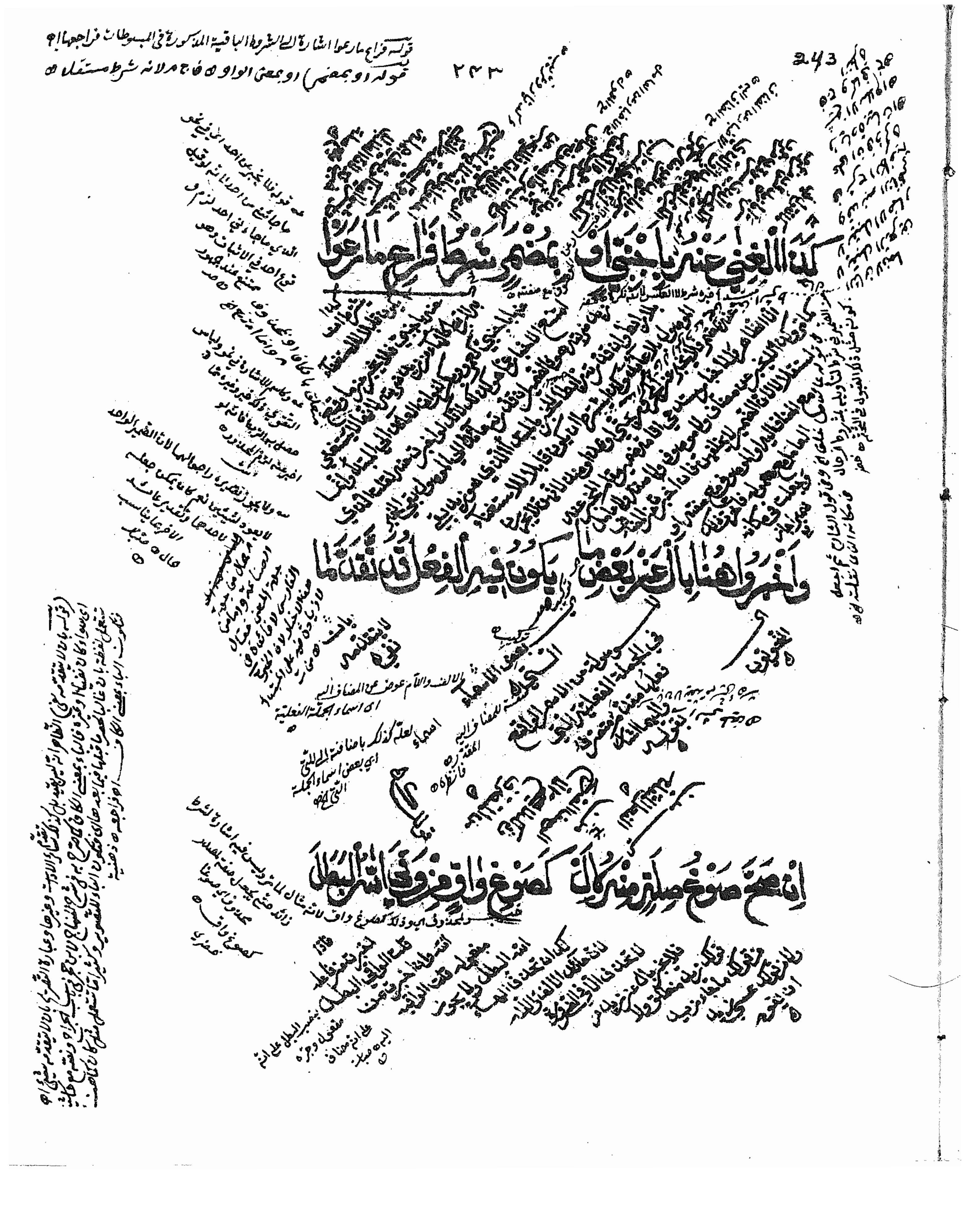
قوله وفي البسيط ان ذا لا على جهة الاولى والاحسن والا فيصح ان يقول زيد الا كاضرب عمرا اه صبان

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما

وما وجد في شرحي الأشموني وابن عقيل هكذا وباللذين والذين والتي ٥ قوله وباللذين الخ وكذا اللتين واللاتي واللائي والألي لا بغيرها من الموصولات ولو قال ويعزو لذي نحو التي لو في بذا لكان أخ



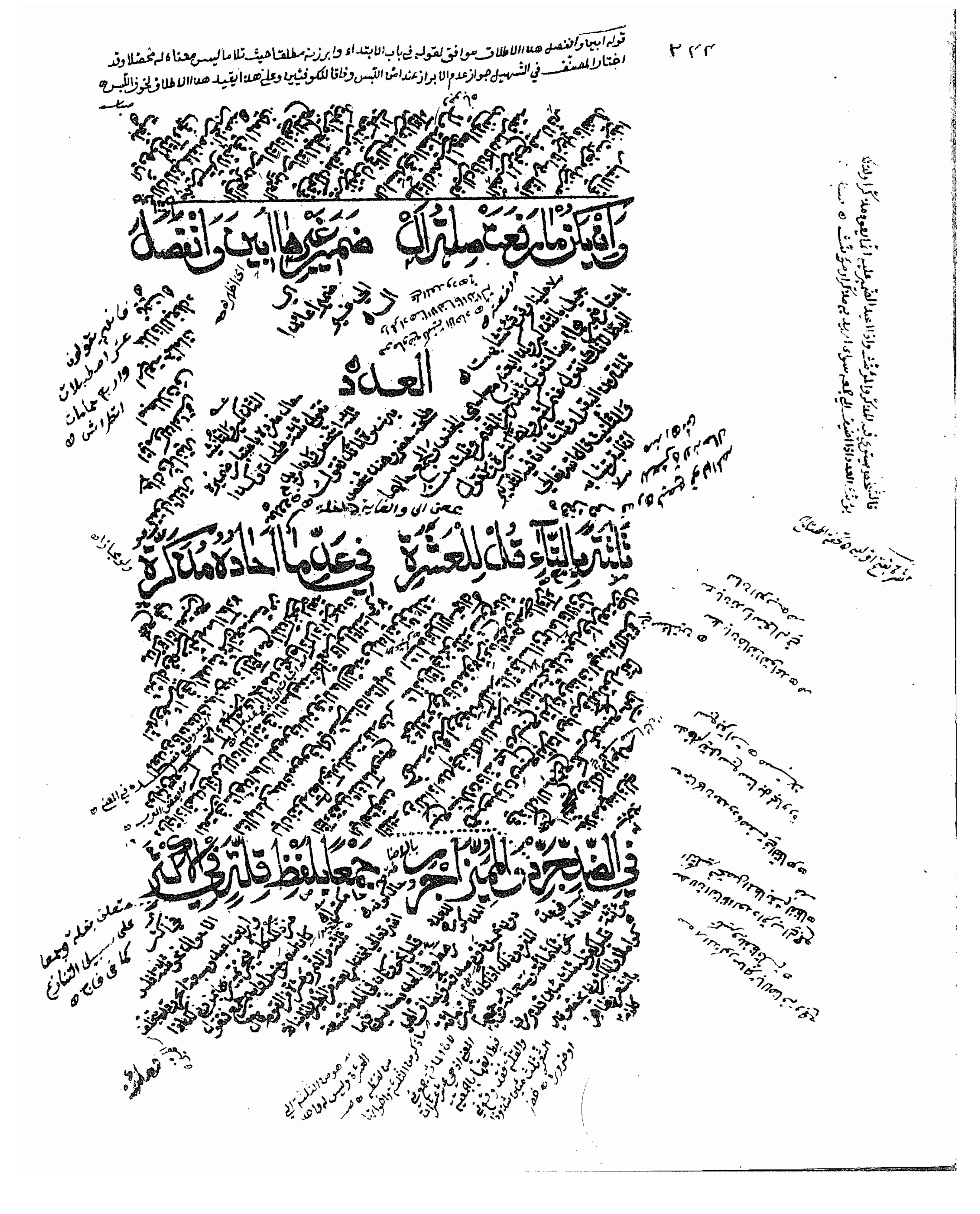
قوله فراع ما رعوا اشارة الى الشروط الباقية المذكورة في المبسوطات فراجعها

قوله او بمضمر) او بعض الواو ه فاح ملانه شرط مستقل ه

كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا

واخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما

ان صح صوغ صلة منه لأل كصوغ واق من وقى الله البطل



قوله ابين وانفصل هذا الاطلاق موافق لقوله في باب الابتداء وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا وقد اختار المصنف في التسهيل جواز عدم الابراز عند امن اللبس وفاقا للكوفيين وعلى هذا ينبغي تقييد هذا الاطلاق بخوف اللبس

وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل

فانهم يتوقفون عن اصطلاحات وارد لاحتمالات انتظار شئ ه

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكره

في الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر

متعلق بجعله وجمعا على سبيل التنازع كما في فاتح ه

وَمِائَةٌ وَالأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَضِفْ ... وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ

وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ ... مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَةْ ... وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَةْ

وعبارة خ وقصد اثنا بمعنى قاصد الفعل ومتوجها اليه او مقصدا اي عادلا فيه ه

قوله قصد احال بمعنى مقتصد اي عادلا . وهو غير متعين لجواز ان يكون مفعولا على حذف مضاف اي فعل قصد اي اقتصاد بل هذا اولى لما مر غير مرة ان مجيء المصدر حالا وان كثر سماعي ه صبان ه

وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى ... مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا ... بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشْرَا ... اثْنَيْ إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا

والياء لغير الرفع وارفع بالالف والفتح في جزءي سواهما الف

وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا

وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما

وعبارة اش اجاز الكوفيون اضافة صدر المركب الى عجزه فيقولون هذه خمسة عشر فتكون القضية على حسب العامل

واستحسنوا ذلك اذا اضيف نحو خمسة عشرك ه

قوله الى مستحق اه ان شخصا يستحق المعدود وهو المالك للمعدود لا لذاته اي قولك هذه احد عشر زيد بملك الدرهم مثلا والتمييز عدد وفيه

وإنْ أُضيفَ عَدَدٌ مُركَّبُ ... يَبْقَ البِنا وعَجُزٌ قد يُعْرَبُ

وَصُغْ مِنِ اثْنَيْنِ فما فَوْقُ إلى ... عَشَرَةٍ كفاعلٍ من فَعَلا

الالف الاشتقاق من اسماء العدد كما هي لانه من الاشتقاق من اسماء الاجناس انظر ش وفيه ه

واخْتِمْهُ في التأنيثِ بالتا ومتى ... ذَكَّرْتَ فاذْكُرْ فاعلاً بغيرِ تا

واف

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ

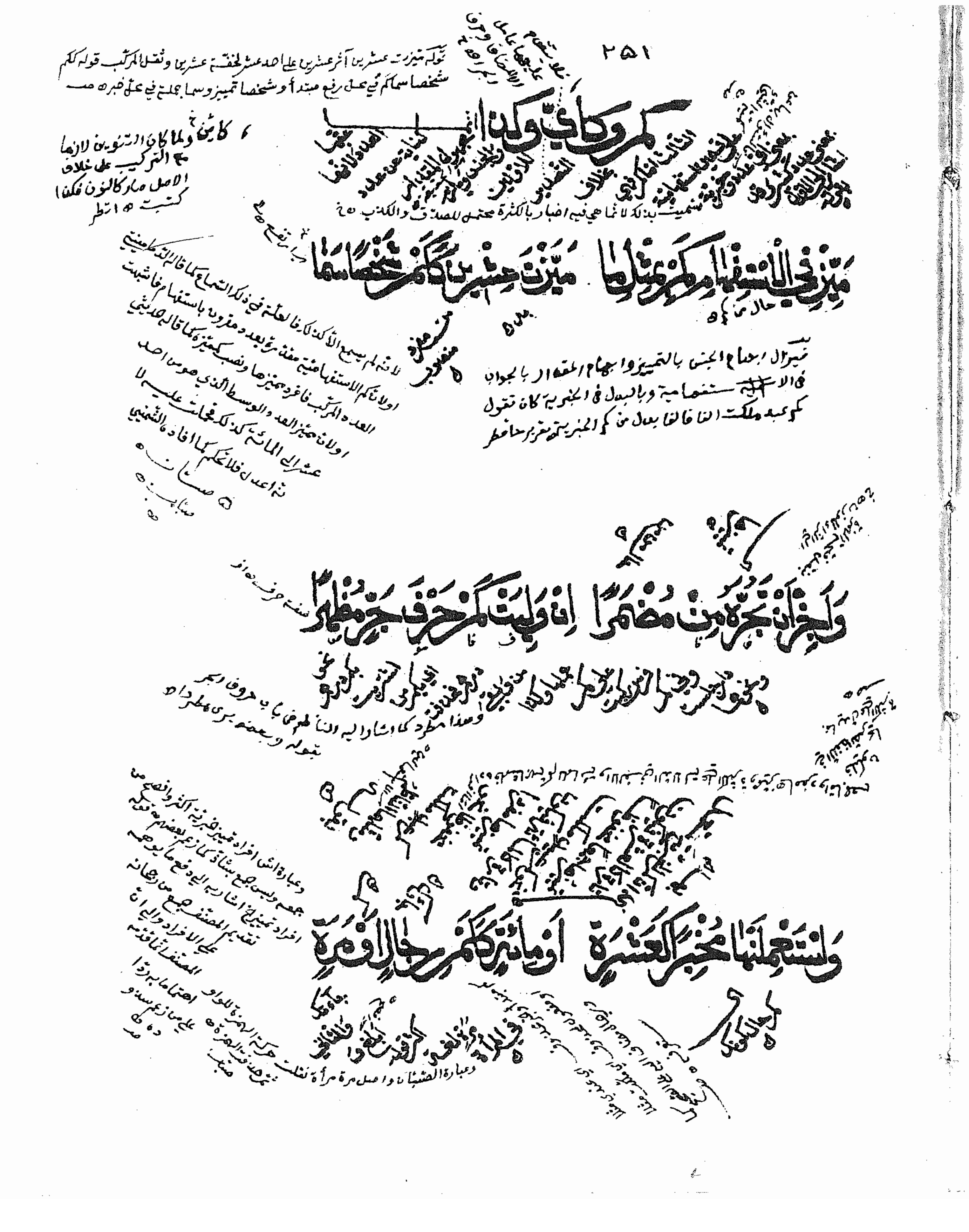
وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الأَقَلِّ مِثْلَ مَا فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ احْكُمَا

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

أو فاعلا بحالتيه أضف ... إلى مركب بما تنوي يفي

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد



قوله ميزت عشرين أي عشرين على احد عشر لخفة عشرين وثقل المركب قوله ككم شخصا سما كم في محل رفع مبتدأ وشخصا تمييز وسما جملة في محل خبره مص

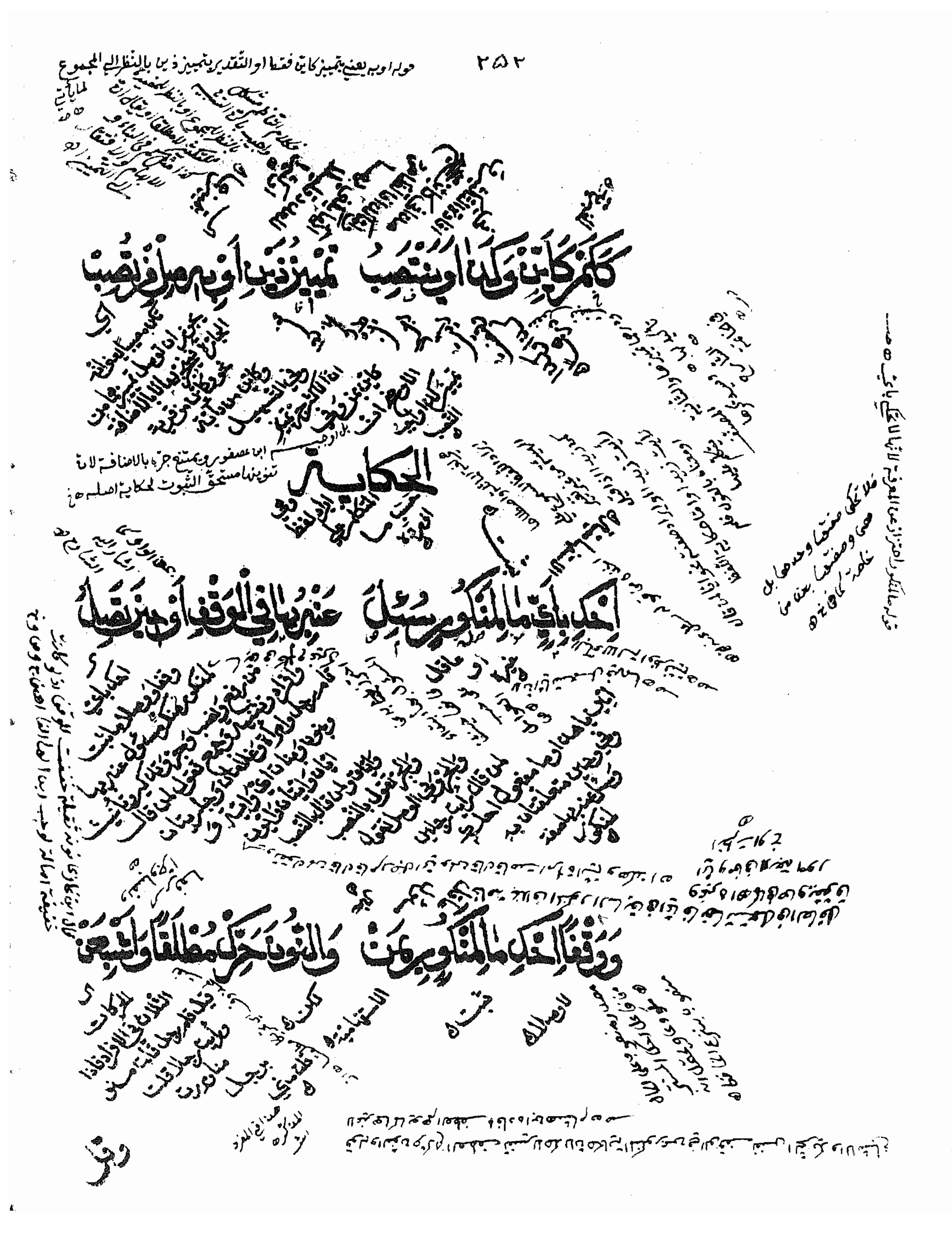
كم وكأين وكذا

مُيِّزَ في الاستفهام كم بمثل ما ميَّزْتَ عشرين ككم شخصاً سما

ميز ال ابهام الجنس بالتمييز وابهام المقدار بالجواب في الاستفهامية وبالبدل في الخبرية كأن تقول كم عبد ملكت الفا فالفا بدل من كم الخبرية

وأجِزْ أن تجرَّه من مضمراً إن وليت كم حرف جرٍّ مظهرا

واستعملنها مخبراً كعشرة أو مائة ككم رجالٍ أو مرة



كَكَمْ كَأَيِّنْ وَكَذَا وَيَنْتَصِبْ ‌ تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ مِنْ تُصِبْ

ابن عصفور يمتنع جرها بالاضافة لان تنوينها مستحق الثبوت لحكاية اصله

الحكاية

احْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ ‌ عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ

وَوَقْفاً احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ ‌ وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقاً وَأَشْبِعَنْ

قوله الفان بكسر الهمزة مثنى الف كذا لكيمعنى مؤالف وبابنين اي معهما الف ونشر مرتب لمنان لحكاية الفان ومنين لابنين

وَقُلْ مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعْدَ لِي إِلْفَانِ كَابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلِ

حالة الرفع ه

قول القائل ه

وإنما حركتا في النظم للضرورة

مقتضى السكون

لأنه يقتضي الوقف

وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ مَنَهْ وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ

ويجوز إسكان النون

والتحكاية على لغة من قال منتان

وَالْفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ التَّا وَالْأَلِفْ بِمَنْ بِإِثْرِ ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ

يحتمل ان يكون اسما وفعلا

وقل منون ومنين مسكنا ... ان قيل جا قوم لقوم فطنا

في حكاية الجمع المذكر

وان تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من ... ان عريت من عاطف بها اقترن

هو الواو والفاء ايضا

التأنيث

عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفْ ... وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا كَالْكَتِفْ

وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ ... وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولَا ... أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعَلَا

قوله تاء او الف اي تاء والف لا احد الشيئين اشارة الى ان العلامتين لا يجتمعان في كلمة واحدة صـ

ومعد الاصل السابق في الوجود
اذ روى خلقت حواء من ضلع آدم

يعني ان بعض الاسماء لا يكون تاؤه ظاهرة بل مقدرة سواء كان لمن يعقل كهند او لمن لا يعقل كالكتف

فالاولى خاصة بالاسماء والثانية بالافعال

اذا الحقت اخرا واذا لحقت للتأنيث فلا بد ان المتحركة تلحق اول المضارع للدلالة على تأنيث الفاعل وعلى المضارعة صـ

يعني مركوبة وحلوبة بمعنى محلوبة واكولة بمعنى مأكولة

لا تدخل التاء الفاصلة هنا لانه صفة لا تجري على الفعل ولانه شبيه بالمصادر الميمية

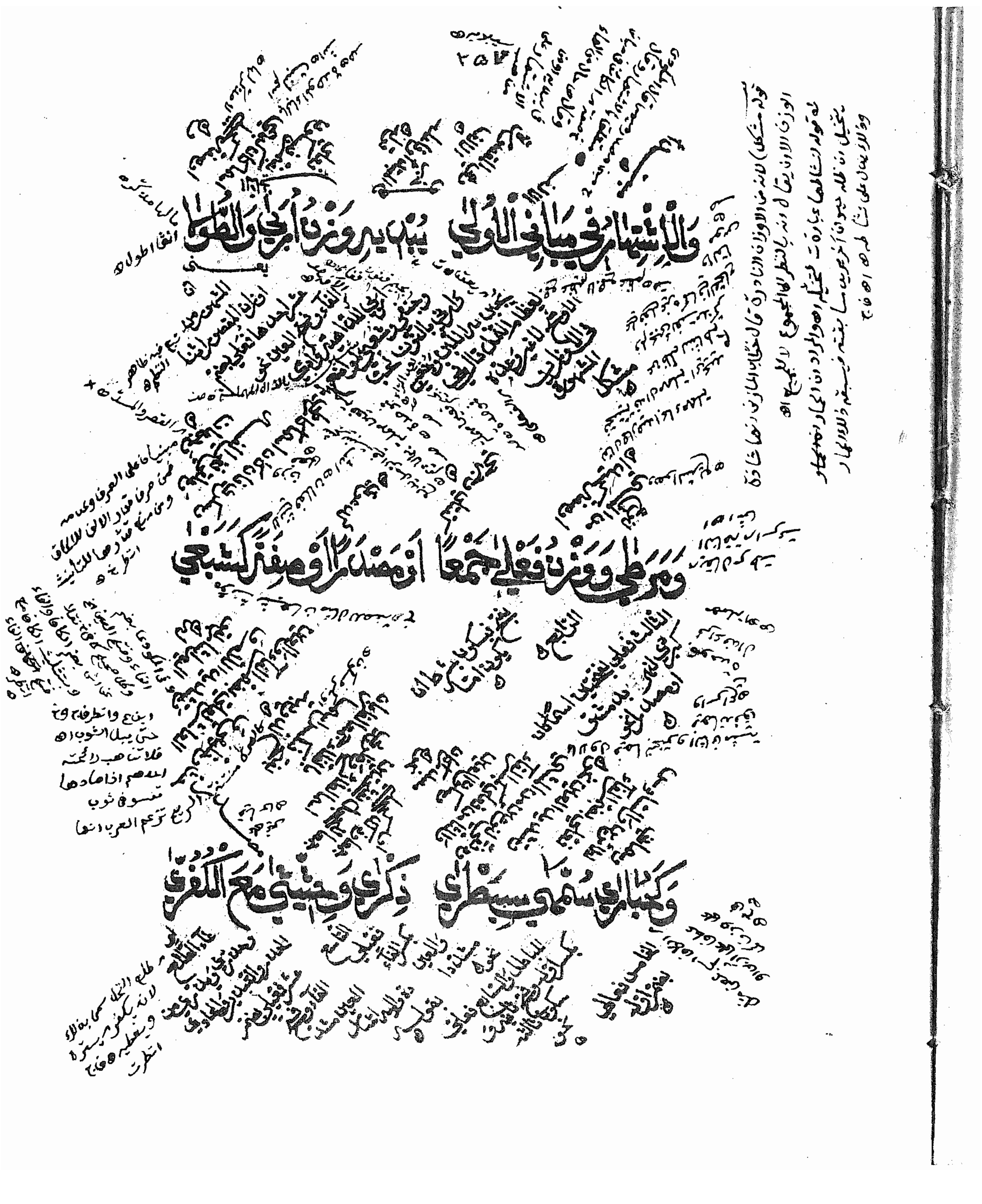
قوله ميقانه من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان اي لا يسمع شيئا الا ايقنه ه ص

كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل إن تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو أنثى الغر

كقولهم امرأة [illegible] بمعنى ما قام بها العداوة فان اريد بها من وقعت عليه العداوة فلا شذوذ ه ص



والاشتهار في مباني الأولى يبديه وزن أربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا أو مصدرا أو صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كَذَاكَ خُلْبُطِيٌّ مَعَ السُّقَّامِ وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَامْ

لِمَنْ بِهَا فَعْلَاءُ أَفْعِلَاءُ مِثْلَ الْغَبِيِّ وَفُعَلَاءُ

ثُمَّ فَعَالِي فَعْلَلَا فَاعُولَا وَفَاعِلَاءُ فِعْلِيَا مَفْعُولَا

وَمُطْلَقُ العَيْنِ فَعَالًا وَكَذَا ... مُطْلَقُ فَاءٍ فُعَلَاءُ أُخِذَا

المقصورُ والممدودُ

إذا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ ... فَتْحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأَسَفْ

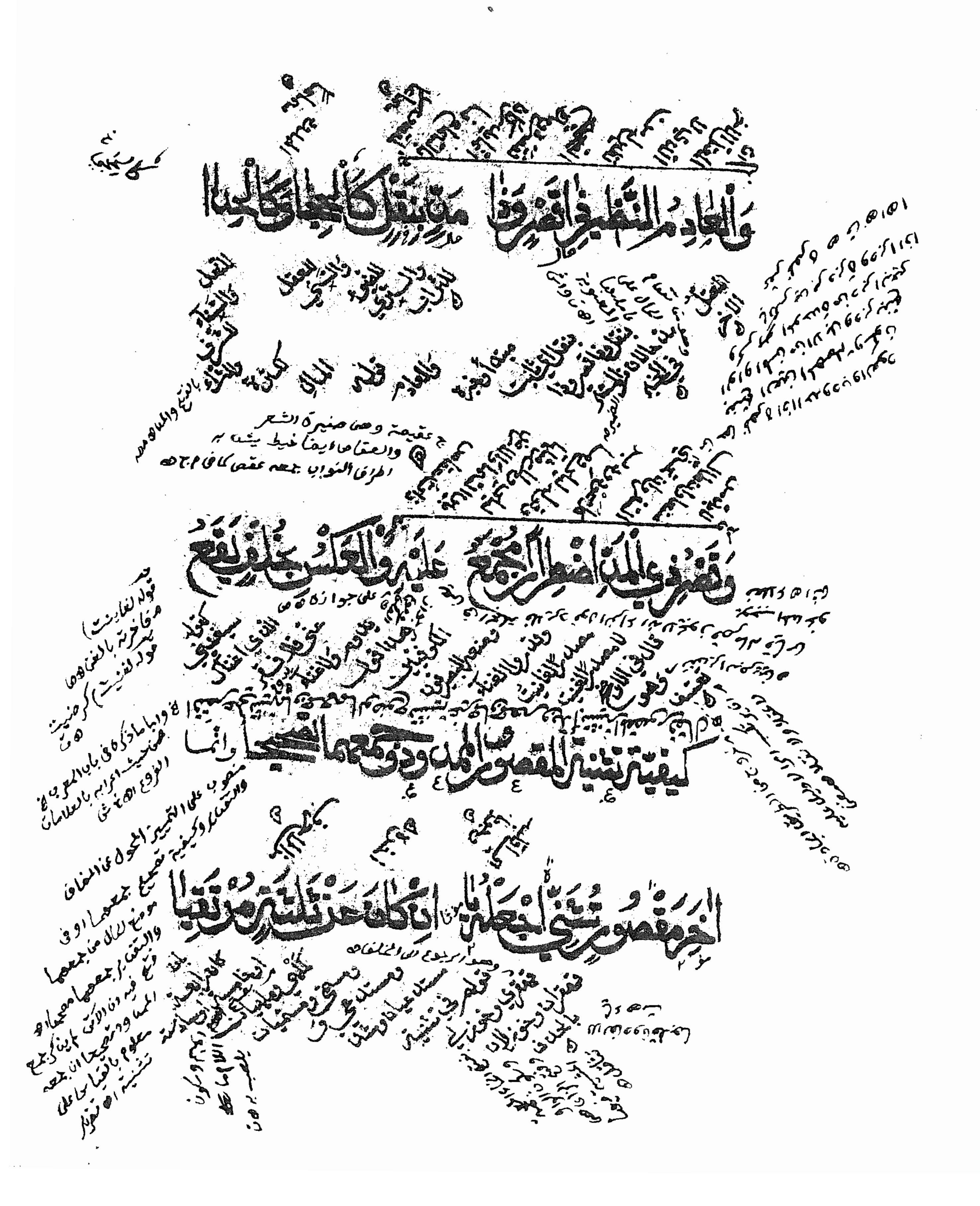
فَلِنَظِيرِهِ المُعَلِّ الآخِرِ ... ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ

كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدما

وما استحق قبل آخر ألف فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم



قوله (دبر) هو الذي اصابته الدبرة وهي قرحة الدابة تحدث من الرجل ونحوه ج دبر وادبار ه كما يؤخذ من ...

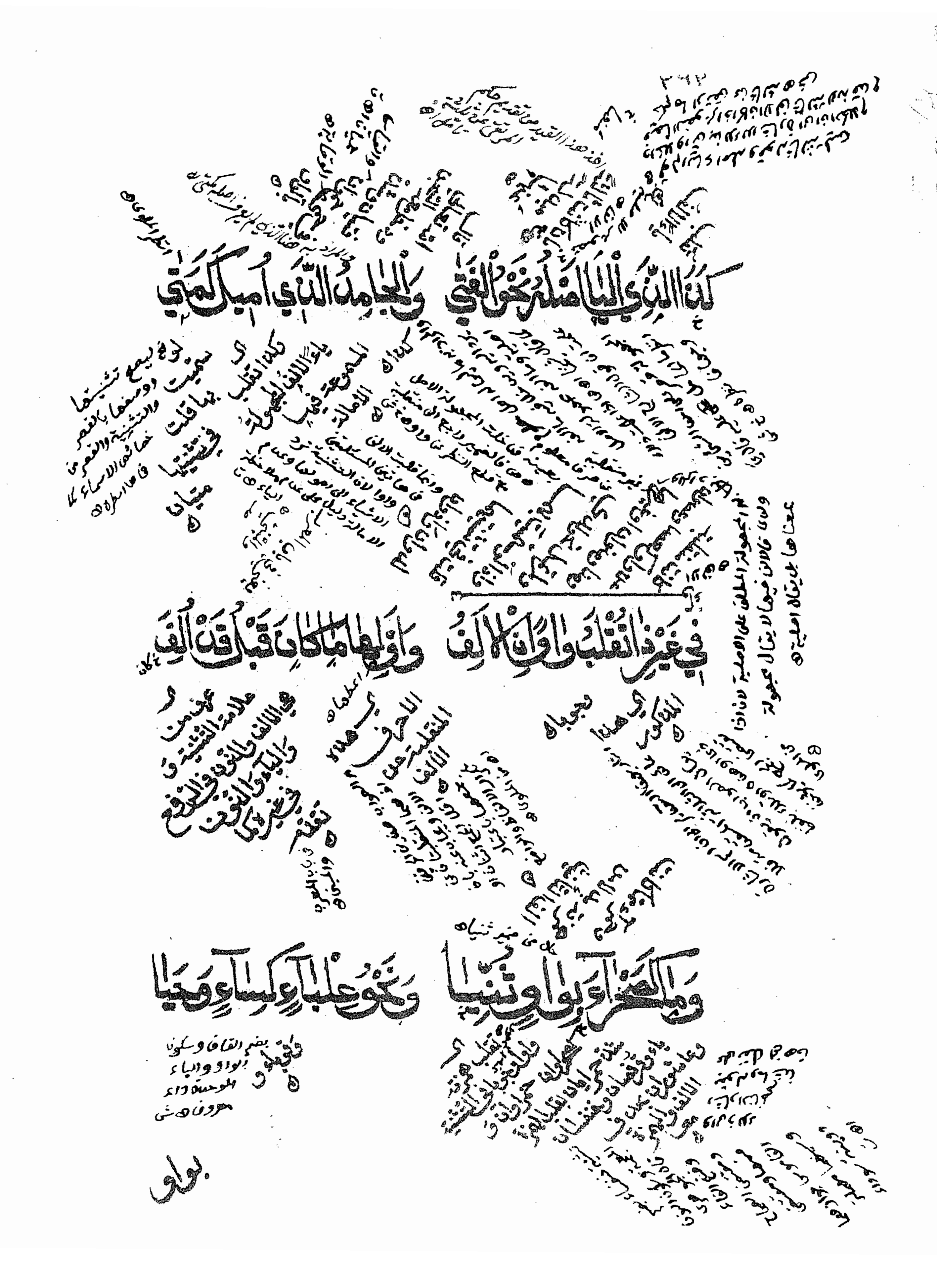
وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدٍّ بِنَقْلٍ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا

ج عقيصة وهي ضفيرة الشعر والعقاص ايضا خيط يشد به اطراف الذوائب جمعه عقص كما في ق ه

وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ

كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَجَمْعِهِمَا تَصْحِيحًا

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةٍ مُرْتَقِيَا



كذا الذي اليا أصله نحو الفتى والجامد الذي أميل كمتى

في غير ذا تقلب واواً الألف وأولها ما كان قبل قد ألف

وما كصحراء بواو ثنيا ونحو علباء كساء وحيا

بِوَاوٍ اَوْ هَمْزٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ صَحِّحْ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ

وَاحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَدِّ الْمُثَنَّى مَا بِهِ تَكَمَّلَا

الساكنين لالتقاء الالف وهي المحذوف وياء

وهو الالف المقصورة وواو الجمع

فعال ارادته

لان شرط صحة الجمع ان يكون علما او وصفا لمذكر عاقل

وَالْفَتْحَ اَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفْ وَاِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَاَلِفْ

فالألف اقلب قلبها في التثنية ... وتاء ذي التا ألزمن تنحية

تقول في مصطفاة مصطفيات وفي قناة قنوات

فالالف مفعول مقدم لاقلب

وقلبها مصدر مضاف الى المفعول

والسالم العين الثلاثي اسما أنل ... إتباع عين فاءه بما شكل

نعت للسالم

إن ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتاء أو مجردا



وسكّن التالي غير الفتح او   خففه بالفتح فكلا قد رووا

ومنعوا اتباع نحو ذروة   وزبية وشذ كسر جروة

والجروة الانثى من ولد الكلب والسبع والصغيرة من القثاء ه

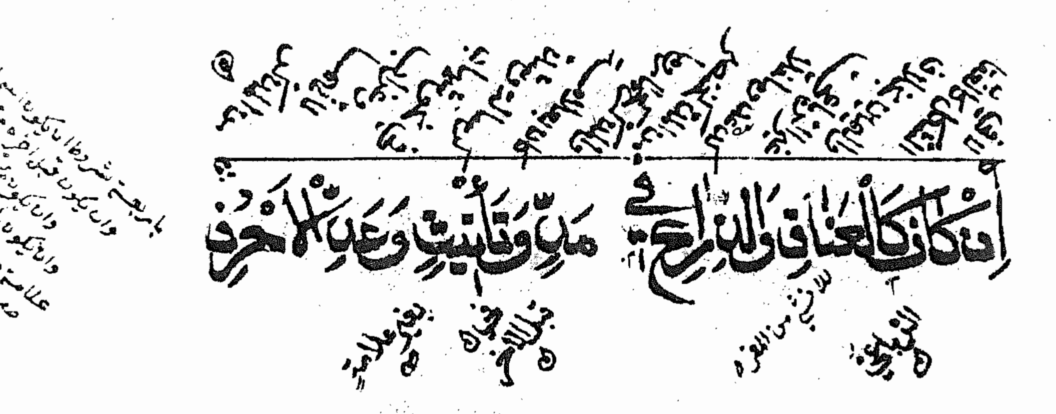
ونادر او ذو اضطرار غير ما   قدمته او لاناس انتمى

جمع التكسير

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعاً يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

لِفَعْلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أَيْضاً يُجْعَلُ



إِنْ كَانَ كَالعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ

وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي اسْماً بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ



بيت ٨٠٠

في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد

والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال

فعل لنحو احمر وحمرا وفعلة جمعا بنقل يدرى

وفعل

وَفُعَلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالًا فَقَدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلِفْ ... وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفْ

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

(قوله لانه مضاف اليه) قال الازهري يعني والمضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف ويجاب عنه بان المعمول ظرف يتوسع فيه الاستثناء في محل الضرورة اه ملوي

فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ ... وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ

يعني ان فعلة بفتحتين شائع في الوصف المذكر الصحيح اللام كساحر وسحرة وبار وبررة وخائن وخونة وبار وبررة اه

على فاعل اه

فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ ... وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِنْ

يعني ان هذه الاوزان الثلاثة ونحوها مما هو دال على آفة يجمع على فعلى كمرضى وجرحى

قمن خبر لميت وما قبله

لكونه خبرا عن الكل من اثنين فاكثر فان قمن المصدر يخبر به عن الواحد والمثنى والجمع اه مكودي لانه مصدر ... عليه عيب الاسناد في القافية فالاولى كسر ميمه خبرا عن الثلاثة واولها بالمذكور وخبرا عن زمن وحذف خبر ما بعده لدلالة عليه او عكسه اه

لِفُعْلٍ اسْماً صَحَّ لَاماً فِعَلَهْ ... وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ

لفعل مستحق فعلة نحو دبة ودببة

وزوج وزوجة وقرد وقردة اه

بخلاف ... لانه مما يمتنع فيه الادغام لانه كملل كما يأتي في النظم اه

وفعلا

وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ

وَمِثْلُهُ الفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي المُعَلِّ لَامًا نَدَرَا

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ اليَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ... ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ ... كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

وشاع في وصفٍ على فَعْلانا ... أو أنثييه أو على فُعْلانا

ومثله فُعْلانة والزمه في ... نحو طويل وطويلة تفي

ممدودة وميم مشددة من أمّ بمعنى قصد واصله امم كضارب فادغم الميم للتماثل وجمعه امام بكسر الهمزة كقيام قيل ومنه قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قاصدين لهم ه ت

وبفُعُول فَعِل نحو كَبِد ... يُخَصّ غالبا كذاك يطّرد

فِي فَعَلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعْلاً اسْماً وَفَعِيلاً وَفَعَلْ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمِلْ

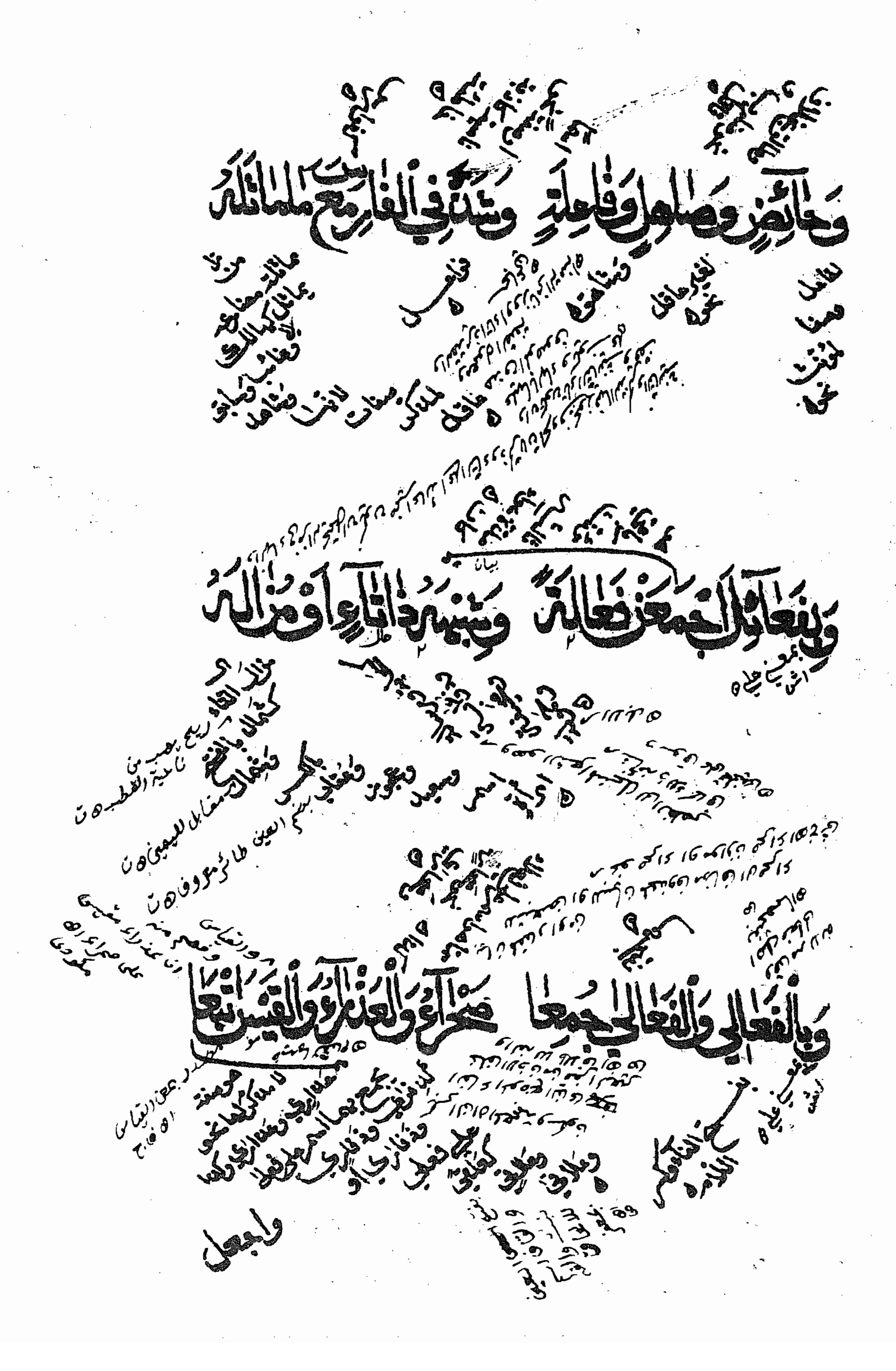
٢٧٥



وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلّ لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ

فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلِ وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ



وحائضٍ وصاهلٍ وفاعلَهْ   وشذّ في الفارس مع ما ماثلَهْ

وبفعائلَ اجمعن فعالَهْ   وشبهَهُ ذا تاءٍ او مزالَهْ

وبالفعالي والفعالى جمعا   صحراءُ والعذراءُ والقيسَ اتبعا

واجعل فعاليَّ لغير ذي نسب ... جُدِّدَ كالكرسيِّ تتبع العرب

وبفعالل وشبهه انطقا ... في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

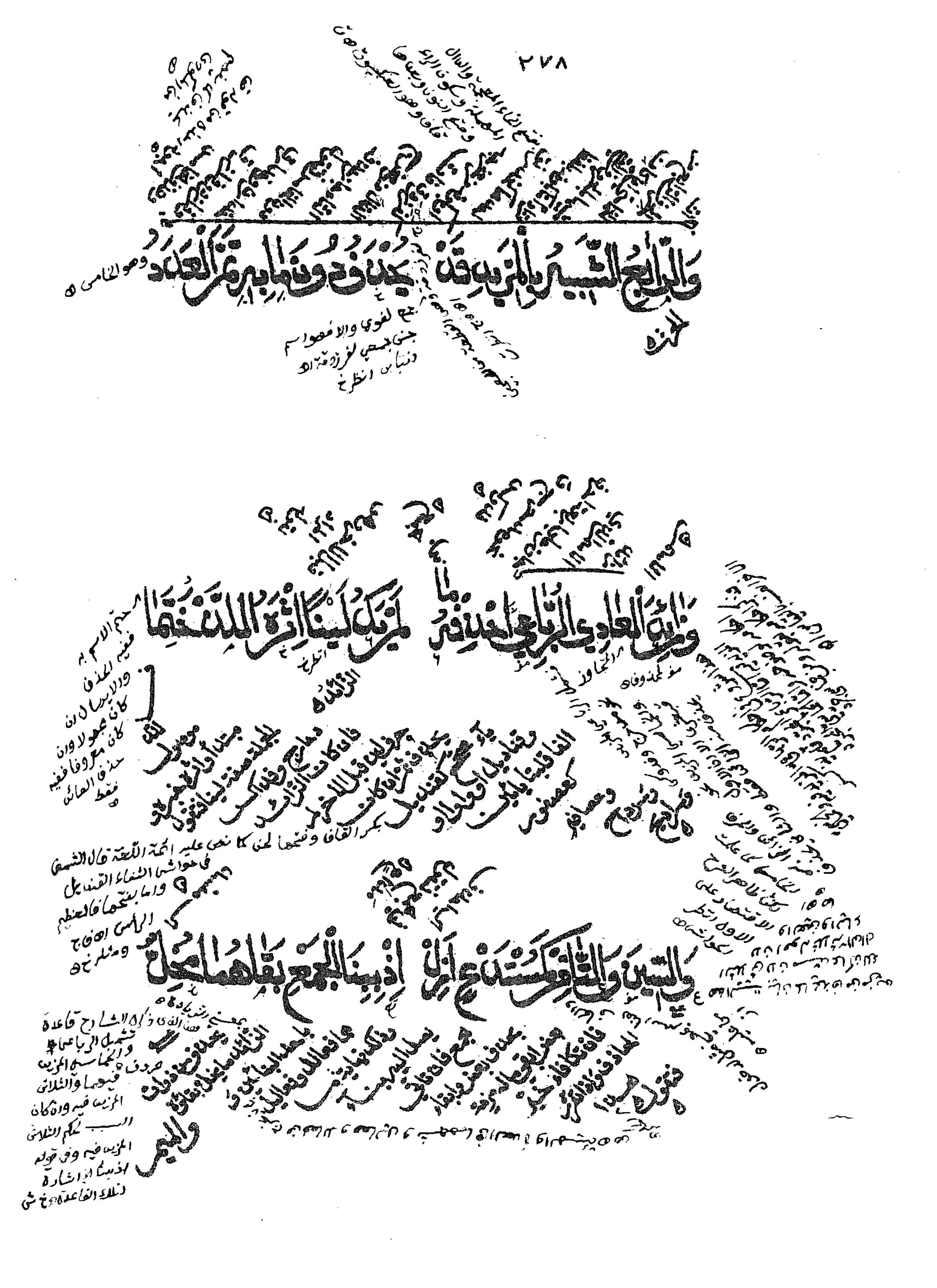
من غير ما مضى ومن خماسي ... جُرِّدَ الآخرَ انفِ بالقياس

جمع تصغير صور النصر المصغر ... التمثيل بنحو وكس فاندفع اعتراض الملوي اهـ

كقوله بيان لوجه الشبه وقوله بعدها جملة مستأنفة للتنبيه

بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الراء بعدها شين معجمة العجوز او المرأة السمينة اهـ ت

اهـ حال كون الحذف متلبساً بالقياس اهـ انظر المكودي اهـ ملوي



والرابعُ الشبيهُ بالمزيدِ قد يُحذفُ دونَ ما بهِ تمَّ العددْ

وزائدَ العادي الرباعي احذفهُ ما لم يكُ ليناً إثرهُ اللذ ختما

والسينَ والتا من كمستدعٍ أزلْ إذ ببنا الجمعِ بقاهما مُخِلّْ

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ مَا ... كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

بمعناه العجوزه

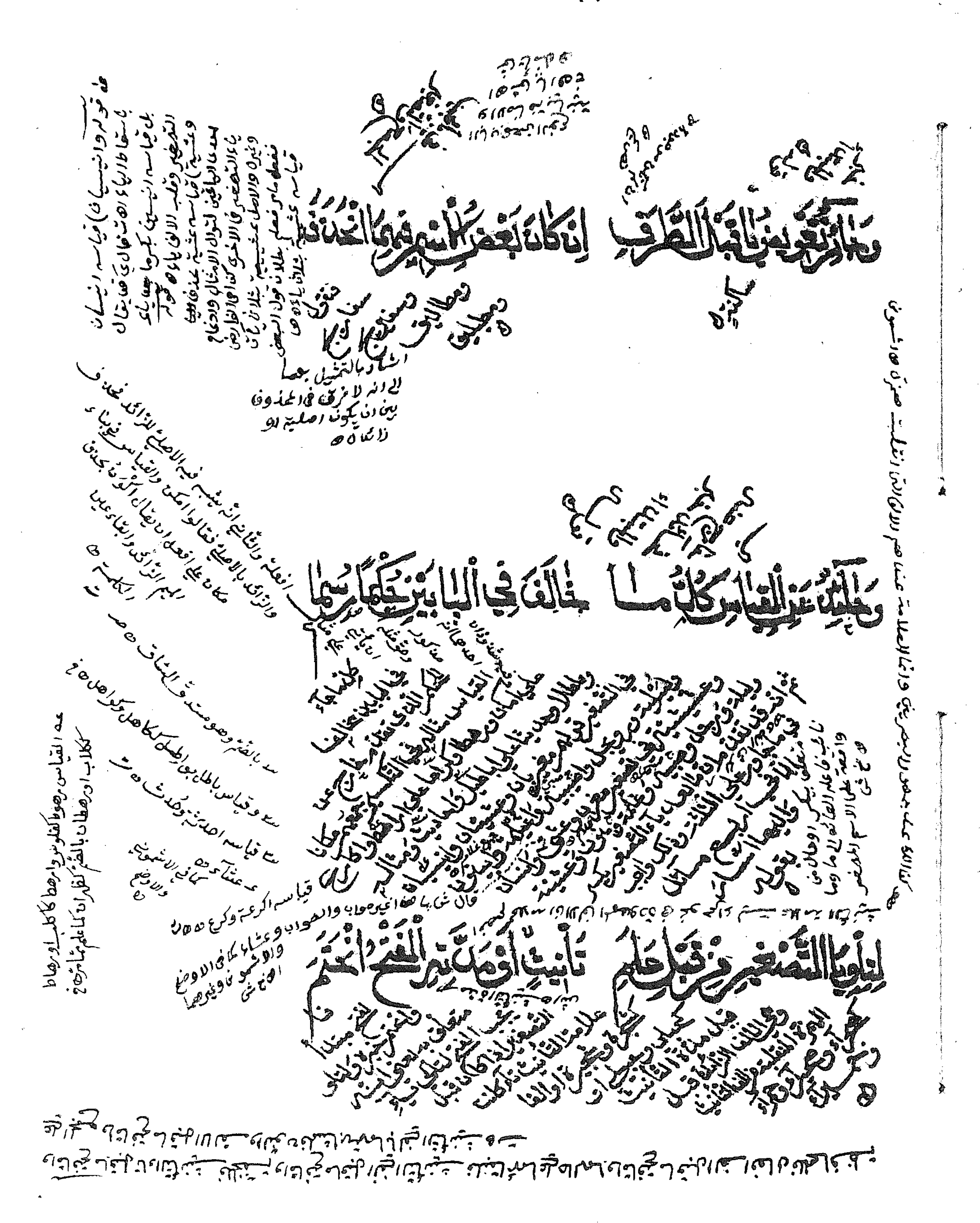
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

التصغير

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاثِيَّ إذا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ في قَذَا

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الجَمْعِ وُصِلْ بِهِ إلى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ



وجائز تعويض يا قبل الطرف ... ان كان بعض الاسم فيهما انحذف

وحائد عن القياس كل ما ... خالف في البابين حكماً رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم ... تأنيث او مدته الفتح انحتم

قوله وما به التحق عنا بشرط ان يكون مؤنثه على فعلى فيخرج نحو سيفان مما مؤنثه على فعلانة فيقال في تصغيره سييفين ه



كذاك ما مدةَ أفعالٍ سبق   أو مدَّ سكرانَ وما به التحق

بكسر الشين وهو الاثبت ه ت

وألفُ التأنيثِ حيث مُدّا   وتاؤه منفصلين عُدّا

نسبة الى عبقر تزعم العرب انه اسم بلد الجن فينسبون اليه كل شيء عجيب ه ت

كذا المزيدُ آخراً للنسبِ   وعجزُ المضافِ والمركبِ

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربعٍ كزعفرانا

وقدّر انفصال ما دلّ على ... تثنيةٍ أو جمع تصحيحٍ جلا

وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على أربعةٍ لن يثبتا

وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ ... بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادْرِ وَالْحُبَيِّرِ

لوقوعها في موضع يجب تحريكها فيه بالكسر

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لِينًا قُلِبْ ... فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ

وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

والالف



وَالأَلِفُ الثَّانِي المَزِيدُ يُجْعَلُ وَاوًا كَذَا مَا الأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

وَكَمِّلِ المَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى بِالأَصْلِ كَالعُطَيْفِ يَعْنِي المِعْطَفَا

وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنْ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

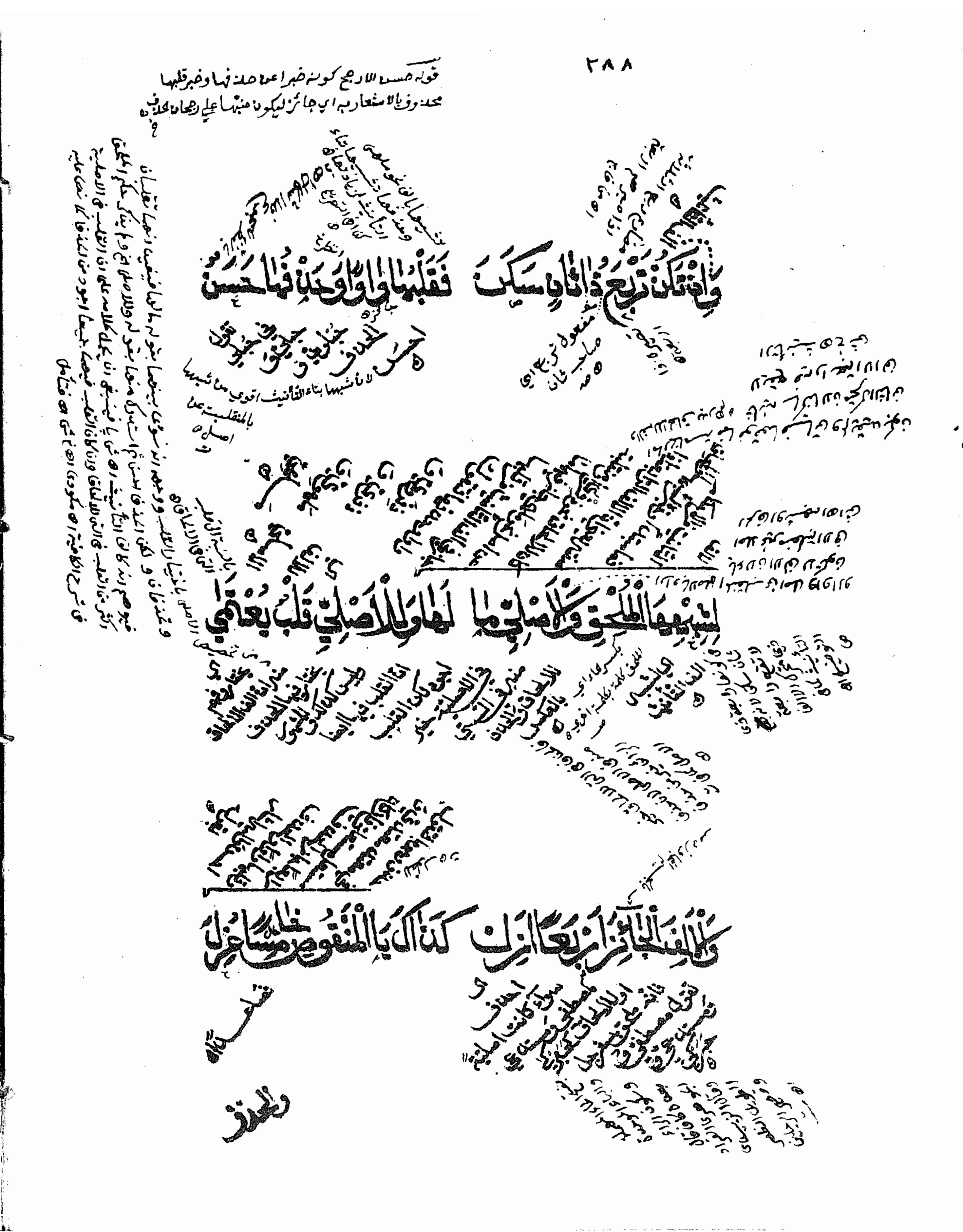
وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ ... لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثَرْ

وصغّروا شذوذاً الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

النسب

ياءً كيا الكرسيّ زادوا للنسب ... وكلُّ ما تليه كسرُه وجب

ومثلَه ممّا حواه احذف وتا ... تأنيثٍ او مدّتَه لا تثبتا



قوله حسن الارجح كونه خبرا عن حذفها وخبر قلبها محذوف بالاستعار به اي جائز ليكون منبها على رجحان الحذف

وإن تكن تربع ذا ثانٍ سكن فقلبها واواً وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما لها وللأصلي قلب يعتمى

والألف الجائز أربعاً أزل كذاك يا المنقوص خامساً عزل



م اذا اوردت النسبة احذف الخ والنسبة اليهما لا يتأتى الا اذا سمي بهما واما قبل التسمية فالنسبة الى مفردهما [illegible] كما في الشرح

وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ وَارْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ

وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالأَلِفْ

ويقال مثل ذلك هذا في حذف ياء فعيل بضم الفاء الفرضي

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةَ الْتُزِمْ ... وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِمْ

بفتح اوله وفتح العين مفعل اسم قبيلة ه

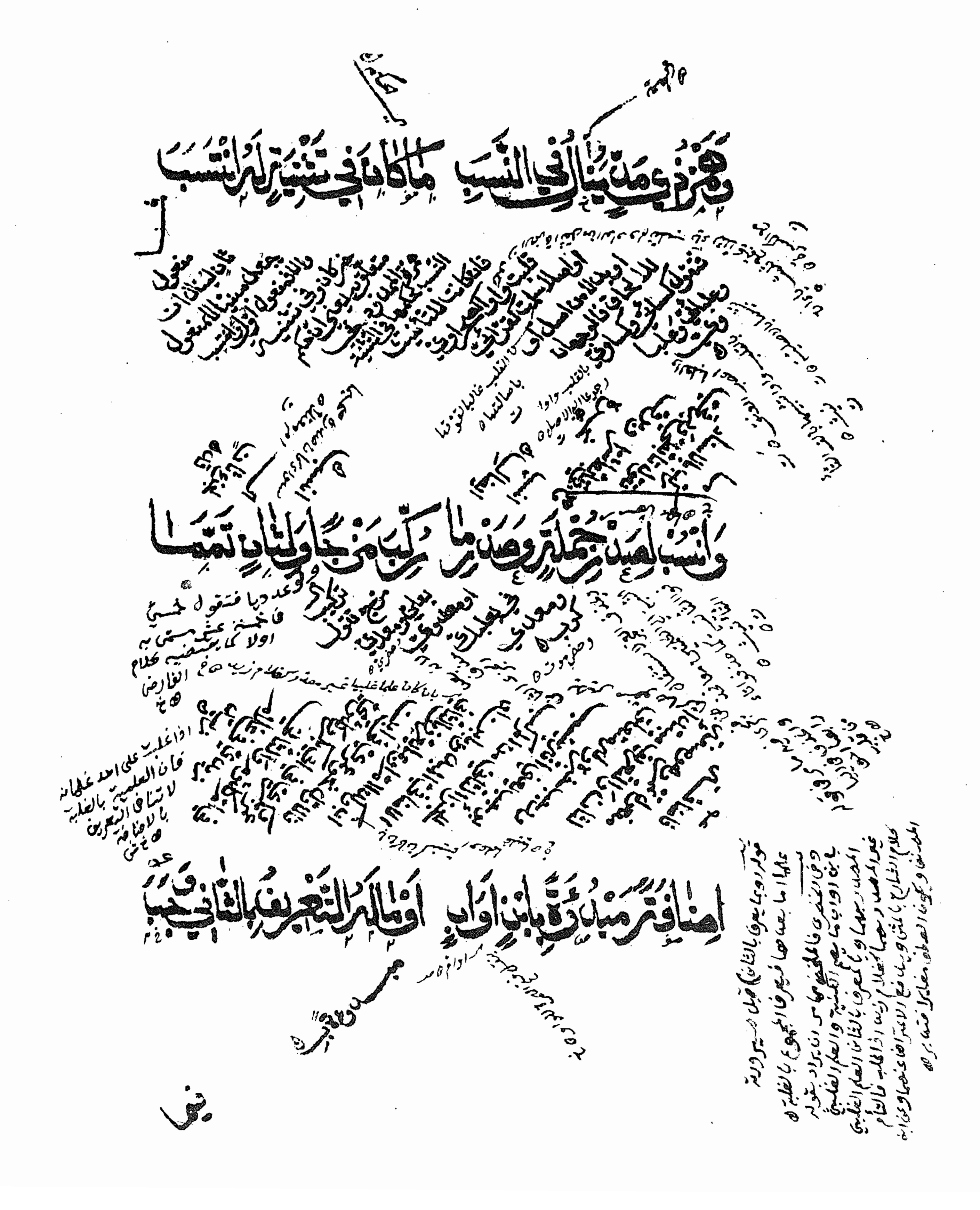
في النسب الى ردينة وهي امرأة السمهري كانا يقومان الرماح ه ص

وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لامٍ عُرِّيَا ... مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّا أُولِيَا

الزائدة وهي الساكنة كراهة توالي الياءات فتقلب الثانية واوا

عند سيبويه وقاسه المبرد ه غ

وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةْ ... وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةْ



وهمز ذي مد ينال في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما

إضافة مبدوءة بابن أو اب ... أو ما له التعريف بالثاني وجب



فيما سوى هذه النسبة للأول ما لم يخف لبس كعبد الأشهل

وهو المبدوءة بابن مطلقا والعلم الغلبي الغير المبدوءة وسوى هذا العلم الوضعي الغير المبدوءة بهما وما غير العلم اصلا فخارج مما نحن فيه لان هذا الكلام كله في العلم لا غير انظر اه خ ش

واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده ألف

وجوز فيه ما لا يجوز رده في غيره اظهارا لمزيته في الرد اه

في جمعي التصحيح أو في التثنية وحق مجبور بهذي توفية

يحتمل ان يكون هذه اشارة الى اللام وحق المجبور بهذا اللام ... المذكورة التوفية ... اليه في النسب ... اه

وبابُ أختٍ وابنٍ بنتٍ ألحقِ ويونسٌ أبى حذفَ التا

وضاعفِ الثانيَ من ثنائي ثانيه ذو لينٍ كلا ولائي

وإن يكن كشيةٍ ما الفا عدم فجبره وفتحُ عينه التُزم

وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ... إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ ... فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا ... عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا

واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار

وأشبهت إذاً منونا نصب فألفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

كما يحذف في الوصل لان الوقف محل راحة فلا يزاد فيه عن الوصل فيحذف التنوين ويسكن ما قبله كالصحيح والمختار يونس اعادة الياء لزوال موجب حذفها وهو التنوين اهـ خ

هذا مفهوم من قوله بالعكس لان معناه ان اثباته

وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

والا لزم بقاء الاسم على واحد وهو الراء وذا الاجحاف بالكلمة ومثله في ذلك محذوف الفاء كيفي مضارع وفى علما فتقول هذا مري ويفي ومررت بمري ويفي اهـ اشمـ

بل يختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الاصل قاله الجاربردي اهـ ث

والغرض به الفرق بين الساكن اصالة والمسكن للوقف اهـ دنظرلشي

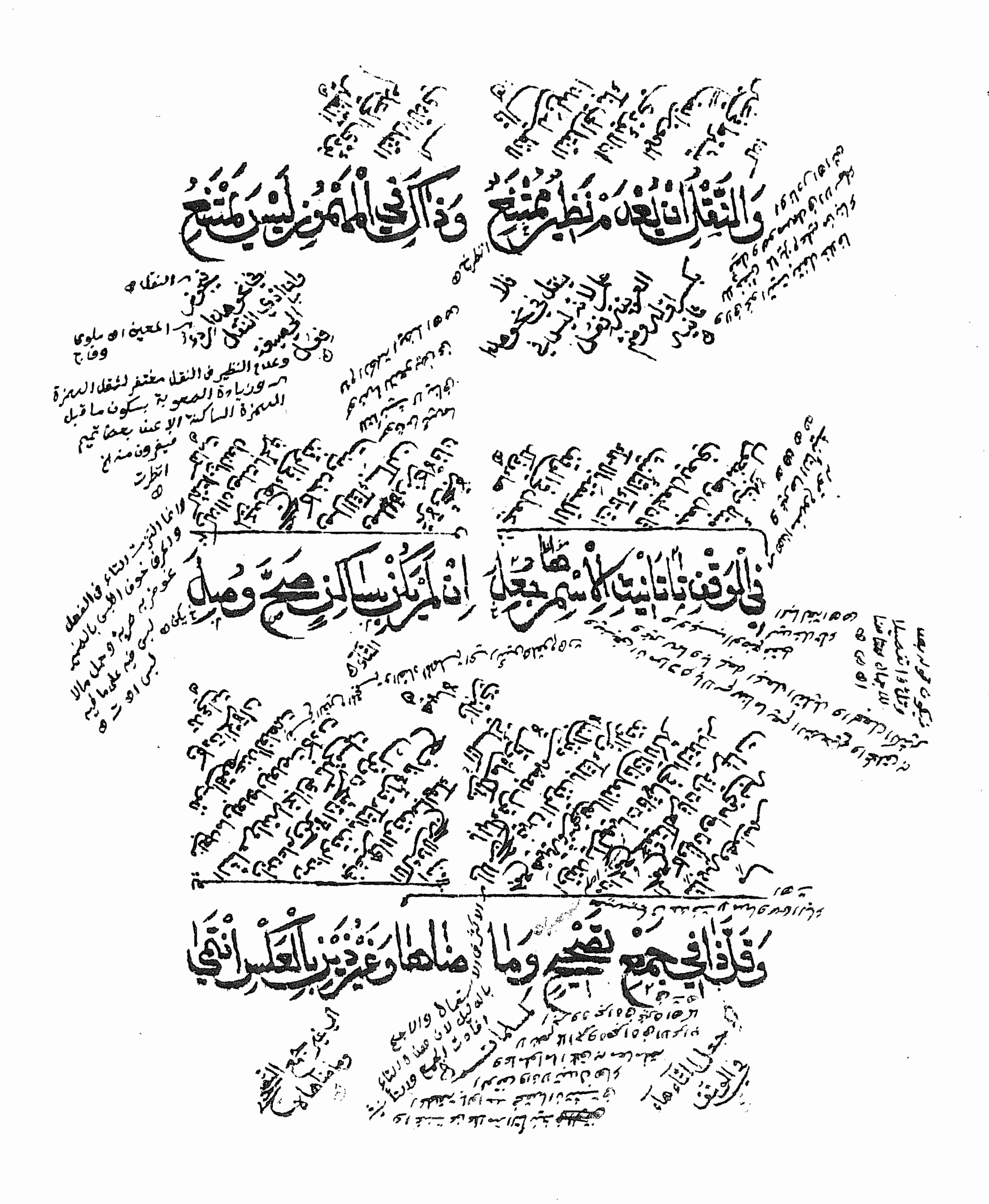
وغيرها التأنيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك

أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا ... مَا لَيْسَ هَمْزاً أَوْ عَلِيلاً إِنْ قَفَا

مُحَرَّكاً وَحَرَكَاتٍ انْقُلاَ ... لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلاَ

من الاعرابية فقط فلا تنقل حركة البناء كمن قبل وأمس والغرض به بيان الحركة او التخلص من الساكنين وانما يجب لان التقاء الساكنين جائز في الوقف اه خ

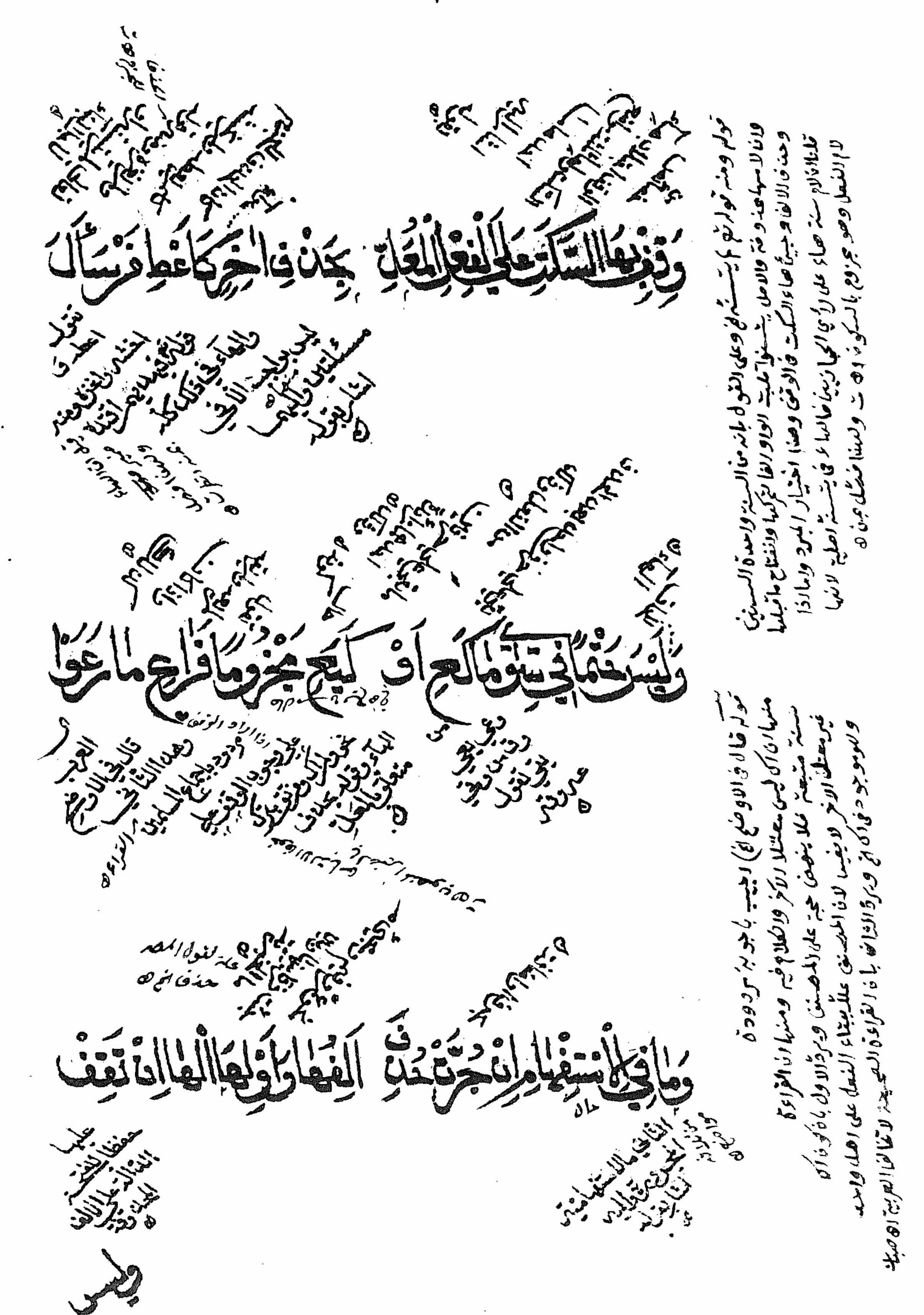
وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لاَ ... يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلاَ



والنقل إن يعدم نظير ممتنع ... وذاك في المهموز ليس يمتنع

في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ... إن لم يكن بساكن صح وصل

وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى



وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّْ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعِ اَوْ ... كَيَعِ مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ اِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... اَلِفُهَا وَاَوْلِهَا الْهَا اِنْ تَقِفْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى

وَوَصْلُ هَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا ... أُدِيمَ شَذَّ فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا

وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا ... لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَفَشَا مُنْتَظِمَا

الإمالة

وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فإن كان بعدها ألف ذهبت إلى جهة الياء كالفتى وإلا فالإمالة الفتحة وحدها كنعمة ولها أسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الأسباب

الألف المبدل من يا في طرف ... أمل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد أو شذوذ ولما ... تليه ها التأنيث ما الها عدما

وهكذا بدل عين الفعل إن ... يؤل إلى فلت كماضي خف ودن

كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ اغْتُفِرْ بِحَرْفٍ أَوْ مَعْ هَا كَجَيْبَهَا أَدِرْ

كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي تَالِيَ كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي

كَسْرًا وَفَصْلُ الْهَا كَلَا فَصْلٍ يُعَدْ فَدِرْهَمَاكَ مَنْ يُمِلْهُ لَمْ يُصَدْ

وهو مبتدأ وخبره جملة يكف وهذا شروع في موانع الامالة وموانع موانعها

وَحَرْفُ الِاسْتِعْلَا يَكُفُّ مُظْهَرَا ... مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَا وَكَذَا تَكُفُّ رَا

إِنْ كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ ... أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ ... أَوْ يَسْكُنْ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعِ مِرْ

وكف

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَرَا يَنْكَفُّ ... بِكَسْرِ الرَّا مَا الا انْجَلَى

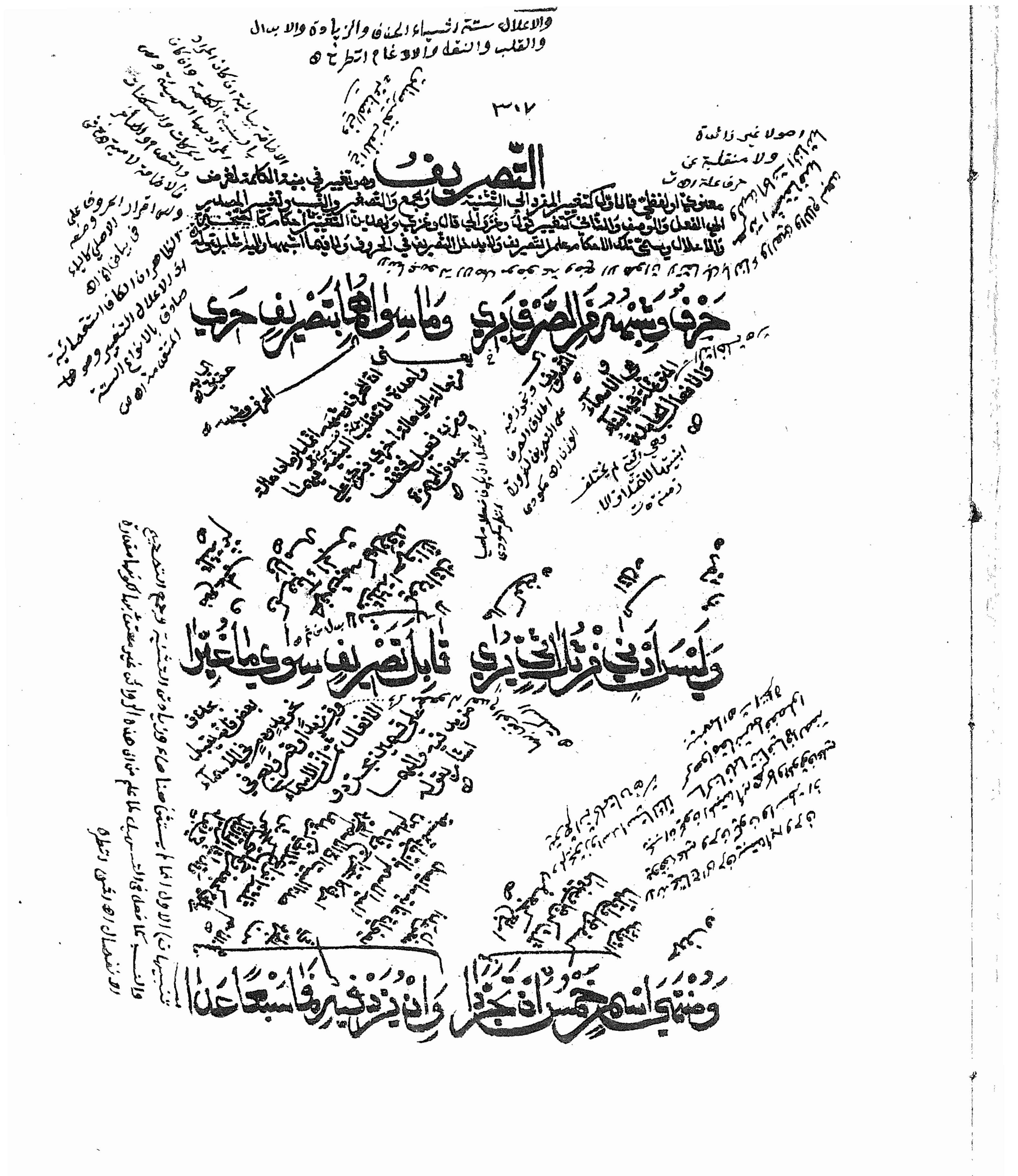
وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ ... وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلْ

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا ... دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادًا وَتَلَا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا

والفتح قبل كسر راء في طرف أمل كللأيسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التأنيث في وقف إذا ما كان غير ألف



والإعلال ستة أشياء الحذف والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام انتهى

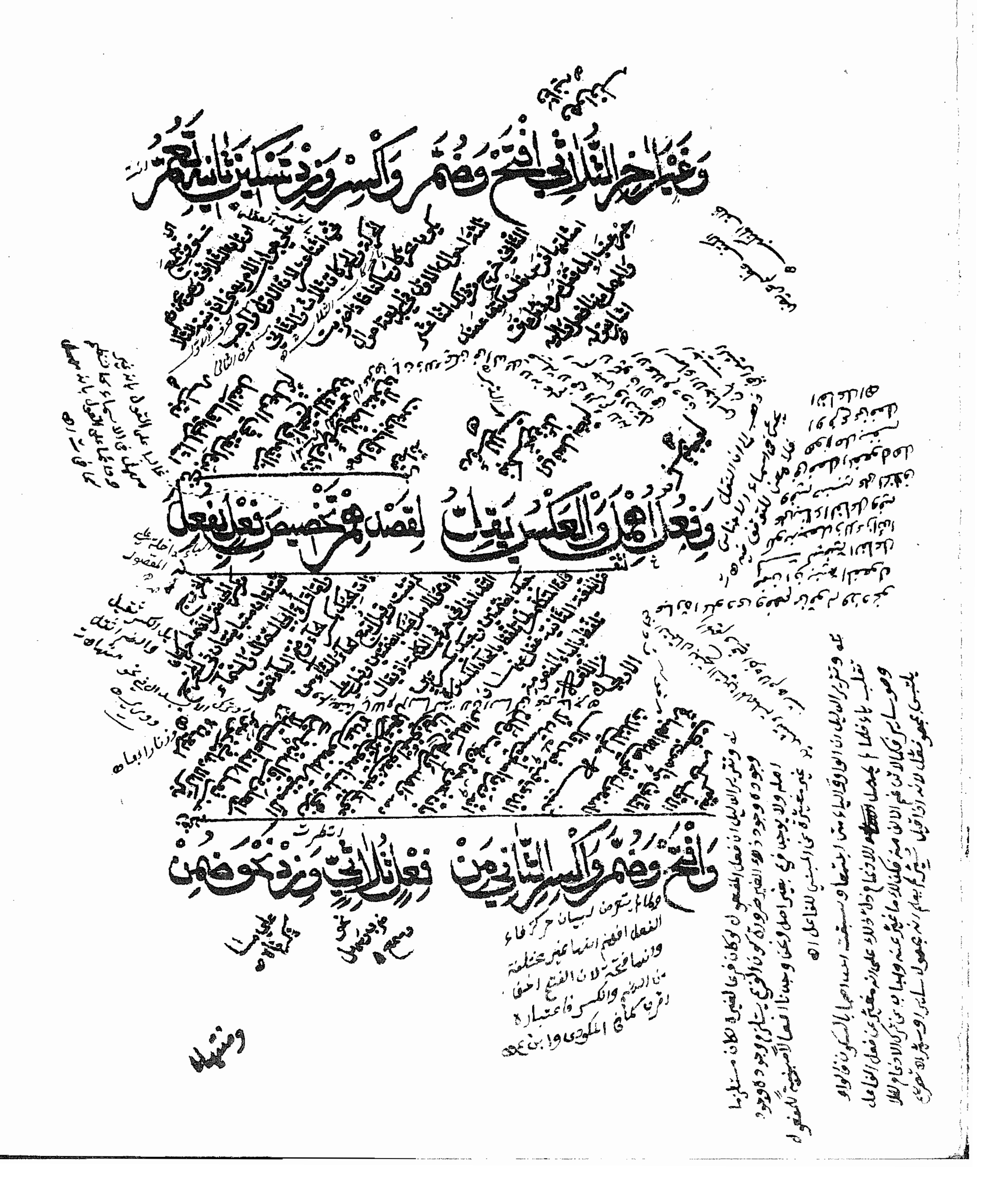
التصريف

هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي فالأول كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع والتصغير والنسب وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف والثاني كتغيير قول وغزو إلى قال وغزا ويلحق بذلك التغيير أحكام كالصحة والإعلال ويسمى تلك الأحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف في الحروف ولا فيما أشبهها

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس إن تجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا



وَغَيْرُ آخِرِ الثُّلاثِي افْتَحْ وَضُمّْ وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّْ

وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّْ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ

وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ

ما تعرض المصنف الى ذكر اوزان المزيد من الاسماء والافعال لكثرتها اه من اشمونى اه تقرير

ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا

لان التصرف فيه اكثر من الاسم فلم يحتمل من الزيادة مثله اه خ

لاسم مجرد رباعي فعلل وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعل فعلل وان علا فمع فعلل حوى فعللا



كانفعل وتفعّل وما غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي

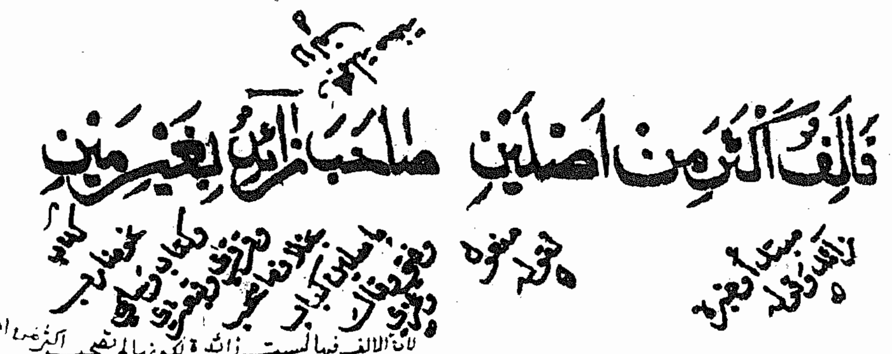
وضاعف

وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ... كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ

وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ... فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ ... وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلْمَلِمِ

قبعثرى) هو البعير الفائي كثير شعره وعظم خلقه اه اشى

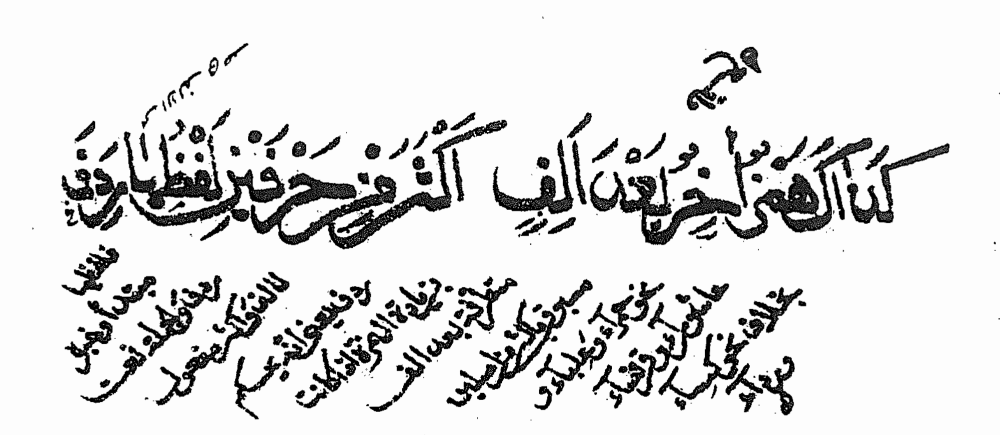


فألفٌ أكثرَ من أصلين صاحبَ زائدٌ بغير مَين

لأن الالف فيها ليست زائدة لكونها لم تصحب أكثر من أصلين

واليا كذا والواو إن لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا

وهكذا همزٌ وميمٌ سبقا ثلاثةً تأصيلها تحققا



كذا الهمز آخر بعد ألف أكثر من حرفين لفظها ردف

والنون في الآخر كالهمز وفي نحو غضنفر أصالة كفي

والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة

والهاء وقفًا كلمه ولم تره واللام في الإشارة المشتهرة

وامنع زيادةً بلا قيدٍ ثبت إن لم تبين حجةٌ كحظلت

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همزٌ سابقٌ لا يثبت إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا

وهو

وهو لفعلٍ ماضٍ احتوى على أكثرَ من أربعةٍ نحو انجلى

والأمرِ والمصدرِ منه وكذا أمرِ الثلاثي كاخشَ وامضِ وانفذا

وفي اسمٍ استٍ ابنٍ ابنمٍ سُمِعْ واثنينِ وامرئٍ وتأنيثٍ تبعْ

قوله فيه وثنا عشر لغة) ويجب إضافة الكل للفظ الجلالة وكونه مبتدأ محذوف الخبر أي أيمن الله قسمي قيل أو خبر لمحذوف أي قسمي أيمن الله كما في المغني ح

وهمز أل كذا ويبدل مدًّا في الاستفهام أو يُسهَّل

الإبدال

أحرف الإبدال هدأت موطيا فأبدل الهمزة من واو ويا

آخرًا اثر ألف زيد وفي فاعل ما أعل عينًا ذا اقتفي

قوله (أو عزا) الأمر غير داخلة في المتن على ما جرى عليه الشارح حيث قال همزة أل وعلى ما جرى عليه الأشموني فهو داخل فيها انظره اهـ

اشار به إلى أن قوله آخرا منصوبا على الظرفية

سواء كسر أول كلمتها أم فتح أم ضم اهـ

والمدّ

قوله القسور هو الأسد ويقال فيه قسور بلا تاء ه ص

والمدّ زيد ثالثاً في الواحد همزاً يرى في مثل كالقلائد

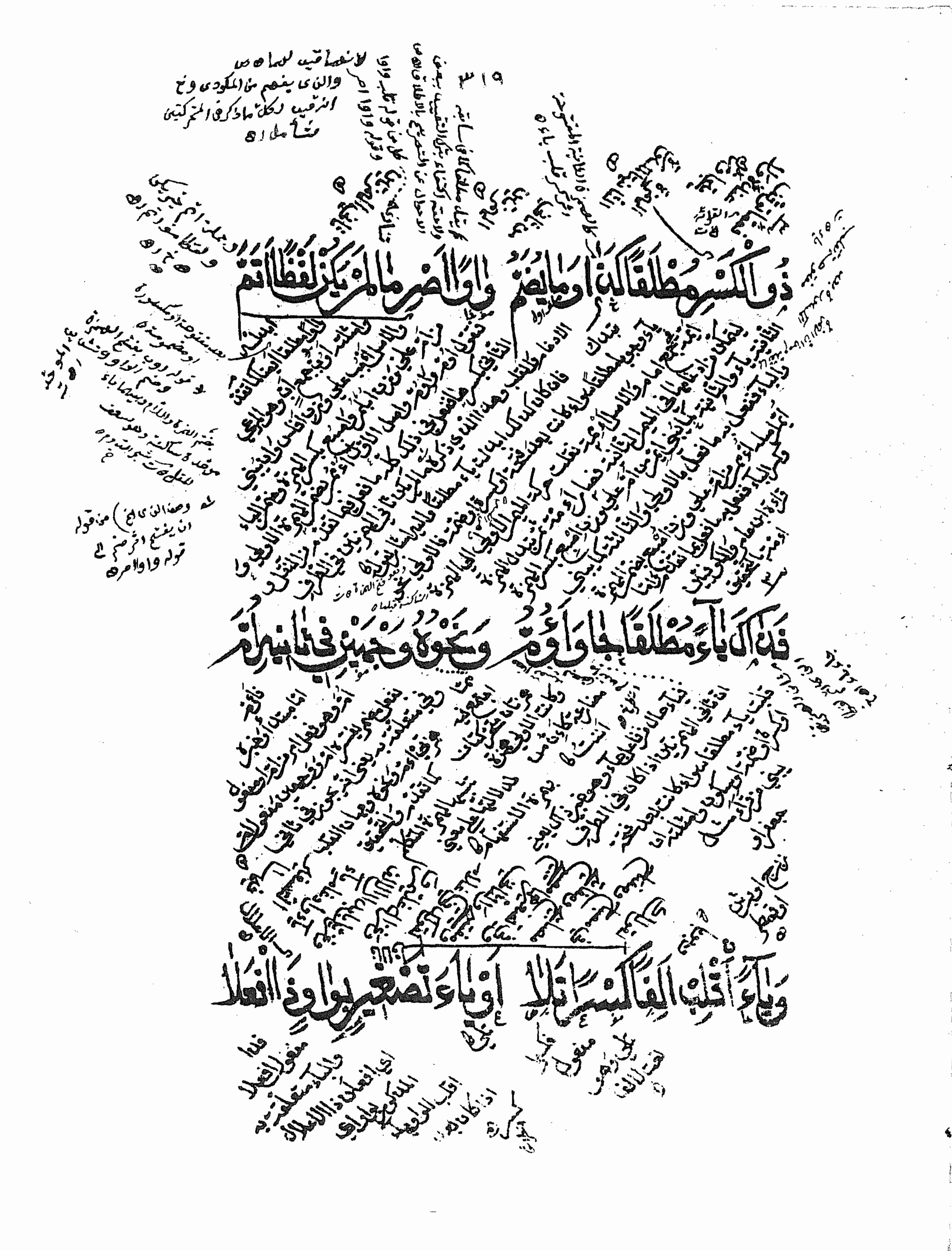
كذاك ثاني لينين اكتنفا مدّ مفاعل كجمع نيّفا

وافتح وردّ الهمز يا فيما أعلّ لاماً وفي مثل هراوة جعل

وَاوًا وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّْ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الْأَشُدّْ

وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كِلْمَةٍ انْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَائْتَمِنْ

إِنْ يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاوًا وَيَاءً اثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ



لا انصاف فيه لما صار والذي يفهم من المكودي وخ انه قبيل لكل ما ذكر في المتحركين فتأمله

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم   واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم

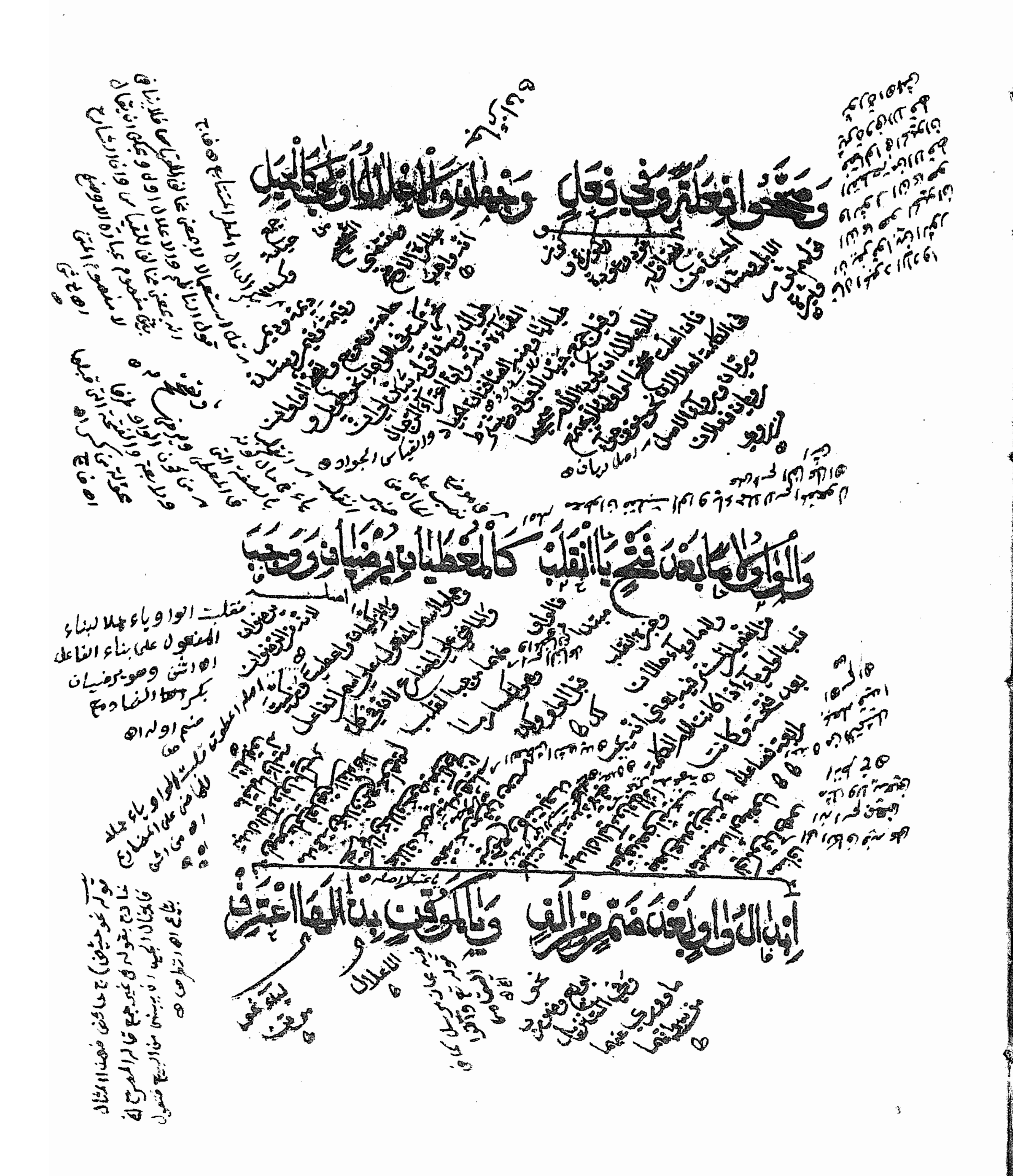
فذاك ياء مطلقا جا وأؤم   ونحوه وجهين في ثانيه أم

وياء اقلب ألفا كسرا تلا   او ياء تصغير بواو ذا افعلا

فِي آخِرٍ أوْ قَبْلَ تَا التَّأْنِيثِ أوْ زِيَادَتَيْ فَعْلانَ ذَا أيْضاً رَأوْا

فِي مَصْدَرِ المُعْتَلِّ عَيْناً وَالْفِعَلْ مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِباً نَحْوُ الْحِوَلْ

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أوْ سَكَنْ فَاحْكُمْ بِذَا الإعْلالِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ



وَصَحَّحُوا فُعَلَةً وَفِي فِعَلْ ... وَجْهَانِ وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ

وَالْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ ... كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ وَوَجَبْ

إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ ... وَيَا كَمُوقِنٍ بِذَا لَهَا اعْتُرِفْ



وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ هِيمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا

وَوَاوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ الْيَا مَتَى أُلْفِي لَامَ فِعْلٍ اوْ مِنْ قَبْلِ تَا

كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَةْ كَذَا إِذَا كَسَبُعَانَ صَيَّرَهْ

وإن تكن عينا لفعلى وصفا ... فذاك بالوجهين عنهم يلفى

فصل

من لام فعلى اسما أتى الواو بدل ... ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

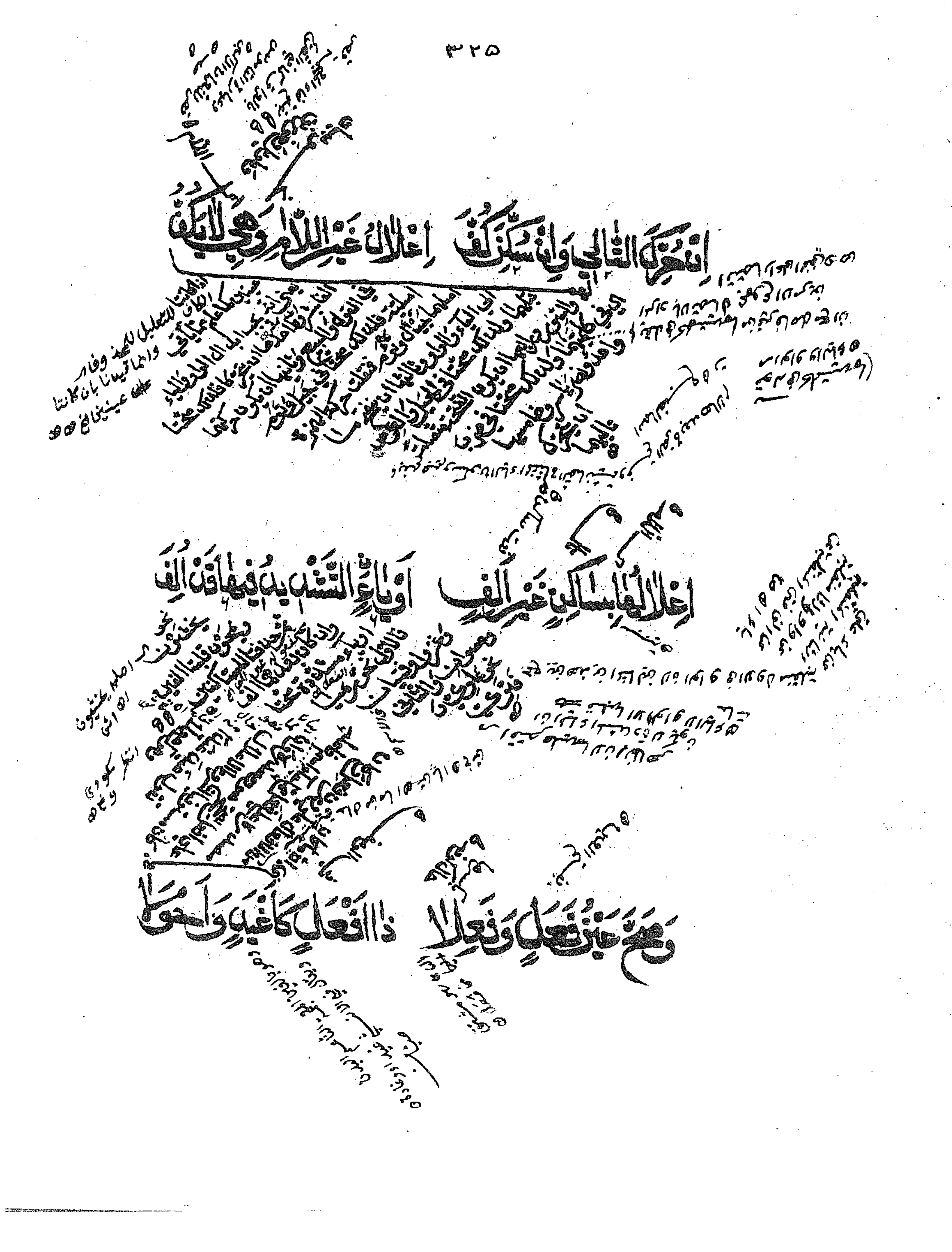
بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرا لا يخفى

فصل

إن يسكن السابق من واو ويا   واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما   وشذ معطى غير ما قد رسما

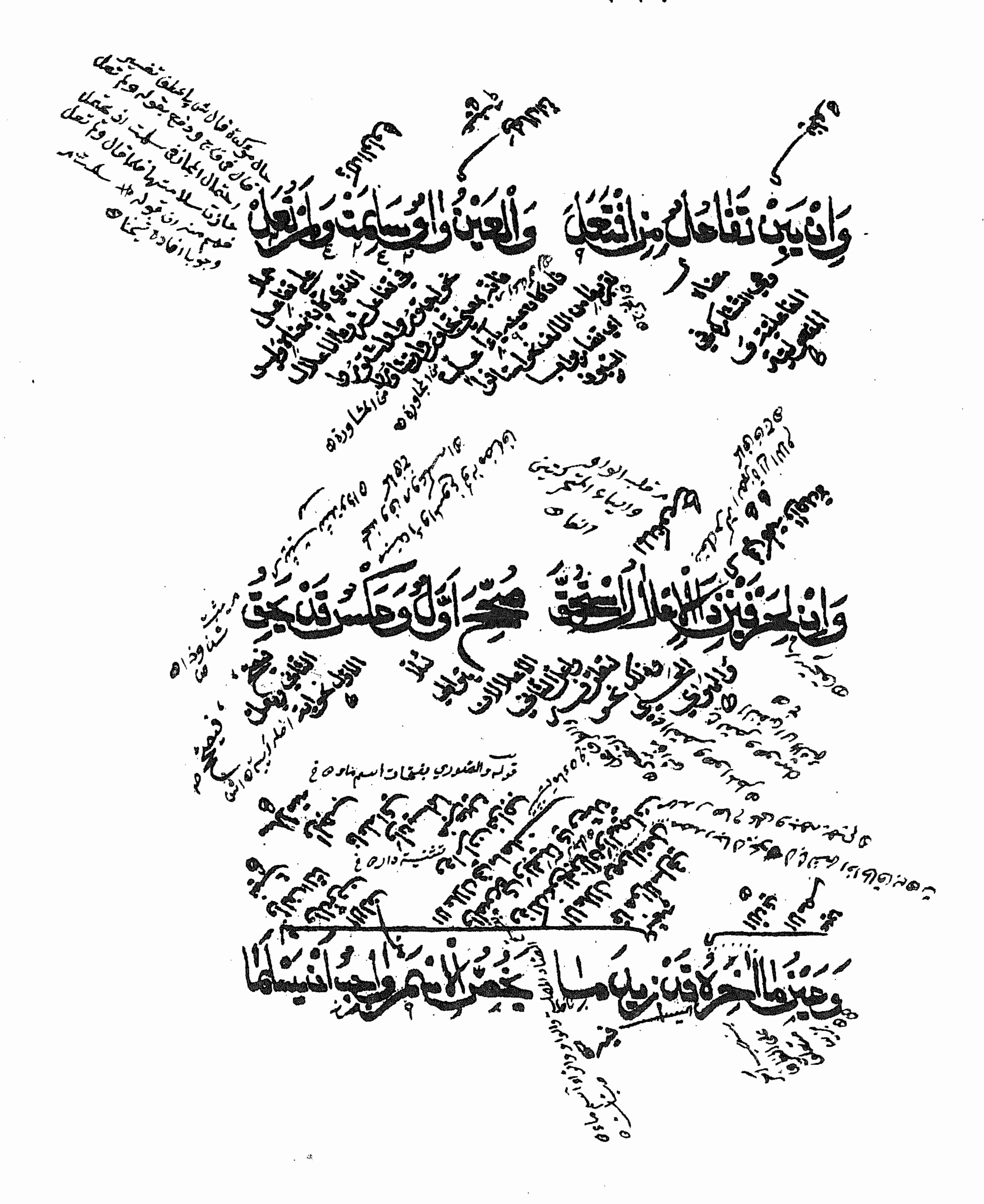
من ياء او واو بتحريك أصل   ألفا ابدل بعد فتح متصل



إن حُرِّكَ التالي وإن سُكِّنَ كَفّ ... إعلالَ غيرِ اللامِ وهْيَ لا يُكَفّ

إعلالُها بساكنٍ غيرِ ألِف ... أو ياءٍ التشديدُ فيها قد أُلِف

وصَحَّ عينُ فَعَلٍ وفَعِلا ... ذا أفْعَلٍ كأغْيَدٍ وأحْوَلا



وَإِنْ بِبَيْنَ تَفَاعَلَ مِنِ افْتَعَلْ وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلْ

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالُ اسْتُحِقّ صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الِاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

وقبل با اقلب ميماً النون إذا كان مسكناً كمن بت انبذا

فصل

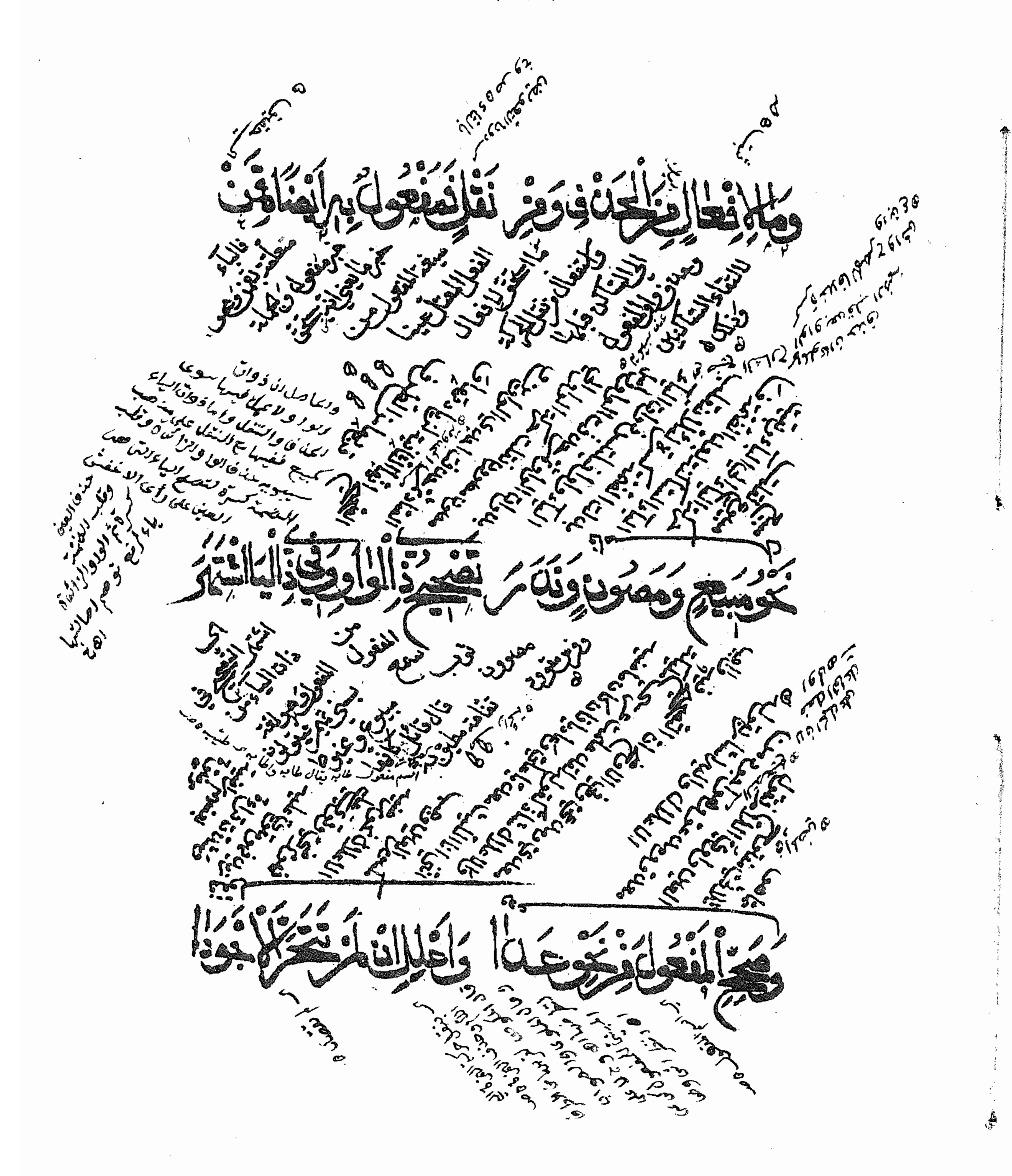
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأبن

ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض أو أهوى بلام علا

ومثل فعل في ذا الإعلال اسم ضاهى مضارعاً وفيه وسم

ومفعل صحح كالمفعال وألف الإفعال واستفعال

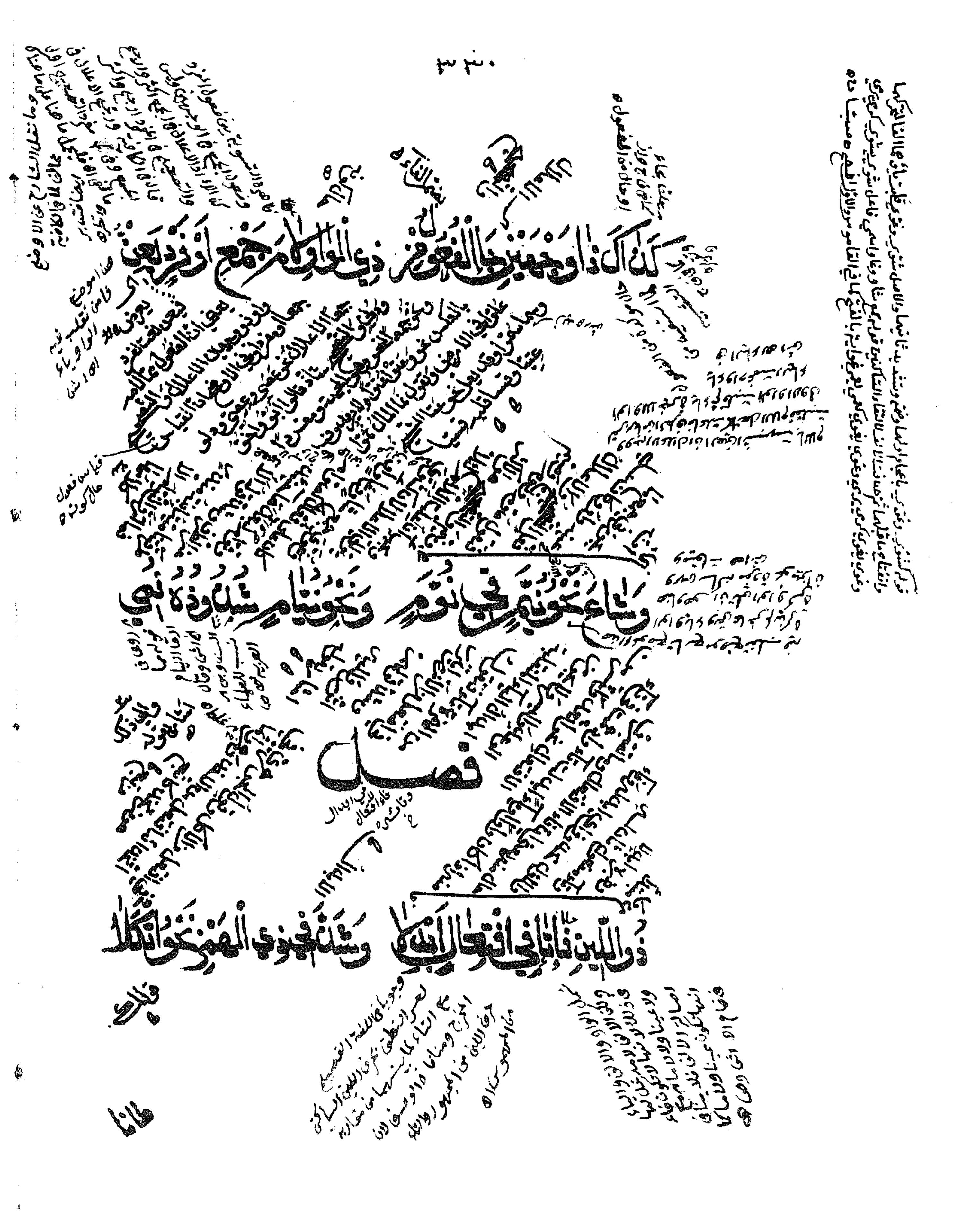
أزل لذا الإعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض



وما لإفعال من الحذف ومن نقل فمفعول به أيضا قمن

نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا وأعلل ان لم تتحر الأجودا



كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيّم في نوّم ونحو نيّام شذوذه نمي

فصل

ذو اللين فا تا في افتعال أبدل وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

قوله دالا بقي دالا خبر بقي فانها بمعنى صار والضمير في بقي يعود على التاء اه
فارضي وابرهن المكودي د الا حالا من فاعل بقي اه صبان

وفي شرح الاشموني وما سبق خضري فيطلم اصلاه

طا تا افتعال رد إثر مطبق ... في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

فصل

فا امر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد

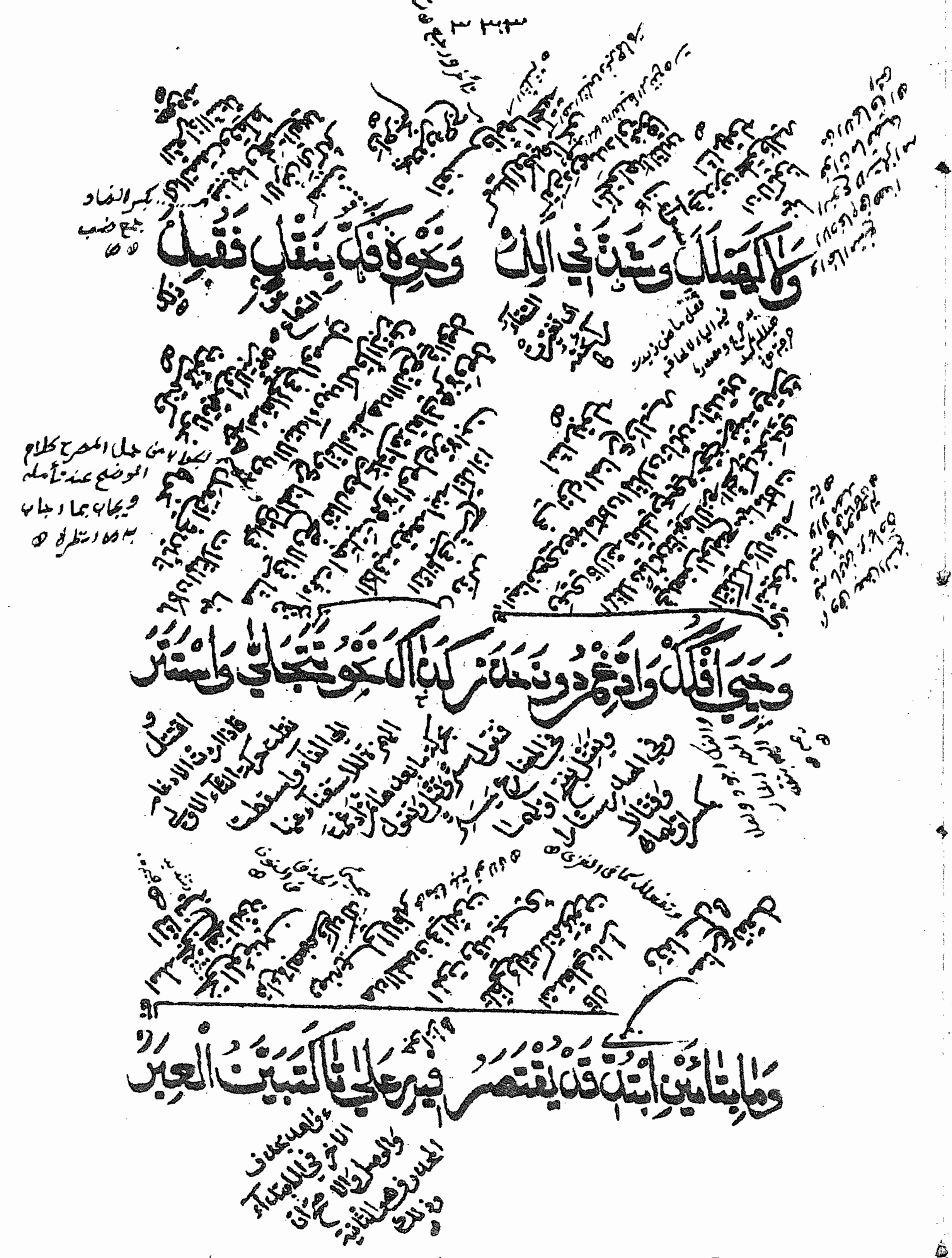
وحذف همز أفعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف

ظُلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلا وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلا

الإدغام

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كِلْمَةٍ ادْغِمْ لا كَمِثْلِ صُفَفِ

وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ وَلا كَجُسَّسٍ وَلا كَاخْصُصَ أَبِي



ولا كهيلل وشذ في ألل ونحوه فك بنقل فقبل

وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر

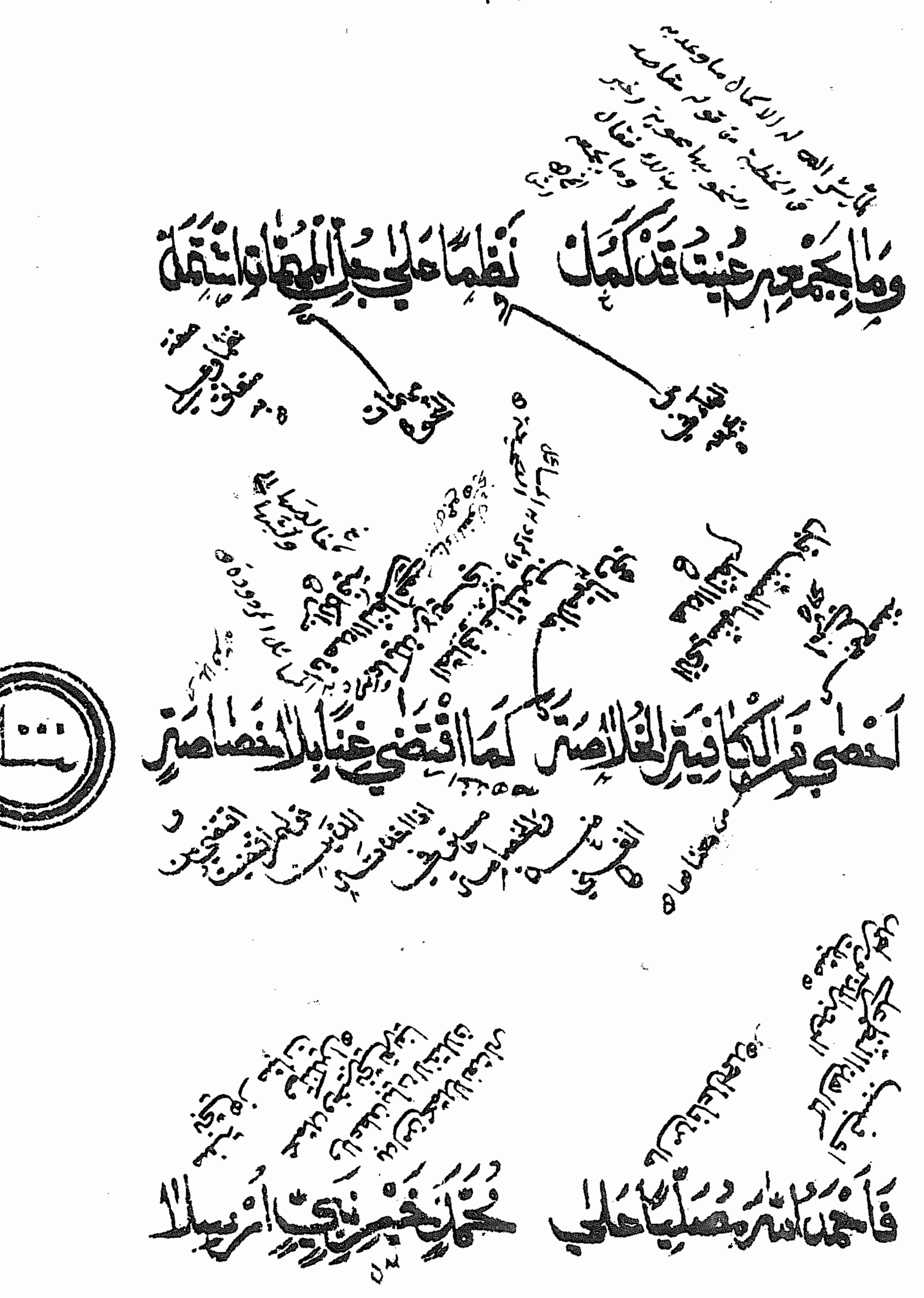
وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر

قوله وفك ماض مجهول نائب فاعله ضمير يرجع الى اول المثلين او فعل امر وقوله لكونه علة سكن وقوله بمضمر الرفع البارز المتحرك

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

وَفُكَّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... وَالْتُزِمَ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمْ



وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل

أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فأحمد الله مصليا على محمد خير نبي أرسلا

وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

تمت قصيدة الألفية بعون الله الملك الوهاب وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين الحمد لله على التمام

[illegible]



هذه شواهد الألفية

الكلام وما يتألف منه

أقلي اللوم عاذل والعتابن ... وقولي إن أصبت لقد أصابن

قالت بنات العم يا سلمى وإنن ... كان فقيرا معدما قالت وإنن

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ... ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

المعرب والمبني

والله أسماك سما مباركا ... آثرك الله به إيثاركا

فأما كرام موسرون لقيتهم ... فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

بأبه اقتدى عدي في الكرم ... ومن يشابه أبه فما ظلم

إن أباها وأبا أباها ... قد بلغا في المجد غايتاها (٣٣٦)

دعاني من نجد فإن سنينه ... لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وكان لنا أبو حسن علي ... أبا برا ونحن له بنين

رب حي عرندس ذي طلال ... لا يزالون ضاربين القباب

وماذا يبتغي الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الأربعين

على أحوذيين استقلت عشية ... فما هي إلا لمحة وتغيب

أعرف منها الجيد والعينانا ... ومنخرين أشبها ظبيانا

تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عال

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ... شديدا بأعباء الخلافة كاهله

ألم يأتيك والأنباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد

النكرة والمعرفة

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ... أن لا يجاورنا إلاك ديار

وما أصاحب من قوم فأذكرهم ... إلا يزيدهم حبا إلي هم

أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ... يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

أتحسبك إياه وقد ملئت ... أرجاء صدرك بالأضغان والإحن

لئن كان إياه لقد حال بعدنا ... عن العهد والإنسان قد يتغير

لوجهك في الإحسان بسط وبهجة ... أنا لهماه قفو أكرم والد

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت ... إياهم الأرض في دهر الدهارير

عددت قومي كعديد الطيس ... إذ ذهب القوم الكرام ليسي

فيا ليتي إذا ما كان ذاكم ... ولجت فكنت أولهم ولوجا

أريني جوادا مات هزلا لعلني ... أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

وإني على ليلى لزار وإنني ... على ذاك فيما بيننا مستديمها

أيها السائل عنهم وعني ... لست من قيس ولا قيس مني

قدني من نصر الخبيبين قدي ... ليس أميري بالشحيح الملحد

العلم

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ... ببطن شريان يعوي حوله الذئب

اسم الإشارة

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد أولئك الأيام

الموصول

ابني

أبني كليب إن عمي اللذا ... قتلا الملوك وفككا الأغلالا

هما اللتا لو ولدت تميم ... لقيل فخر لهم صميم

نحن اللذون صبحوا الصباحا ... يوم النخيل غارة ملحاحا

وما آباؤنا بأمن منه ... علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

محا حبها حب الألى كن قبلها ... وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

أسرب القطا هل من يعير جناحه ... لعلي إلى من قد هويت أطير

فإن الماء ماء أبي وجدي ... وبئري ذو حفرت وذو طويت

فإما كرام موسرون لقيتهم ... فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

جمعتها من أينق موارق ... ذوات ينهضن بغير سائق

ألا إن قلبي لدى الظاعنينا ... حزين فمن ذا يعزي الحزينا (٣٣٩)

بالفضل ذو فضلكم الله به ... والكرامة ذات أكرمكم الله به

عدس ما لعباد عليك إمارة ... نجوت وهذا تحملين طليق

من القوم الرسول الله منهم ... لهم دانت رقاب بني معد

إذا ما لقيت بني مالك ... فسلم على أيهم أفضل

من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ... ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم

فأطعمتنا من لحمها وسنامها ... شواء وخير الخير ما كان عاجله

ما الله موليك فضل فاحمدنه به ... فما لدى غيره نفع ولا ضرر

لا تركنن إلى الأمر الذي ركنت ... أبناء يعصر حين اضطرها القدر

المعرف بأداة التعريف

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وَعَسَاقِلاً ... وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأَوْبَرِ

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا ... صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

رَأَيْتُ الوَلِيدَ بْنَ اليَزِيدِ مُبَارَكاً ... شَدِيداً بِأَعْبَاءِ الخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

المبتدأ والخبر

خَلِيلَيَّ مَا وَافٍ بِعَهْدِيَ أَنْتُمَا ... إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مَنْ أُقَاطِعُ

خَبِيرٌ بَنُو لِهْبٍ فَلَا تَكُ مُلْغِياً ... مَقَالَةَ لِهْبِيٍّ إِذَا الطَّيْرُ مَرَّتِ

قَوْمِي ذُرَى المَجْدِ بَانُوهَا وَقَدْ عَلِمَتْ ... بِكُنْهِ ذَلِكَ عَدْنَانٌ وَقَحْطَانُ

سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُذْ بَدَا ... مُحَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَاتُنَا ... بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ

فَيَا رَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى ... عَلَيْهِمْ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ المُعَوَّلُ

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ ... تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

عِنْدِي اصْطِبَارٌ وَأَمَّا أَنَّنِي جَزِعٌ ... يَوْمَ النَّوَى فَلِوَجْدٍ كَادَ يَبْرِينِي

أَهَابُكِ إِجْلَالاً وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ ... عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا

تَمَنَّوْا لِيَ المَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الفَتَى ... وَكُلُّ امْرِئٍ وَالمَوْتُ يَلْتَقِيَانِ

كان وأخواتها

فَقُلْتُ يَمِينُ اللهِ أَبْرَحُ قَاعِداً ... وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكِ وَأَوْصَالِي

صَاحِ شَمِّرْ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ المَوْ ... تِ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينُ

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيَّ عَلَى البِلَى ... وَلَا زَالَ مُنْهَلّاً بِجَرْعَائِكِ القَطْرُ

بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الفَتَى ... وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ

وما كان من يبدي البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

قفي انه يا أسماء أن لست زائلا أحبك حتى يغمض العين مغمض

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

واعلموا أني لكم حافظ شاهدا ما كنت أو غائبا

قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان إياهم عطية عودا

جياد بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب

أنت تكون ماجد نبيل إذا تهب شمأل بليل

من لد شولا فإلى إتلائها

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع (٣٤١)

فإن لم تك المرآة أبدت وسامة فقد أبدت المرآة جبهة ضيغم

ما ولا ولات والمشبهات بليس

بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم خزف

قالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارف

بأهبة حزم لذ وإن كنت امرأ فما كل حين من توالي مواليا

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

وَجَدْتُ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًا   سِوَاهَا وَلَا عَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا

أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوَامٍ مَضَيْنَ لَهَا   لَا الدَّارُ دَارٌ وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانَا

نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ   وَالْبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ

افعال المقاربة

فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آئِبًا   وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

أَكْثَرْتَ فِي الْعَذْلِ مُلِحًّا دَائِمَا   لَا تُكْثِرَنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمَا

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ   يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ   إِذْ غَدَا حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُودِ

إِنْ يَكُ هَنَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ   فَحَرِيٌّ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ وَكَانَا

(٣٤٢) وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا   إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ   فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ   حِينَ قَالَ الْوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ

سَقَاهَا ذَوُو الْأَحْلَامِ سَجْلًا عَلَى الظَّمَا   وَقَدْ كَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْ تَقَطَّعَا

وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُثْقِلُنِي   ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الثَّمِلِ

وَقَدْ جَعَلَتْ قَلُوصُ بَنِي سُهَيْلٍ   مِنَ الْأَكْوَارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبُ

فَأَخَذْتُ أَسْأَلُ وَالرُّسُومُ تُجِيبُنِي   وَفِي الِاعْتِبَارِ إِجَابَةٌ وَسُؤَالُ

فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا   وَتَعْدُو دُونَ غَاضِرَةَ الْعَوَادِي

ان واخواتها

وَكُنْتُ أُرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا   إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ

أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكِ الْعَلِيِّ ... إِنِّي أَبُو ذَيَّالِكِ الصَّبِيِّ

وَاعْلَمْ أَنَّ تَسْلِيمًا وَتَرْكًا ... لَلَا مُتَشَابِهَانِ وَلَا سَوَاءُ

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ ... وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

أَعِدْ نَظَرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا ... أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقَيَّدَا

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا ... إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفُهُ فَقَدِ

إِنَّ الرَّبِيعَ الْجَوْدَ وَالْخَرِيفَا ... يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصُّيُوفَا

فَمَنْ يَكُ لَمْ يُنْجِبْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ ... فَإِنَّ لَنَا الْأُمَّ النَّجِيبَةَ وَالْأَبُ

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ ... فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبُ

وَمَا قَصَّرَتْ بِي فِي التَّسَامِي خُؤُولَةٌ ... وَلَكِنَّ عَمِّي طَيِّبُ الْأَصْلِ وَالْخَالُ

أَنَا ابْنُ أُبَاةِ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ ... وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

(٣٤٣)

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا ... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

بِأَنَّكَ رَبِيعٌ وَغَيْثٌ مَرِيعٌ ... وَأَنَّكَ هُنَاكَ تَكُونُ الثِّمَالَا

عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا ... قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ

وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ ... كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ

لَا يَهُولَنَّكَ اصْطِلَاءُ لَظَى الْحَرْبِ ... فَمَحْذُورُهَا كَأَنْ قَدْ أَلَمَّا

وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ ... كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمْ

لَا الَّتِي تَنْفِي الْجِنْسَ

إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ ... فِيهِ نَلَذُّ وَلَا لَذَّاتِ لِلشِّيبِ

هَذَا لَعَمْرُكُمُ الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ ... لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

لا نسبَ اليومَ ولا خُلَّةً ... اتسعَ الخرقُ على الراقعِ

وما هجرتكِ حتى قلتِ مُعلِنةً ... لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملُ

فلا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها ... وما فاهوا به أبداً مقيمُ

فلا أبَ وابناً مثلُ مروانَ وابنهِ ... إذا هو بالمجدِ ارتدى وتأزّرا

ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلدٌ ... إذا أُلاقي الذي لاقاهُ أمثالي

ألا ارعواءَ لمن ولّتْ شبيبتُهُ ... وآذنتْ بمشيبٍ بعدهُ هرمُ

ألا عمرَ ولّى مستطاعٌ رجوعُهُ ... فيرأبَ ما أثأتْ يدُ الغفلاتِ

وردَّ جازرُهم حرفاً مُصرَّمةً ... ولا كريمَ من الولدانِ مصبوحُ

ظنّ وأخواتها

إخالُكَ إن لم تغضضِ الطرفَ ذا هوىً ... يسومُكَ ما لا يُستطاعُ من الوجدِ

ظننتُكَ إن شبّتْ لظى الحربِ صالياً ... فعرّدتَ فيمن كان قبلُ مُعرِّدا

حسبتُ التُّقى والجودَ خيرَ تجارةٍ ... رباحاً إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقلا

زعمتني شيخاً ولستُ بشيخٍ ... إنما الشيخُ من يدبُّ دبيبا

فلا تعددِ المولى شريكَكَ في الغنى ... ولكنما المولى شريكُكَ في العدمِ

قد كنتُ أحجو أبا عمرٍو أخا ثقةٍ ... حتى ألمّتْ بنا يوماً مُلِمّاتُ

دُرِيتَ الوفيَّ العهدِ يا عُرْوَ فاغتبطْ ... فإنّ اغتباطاً بالوفاءِ حميدُ

فقلتُ أجِرْني أبا خالدٍ ... وإلّا فهبني امرأً هالكا

تعلّمْ شفاءَ النفسِ قهرَ عدوِّها ... فبالغْ بلطفٍ في التحيُّلِ والمكرِ

أرجو وآملُ أن تدنو مودّتُها ... وما إخالُ لدينا منكِ تنويلُ

(٣٤٤)

كذاك أدبت حتى صار من خلقي ... أني وجدت ملاك الشيمة الأدب

فعش معدما أو مت كريما فإنني ... أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه

ولقد علمت لتأتين منيتي ... إن المنايا لا تطيش سهامها

أراهم رفقتي حتى إذا ما ... تجافى الليل وانخزل انخزالا

بأي كتاب أم بأية سنة ... ترى حبهم عارا علي وتحسب

ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم

متى تقول القلص الرواسما ... يحملن أم قاسم وقاسما

أجهالا تقول بني لؤي ... لعمر أبيك أم متجاهلينا

قالت وكنت رجلا فطينا ... هذا لعمر الله إسرائينا

(٣٤٥) أرى وأعلم

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها ... يهدي إلي غرائب الأشعار

وما عليك إذا أخبرتني دنفا ... وغاب بعلك يوما أن تعوديني

أو منعتم ما تسألون فمن حد ... ثتموه له علينا العلاء

وأنبئت قيسا ولم أبله ... كما زعموا خير أهل اليمن

وخبرت سوداء الغميم مريضة ... فأقبلت من أهلي بمصر أعودها

الفاعل

لقد ولد الأخيطل أم سوء ... على باب استها صلب وشام

طوى النحز والأجراز ما في غروضها ... فما بقيت إلا الضلوع الجراشع

فلا مزنة ودقت ودقها ... ولا أرض أبقل إبقالها

فلم يدرِ إلا الله ما هيَّجتْ لنا ... عشيةَ إناءِ الديارِ وشامُها

تزودتُ من ليلى بتكليمِ ساعةٍ ... فما زادَ إلا ضعفَ ما بي كلامُها

جزى ربُّه عني عديَّ بنَ حاتمٍ ... جزاءَ الكلابِ العاوياتِ وقد فعلْ

النائب عن الفاعل

عُلِّقتُها عَرَضًا وعُلِّقتْ رجلًا ... غيري وعُلِّقَ أخرى ذلك الرجلُ

ليتَ وهل ينفعُ شيئًا ليتُ ... ليتَ شبابًا بُوعَ فاشتريتُ

وإنما يرضي المنيبُ ربَّهُ ... ما دامَ معنيًّا بذكرٍ قلبُهُ

تعدي الفعل ولزومه

إذا قيلَ أيُّ الناسِ شرٌّ قبيلةٍ ... أشارتْ كليبٍ بالأكفِّ الأصابعُ

آليتَ حبَّ العراقِ الدهرَ أطعمُهُ ... والحبُّ يأكلُهُ في القريةِ السوسُ

(٣٤٦)

التنازع في العمل

عُهِدتَ مغيثًا مغنيًا من أجرتَهُ ... فلم أتخذْ إلا فناءَكَ موئلا

فأينَ إلى أينَ النجاءُ ببغلتي ... أتاكَ أتاكَ اللاحقونَ احبسِ احبسِ

جفوني ولم أجفُ الأخلاءَ إنني ... لغيرِ جميلٍ من خليليَّ مُهمِلُ

إذا كنتَ ترضيهِ ويرضيكَ صاحبٌ ... جهارًا فكنْ في الغيبِ أحفظَ للودِّ

بعكاظَ يُعشي الناظريـ ... ـنَ إذا هُمُ لمحوا شعاعُهْ

المفعول المطلق

على حينَ ألهى الناسَ جُلُّ أمورِهم ... فندلًا زريقُ المالَ ندلَ الثعالبِ

المفعول له

مَنْ أَمْكَنَ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ ظَفِرْ — وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرْ

لَا تُقْعِدَنَّ الْجُبْنُ عَنِ الْهَيْجَاءِ — وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

وَاغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ — وَأَعْرِضْ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

المفعول معه

عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدًا — حَتَّى شَتَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

الاستثناء

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسُ — إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعِيسُ

وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ — وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا — وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهْ — إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهْ

وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى — فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي

لَدَيْكَ كَفِيلٌ بِالْمُنَى لِمُؤَمِّلٍ — وَإِنَّ سِوَاكَ مَنْ يُؤَمِّلُهُ يَشْقَى

وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمُ — إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَائِنَا

خَلَا اللهِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا — أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا

أَبَحْنَا حَيَّهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا — عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ — وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلُ

تَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَإِنَّنِي — بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُولَعُ

حَاشَا قُرَيْشًا لِأَنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ — عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالدِّينِ

رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا — فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فِعَالًا

فجاءت به سبط العظام كأنما | عمامته بين الرجال لواءُ

أفي السلم أعيارًا جفاءً وغلظةً | وفي الحرب أمثال النساء العوارك

وبالجسم مني بيّنًا لو علمته | شحوبٌ وإن تستشهدي العين تشهدِ

وما لام نفسي مثلها لي لائمٌ | ولا سدّ فقري مثل ما ملكت يدي

نجّيت يا ربِّ نوحًا واستجبت له | في فلكٍ ماخرٍ في اليمّ مشحونا

وعاش يدعو بآياتٍ مبيّنةٍ | في قومه ألف عامٍ غير خمسينا

ما حُمّ من موتٍ حمًى واقيا | ولا ترى من أحدٍ باقيا

يا صاح هل حُمّ عيشٌ باقيًا فترى | لنفسك العذر في إبعادها الأملا

لا يركنن أحدٌ إلى الإحجام | يوم الوغى متخوّفًا لحمام

لئن كان برد الماء هيمان صاديا | إليّ حبيبًا إنها لحبيبُ

عاذ فلا تعرض المنيّة للمرْ | ءِ فيدني ولات حين إباءِ

تقول ابنتي إنّ انطلاقك واحدًا | إلى الروع يومًا تاركي لا أبا ليا

رهطا ابن كوزٍ محقبي أدراعهم | فيهم ورهط ربيعة بن حذارِ

لقي ابني أخويه خائفًا | منجديه فأصابوا مغنما

أصخ مصيخًا لمن أبدى نصيحته | والزم توقّي خلط الجدّ باللعب

أنا ابن دارة معروفًا بها نسبي | وهل بدارة يا للناس من عارِ

فلما خشيت أظافيرهم | نجوت وأرهنهم مالكا

ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن | للحرب دائرةٌ على ابني ضمضمِ

فجئت وقد نضّت لنومٍ ثيابها | لدى الستر إلا لِبسة المتفضّلِ

دهمُ الشتاءُ ولستُ أملكُ عُدَّةً | والصبرُ في السَّبَراتِ غيرُ مُطيعِ

ألبستهُ الورِقُ البيضُ أباً | ولقد كانَ ولا يُدعى لأبِ

كُن للخليلِ نصيراً جارَ أو عدلا | ولا تَشِحَّ عليهِ جادَ أو بخلا

التضمين

أستغفرُ اللهَ ذنباً لستُ مُحصيهُ | ربَّ العبادِ إليهِ الوجهُ والعملُ

أنفساً تطيبُ بنيلِ المُنى | وداعي المنونِ يُنادي جِهارا

ضيَّعتُ حزمي في إبعادي الأملا | وما ارعويتُ وشيباً رأسي اشتعلا

حروف الجر

إذا أنتَ لم تنفعْ فضُرَّ فإنما | يُرادُ الفتى كيما يضرُّ وينفعُ

لعلَّ اللهِ فضَّلكم علينا | بشيءٍ أنَّ أمَّكُمُ شريمُ

شربنَ بماءِ البحرِ ثمَّ ترفَّعتْ | متى لُججٍ خُضرٍ لهنَّ نئيجُ

وكم موطنٍ لولايَ طِحتَ كما هوى | بأجرامهِ من قُلَّةِ النيقِ منهوي

فلا واللهِ لا يُلفى أُناسٌ | فتىً حتَّاكَ يا ابنَ أبي زيادِ

ربَّهُ فتيةً دعوتُ إلى ما | يورثُ الحمدَ دائماً فأجابوا

خلى الذنابات شمالاً كثبا | وأمُّ أوعالٍ كها أو أقربا

ولا ترى بعلاً ولا حلائلا | كهُ ولا كهنَّ إلا حاظلا

وإني لتعروني لذكراكِ هِزَّةٌ | كما انتفضَ العصفورُ بلَّلهُ القطرُ

إذا رضيتْ عليَّ بنو قُشيرٍ | لعمرُ اللهِ أعجبني رضاها

(٣٤٩)

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ... عني ولا أنت دياني فتخزوني

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ... كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

ولقد أراني للرماح دريئة ... من عن يميني تارة وأمامي

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

فإن الحمر من شر المطايا ... كما الحبطات شر بني تميم

ربما ضربة بسيف صقيل ... بين بصرى وطعنة نجلاء

وننصر مولانا ونعلم أنه ... كما الناس مجروم عليه وجارم

بل بلد ملء الفجاج قتمه ... لا يشترى كتانه وجهرمه

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم مغيل

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي

إذا قيل أي الناس شر قبيلة ... أشارت كليب بالأكف الأصابع

الاضافة

أتى الفواحش عندهم معروفة ... ولديهم ترك الجميل جمال

إنارة العقل مكسوف بطوع هوى ... وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

دعوت لما نابني مسورا ... فلبى فلبي يدي مسور

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... وقلت ألما أصح والشيب وازع

كلا أخي وخليلي واجدي عضدا ... في النائبات وإلمام الملمات

ألا تسألون الناس أيي وأيكم ... غداة التقينا كان خيرا وأكرما

ناو

فأومأتُ إيماءً خفيًّا لحبترٍ ... فللهِ عينا حبترٍ أيّما فتى

وما زال مهري مزجرَ الكلبِ منهمُ ... لدن غدوةً حتّى دنت لغروبِ

قريشيٌّ منكم وهوايَ معكم ... وإن كانت زيارتُكم لماما

لعمرُك ما أدري وإنّي لأوجلُ ... على أيِّنا تغدو المنيّةُ أوّلُ

ولقد سددتُ عليه كلَّ ثنيّةٍ ... وأتيتُ نحوَ بني كليبٍ من علُ

فساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلًا ... أكادُ أغصُّ بالماءِ الفراتِ

أكلَّ امرئٍ تحسبين امرأً ... ونارٍ توقّدُ بالليلِ نارا

فرشني بخيرٍ لا أكوننْ ومدحتي ... كناحتِ يومًا صخرةٍ بعسيلِ

كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يومًا ... يهوديٍّ يقاربُ أو يزيلُ (351)

نجوتَ وقد بلَّ المراديُّ سيفَه ... من ابنِ أبي شيخِ الأباطحِ طالبِ

وفاقَ كعبُ بجيرٍ منقذٌ لك من ... تعجيلِ تهلكةٍ والخلدِ في سقرا

المضاف إلى ياء المتكلم

سبقوا هويَّ وأعنقوا لهواهمُ ... فتُخُرِّموا ولكلِّ جنبٍ مصرعُ

إعمال المصدر

قد كنتُ داينتُ بها حسّانا ... مخافةَ الإفلاسِ والليّانا

إعمال اسم الفاعل

ضروبٌ بنصلِ السيفِ سوقَ سمانِها ... إذا عدموا زادًا فإنّك عاقرُ

أخا الحربِ لبّاسًا إليها جلالَها ... وليس بولّاجِ الخوالفِ أعقلا

أتاني أنّهم مَزِقون عِرضي ... جحاشُ الكِرْمِلَيْنِ لها فديدُ

الشاتِمَيْ عِرضي ولم أشتُمْهما ... والناذِرَيْنِ إذا لم ألقَهما دمي

ثمّ زادوا أنّهم في قومهم ... غُفُرٌ ذنبَهم غيرُ فُخُرْ

ابنية المصادر

وهي تُنَزِّي دَلْوَها تَنْزِيّا ... كما تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيّا

التعجب

عُمَيْرَةَ وَدِّعْ إن تجهّزتَ غازيا ... كفى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهيا

جزى اللهُ عنّي والجزاءُ بفضله ... ربيعةَ خيراً ما أعفَّ وأكرما

وقال نبيُّ المسلمينَ تقدّموا ... وأحبِبْ إلينا أن يكونَ المقدَّما

نعم وبئس وما جرى مجريهما

نِعْمَ الفتاةُ فتاةٌ هندُ لو بذلتْ ... رَدَّ التحيّةِ نُطقاً أو بإيماءِ

افعل التفضيل

ولستَ بالأكثرِ منهم حصىً ... وإنّما العِزّةُ للكاثرِ

إذا سايرتْ أسماءُ يوماً ظعينةً ... فأسماءُ من تلك الظعينةِ أملحُ

النعت

ولقد أمُرُّ على اللئيمِ يسبُّني ... وأعِفُّ ثمّ أقولُ ما يَعنيني

حتّى إذا جَنَّ الظلامُ واختلطْ ... جاؤوا بمَذْقٍ هل رأيتَ الذئبَ قطْ

التوكيد

لكنه شاقه أن قيل ذا رجب — يا ليت عدة حول كله رجب

فلا والله لا يلفى لما بي — ولا للما بهم أبدا دواء

لا لا أبوح بحب بثنة إنها — أخذت علي مواثقا وعهودا

العطف

أقسم بالله أبو حفص عمر — ما مسها من نقب ولا دبر

أنا ابن التارك البكري بشر — عليه الطير ترقبه وقوعا

عطف النسق

كهز الرديني تحت العجاج — جرى في الأنابيب ثم اضطرب

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله — والزاد حتى نعله ألقاها

(٣٥٣)

ولست أبالي بعد فقدي مالكا — أموتي ناء أم هو الآن واقع

فقمت للطيف مرتاعا فأرقني — فقلت أهي سرت أم عادني حلم

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا — شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر

قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم — ما بين ملجم مهره أو سافع

إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره — لكن وقائعه في الحرب تنتظر

وربما الأخيطل من سفاهة رأيه — ما لم يكن وأب له لينالا

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا — فاذهب فما بك والأيام من عجب

فما كان بين الخير لو جاء سالما — أبو حجر إلا ليال قلائل

يا رب بيضاء من العواهج — أم صبي قد حبا أو دارج

البدل

ذريني إن أمرك لن يطاعا ... وما ألفيتني حلمي مضاعا

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة ... وبالشام أخرى كيف يلتقيان

المنادى

يا أبجر بن أبجر يا أنتا ... أنت الذي طلقت عام جعتا

إذا هملت عيني لها قال صاحبي ... بمثلك هذا لوعة وغرام

أيا راكبا إما عرضت فبلغن ... نداماي من نجران أن لا تلاقيا

سلام الله يا مطر عليها ... وليس عليك يا مطر السلام

أعبدا حل في شعبى غريبا ... ألؤما لا أبا لك واغترابا

فيا الغلامان اللذان فرا ... إياكما أن تكسبانا شرا

إني إذا ما حدث ألما ... أقول يا اللهم يا اللهما

فصل

أيهذان كلا زاديكما ... ودعاني واغلا فيمن يغل

يا ذا الذي قد نام وهنا أو غفا ... ماذا يفوت النائمين من الوفا

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

ولست براجع ما فات مني ... بلهف ولا بليت ولا لو اني

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي ... أنت خليتني لدهر شديد

يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ... فليس يخلو منك يوما مضجعي

تقول

لكنه شاقه أن قيل ذا رجب — يا ليت عدة حول كله رجب

فلا والله لا يلفي لما بي — ولا للما بهم أبدا دواء

لا لا أبوح بحب بثنة إنها — أخذت علي مواثقا وعهودا

العطف

أقسم بالله أبو حفص عمر — ما مسها من نقب ولا دبر

أنا ابن التارك البكري بشر — عليه الطير ترقبه وقوعا

عطف النسق

كهز الرديني تحت العجاج — جرى في الأنابيب ثم اضطرب

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله — والزاد حتى نعله ألقاها

(٣٥٣)

ولست أبالي بعد فقدي مالكا — أموتي ناء أم هو الآن واقع

فقمت للطيف مرتاعا فأرقني — فقلت أهي سرت أم عادني حلم

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا — شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر

قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم — ما بين ملجم مهره أو سافع

إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره — لكن وقائعه في الحرب تنتظر

وربما الأعيطل من سفاهة رأيه — ما لم يكن وأب له لينالا

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا — فاذهب فما بك والأيام من عجب

فما كان بين الخير لو جاء سالما — أبو حجر إلا ليال قلائل

يا رب بيضاء من العواهج — أم صبي قد حبا أو دارج

البدل

ذريني إن أمرك لن يطاعا … وما ألفيتني علمي مضاعا

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة … وبالشام أخرى كيف يلتقيان

النداء

يا أبجر بن أبجر يا أنتا … أنت الذي طلقت عام جعتا

إذا هملت عيني لها قال صاحبي … بمثلك هذا لوعة وغرام

أيا راكبا إما عرضت فبلغن … ندامای من نجران أن لا تلاقيا

سلام الله يا مطر عليها … وليس عليك يا مطر السلام

أعبدا حل في شعبى غريبا … ألوما لا أبالك واغترابا

فيا الغلامان اللذان فرا … إياكما أن تكسبانا شرا

إني إذا ما حدث ألما … أقول يا اللهم يا اللهما

فصل

أيها الكلانا ذكما … ودعاني واغلا فيمن يغل

يا ذا الذي قد نام عن معونة وغفا … ماذا يفوت النائمين من الوفا

المنادي المضاف إلى ياء المتكلم

ولست براجع ما فات مني … بلهف ولا بليت ولا لو اني

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي … أنت خليتني لدهر شديد

يا ابنة عما لا تلومي واهجعي … فليس يخلو منك يوما مضجعي

تقول

(٣٥٤)

تقولُ بنتي قد أنى إناكا — يا أبتا علّكَ أو عساكا

يا أبتي لا زلتَ فينا فإنّما — لنا أملٌ في العيشِ ما دمتَ عائشا

أسماء لازمت النداء

أُطوّفُ ما أُطوّفُ ثمّ آوي — إلى بيتٍ قعيدتُه لكاعِ

تضلُّ منه إبلي بالهوجلِ — في لجّةٍ أمسكْ فلانًا عن فُلِ

دَرَسَ المنا بمتالعٍ فأبانِ — فتقادمتْ في الحبسِ فالسوبانِ

الاستغاثة

يا لَقومي ويا لَأمثالِ قومي — لِأناسٍ عتوُّهم في ازديادِ

يبكيكَ ناءٍ بعيدُ الدارِ مغتربٌ — يا للكهولِ وللشبانِ للعجبِ

(٣٥٥)

يا لَيزيدَ الأملِ نيلَ عزٍّ — وغنًى بعدَ فاقةٍ وهوانِ

ألا قومِ للعجبِ العجيبِ — وللغفلاتِ تعرضُ للأريبِ

يا عجبًا من هذه الفليقة — هل تُذهبنّ القوباءَ الريقة

يا ريّها اليومَ على المسيرِ — سيري واشفا في على بعيري

الندبة

حُمّلتَ أمرًا عظيمًا فاصطبرتَ له — وقمتَ فيه بأمرِ اللهِ يا عُمَرا

فواكبدا من حبِّ من لا يحبّني — ومن عبراتٍ ما لهنّ فناءُ

ألا يا عمرو عمراهُ — وعمرو بنَ الزبيراهُ

الترخيم

جَارِيَ لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي   سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

يَا مَرْوَانُ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ   تَرْجُو الْحِبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَيْأَسِ

يَا آسُمَ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ   إِنَّ الْحَوَادِثَ مَلْقِيٌّ وَمُنْتَظَرُ

لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الْمَنُونِ بِخَالِ

لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ   طَرِيفُ ابْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ

عَفَتِ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ

التحذير والاغراء

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ   كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحِ

اسماء الافعال والاصوات

(٣٥٦)

وَاهًا لِسَلْمَى ثُمَّ وَاهًا وَاهَا   هِيَ الْمُنَى لَوْ أَنَّنَا نِلْنَاهَا

يَا عَنْزُ هَذَا شَجَرٌ وَمَاءُ   عَاعَيْتُ لَوْ يَنْفَعُنِي الْعِيعَاءُ

نونا التوكيد

هَلَّا تَمُنِّنْ بِوَعْدٍ غَيْرَ مُخْلِفَةٍ   كَمَا عَهِدْتُكِ فِي أَيَّامِ ذِي سَلَمِ

فَلَيْتَكِ يَوْمَ الْمُلْتَقَى تَرَيْنَنِي   لِكَيْ تَعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ بِكِ هَائِمُ

أَفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحُنَّ قَبِيلَا

يَا صَاحِ إِمَّا تَجِدْنِي غَيْرَ ذِي جِدَةٍ   فَمَا التَّخَلِّي عَنِ الْخِلَّانِ مِنْ شِيَمِي

يَمِينًا لَا يُبْغِضُ كُلُّ امْرِئٍ   يُزَخْرِفُ قَوْلًا وَلَا يَفْعَلُ

قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ   إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمَا

تقول بنتي قد أنى إناكا — يا أبتا علّك أو عساكا

يا أبتي لا زلت فينا فإنما — لنا أمل في العيش ما دمت عائشا

أسماء لازمت النداء

أطوّف ما أطوّف ثم آوي — إلى بيت قعيدته لكاع

تضلّ منه إبلي بالهوجل — في لجّة أمسك فلانا عن فل

درس المنا بمتالع فأبان — فتقادمت في الحبس والسوبان

الاستغاثة

يا لقومي ويا لأمثال قومي — لأناس عتوهم في ازدياد

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب — يا للكهول وللشبان للعجب

يا لزيد لآمل نيل عز — وغنى بعد فاقة وهوان

ألا قوم للعجب العجيب — وللغفلات تعرض للأريب

يا عجبا من هذه الفليقة — هل تذهبن القوباء الريقة

يا ريّها اليوم على المسير — سيري واشفي على بعيري

الندبة

حملت أمرا عظيما فاصطبرت له — وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

فوا كبدا من حب من لا يحبني — ومن عبرات ما لهن فناء

ألا يا عمرو عمراه — وعمرو بن الزبيراه

الترخيم

جارِيَ لا تَستَنكِري عَذِيري سَيرِي وَإِشفاقي عَلَى بَعِيري

يا مَن رَأَى مَطِيَّتِي مَحبُوسَة تَرجُو الحِبَاءَ وَرَبُّها لَم يَيأَسِ

يا آسِ صَبرًا عَلَى ما كانَ مِن حَدَثٍ إِنَّ الحَوادِثَ مَلقِيٌّ وَمُنتَظَرُ

لَيسَ حَيٌّ عَلَى المَنُونِ بِخالِ

لَنِعمَ الفَتَى تَعشُو إِلَى ضَوءِ نارِهِ طَرِيفُ بنُ مالٍ لَيلَةَ الجُوعِ وَالخَصَرِ

عَفَتِ المَنا بِمَتالِعٍ فَأَبانِ

التحذير والإغراء

أَخاكَ أَخاكَ إِنَّ مَن لا أَخا لَهُ كَساعٍ إِلَى الهَيجا بِغَيرِ سِلاحِ

اسماء الافعال والاصوات

(٣٥٦)

وَاهًا لِسَلمَى ثُمَّ واهًا واهَا هِيَ المُنَى لَو أَنَّنا نِلناها

يا عَيرُ هَذا شَجَرٌ وَماءُ عاعَيتُ لَو يَنفَعُنِي العِيعاءُ

نونا التوكيد

هَلَّا تَمُنِّنْ بِوَعدٍ غَيرَ مُخلِفَةٍ كَما عَهِدتُكِ فِي أَيّامِ ذِي سَلَمِ

فَلَيتَكِ يَومَ المُلتَقَى تَرَيِنَّنِي لِكَي تَعلَمِي أَنِّي امرُؤٌ بِكِ هائِمُ

أَفَبَعدَ كِندَةَ تَمدَحُنَّ قَبِيلا

يا صاحِ إِمّا تَجِدنِي غَيرَ ذِي جِدَةٍ فَما التَّخَلِّي عَنِ الخِلّانِ مِن شِيَمِي

يَمِينًا لا يُبغِضُ كُلُّ امرِئٍ يُزَخرِفُ قَولًا وَلا يَفعَلُ

قَلِيلًا بِهِ ما يَحمَدَنَّكَ وارِثٌ إِذا نالَ مِمّا كُنتَ تَجمَعُ مَغنَمَا

يحسبه الجاهل ما لم يعلما ... شيخا على كرسيه معمما

من يثقفن منهم فليس بآئب ... أبدا وقتل بني قتيبة شافي

لا تهين الفقير علك أن تر ... كع يوما والدهر قد رفعه

إياك والميتات لا تقربنها ... ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

ما لا ينصرف

كأن العقيليين يوم لقيتهم ... فراخ القطا لاقين أجدل بازيا

ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي ... فما طائري يوما عليك بأخيلا

ومطرق ترشح مزنا كما ... أطراف أفعى ينفث السموك

لم تتلفع بفضل مئزرها ... دعد ولم تسق دعد في العلب

إذا قالت حذام فصدقوها ... فإن القول ما قالت حذام

ألم تروا إرما وعادا ... أودى بها الليل والنهار

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات إنك مرجلي

فما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس في مجمع

(٣٥٧)

إعراب الفعل

كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

فأقسم أن لو التقينا وأنتم ... لكان لكم يوم من الشر مظلم

أن تقرآن على أسماء ويحكما ... مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

إذن والله نرميهم بحرب ... تشيب الطفل من قبل المشيب

من المقالة التي قالها عبد العزيز ... حوا شميل ... وهو قوله ... على الاجابة

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ... وأمكنني منها إذن لا أقيلها

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ... فما انقادت الآمال إلا لصابر

وكنت إذا غمزت قناة قوم ... كسرت كعوبها أو تستقيما

يا ناق سيري عنقا فسيحا ... إلى سليمان فنستريحا

ألم تسأل الربع القواء فينطق ... وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق

فقلت ادعي وأدعو إن أندى ... لصوت أن ينادي داعيان

أبيت ريان الجفون من الكرى ... وأبيت منك بليلة الملسوع

وقولي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي

للبس عباءة وتقر عيني ... أحب إلي من لبس الشفوف

لولا توقع معتر فأرضيه ... ما كنت أوثر أترابا على ترب

إني وقتلي سليكا ثم أعقله ... كالثور يضرب لما عافت البقر

فلم أر مثلها خباسة واجد ... ونهنهت نفسي بعد ما كدت أفعله

عوامل الجزم

ومهما يكن عند امرئ من خليقة ... ولو خالها تخفى على الناس تعلم

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا ... لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا

وإن أتاه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم

فقلت تحمل فوق طوقك إنها ... مطبعة من يأتها لا يضيرها

فوق طاقتك — مملوءة من الطعام — لا يضرها

يَحْسَبُهُ الجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا ... شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

مَنْ يَثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآئِبٍ ... أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي

لَا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْ ... كَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

إِيَّاكَ وَالمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا ... وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا

مالا ينصرف

كَأَنَّ العُقَيْلِيِّينَ يَوْمَ لَقِيتُهُمْ ... فِرَاخُ القَطَا لَاقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيمَتِي ... فَمَا طَائِرِي يَوْمًا عَلَيْكِ بِأَخْيَلَا

هو مُطْرِقٌ يَرْشَحُ مَوْتًا كَمَا ... أَطْرَقَ أَفْعَى يَنْفُثُ السُّمَّ صِلّ

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا ... دَعْدٌ وَلَمْ تُسْقَ دَعْدُ فِي العُلَبِ

إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ... فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

أَلَمْ تَرَوْا إِرَمًا وَعَادًا ... أَوْدَى بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ ... فَقَالَتْ لَكَ الوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

(٣٥٧)

اعراب الفعل

كَأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوِ الْتَقَيْنَا وَأَنْتُمُ ... لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ

أَنْ تَقْرَآنِ عَلَى أَسْمَاءَ وَيْحَكُمَا ... مِنِّي السَّلَامَ وَأَنْ لَا تُشْعِرَا أَحَدَا

إِذَنْ وَاللهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ ... تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ المَشِيبِ

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ... وأمكنني منها إذن لا أقيلها

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ... فما انقادت الآمال إلا لصابر

وكنت إذا غمزت قناة قوم ... كسرت كعوبها أو تستقيما

يا ناق سيري عنقاً فسيحا ... إلى سليمان فنستريحا

ألم تسأل الربع القواء فينطق ... وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق

فقلت ادعي وأدعو إن أندى ... لصوت أن ينادي داعيان

أبيت ريان الجفون من الكرى ... وأبيت منك بليلة الملسوع

وقولي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي

للبس عباءة وتقر عيني ... أحب إلي من لبس الشفوف

لولا توقع معتر فأرضيه ... ما كنت أوثر أترابا على ترب

إني وقتلي سليكا ثم أعقله ... كالثور يضرب لما عافت البقر

فلم أر مثلها خباسة واجد ... ونهنهت نفسي بعدما كدت أفعله

عوامل الجزم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... ولو خالها تخفى على الناس تعلم

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا ... لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا

وإن أتاه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم

فقلت تحمل فوق طوقك إنها ... مطبعة من يأتها لا يضيرها

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا ... وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ

وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ ... فَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمَا

فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْءٍ ... وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الْحُسَامُ

لَئِنْ كَانَ مَا حُدِّثْتُهُ الْيَوْمَ صَادِقًا ... أَصُمْ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بَادِيَا

فصل لو

وَلَوْ تَلْتَقِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا ... وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبْسَبُ

لَظَلَّ صَدَى صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رِمَّةً ... لِصَوْتِ صَدَى لَيْلَى يَهَشُّ وَيَطْرَبُ

أَخِلَّايَ لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ ... عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ

وَلَوْ نُعْطَى الْخِيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا ... وَلَكِنْ لَا خِيَارَ مَعَ اللَّيَالِي

(٣٥٩)

اما ولولا ولوما

فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمُ ... وَلَكِنَّ سَيْرًا فِي عِرَاضِ الْمَوَاكِبِ

العدد

ثَلْثُ مِئِيَ قَدْ مَرَرْنَ كَوَامِلًا ... رِدَائِي وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الْأَهَاتِمِ

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا ... فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسَرَّةُ وَالْفَتَاءُ

الحكاية

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ ... فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامَا

المقصور والممدود

لَيْلِي وَمَا لَيْلِي وَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا ... بَيْنَ السَّمَا وَالْأَرْضِ ذَاتَ عِقَاصِ

وحُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا ... وما لي بِزَفْرَاتِ العَشِيِّ يَدَانِ

لا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرْ ... وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبِرْ

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي ... فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

أَخُو بَيَضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ ... رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمَنْكِبَيْنِ سَبُوحُ

النسب

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعُنُنِي بِهِ ... وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالِ

باب الوقف

وَمَهْمَهٍ مُغْبَرَّةٍ أَرْجَاؤُهُ ... كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ ... إِلَى مَلِكٍ أَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

أَنَا ابْنُ مَاوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقُرْ ... وَجَاءَتِ الْخَيْلُ أَثَافِي الزُّمَرْ

وَاللَّهُ أَنْجَاكَ بِكَفَّيْ مَسْلَمَتْ ... مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَتْ

كَادَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَتْ ... وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

يَا رُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أُظَلَّلُهْ ... أُرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحَى مِنْ عَلُهْ

هُوَ ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْخَمَّا

فصل في ذكر همزة الوصل

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبَّا ... مِثْلَ الْحَرِيقِ وَافَقَ الْقَصَبَّا

إِذَا جَاوَزَ الِاثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ ... بِبَثٍّ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينُ

الابدال

(٣٦٠)

من يفعل الحسنات الله يشكرها   والشر بالشر عند الله مثلان

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه   فلا يخش ظلما ما أقام ولا هضما

فطلقها فلست لها بكفء   وإلا يعل مفرقك الحسام

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا   أصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل لو

ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا   ومن دون رمسينا من الأرض سبسب

لظل صدى صوتي وإن كنت رمة   لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

أخلاي لو غير الحمام أصابكم   عتبت ولكن ما على الموت معتب

ولو نعطى الخيار لما افترقنا   ولكن لا خيار مع الليالي

(٣٥٩)

أما ولولا ولوما

فأما القتال لا قتال لديكم   ولكن سيرا في عراض المواكب

العدد

ثلاث مئين قد مررن كواملا   برأسي وجلت عن وجوه الأهاتم

إذا عاش الفتى مائتين عاما   فقد ذهب المسرة والفتاء

الحكاية

أتوا ناري فقلت منون أنتم   فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

المقصور والممدود

لباني وما لباني ولم أر مثلها   بين السما والأرض ذات عفاء

وَتَحَمَّلَتْ زَفَرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَا لِي بِزَفَرَاتِ العَشِيِّ يَدَانِ

لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرْ وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبِرْ

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

أَخُو بَيْضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ رَفِيقٌ بِمَسْحِ المَنْكِبَيْنِ سَبُوحُ

النسب

وَلَسْتُ بِذِي رَثْيَةٍ يَطْعَنُنِي بِهِ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالِ

باب الوقف

وَمَهْمَهٍ مُغْبَرَّةٍ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ إِلَى مَلِكٍ أَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

أَنَا ابْنُ مَاوِيَةَ إِذْ جَدَّ النُّقُرْ وَجَاءَتِ الخَيْلُ أَثَابِيَّ الزُّمَرْ

وَاللهُ أَنْجَاكَ بِكَفَّيْ مَسْلَمَتْ مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَتْ

كَادَتْ نُفُوسُ القَوْمِ عِنْدَ الغَلْصَمَتْ وَكَادَتِ الحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

يَا رُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أُظَلَّلُهْ أُرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحَى مِنْ عَلُهْ

مِثْلَ الحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبَّا

فصل في ذكر همزة الوصل

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبَّا مِثْلَ الحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبَّا

إِذَا جَاوَزَ الِاثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ يَبُثُّ وَتَكْثِيرُ الوُشَاةِ قَمِينُ

الابدال

ص ٥ قول الشارح للتنويع) ولا حاجة الى ذلك فان المقصود اللفظ وهو معرفة اى هذا اللفظ
وهو لفظ كلمة يطلق لغة الخ اه اشى قوله وهو معرفة) بالعلمية لان كل كلمة اريد بها لفظها
فهي علم عليه بناء على مذهب السعد ومن تبعه ان الالفاظ موضوعة لانفسها تبعا لوضعها لمعانيها
لا قصدا حتى يصير به اللفظ مشتركا فتنوينها مع وجود العلمية والتأنيث للضرورة
وقال السيد دلالة الالفاظ على انفسها ان سلمت فليست بالوضع اه والظاهر ان العلمية
المذكورة شخصية كما يعلم مما قررناه فى اسماء الكتب عند قول الشارح تنبيه اوقع الماضى
موقع المستقبل الخ وان قال شيخنا السيد علمية جنسية كما هو ظني اه صبان ص ٢٥

ص ١٧ قول المصنف وسم معتلا الخ) اعترض بان ذكر الاسم المعتل هنا فصل بين العلامات
الفروع بالعلامات الاصول لان الاعراب التقديري اصول ولذا اخره الموضح عن الفعل المعتل
الذى هو من باب النيابة ويجاب بان الفعل المعتل وان كان من باب النيابة الا ان المصنف لم يذكر معه
الاعراب التقديري فيه وهو رفع ما اخره واو او ياء ورفع ونصب ما اخره الف فلو قدمه على
الاسم المعتل لزم تقديم الفرع على الاصل لان الاصل فى الاعراب اعراب الاسم ولذا قال
الاشمونى توطئة للمتن ما نصه ولما فرغ من اعراب الصحيح من القبيلين شرع فى بيان اعراب
المعتل منهما وبدأ بالاسم فقال وسم الخ تلميح

ص ١٧ قول المصنف قصر) كان الشراح اتفقوا على انه من القصر وهو الحبس والمنع لحبسه عن
المد او عن ظهور الاعراب فما يوجد فى بعض نسخ ديارنا المليبارية قصر بالتشديد غير
معول عليه اه تلميح

ص ٤٤ ولم يشترط سيبويه والمتقدمون لجواز الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة اه اشى
قوله ولم يشترط سيبويه والمتقدمون الخ) يعنى انهم لم يعتنوا بتعديد الاماكن التى يسوغ
الابتداء فيها بالنكرة وانما ذكروا ضابطا كليا وهو انه متى حصلت الفائدة جاز الاخبار
عن النكرة دماميني اه صبان ص ١٥٠

ص ٤٩ تنبيه) لم يتعرض هنا لمواضع وجوب حذف المبتدأ وعدها فى غير هذا الكتاب اربعة: الاول
ما اخبر عنه بنعت مقطوع للرفع فى معرض المدح او الذم او الترحم. الثانى ما اخبر عنه بمخصوص
نعم وبئس بالمؤخر نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذا قدر المخصوص خبرا فان كان مقدما
نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدأ لا غير وقد ذكر الناظم هذين فى موضعهما من هذا الكتاب
الثالث ما حكاه الفارسى من قولهم فى ذمتى لافعلن التقدير فى ذمتى عهد او ميثاق الرابع
ما اخبر عنه بمصدر مرفوع جيء به بدلا من لفظ بفعله نحو سمع وطاعة اى امرى سمع
وطاعة اه اشى انظره قوله فى ذمتى الخ) لدلالة الجواب عليه وسده مسده وحلوله محله
لان المبتدأ اصله هنا واجب التأخير اه صبان قوله بدلا من لفظ بفعله) اى بواسطة
لان الاصل اسمع سمعا واطيع طاعة حذف الفعل اكتفاء بدلالة مصدره عليه ثم عدل الى
الرفع لافادة الدوام واوجبوا حذف المبتدأ اعطاء للحالة الفرعية حكم الحالة الاصلية
التى هى حالة النصب اذ يجب فيها حذف الفعل افاده زكريا اه صبان ص ١٦٢

ص ٥٣ اعلم ان ضمير الشأن مخالف للقياس من خمسة اوجه احدها عوده على ما بعده
لزوما فلا يجوز تقديم الجملة المفسرة له ثانيها ان مفسره لا يكون الا جملة مصرحا بجزئيها

عند جمهور البصريين ثالثها انه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه رابعها انه لا يعمل فيه الا الابتداء او احد نواسخه خامسها انه ملازم للافراد فلا يثنى ولا يجمع وان فسر بحديثين او احاديث ويذكر باعتبار الشأن ويؤنث باعتبار القصة ان كان في مفسره مؤنث عمدة وتأنيثه حينئذ اولى ومخالفته القياس لا يحمل عليه اذا امكن غيره ومن ثم ضعف قول الزمخشري في انه يراكم هو وقبيله انه اسم ان ضمير الشأن فالاولى كونه ضمير الشيطان اه افاده المغني اه من صبان ص١٧٣

ص٥٥ قول الشارح لشبههما الخ) اعلم ان المثبت لاعمالهما عمل ليس هو الاستقراء وتلك المشابهة علة لاعمال العرب اياها عمل ليس الا ان المثبت قياسا على ليس وتلك المشابهة جامع القياس اذ لا قياس مع النص فالاعتراض بانه قياس في اللغة وهو ممتنع ساقط جدا نعم قال سم انما يظهر التعليل بمشابهتها ليس في المعنى لو كان تعمل ليس لما فيها من النفي وليس كذلك بدليل عملها مع انتقاض نفيها اه صبان ص١٧٧ عبارة ابن ع لشبههما بها في انهما لنفي الحال عند الاطلاق انظره ص١١٩

فائدة) الساكنان يلتقيان في الوقف مطلقا سواء كان الاول حرف لين ام لا ولا يلتقيان في الوصل الا واولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل كدابة ودويبة فلو لم يكن الاول حرف لين حرك كما في اضرب الرجل بكسر الباء او غيره في كما في اضرب الرجل بفتحها تريد اضربن بنون التوكيد الخفيفة ولو لم يكن الثاني مدغما حرك كغلاماي ومن سكنه من القراء في ومحياي فللوصل بنية الوقف ولو لم يكن الثاني متصلا حذف الاول نحو دعوا الله ~~بقولو~~ افي الله شك وربما ثبت كقراءة عنه تلهى باشباع الهاء وتشديد التاء وما لكم لا تناصرون باثبات الف لا وتشديد التاء وربما فرض التقاؤهما في المتصل بابدال الالف همزة مفتوحة قرئ ولا الضألين بالهمزة قال ابو حيان ولا ينقاس شيء من ذلك الا في الضرورة على كثرة ما جاء منه . همع بتلخيص وزيادة اه صبان ص٥٤

فائدة) لثقلهما الضم والكسر فالضم انما يحصل باعمال العضلتين معا والكسر باعمال العضلة السفلى بخلاف الفتح فانه يحصل بمجرد فتح الفم اه من صبان

فائدة) والف كلا قيل بدل من واو وقيل عن ياء والف كلتا للتأنيث والتاء بدل من واو وقيل عن ياء وقيل الالف اصلية لام الكلمة والتاء زائدة للالحاق وقيل للتأنيث فان قلت اذا كانت الف كلا اصلية والف كلتا للتأنيث او اصلية فالالف فيهما غير مجتلبة لعامل فكيف تكون اعرابا اجيب بان الاعراب قد يكون حرفا من نفس الكلمة كما في الاسماء الستة والمثنى والجمع على حدة لكن ذلك الحرف قبيل دخول العامل ليس اعرابا بل هو دال على التثنية او الجمع او غير دال على شيء كما في الاسماء الستة وبعد دخوله اعراب فعلم تغير الاخر بدخول العامل عما كان عليه قبل دخوله تغير صفة فتدبر اه صبان ص٦٣

فائدة) الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور بعد النكرة المحضة صفتان نحو رأيت طائرا يصيح او فوق غصن او على غصن وبعد المعرفة المحضة حالان نحو رأيت الهلال يضيء او بين السحاب او في الافق وبعد النكرة التي كالمعرفة او المعرفة التي كالنكرة محتملان للوصفية والحالية الخ انظر صبان ص١٨

فائدة) في حاشية السيوطي على المغني عن ابن القيم ان فائدة العدول عن المصدر الصريح الى ان والفعل ثلاثة امور دلالتها على زمان الحدث من مستقبل في نحو يعجبني ان تقوم وماضي

لام الجحود انظر ص٢٣٠ وخ ص١١١
انظر بحث لما ولم ص٢٣٤ وخ ص١١٩
انظر بحث بل خ ص٦٤-٦٥

الواو للتقسيم انظر جمع الجوامع مع البناني ص٨٤ وص١٢٦
انظر الفرق بين النفي والشفعة والعفاف ص١٣٨
الافعال الخمسة اللازم للبناء انظر ص٣٠٨ وخ ص١٨٤

الفرق بين الكمال والتمام انظر خ ص٢١٤
احوال اما: تخيير، تفصيل، اباحة، شك، ابهام
انظر معنى زيادة من وفائدتها خ ص٢٢٩

في نحو اعجبني ان قمت والدلالة على امكان الفعل دون وجوبه واستحالته والدلالة على تعلق الحكم بنفس الحدث تقول اعجبني ان قمت اي نفس قيامك ولو قلت اعجبني قيامك لاحتمل ان اعجابه لحالة من احواله كسرعته لا لذاته ثم نقل عن ابن جني فرقين ان ان والفعل لا يؤكد بهما الفعل فلا يقال ضربت ان اضرب ولا يوصفان فلا يقال يعجبني ان تضرب الشديد بخلاف المصدر الصريح فيهما اهـ اقول بقي امران احدهما سد ان والفعل مسد الاسم والخبر في نحو عسى ان تكرهوا شيأ بناء على نقصان عسى ومسد المفعولين في نحو حسب الناس ان يتركوا ثانيهما صحة الاخبار به عن الجثة بلا تأويل عند بعضهم في نحو زيد اما ان يقول كذا واما ان يسكت لاشتماله على الفعل والفاعل والنسبة بينهما بخلاف المصدر الصريح اهـ صبان ١٢٩

فائدة) قال في التلويح قد اشتهر فيما بينهم ان الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد صيغ الاستثناء واما لفظ الاستثناء فحقيقة اصطلاحية في القسمين بلا نزاع ثم اشكل على حد الشريعة ان لفظ الاستثناء مجاز في المنقطع اهـ يس اهـ سجاعي على القطر ٩٢

فائدة) ماكان من باب سنة مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنين وماكان مكسور الفاء لم يغير في الجمع على الافصح نحو عزين وماكان مضموم الفاء ففيه وجهان الكسر والضم نحو ثبين وقلين اهـ سجاعي ٢٥

فائدة) زادوا واوا في اولات فرقا بينها وبين اللات جمع التي فانها تكتب بلام واحدة نبه عليه الشنواني في شرح الاجرومية اهـ سجاعي ٢٦

فائدة) زاد في اسم اولو واوا فرقا بينها في حالة النصب والجر وبين الى الجارة وحملت حالة الرفع عليهما وقيل فرقا بينها وبين أُلو بالهمزة الداخلة على لو افاده الشنواني في شرح الاجرومية اهـ سجاعي ٢٤ صبان ٦٧

فائدة) تزاد الواو في عمرو غير منصوب فرقا بينه وبين عمر وانما خص عمرو بالزيادة لانه اخف لانصرافه وزيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف لياء المتكلم ولكتابته بالواو شروط ان يكون علما فلا تزاد في غيره كعمر احد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم والعمر في قولهم لعمرك اي حياتك وان لا يكون محلى بأل فلا تزاد في نحو باعد ام العمرو من أسيرها لقلة الاستعمال وان لا يضاف كذا قيل وفيه ان الشرط الاول يغني عنه وان لا يكون مصغرا فلا تزاد في عمير تصغير عمرو وان لا يؤمن اللبس بوقوعه في قافية فلا تزاد الواو فيه حينئذ لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يقع فيه عمر فلا يفضي الى اللبس كما قاله الجاربردي وخرج بغير المنصوب ماكان منصوبا فلا تزاد فيه واو لعدم الالتباس بعمر لان عمرا يبين له تنوينه الفارق حالة النصب لانصرافه وعمر غير منصرف فلا يكتب الالف اذ لا تنوين فيه اهـ ملخصا من شرح الكبير على الآجرومية اهـ سجاعي ٣٣

فقط) الفاء قيل زائدة لتزيين اللفظ وقط بمعنى حسب وقيل في جواب شرط مقدر وقط بمعنى انته فيكون اسم فعل او حسب اي اذا عرفت ذلك فانته عن طلب غيره او فهو حسب اي كافيك اهـ صبان ١٢٩

باب سنين كل كلمة ثلاثية) ذكر ستة قيود كون الكلمة ثلاثية والحذف منها وكون المحذوف اللام والتعويض عنها وكون العوض هاء التأنيث وعدم التكسير اهـ صبان ١٤٤

الكلام مشتق من الكلم) اي مأخوذ فالاشتقاق لغة بمعنى مطلق الاخذ لا الاشتقاق في الاصطلاح واحد من الاشياء العشرة من المصدر وهي الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسم الزمان واسم المكان والآلة والكلام ليس واحدا من المذكورات كذا قيل لكن في مراح الارواح ان الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى

الطرف: بفتح الراء آخر الشيء واما بسكونها فهو البصر اهـ حاشية الامير

وهو على ثلاثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهق اه فيصدق على احد الكلام من الكلم انه اشتقاق اه تلميح ص٢٦

وهو) قال في التسهيل وتسكين هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز اه تلميح ص٢١

قوله الضمير) فعيل من الضمور وهو الهزال وقوله والمضمر مفعل من الاضمار وهو الاخفاء فاطلاق الاول على المستتر لكثير الحروف كنحن والثاني على البارز بتغليب غيرهما عليهما اه صبان ص٨٦

واعلم ان الجملة اعم من الكلام لانه لا يشترط ان يكون اسنادها مقصودا لذاته بخلاف الكلام وقيل ترادفه اه ص١٤٣ سباك

ص١٩ قول المدرس وغيره معرفة الخ) انما افرد الضمير مع ان المرجع اثنان لتأوله بالمذكور وقول البعض لكون العطف باو سهو عن المنصوص عليه من ان افراد الضمير انما هو بعد او التي للشك ونحوها مما يكون الحكم معها لاحد الامرين او الامور لا التي للتنويع لانها بمنزلة الواو اه صبان ص١٣٣

امرأ) ومن الغريب ان عينه اي الراء تتبع اللام اي الهمزة الاخيرة في الحركة فتفتح في حالة النصب وتكسر في حالة الجر وتضم في حالة الرفع واما همزة الوصل فيها فمضمومة ابدا في حالة الرفع ومكسورة في حالتي النصب والجر تقول امرؤ صالح جائني بضم همزة الوصل والراء لكونه مرفوعا وامرأ ضربت بكسر همزة الوصل وفتح الراء لكونه منصوبا وكل امرئ بما كسب رهين بكسر الراء لكونه مجرورا اه ملمع الشواهد ص٣٣

شبه عاطف) وهو حتى ولكن وبل الابتدائية اه ص٥٣ سباك . شبه ظرف) الجر من خاصة وضابط الاضافة التي للبيان ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص مطلق كشجر الاراك وضابط البيانية ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص من وجه كثوب خز وخاتم حديد اه ص١٦١ سوى المثالين

لله دره فارسا) يقال در اللبن يدر ويدر درا ودرورا كثر ويسمى اللبن نفسه درا والاقرب ان المراد هنا اللبن الذي ارتضعه من ثدي امه واضيف الى الله تعالى تشريفا يعني ان اللبن الذي تغذى به مما يليق ان يضاف وينسب الى الله تعالى لشرفه وعظمه حيث كان غذاء لهذا الرجل الكامل في الفروسية والمقصود التعجب كانه قيل ما افرس هذا الرجل اه ص١٣٤ سباك

تأبط شرا) يقال تأبط اذا اخذ شيئا تحت ابطه سمي الرجل المذكور به لانه جاء يوما الى قبيلة وقد اخذ تحت ابطه حية فقيل له تأبط شرا اه من خطش وقال العيني تأبط شرا اسمه ثابت بن جابر بن سفيان سمي بذلك لانه اخذ سيفا وخرج فقيل لامه فقالت لا ادري تأبط شرا وخرج وقيل اخذ سكينا تحت ابطه وخرج الى نادي قومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط شرا وقيل غير ذلك اه ص١٣٣ سجاعي

اهلا وسهلا استطرخ ص٤٩
الفرق بين الوضع والوهم استطرخ ص٢٠٤ نقلا عن
معرفة طريق التسمية استطرخ ص٢٤

استطرخت ماكل يوم الدين خ ص٤٣
اسم المصدر استطرخ ج ص٢٣
كان الشأنية استطرخ ص٥١

اسم مفعول تام غير مفتقر الى جار ومجرور خ ص١٧٨
مصدر علاجي : مشعر بالحدوث ص١٥١
السنة استطرخ ص١٩٢ وسجاعي ص١٨

ابن درستويه هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم الدال الفوقية والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية وسكون الواو وفتح الياء التحتية وبعدها هاء ساكنة قاله السمعاني وقال غيره بفتح الراء والتاء والواو اه ق ج

الشيطان فيعال من شطن أي بعد أو فعلان من شاط إذا هلك اه مرقاة ص 291/1 . القسم بفتح القاف مع سكون السين العدل بين الزوجات أو مطلقا ومع فتحها اليمين وبكسر القاف مع سكون السين النصيب. ومع فتحها جمع قسمة اه قاموس ص 299/3

فهرست الالفية

الصحيفة

الناشر الفيض
عبد الله مسليار الثانامنوري
بكرية مسجد او كي . پار

ابن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي الملقب زين الدين سكن دمشق طويلا واشتغل عليه خلق
كثير ثم سافر الى مصر وتصدر بالجامع العتيق لاقراء الادب الى ان توفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة
سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد على شفير الخندق بقرب تربة الامام الشافعي رضي الله عنه
تعالى ومولده سنة اربع وستين وخمسمائة اهـ اشموني ص 16/1 قوله الحنفي في حواشي الشيخ يحيى انه كان
مالكيا وتفقه بالجزائر على ابي موسى الجزولي ثم تشفع كابن مالك وابن حيان حين الخروج من المغرب اهـ
ويمكن انه تحنف بعد ان تشفع اهـ ص 16/1 لباب

ابن النحاس) هو احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس النحوي المصري وهو تلميذ ابي الحسن علي الاخفش
والزجاج وابن الانباري اهـ من سجاعي ص 132

ابن جني) بسكون الياء لان اصله كني معرب بابدال الكاف جيما وليس منسوبا للجن كما قد يتوهم اهـ خ 167/1

الشاطبي: هو الامام المقرئ ابو محمد قاسم منسوب الى شاطبة قرية بجزيرة الأندلس من بلاد المغرب ولد
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببلدته المذكورة وتوفي بمصر سنة تسعين وخمسمائة ودفن قريبا من
سفح الجبل وقبره مصر وقد يزار اهـ سجاعي ص 128

الاخفش الاصغر: ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد. الاخفش الصغير: ابو الحسن
سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه (وهو المراد في الاطلاق اهـ سجاعي ص 76)
شيخ سيبويه اهـ خ ص ن
والاخفش الاكبر: ابو الخطاب